



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

كَاتَبَ

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ



كَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائميئ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٨	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ٥
٢٨	اشاره
٢٨	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٩	باب السين
٢٩	اشاره
٢٩	٣٠٨-الساده
٢٩	اشاره
٣٠	رافضيه مع عالم سنى
٣١	المصدر
٣٢	هشام بن الحكم والمتكلمون
٣٤	الأمر بذكر الله عز وجل
٣٥	ذكر الله فى كل مجلس
٣٦	تحريم زكاه غير الساده عليهم
٣٧	سهم الساده من الخمس
٣٨	ذكر الله عز وجل كثيرا
٣٩	حب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)
٤١	٣٠٩-السؤال
٤١	اشاره
٤٢	ذكر الله تعالى فى السر
٤٣	السؤال من الناس
٤٤	السؤال للتعلم
٤٥	ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم
٤٦	٣١٠-سامراء

- ٤٦ ..... اشاره
- ٤٧ ..... إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا
- ٤٩ ..... بعض المشايخ وسلطان البصره
- ٥٠ ..... ٣١١-السب
- ٥٠ ..... اشاره
- ٥١ ..... رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله
- ٥٢ ..... حب المؤمنين
- ٥٣ ..... الشافعى والبحرانى
- ٥٥ ..... موجبها وأثرها وقبحها
- ٥٦ ..... البذاء
- ٥٧ ..... ٣١٢-السبب
- ٥٧ ..... اشاره
- ٥٨ ..... إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده
- ٥٩ ..... ٣١٣-السبق
- ٥٩ ..... اشاره
- ٦٠ ..... إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه
- ٦١ ..... التحبب إلى الناس والتودد إليهم
- ٦٢ ..... ٣١٤-الستر
- ٦٢ ..... اشاره
- ٦٣ ..... الستر الواجب فى الصلاه على النساء
- ٦٤ ..... سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو
- ٦٥ ..... موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك
- ٦٦ ..... ستر ذنوب المؤمن
- ٦٨ ..... اجتناب الذنوب
- ٦٩ ..... الحبط
- ٦٩ ..... ٣١٥-السجن

- ٦٩ ..... اشاره
- ٧٠ ..... البركه
- ٧٢ ..... اجتناب المحقرات من الذنوب
- ٧٣ ..... الحج
- ٧٤ ..... الإصرار على الذنب
- ٧٥ ..... جابر الأنصاري ومرواني
- ٧٦ ..... ٣١٦-السجود
- ٧٦ ..... اشاره
- ٧٧ ..... زيد بن علي وقوم
- ٧٨ ..... المفيد وابن الدقاق
- ٧٩ ..... ٣١٧-السجيه
- ٧٩ ..... اشاره
- ٨٠ ..... البصيره
- ٨١ ..... ٣١٨-السحت
- ٨١ ..... اشاره
- ٨٢ ..... جميل بن كعب مع معاويه
- ٨٣ ..... محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
- ٨٤ ..... تعجيل عقوبه الذنب
- ٨٥ ..... المفيد مع شيخ معتزلي
- ٨٦ ..... أن الحججه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام
- ٨٧ ..... ٣١٩-السحر
- ٨٧ ..... اشاره
- ٨٨ ..... الاعتراف بالذنب
- ٨٩ ..... لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه
- ٩٠ ..... التندم على الذنب
- ٩١ ..... ٣٢٠-السحر

- ٩١ ..... اشارة
- ٩٢ ..... تأجيل المذنب إلى أن يستغفر
- ٩٤ ..... الحده
- ٩٥ ..... ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر
- ٩٦ ..... دواء الذنوب
- ٩٧ ..... الحدود
- ٩٧ ..... ٣٢١-السحق
- ٩٨ ..... اشارة
- ٩٩ ..... بحث تاريخي
- ١٠٠ ..... البكاء فى الصلاة
- ١٠١ ..... فضل الحديث وكيفيه نقله
- ١٠٢ ..... ٣٢٢-السحاء
- ١٠٢ ..... اشارة
- ١٠٣ ..... البكاء لموت المؤمن
- ١٠٤ ..... ذو اللسانين وذو الوجهين
- ١٠٦ ..... تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل
- ١٠٧ ..... البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)
- ١٠٨ ..... ٣٢٣-السخرية
- ١٠٨ ..... اشارة
- ١٠٩ ..... المفيد والجوهري
- ١١٠ ..... الراحه
- ١١١ ..... من حفظ أربعين حديثا
- ١١٢ ..... ٣٢٤-السخط
- ١١٢ ..... اشارة
- ١١٣ ..... المفيد والرماني
- ١١٥ ..... الرئاسه



- ١١٦ - كتاب الرموز والإشارات ..... ٩
- ١١٧ - أوقات الإجابة ..... ٩
- ١١٨ - اختلاف الحديث ..... ٩
- ١١٩ - صعصعه والخوارج ..... ٩
- ١٢١ - السداد-٣٢٥ ..... ٩
- ١٢١ - اشاره ..... ٩
- ١٢٢ - البهتان ..... ٩
- ١٢٣ - الحارث بن معاوية وزيايد بن لبيد ..... ٩
- ١٢٤ - الرأى ..... ٩
- ١٢٥ - الحذر ..... ٩
- ١٢٦ - السر-٣٢٦ ..... ٩
- ١٢٦ - اشاره ..... ٩
- ١٢٧ - إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ..... ٩
- ١٢٨ - قيس بن سعد مع معاوية ..... ٩
- ١٣٠ - الرؤيا ..... ٩
- ١٣١ - باب التاء ..... ٩
- ١٣٢ - إجابته الإمام ..... ٩
- ١٣٣ - التبذير ..... ٩
- ١٣٤ - السراب-٣٢٧ ..... ٩
- ١٣٤ - اشاره ..... ٩
- ١٣٥ - ابن اذنيه وابن أبى ليلى ..... ٩
- ١٣٧ - التثاؤب ..... ٩
- ١٣٨ - التختم بالعقيق ..... ٩
- ١٣٩ - الربا ..... ٩
- ١٣٩ - السرعه-٣٢٨ ..... ٩
- ١٣٩ - اشاره ..... ٩

- ١٤٠ ..... التختم بالفيروزج
- ١٤١ ..... الحرص
- ١٤٣ ..... حرمة التختم بالذهب للرجال
- ١٤٣ ..... ٣٢٩-السرقه
- ١٤٣ ..... اشاره
- ١٤٤ ..... الربح
- ١٤٥ ..... الاحتقار
- ١٤٦ ..... سلمان الفارسی وعمر
- ١٤٧ ..... الحرف
- ١٤٩ ..... أبو ذر بالشام
- ١٤٩ ..... ٣٣٠-السرور
- ١٥٠ ..... اشاره
- ١٥١ ..... الرجاء
- ١٥٢ ..... الحرفه
- ١٥٣ ..... ابن حازم مع المخالفين
- ١٥٤ ..... صلاة الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان
- ١٥٥ ..... ٣٣١-السريره
- ١٥٥ ..... اشاره
- ١٥٦ ..... الحركه
- ١٥٧ ..... زيد بن على مع هشام
- ١٥٨ ..... ٣٣٢-السعاده
- ١٥٨ ..... اشاره
- ١٥٩ ..... صلاة ليله المبعث ويومه
- ١٦٠ ..... صوم النصف من رجب ويوم المبعث
- ١٦١ ..... صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين
- ١٦٢ ..... التحفه

- ١٦٣ ..... ٢٣٣-السعايه
- ١٦٤ ..... ٢٣٤-السعى فى حاجه المؤمن
- ١٦٤ ..... اشاره
- ١٦٤ ..... الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب
- ١٦٧ ..... الحزن
- ١٦٨ ..... ٢٣٥-السفر
- ١٦٨ ..... اشاره
- ١٦٩ ..... أن للمهدى عليه السلام غيبتين
- ١٧٠ ..... زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه
- ١٧١ ..... ٢٣٦-السفله
- ١٧١ ..... اشاره
- ١٧٢ ..... الرجعه
- ١٧٣ ..... عبد الرحمان بن العباس ومعاويه
- ١٧٤ ..... علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٥ ..... ٢٣٧-السفيه
- ١٧٥ ..... اشاره
- ١٧٦ ..... الرجم
- ١٧٨ ..... التراحم والتعاطف
- ١٧٩ ..... مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٠ ..... ٢٣٨-السقى
- ١٨٠ ..... اشاره
- ١٨١ ..... جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٢ ..... الحسب
- ١٨٣ ..... أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام
- ١٨٥ ..... صلته الرحم
- ١٨٦ ..... الحسد

- ١٨٧ ..... ٢٣٩-السكوت
- ١٨٧ ..... اشاره
- ١٨٨ ..... قطيعه الرحم
- ١٨٩ ..... ٢٤٠-السكينه
- ١٨٩ ..... اشاره
- ١٩٠ ..... حنظله مع أهل الكوفه
- ١٩١ ..... التزاور
- ١٩٢ ..... الرخاء
- ١٩٣ ..... ٢٤١-السلاح
- ١٩٣ ..... اشاره
- ١٩٤ ..... طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٥ ..... حسن البشر
- ١٩٦ ..... رد المظالم إلى أهلها
- ١٩٧ ..... فضل التسليم
- ١٩٧ ..... ٢٤٢-السلام
- ١٩٧ ..... اشاره
- ١٩٨ ..... نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٩ ..... صيغه التسليم
- ٢٠٠ ..... افشاء السلام
- ٢٠١ ..... فضل المؤاخاه في الله وعلتها
- ٢٠٣ ..... من يجب أن يبدأ بالسلام
- ٢٠٤ ..... ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا
- ٢٠٥ ..... التسليم على النساء
- ٢٠٦ ..... التسليم على أهل الملل
- ٢٠٧ ..... ابن عباس وعائشه
- ٢٠٨ ..... التسليم على أهل القبور

- ٢٠٩ ..... السلطان-٣٤٣
- ٢٠٩ ..... اشاره
- ٢١٠ ..... الصلاة فى طلب الرزق
- ٢١٢ ..... يحيى مع الرشيد
- ٢١٣ ..... نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم
- ٢١٤ ..... أداء الفرائض
- ٢١٥ ..... التعاهد
- ٢١٦ ..... رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص
- ٢١٧ ..... أبو الأسود الدؤلى وعائشه
- ٢١٩ ..... الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق
- ٢١٩ ..... السماحه-٣٤٤
- ٢١٩ ..... اشاره
- ٢٢٠ ..... الحظ
- ٢٢١ ..... التعاون
- ٢٢٢ ..... الحث على الطلب والتعرض للرزق
- ٢٢٣ ..... السمته-٣٤٥
- ٢٢٣ ..... اشاره
- ٢٢٤ ..... الإجمال فى طلب الرزق
- ٢٢٥ ..... الرزق من حيث لا يحتسب
- ٢٢٦ ..... التزويج يزيد فى الرزق
- ٢٢٨ ..... التعيير
- ٢٢٨ ..... السمع-٣٤٦
- ٢٢٨ ..... اشاره
- ٢٢٩ ..... مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد
- ٢٣٠ ..... ما ينقص من الرزق
- ٢٣١ ..... الحقوق

- ٢٣٣ ..... قيس بن مسهر مع ابن زياد
- ٢٣٤ ..... رساله السبط الأكبر الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)
- ٢٣٤ ..... ٢٤٧-السمعه
- ٢٣٤ ..... اشاره
- ٢٣٥ ..... الاستئكال بالعلم
- ٢٣٦ ..... التفكير
- ٢٣٨ ..... رساله الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام)
- ٢٣٩ ..... ٢٤٨-السنه
- ٢٣٩ ..... اشاره
- ٢٤٠ ..... الكراجكي وبعض العامه
- ٢٤١ ..... رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
- ٢٤٢ ..... لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين
- ٢٤٣ ..... التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) في أمر الدين
- ٢٤٥ ..... الحلال
- ٢٤٦ ..... ٢٤٩-السهل
- ٢٤٦ ..... اشاره
- ٢٤٧ ..... التفويض إلى الله عز وجل
- ٢٤٨ ..... الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٤٩ ..... الحلف
- ٢٥٠ ..... رساله الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)
- ٢٥١ ..... ٣٥٠-السهل
- ٢٥٢ ..... ٣٥١-السوء
- ٢٥٢ ..... اشاره
- ٢٥٣ ..... رساله الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)
- ٢٥٤ ..... أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٥٥ ..... رساله الإمام الحجه المنتظر المهدي (عليه السلام)

- ٢٥٧ ..... بهلول وهارون
- ٢٥٧ ..... ٣٥٢-سوء الحساب
- ٢٥٨ ..... ٣٥٣-سوء الخلق
- ٢٥٨ ..... اشاره
- ٢٥٩ ..... الرشوه
- ٢٦٠ ..... أهميه الاستغفار
- ٢٦١ ..... الرضا
- ٢٦٢ ..... ٣٥٤-سوء الظن بالاخوان
- ٢٦٢ ..... اشاره
- ٢٦٣ ..... الحمد
- ٢٦٤ ..... ٣٥٥-سوء الظن بالله تعالى
- ٢٦٤ ..... اشاره
- ٢٦٥ ..... الاستغفار فى السحر
- ٢٦٦ ..... ٣٥٦-سوء المحضر
- ٢٦٧ ..... اشاره
- ٢٦٧ ..... كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره
- ٢٦٨ ..... ٣٥٧-السواك
- ٢٦٩ ..... اشاره
- ٢٧٠ ..... التكايب
- ٢٧١ ..... سيد الاستغفار
- ٢٧٢ ..... الاستغناء
- ٢٧٣ ..... ٣٥٨-السوق
- ٢٧٣ ..... اشاره
- ٢٧٤ ..... خالد بن صفوان والأبرش
- ٢٧٥ ..... الرعيه
- ٢٧٧ ..... الحميه

- ٢٧٨ ..... الاستقامه على طريقه الإمام
- ٢٧٩ ..... التكلف
- ٢٨٠ ..... الرغبه
- ٢٨١ ..... عائشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٨٢ ..... ٣٥٩-السياده
- ٢٨٢ ..... اشاره
- ٢٨٣ ..... الرفق
- ٢٨٤ ..... ٣٦٠-السياسه
- ٢٨٤ ..... اشاره
- ٢٨٥ ..... التهاون
- ٢٨٦ ..... ٣٦١-السيره
- ٢٨٦ ..... اشاره
- ٢٨٧ ..... قيس ومعاويه
- ٢٨٨ ..... الحياه
- ٢٨٩ ..... ٣٦٢-السياف
- ٢٩٠ ..... اشاره
- ٢٩١ ..... الإسراف
- ٢٩٢ ..... الحيله
- ٢٩٣ ..... الفرزدق وابن هبيرة
- ٢٩٤ ..... استحباب التواضع وتعريفه
- ٢٩٥ ..... باب الشين
- ٢٩٥ ..... اشاره
- ٢٩٦ ..... ٣٦٣-الشباب
- ٢٩٦ ..... اشاره
- ٢٩٧ ..... اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده أو لمجرد تقليل النفقه
- ٢٩٨ ..... الركوب فى السعى



- ٢٩٩ ..... التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب
- ٣٠٠ ..... الخبر
- ٣٠١ ..... رجل وأهل السنه
- ٣٠٣ ..... الركون إلى الظالمين
- ٣٠٤ ..... أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين
- ٣٠٥ ..... الشيعة مع الوالى
- ٣٠٦ ..... ٣٦٤-الشبع
- ٣٠٦ ..... اشاره
- ٣٠٧ ..... الخبيث
- ٣٠٨ ..... الخليل والخلفاء
- ٣١٠ ..... فضل الرمى
- ٣١١ ..... تعليم الصبى الرمايه
- ٣١٢ ..... فضل شهر رمضان
- ٣١٣ ..... ٣٦٥-الشبهه
- ٣١٣ ..... اشاره
- ٣١٤ ..... إسكندر ومحمد بن الحارث
- ٣١٥ ..... تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب
- ٣١٧ ..... الخدمه
- ٣١٨ ..... صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها
- ٣١٩ ..... ختم القرآن فى شهر رمضان
- ٣٢٠ ..... ٣٦٦-الشتم
- ٣٢٠ ..... اشاره
- ٣٢١ ..... صلاه ليالى البيض من شهر رمضان
- ٣٢٢ ..... صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان
- ٣٢٣ ..... زياده ألف ركعه فى شهر رمضان
- ٣٢٤ ..... وعد الله من أطاعه الجنه

- ٣٢٥ ..... الشجاعه -٣٦٧
- ٣٢٥ ..... اشاره
- ٣٢٦ ..... من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب
- ٣٢٧ ..... الصلاة المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه
- ٣٢٨ ..... القاضى التنوخى وابن المعتز
- ٣٢٩ ..... من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق
- ٣٣١ ..... الخسران
- ٣٣٢ ..... التودد
- ٣٣٣ ..... عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان
- ٣٣٤ ..... الشجر -٣٦٨
- ٣٣٤ ..... اشاره
- ٣٣٥ ..... قتل من أظفر فى شهر رمضان مستحلا
- ٣٣٦ ..... إطعام المؤمن
- ٣٣٧ ..... الإفطار فى شهر رمضان
- ٣٣٨ ..... السحور فى شهر رمضان
- ٣٣٩ ..... الشعر فى شهر رمضان
- ٣٤١ ..... رؤيه الهلال علامه شهر رمضان
- ٣٤١ ..... الشح -٣٦٩
- ٣٤٢ ..... اشاره
- ٣٤٣ ..... من شبع وبحضرته مؤمن جائع
- ٣٤٤ ..... الخصال المحرمه والمكروهه
- ٣٤٥ ..... كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر
- ٣٤٦ ..... العمرة فى شهر رمضان
- ٣٤٧ ..... الشده -٣٧٠
- ٣٤٧ ..... اشاره
- ٣٤٨ ..... إعانه المسافرين

- ٣٥٠ ..... الرهبانيه
- ٣٥١ ..... ٣٧١-الشر
- ٣٥١ ..... اشاره
- ٣٥٢ ..... الثمره
- ٣٥٣ ..... أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على
- ٣٥٤ ..... الشيرازى وشرطى الروضه
- ٣٥٥ ..... الرهن
- ٣٥٧ ..... ٣٧٢-الشراب
- ٣٥٧ ..... اشاره
- ٣٥٨ ..... ٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى
- ٣٥٩ ..... الثواب
- ٣٦٠ ..... الروايه
- ٣٦١ ..... شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره
- ٣٦٢ ..... عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان
- ٣٦٤ ..... الروح
- ٣٦٤ ..... ٣٧٣-الشرف
- ٣٦٤ ..... اشاره
- ٣٦٥ ..... الثياب
- ٣٦٦ ..... الخطر
- ٣٦٨ ..... الروضه
- ٣٦٩ ..... الاعتراف بالتقصير
- ٣٧٠ ..... الشرح
- ٣٧١ ..... ٣٧٤-الشرك
- ٣٧١ ..... اشاره
- ٣٧٢ ..... الرياء
- ٣٧٣ ..... عقيل ومعاويه

- الخفه ..... ٣٧٤
- أبو ذر ومعاوية ..... ٣٧٤
- الاعتراف بالذنب ..... ٣٧٧
- الخلاف ..... ٣٧٨
- الريبه ..... ٣٧٩
- ٣٧٥-الشره ..... ٣٨٠
- اشاره ..... ٣٨٠
- الخلافه ..... ٣٨١
- ابن دكين مع رجل ..... ٣٨٢
- ٣٧٤-الشريعه ..... ٣٨٣
- اشاره ..... ٣٨٣
- ذم جار السوء والاجتناب عنه ..... ٣٨٤
- الزاد ..... ٣٨٤
- الخلقه ..... ٣٨٧
- من آذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره ..... ٣٨٨
- ٣٧٧-الشريف ..... ٣٨٩
- اشاره ..... ٣٨٩
- الجامعه ..... ٣٩٠
- ٣٧٨-الشطرنج ..... ٣٩١
- اشاره ..... ٣٩١
- وجوب الزكاه ..... ٣٩٢
- هشام والجاتليق ..... ٣٩٣
- الخمار ..... ٣٩٤
- الجود والسخاء بالزكاه ..... ٣٩٤
- وضع الزكاه في مواضعها ..... ٣٩٧
- ٣٧٩-الشعار ..... ٣٩٧

- ٣٩٧ ..... اشاره
- ٣٩٨ ..... الجبر
- ٤٠٠ ..... اشتراط الولاية في مستحق الزكاة
- ٣٨٠-شعبان ..... ٤٠١
- ٤٠١ ..... اشاره
- ٤٠٢ ..... استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين
- ٤٠٣ ..... إخراج الزكاة من غير تأخير
- ٤٠٤ ..... صلاة كل ليلة من شعبان
- ٤٠٥ ..... الجبن
- ٤٠٦ ..... تحريم الزكاة الواجبه من غير بنى هاشم عليهم
- ٤٠٨ ..... صوم شعبان
- ٤٠٩ ..... الخمر حرمت لفعالها فما فعل فعل الخمر فهو خمر
- ٤١٠ ..... الحقوق الماليه غير الزكاة الواجبه
- ٤١١ ..... صلاة جعفر والعباده في ليلة النصف من شعبان
- ٤١٢ ..... زياره الإمام الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان
- ٤١٤ ..... البخل بالزكاة
- ٤١٥ ..... كراهه الجماع في النصف من شعبان
- ٤١٦ ..... صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان
- ٤١٧ ..... الخمر تجعل خلا
- ٤١٨ ..... ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاة
- ٤٢٠ ..... زكاة الفطره
- ٤٢١ ..... صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان
- ٤٢٢ ..... الزلل
- ٣٨١-الشعر ..... ٤٢٣
- ٤٢٣ ..... اشاره
- ٤٢٤ ..... أبو ذر وعثمان

- ٤٢٥ ..... الزمان
- ٤٢٦ ..... ٣٨٢-الشعر
- ٤٢٦ ..... اشاره
- ٤٢٧ ..... عمار وعثمان
- ٤٢٨ ..... الجفاء
- ٤٢٩ ..... ٣٨٣-الشغل
- ٤٢٩ ..... اشاره
- ٤٣٠ ..... عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه
- ٤٣١ ..... الزنا
- ٤٣٣ ..... الخمول
- ٤٣٣ ..... ٣٨٤-الشفاعة
- ٤٣٣ ..... اشاره
- ٤٣٤ ..... الزهد
- ٤٣٦ ..... قيس بن سعد ومعاوية
- ٤٣٧ ..... الجماع
- ٤٣٨ ..... أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص
- ٤٣٩ ..... أعرابى ومعاوية
- ٤٤٠ ..... الخوف من الله
- ٤٤٢ ..... ثواب الزياره
- ٤٤٣ ..... عمرو بن العاص وابن عمه
- ٤٤٤ ..... فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٤٤٥ ..... ٣٨٥-الشفيق
- ٤٤٥ ..... اشاره
- ٤٤٦ ..... فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)
- ٤٤٧ ..... السيد الحميرى وسوار القاضى
- ٤٤٩ ..... الخوف والرجاء

- ٤٤٩ ..... الشقاق -٣٨٦
- ٤٤٩ ..... اشاره
- ٤٥٠ ..... الاقتصاد فى المعيشه
- ٤٥١ ..... الصاحب ورجل
- ٤٥٣ ..... الخياطه
- ٤٥٣ ..... الشقاوه -٣٨٧
- ٤٥٣ ..... اشاره
- ٤٥٤ ..... الخيانه
- ٤٥٦ ..... زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)
- ٤٥٧ ..... رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
- ٤٥٨ ..... زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)
- ٤٥٩ ..... الشكايه -٣٨٨
- ٤٥٩ ..... اشاره
- ٤٦٠ ..... الجهاد
- ٤٦٢ ..... زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه
- ٤٦٣ ..... ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)
- ٤٦٤ ..... كثير وعبد الملك بن مروان
- ٤٦٥ ..... من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف
- ٤٦٦ ..... من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا
- ٤٦٨ ..... الأكل فى آنيه الذهب والفضه
- ٤٦٩ ..... الشك -٣٨٩
- ٤٦٩ ..... اشاره
- ٤٧٠ ..... زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب
- ٤٧١ ..... زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال
- ٤٧٢ ..... من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه
- ٤٧٣ ..... باب الدال

- ٤٧٤ ..... ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا
- ٤٧٤ ..... الداء
- ٤٧٧ ..... الأكل مع الأهل والخدم
- ٤٧٨ ..... الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)
- ٤٧٩ ..... ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء
- ٤٨٠ ..... ٣٩٠-الشكر
- ٤٨٠ ..... اشاره
- ٤٨١ ..... الدرسة
- ٤٨٢ ..... إماطه الأذى عن الطريق
- ٤٨٤ ..... الدرايه
- ٤٨٥ ..... فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)
- ٤٨٤ ..... فضل الدعاء
- ٤٨٧ ..... فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)
- ٤٨٨ ..... الدعاء يرد البلاء والقضاء
- ٤٨٩ ..... ٣٩١-الشكوى
- ٤٨٩ ..... اشاره
- ٤٩٠ ..... الهام الدعاء
- ٤٩٢ ..... التقدم فى الدعاء
- ٤٩٣ ..... ٣٩٢-الشماته
- ٤٩٣ ..... اشاره
- ٤٩٤ ..... الإلحاح فى الدعاء
- ٤٩٥ ..... الثناء قبل الدعاء
- ٤٩٦ ..... ٣٩٣-الشناعه
- ٤٩٦ ..... ٣٩٤-الشهاده (بمعنى القتل فى سبيل الله)
- ٤٩٦ ..... اشاره
- ٤٩٧ ..... فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)



٤٩٩	فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم
٥٠٠	فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى
٥٠١	٣٩٥-الشهاده
٥٠١	اشاره
٥٠٢	الدعاء للرزق
٥٠٣	اكرام القادم من الزياره
٥٠٤	زياره الإخوان
٥٠٥	دعائم الإسلام
٥٠٦	الجوهر
٥٠٧	٣٩٦-الشهره
٥٠٧	اشاره
٥٠٨	الزينه
٥١٠	الدعابه
٥١٠	٣٩٧-الشهوه
٥١٠	اشاره
٥١١	الدماء
٥١٣	رجل كوفى مع معاويه
٥١٤	عباده بن الصامت مع معاويه
٥١٥	الأمن
٥١٦	٣٩٨-الشورى
٥١٦	اشاره
٥١٧	صعصعه ومعاويه
٥١٨	الدنيا
٥١٩	حجر بن عدى مع زياد ومعاويه والمغيره
٥٢٠	الإنتصار
٥٢١	المصدر

- ٥٢٢ ..... الشوق - ٣٩٩
- ٥٢٢ ..... اشاره
- ٥٢٣ ..... أسامه بن زيد و أبو بكر
- ٥٢٤ ..... خطبه الزهراء (ع) في المسجد
- ٥٢٤ ..... الانتقام
- ٥٢٧ ..... ١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سعيير بن عداء
- ٥٢٨ ..... الشرح
- ٥٢٩ ..... ٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامي
- ٥٢٩ ..... ٤٠٠ - الشوم
- ٥٣٠ ..... اشاره
- ٥٣٠ ..... الدنيه
- ٥٣٢ ..... شريك والمهدى
- ٥٣٣ ..... ٤٠١ - الشيب
- ٥٣٣ ..... اشاره
- ٥٣٤ ..... الإنفاق
- ٥٣٥ ..... الدهر
- ٥٣٦ ..... ٤٠٢ - الشيعة
- ٥٣٦ ..... اشاره
- ٥٣٧ ..... ابن عباس ومعاويه
- ٥٣٨ ..... المأمون مع الثنوى
- ٥٣٩ ..... هشام بن الحكم مع المؤيد
- ٥٤٠ ..... الدهقان
- ٥٤١ ..... الأحنف ومعاويه
- ٥٤٢ ..... ابن عباس وزياد
- ٥٤٤ ..... الأحنف وعمر بن الخطاب
- ٥٤٥ ..... رجعه بعض أعداء الله تعالى

٥٤٦ ..... ٤٠٣-الشیطان

٥٤٦ ..... اشاره

٥٤٧ ..... الإهانة

٥٤٨ ..... الشرح

٥٤٩ ..... الصدوق مع ركن الدولة

٥٥٠ ..... ٤٠٤-الشیخ

٥٥٠ ..... اشاره

٥٥١ ..... الدولة

٥٥٢ ..... علی بن عبد الله والولید

٥٥٣ ..... تعريف مرکز

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی، ١٣٤٢.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحاديث أهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: دار احیاء التراث العربی، ١٤٢٣ق = ١٣٨١ش = ٢٠٠٢م

مشخصات ظاهری : ج ١٢؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ١٤

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ١٤

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندی کنگره : BP١١٢/٦ ط ٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندی دیویی : ٢٩٧/٢١٣٥

ص: ١

## باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

ص: ٢:

## باب السين

### اشاره

باب السين

ص: ٣:

## ٣٠٨-الساده

### اشاره

(١)

فضل الساده واصطناع المعروف إليهم

ص: ٤:

١- (١) المراد بالساده من انتسب إلى هاشم بالأبوه.

[٥١١٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا شافع يوم القيامة لأربعة أصناف

ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق

ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو

شردوا (١).

[٥١٢٠] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي، عن عيسى بن

عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صنع إلى أحد من أهل

بيتي يدا كافأته به يوم القيامة (٢).

[٥١٢١] ٣ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة نادى مناد أيها

الخلائق إنصتوا فإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو منه أو معروف فليقم حتى اكافئه، فيقولون:

بآبائنا وأمهاتنا وأي يد وأي منه وأي معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف لله ولرسوله

على جميع الخلائق، فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتي أو برهم أو كساهم

من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى اكافئه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتى النداء من

ص: ٥

١- (٢) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٩.

٢- (٣) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٨.

### رافضيه مع عالم سني

عند الله تعالى: يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فاسكنهم من الجنة حيث

شئت، قال: فيسكنهم في الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته (عليهم السلام) (١).

[٥١٢٢] ٤ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه أنا الشفيح لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل

الأرض: معين أهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا إليه والمحب لهم بقلبه

ولسانه والدافع [المكروه خ. ل] عنهم بيده (٢).

وروى نحوها في الخصال: ١ / ١٩٦ ح ١.

[٥١٢٣] ٥ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم قال: رويت عن مشايخ قم

ان الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام)

كان بقم يشرب علانيه فقصده يوما الحاجه إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان  
وكيلا في الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموما فتوجه أحمد بن إسحاق إلى  
الحج فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبي محمد العسكري (عليه السلام) فلم يأذن له، فبكى  
أحمد طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعني الدخول  
عليك وأنا من شيعتك ومواليك؟ قال (عليه السلام): لأنك طردت ابن عمنا عن بابك، فبكى  
أحمد وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر، قال:  
صدقت ولكن لا بد من إكرامهم واحترامهم على كل حال وان لا تحقرهم ولا تستهين  
بهم لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين، فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم وكان  
الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس  
فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين  
العسكري (عليه السلام) في ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة وتاب منه ورجع إلى بيته

ص: ٦

١- (١) الفقيه: ٢ / ٣٦ ح ١٥٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٩ ح ١٧.

#### المصدر

وأهرق الخمر وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين وكان

ملازما للمساجد ومعتكفا فيها حتى أدركه الموت (١).

[٥١٢٤] ٦ - الشيخ الحسن بن محمد القمي، رفعه عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: قال جدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): إني سأشفع

في يوم القيامة لأربع طوائف ولو كان لهم مثل ذنوب أهل الدنيا: الأول من سل سيفه

لذريتى ونصرهم: الثانيه من أعانهم فى حال فقرهم وفاقتهم بما يقدر عليه من المال،

الثالثه من أحبهم بقلبه ولسانه، والرابعه من قضى حوائجهم إذا اضطروا إليها وسعى

فيها (٢).

[٥١٢٥] ٧- الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد

الثقفى، عن على بن معلى، عن هذيل بن حنان، عن أخيه قال: قلت للصادق (عليه السلام):

كان لى عند أحد من آل محمد (عليهم السلام) حق لا يوفيه ويماطلنى فيه فأغلظت عليه القول

وأنا نادم مما صنعت، فقال الصادق (عليه السلام): احب آل محمد وابرىء ذممهم واجعلهم فى

حل وبالغ فى إكرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا

تسبهم (٣).

[٥١٢٦] ٨- الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن جعفر

الأحمر، عن إسماعيل بن عباس، عن زيد بن جبيره، عن داود بن الحصين، عن أبى

رافع، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحب عترتى

والعرب فهو من احدى الثلاث: اما منافق أو ولد من زنى أو حملته امه وهى

حائض (٤).

ص: ٧:

١- (١) كتاب قم: ٢١١، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٧٤.

٢- (٢) كتاب قم: ٢٠٦.

٣- (٣) كتاب قم: ٢٠٦.

٤- (٤) كتاب قم: ٢٠٧.

**هشام بن الحكم والمتكلمون**

[٥١٢٧] ٩- الشيخ الطوسى، عن الحفار، عن الصواف، عن إسحاق بن عبد الله بن



سلمه، عن زيد بن عبد الغفار الطيالسي، عن حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن عمه علي بن جعفر، عن أخيه

موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن محمد بن علي (عليه السلام)، عن علي بن

الحسين (عليه السلام)، عن الحسين (عليه السلام)، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) زوج فاطمه (عليها السلام) بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أيما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعه فلم يكافئه عليها

فأنا المكافيء له عليها (١).

[٥١٢٨] ١٠ - الطوسي، عن الفحام، عن عمه، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن

الطائي، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامة: المحب لأهل بيتي والموالي

لهم والمعادي فيهم والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم فيما ينوبهم من أمورهم (٢).

[٥١٢٩] ١١ - الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن الصدوق، عن جعفر

ابن محمد بن مروان، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)،

عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد التوسل إلي وأن يكون له

عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم (٣).

[٥١٣٠] ١٢ - الطوسي، باسناده إلى الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم

القيامة بقنطار (٤).

ص: ٨

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس العاشر، ح ٧٣ / ٢٧٩ الرقم: ٥٣٥.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الخامس عشر، ح ٤ / ٤٢٣ الرقم ٩٤٧.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس الخامس عشر، ح ٤١ / ٤٣٩ الرقم ٩٨٤.

### الأمر بذكر الله عز وجل

[٥١٣١] ١٣ - البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فينادى مناد: من كانت له عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يد فليقم، فيقوم عنق من الناس فيقول: ما كانت أياديكم عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فيقولون: كنا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم: اذهبوا فطوفوا في

الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده وأدخلوه الجنة (١).

[٥١٣٢] ١٤ - البرقي رفعه وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من وصلنا وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ومن وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد وصل الله تبارك وتعالى (٢).

[٥١٣٣] ١٥ - ابن شهر آشوب رفعه عن هشام بن الحكم قال: كان رجل من ملوك أهل

الجبل يأتي الصادق (عليه السلام) في حجته كل سنة فينزله أبو عبد الله (عليه السلام) في دار من دوره في

المدينة وطال حجه ونزوله فاعطى أبا عبد الله (عليه السلام) عشرة آلاف درهم ليشتري له دارا

وخرج إلى الحج فلما انصرف قال: جعلت فداك اشترت الدار؟ قال: نعم وأتى

بصك فيه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلي

اشترى له دارا في الفردوس حدها الأول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والحد الثاني أمير

المؤمنين (عليه السلام) والحد الثالث الحسن بن علي والحد الرابع الحسين بن علي (عليهما السلام) فلما قرأ

الرجل ذلك قال: قد رضيت جعلني الله فداك، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إني

أخذت ذلك المال ففرقته في ولد الحسن والحسين (عليهما السلام) وأرجو أن يتقبل الله ذلك

ويثيبك له الجنة قال: فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصك معه ثم اعتل عله الموت

فلما حضرته الوفاه جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه ففعلوا ذلك فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه وفي إلى ولي الله جعفر بن محمد بما قال (٣).

ص: ٩

١- (١) و (٢) المحاسن: ٦٢. (٣) المناقب: ٢٣٣ / ٤.

### ذكر الله في كل مجلس

ورواه القطب الراوندى فى الخرائج: ١ / ٨٠ عنه مثله.

[٥١٣٤] ١٦ - ابن شهر آشوب، عن الحاكم أبى عبد الله الحافظ، باسناده عن محمد بن

عيسى، عن أبى حبيب النباحى قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام وحدثنى محمد

ابن منصور السرخسى بالاسناد عن محمد بن كعب القرظى قال: كنت فى جحفه نائما

فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام فأتيته فقال لى: يا فلان سررت بما تصنع مع أولادى

فى الدنيا، فقلت: لو تركتهم فبمن اصنع، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فلا جرم تجزى منى فى العقبى

فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلك فناولنى قبضه فيها ثمانى عشره

تمره فتأولت ذلك أن أعيش ثمانى عشره سنه فنسيت ذلك، فرأيت يوما ازدحام

الناس فسألتهم عن ذلك فقالوا أتى على بن موسى الرضا (عليه السلام) فرأيته جالسا فى هذا

الموضع وبين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلك فناولنى قبضه فيها ثمانى

عشره تمره فقلت له زدنى منه، فقال: لو زادك جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لزدناك (١).

[٥١٣٥] ١٧ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حقت شفاعتى

لمن أعان ذريتى بيده ولسانه وماله (٢).

[٥١٣٦] ١٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أكرموا أولادى،

الصالحون لله والطالحون لى (٣).

[٥١٣٧] ١٩ - عماد الدين الطبرى باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تدعوا صله آل

محمد (عليهم السلام) من أموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره

ومن أراد أن يقضى الله له أهم الحوائج فليصل آل محمد (عليهم السلام) وشيعتهم بأحوج

ما يكون إليه من ماله (٤).

ص: ١٠

١- (١) المناقب: ٤ / ٣٤٢.

٢- (٢) جامع الأخبار: ٣٩٣ ح ١.

٣- (٣) جامع الأخبار: ٣٩٣ ح ٤.

٤- (٤) بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ٦.

### تحريم زكاه غير الساده عليهم

[٥١٣٨] ٢٠ - جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى، عن حميد بن شعيب، عن جابر بن

يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الرحم معلقه بالعرش تقول: اللهم

صل من وصلنى واقطع من قطعنى وهى رحم آل محمد (عليهم السلام) وهو قوله (والذين

يصلون ما أمر الله به أن يوصل) (١) وكل ذى رحم (٢).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٢٠ / ٥٦ من طبع

الكمباني و ٩٣ / ٢١٧ طبع بيروت وفيها حكايان لطيفتان، ووسائل الشيعة:

١١ / ٥٥٦ (١٦ / ٣٣٢ طبع آل البيت) ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٧٣.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

[٥١٣٩] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز بن محمد

ابن مسلم، وأبى بصير، ووزاره كلهم، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالوا: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الصدقه أوساخ أيدي الناس وإن الله قد حرم على منها ومن

غيرها ما قد حرمه وان الصدقه لا تحل لبني عبد المطلب، الحديث (٣).

الروايه صحيحه الإسناد ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

[٥١٤٠] ٢ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان أناساً من بني هاشم اتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسئلوه أن

يستعملهم على صدقات المواشى وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذى جعل الله عزوجل

للعاملين عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني عبد المطلب

ص: ١١

١- (١) سورة الرعد: ٢١.

٢- (٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح: ٦٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ٢.

### سهم الساده من الخمسى

(هاشم خ ل) إن الصدقه لا تحل لى ولا لكم ولكنى قد وعدت الشفاعة إلى أن قال:

أترونى مؤثراً عليكم غيركم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٤١] ٣ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين بن سعيد، عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحل

الصدقه لولد العباس ولا لنضرائهم من بنى هاشم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٤٢] ٤ - الطوسى بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن

عبد الحميد، عن مفضل بن صالح، عن أبي اسامه زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الصدقه التي حرمت عليهم؟ فقال: هي الزكاه المفروضه ولم يحرم

علينا صدقه بعضنا على بعض (٣).

[٥١٤٣] ٥ - العياشى رفعه عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد (عليهما السلام) قال: ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقه أبدل لنا الخمس فالصدقه

علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (٤).

قد مر عنوان الزكاه فى محلها فراجعها إن شئت.

سهم الساده من الخمس

[٥١٤٤] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى: (واعلموا أنما غنمتم من

ص: ١٢

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٨ ح ١.

٢- (٢) التهذيب: ٤ / ٥٩ ح ١٥٨.

٣- (٣) التهذيب: ٤ / ٥٩ ح ١٥٧.

٤- (٤) تفسير العياشى: ٢ / ٦٤ ح ٦٥.

### ذكر الله عز وجل كثيرا

شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى (١) قال: هم قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

والخمس لله وللرسول ولنا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٤٥] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض

أصحابنا، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: الخمس من خمسه أشياء من الغنائم والغوص

ومن الكنوز ومن المعادن والملاحه يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس، فيجعل لمن جعله الله تعالى له ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذى القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل. فسهم الله وسهم رسول الله لاولى الأمر من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وراثه فله ثلاثه أسهم: سهمان وراثه وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته، فسهم لیتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به فى سنتهم فإن فضل عنهم شىء فهو للوالى وان عجز أو نقص عن استغنائهم كان على الوالى أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يمولهم لأن له ما فضل عنهم.

وإنما جعل الله هذا الخمس خاصه لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرباتهم برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكرامه من الله لهم عن أوساخ الناس فجعل لهم خاصه من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم فى موضع الذل والمسكنه، الحديث (٣).

الروايه مقبوله سندا.

ص: ١٣

١- (١) سوره الأنفال: ٤١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٥٣٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٥٣٩ ح ٤.

**حب أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)**

[٥١٤٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد

بن المثنى قال: حدثني محمد بن زيد الطبري قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى أبي الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الاذن في الخمس فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله واسع كريم، ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من أعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجهم مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفى الله بما عهد إليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب. والسلام (١).

[٥١٤٧] ٤ - الكليني بهذا الإسناد عن محمد بن زيد قال: قدم قوم من خراسان على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فسألوه أن يجعلهم في حل من الخمس فقال: ما أمحل هذا تمحضونا بالموده بألستكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس، لا نجعل لا نجعل لأحد منكم في حل (٢).

[٥١٤٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني (عليه السلام) إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال: يا سيدي اجعلني من عشره آلاف في حل فإنني أنفقتها فقال له: أنت في حل، فلما خرج صالح قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سيبلهم فيأخذهم ثم يجيء فيقول: اجعلني في حل، أتراه ظن أنني أقول: لا أفعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. وقد مر منا عنوان الخمس في محله فراجع إن شئت.



١- (١) الكافي: ١ / ٥٤٧ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٤٨ ح ٢٦.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٤٨ ح ٢٧.

## ٣٠٩-السؤال

### إشاره

السؤال من الله

[٥١٤٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن

مسلم، وزراره قالوا: قلنا لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف المسأله إلى الله تبارك وتعالى؟

قال: تبسط كفيك، قلنا كيف الاستعاذه؟ قال: تفضي بكفك والتبتل بالإيماء بالإصبع

والتضرع تحريك الإصبع والابتهاال أن تمد يديك جميعا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٥٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وابن محبوب جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) أى

العباده أفضل؟ فقال: ما من شىء أفضل عند الله عز وجل من أن يسأل ويطلب مما عنده وما

أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأله ما عنده (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥١٥١] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا ميسر ادع ولا تقل، إن

الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو أن عبدا سد فاه ولم يسأل

لم يعط شيئا، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا أن يوشك أن يفتح

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٢.

## ذكر الله تعالى في السر

لصاحبه (١).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[٥١٥٢] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ، عن

عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يسأل الله عز وجل من فضله [فقد]

افتقر (٢).

[٥١٥٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبي ولاد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه، فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٥٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وأخلص في المسأله لربك فإن بيده العطاء والحرمان... ثم جعل في

يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسأله فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب

نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطك ابطاء إجابته فإن العطيه على قدر النيه

وربما أخرجت عنك الإجابيه ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل.

وربما سألت الشيء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا أو صرف عنك لما هو

خير لك، فلرب أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك

جماله وينفى عنك وباله، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له... (٤).

ص: ١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٧ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٠ ح ٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٣١٠.

### السؤال من الناس

[٥١٥٥] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كانت لك إلى الله سبحانه

حاجه فابدأ بمسأله الصلاه على رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سل حاجتك فإن الله أكرم من أن

يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويمنع الأخرى (١).

[٥١٥٦] ٨- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التقرب إلى الله تعالى بمسأله وإلى

الناس بتركها (٢).

[٥١٥٧] ٩- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلم الناس بالله أكثرهم له

مسأله (٣).

[٥١٥٨] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلوا الله العفو والعافيه

وحسن التوفيق (٤).

### السؤال من الناس

[٥١٥٩] ١- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي

عمير، عن أبي المعز، عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سأل

الناس وعنده قوت ثلاثه أيام لقي الله تعالى يوم يلقاه وليس فى وجهه لحم (٥).

[٥١٦٠] ٢- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، عن مالك بن حصين السلولى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد يسأل من غير حاجه فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت

له بها النار (٦).

ص: ١٧

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة: ٣٦١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٨٠١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٢٦٠.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٥٩٧.

٥- (٥) و (٦) عقاب الأعمال: ٣٢٥.

### السؤال للتعليم

[٥١٦١] ٣- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ماء وجهك جامد يقطره

السؤال فانظر عند من تقطره (١).

[٥١٦٢] ٤- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القلوب أقفال مفاتها

السؤال (٢).

[٥١٦٣] ٥- وعنه (عليه السلام): الذل فى مسألة الناس (٣).

[٥١٦٤] ٦- وعنه (عليه السلام): المسألة طوق المذلة تسلب العزيز عزه والحسيب حسبه (٤).

[٥١٦٥] ٧- وعنه (عليه السلام): من سأل غير الله استحق الحرمان (٥).

[٥١٦٦] ٨- وعنه (عليه السلام): من تكرر سؤاله للناس ضجروه (٦).

[٥١٦٧] ٩- وعنه (عليه السلام): لا شئ أوجع من الاضطرار إلى مسألة الاغمار (٧).

[٥١٦٨] ١٠- وعنه (عليه السلام): من لم يصن وجهه عن مسئلتك فأكرم وجهك عن رده (٨).

راجع فى هذا المجال الكافى: ٢٠ / ٤.

[٥١٦٩] ١ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اما بعد حمدا لله والثناء عليه أيها

الناس فإنى فقأت عين الفتنة ولم يكن ليجتريء عليها أحد غيرى بعد أن ماج غيبتها

واشدد كلبها فاسألونى قبل أن تفقدونى فوالذى نفسى بيده لا تسألونى عن شىء فيما

بينكم وبين الساعه ولا عن فته تهدى منه وتضل منه إلا أنباتكم بناعقها وقائدها

وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من أهلها قتلا ومن يموت منهم موتا،

الخطبه (٩).

[٥١٧٠] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها الناس سلونى قبل أن

ص: ١٨

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة: ٣٤٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

٩- (٩) نهج البلاغه: الخطبه ٩٣.

### ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

تفقدونى فلأنا بطرق السماء أعلم منى بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ فى

خطامها وتذهب بأحلام قومها (١).

لم يقل هذا الكلام «سلونى قبل أن تفقدونى» غير أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا افتضح

فيصح أن تعد من معجزاته (عليه السلام).

[٥١٧١] ٣- الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا سألت فاسأل

تفقهها ولا تسأل تعنتا فإن الجاهل المتعلم شبيه بالعالم وان العالم المتعسف

شبيه بالجاهل (٢).

[٥١٧٢] ٤- وعنه (عليه السلام): سل عما لا بد لك من علمه ولا تعذر في جهله (٣).

[٥١٧٣] ٥- وعنه (عليه السلام): اسئل تعلم (٤).

[٥١٧٤] ٦- وعنه (عليه السلام): من سئل علم (٥).

[٥١٧٥] ٧- وعنه (عليه السلام): من سئل استفاد (٦).

[٥١٧٦] ٨- وعنه (عليه السلام): كثره السؤال تورث الملل (٧).

[٥١٧٧] ٩- وعنه (عليه السلام): من أحسن السؤال علم (٨).

[٥١٧٨] ١٠- وعنه (عليه السلام): من علم أحسن السؤال (٩).

ص: ١٩

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

٣١٠- سامراء

اشاره

سامراء

[٥١٧٩] ١ - الطوسي، عن الفحام، عن أبي الحسن محمد بن أحمد، عن عم أبيه قال:

قصدت الامام (عليه السلام) يوما فقلت: يا سيدى إن هذا الرجل قد اطرحنى وقطع رزقى

وملنى وما أتهم فى ذلك إلا علمه بملازمتى لك فإذا سألته شيئا منه يلزمه القبول منك

فينبغى أن تتفضل على بمسألته، فقال: تكفى إن شاء الله. فلما كان فى الليل طرقتنى

رسل المتوكل رسول يتلو رسولا فجئت والفتح على الباب قائم فقال: يا رجل ما

تأوى فى منزلك بالليل؟ كل هذا الرجل مما يطلبك فدخلت وإذا المتوكل جالس فى

فراشه فقال: يا أبا موسى نشغل عنك وتنسينا نفسك أى شىء لك عندى؟ فقلت:

الصله الفلانيه والرزق الفلانى وذكرت أشياء فأمر لى بها وبضعفها، فقلت للفتح:

وافى على بن محمد إلى ههنا؟ فقال لا. فقلت: كتب رقعته؟ فقال لا. فوليت منصرفا

فتبعنى فقال لى لست أشك انك سألته دعاء لك فالتمس لى منه دعاء فلما دخلت

إليه (عليه السلام) فقال لى: يا أبا موسى هذا وجه الرضا فقلت: ببركتك يا سيدى ولكن قالوا

لى انك ما مضيت إليه ولا سألته فقال: ان الله تعالى علم منا انا لا نلجأ فى المهمات إلا

إليه ولا نتوكل فى الملمات إلا عليه وعودنا إذا سألناه الإجابة ونخاف أن نعدل فيعدل

بنا: قلت: ان الفتح قال لى كيت وكيت قال انه يوالينا بظاهره ويجانبنا بباطنه الدعاء

لمن يدعو به إذا أخلصت فى طاعه الله واعترفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبحقنا أهل البيت

وسألت الله تبارك وتعالى شيئا لم يحرمك قلت: يا سيدى فتعلمنى دعاء اختص به من

الأدعيه قال: هذا الدعاء كثيرا ادعوا الله به وقد سألت الله أن لا يخيب من دعا به فى

مشهدى بعدى وهو: «يا عدتى عند العدد ويا رجائى والمعتمد ويا كهفى والسند ويا

واحد يا أحد يا قل هو الله أحد وأسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقتك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا أن تصلى عليهم وتفعل بي كيت وكيت» (١).

المراد بالإمام في صدر الرواية الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام) كما يظهر من ذيلها.

[٥١٨٠] ٢ - الطوسي، عن الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت للإمام علي بن

محمد (عليه السلام): علمني يا سيدي دعاء أتقرب إلى الله عز وجل به فقال لي: هذا دعاء كثيرا

ما أدعو الله به وقد سألت الله عز وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدى وهو:

«يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحدا يا أحد ويا قل

هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقتك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا

صل على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت» (٢).

[٥١٨١] ٣ - الطوسي عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن

روح، عن محمد بن زياد، عن أبي هاشم الجعفرى قال: قال لي أبو محمد الحسن بن

علي (عليه السلام): قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين (٣).

يعنى للعامة والخاصه ظاهرا.

سامراء أو سر من رأى مدينه بناها المعتصم ولعل المتوكل أتم بنائها وتعميرها.

وفيها مزار الإمامين الهمامين العسكريين يعنى الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام)

وابنه الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) وقد ورد زيارتهما في جميع كتب المزار

نحو مزار المفيد: ١٧٤، ونقلها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٣، والشيخ في

التهذيب: ٩٤ / ٦، وابن طاوس في مصباح الزائر: ٤٠٤، والمجلسي في

بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٣١ من طبع الكمباني و ٩٩ / ٥٩ طبع بيروت.



١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر، ح ٢ / ٢٨٥ الرقم ٥٥٥.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس العاشر، ح ٧٦ / ٢٨٠ الرقم ٥٣٨.

٣- (٣) التهذيب: ٩٣ / ٦ ح ٣.

### بعض المشايخ وسلطان البصره

وفيهما قبر ام القائم (عليهما السلام) وقبرها خلف قبر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وذكر

زيارتها ابن طاوس في مصباح الزائر: ٤١٣، والمجلسي في بحار الأنوار:

٢٢ / ٢٣٤ من طبع الكمباني.

وفيهما قبر حكيمه بنت الإمام أبي جعفر الجواد (عليه السلام) قال العلامة المجلسي قدس الله

سره القدوسي: «ثم اعلم ان في القبه الشريفه قبرا منسوباً إلى النجيبه الكريمه

العالمه الفاضله التقيه الرضيه حكيمه بنت أبي جعفر الجواد (عليهما السلام) ولا أدري لم لم

يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وإنما كانت مخصوصه بالأئمه (عليهم السلام)

ومودعه أسرارهم وكانت ام القائم عندها وكانت حاضره عند ولادته (عج) وكانت

تراه حيناً بعد حين في حياه أبي محمد العسكري (عليه السلام) وكانت من السفراء والأبواب

بعد وفاته فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها وشأنها والله

الموفق» (١).

أقول: ورد زيارتها في هامش مصباح الزائر: ٤١٥ لابن طاوس نقلاً من بعض

نسخها ولكن قال محققها: في هامش نسخه (م) وردت هذه الزياره... ولم نعلم

هل هي من المؤلف أم من الناسخ.

والآن جميع القبور الأربعة في ضريح واحد: الأول قبر الإمام الهادي (عليه السلام) والثاني

خلفه قبر الإمام العسكري (عليه السلام) وخلفه قبر أم القائم (عليهما السلام) وتحت أرجلهم قبر السيده

حكيمه (عليها السلام) وهكذا زرتهم في محرم الحرام عام ١٤٢٠ بسامراء والحمد لله على ما  
أنعم.

وفيها: السرداب المقدس وهو محل غيبه الغائب عن الأنظار الامام المنتظر  
المهدي الحجة بن الحسن العسكري (عليهما السلام) وعجل الله تعالى فرجه الشريف وقد  
وردت زيارته (عليه السلام) فيه كما في مصباح الزائر: ٤١٨ لابن طاوس (رحمه الله).

ص: ٢٢

١- (١) بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٣٧ من طبع الكمباني.

## ٣١١- السب

### إشارة

### السب

[٥١٨٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد  
الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم  
والمزاح فانه يجر السخيمه ويورث الضغينه وهو السب الأصغر (١).

[٥١٨٣] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن  
سعد، عن محمد بن مسلم، عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي علي بن  
النعمان، عن ابن مسكان، عن اليمان بن عبيد الله قال: رأيت يحيى بن أم الطويل وقف  
بالكناسه ثم نادى بأعلى صوته: معشر أولياء الله انا براء مما تسمعون من سب

عليا (عليه السلام) فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض  
صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفتاحوه ومن

احتاج إلى مسألتكم من اخوانكم فقد ختموه ثم يقرأ (انا اعتدنا للظالمين نارا

أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس

الشراب وساءت مرتفقا (٢) (٣).

الروايه لم تنقل من المعصوم شيئا.

[٥١٨٤] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان

عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل سب رجلا بغير قذف

ص: ٢٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ١٢.

٢- (٢) سورة التوبه: ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٩.

### رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

عرض به هل عليه حد قال: عليه تعزير (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٨٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال ان رجلا من هذيل كان يسب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: من لهذا؟ فقام رجلان من الأنصار

فقالا: نحن يا رسول الله فانطلقا حتى أتيا عربيه فسألا عنه فإذا هو يتلقى غنمه فلحقاه

بين أهله وغنمه فلم يسلما عليه فقال: من أنتما وما اسمكما؟ فقالا له: أنت فلان بن

فلان فقال: نعم فنزلا وضربا عنقه قال محمد بن مسلم: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام):

أرأيت لو ان رجلا الآن سب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أيقتل؟ قال: إن لم تخف على نفسك

فاقتله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٨٦] ٥ - الكليني، بإسناده إلى رساله أبي عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعة

وفيها:.... وإياكم وسب أعداء الله حيث يسمعونكم (فيسبوا الله عدوا بغير

علم) (٣) وقد ينبغي لكم أن تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب أولياء الله فقد

انتهك سب الله ومن أظلم عند الله ممن استسب لله ولأولياء الله فمهلا مهلا فاتبعوا أمر

الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، الحديث (٤).

[٥١٨٧] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) في رجلين يتسابان فقال: البادىء منهما أظلم

ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (٥).

ص: ٢٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٤٣ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٦٧ ح ٣٣.

٣- (٣) سورة الانعام: ١٠٨.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٧.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ٣.

### حب المؤمنين

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٨٨] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن كالمشرف على الهلكه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥١٨٩] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل

لحمه معصيه وحرمة ماله كحرمة دمه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٩٠] ٩ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٩١] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن

عروه، عن عبيد بن زرار، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قعد فى مجلس

يسب فيه امام من الأئمه يقدر على الانتصاب فلم يفعل، ألبسه الله الذل فى الدنيا

وعذبه فى الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا (٢).

[٥١٩٢] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

رأيتم أهل الريب والبدع من بعدى فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول

ص: ٢٥

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٩ ح ١ و ٢. (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٤.

٢- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٥.

## الشافعى والبحرانى

فيهم والوقيع وباهتوهم كيلا يطمعوا فى الفساد فى الاسلام ويحذرهم الناس ولا

يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات فى

الآخره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٩٣] ١٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن رجلا من بنى

تميم أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصنى، فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس

فتكتسبوا العداوه بينهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٩٤] ١٣ - العياشى، رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (وقولوا للناس

حسنا) (٣) قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان

السباب الطعان على المؤمنين المتفحش، السائل الملحف ويحب الحىي الحليم الضعيف

المتعفف (٤).

[٥١٩٥] ١٤ - العياشى رفعه عن عمر الطيالسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول

الله (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (٥) قال

فقال: يا عمر هل رأيت أحدا يسب الله؟ قال: فقلت: جعلنى الله فداك فكيف؟ قال:

من سب ولى الله فقد سب الله (٦).

[٥١٩٦] ١٥ - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ص: ٢٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٧٥ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٦٠ ح ٣.

٣- (٣) سوره البقره: ٨٣.

٤- (٤) تفسير العياشى: ١ / ٤٨ ح ٦٣.

٥- (٥) سورة الانعام: ١٠٨.

٦- (٦) تفسير العياشى: ١ / ٣٧٣ ح ٨٠.

### موجبها وأثرها وقبحها

قال: انه سئل عن قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الشرك أخفى من ديب النمل على صفاه سوداء

فى ليله ظلماء؟ فقال: كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله وكان

المشركون يسبون ما يعبد المؤمنون فنهى الله عن سب آلهم لكيلا يسب الكفار اله

المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال: (ولا تسبوا

الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥١٩٧] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أما انه سيظهر عليكم بعدى

رجل رحب البلعوم مندحق البطن يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه،

ألا وإنه سيأمركم بسبى والبراءه منى، فأما السب فسبونى فإنه لى زكاه ولكم نجاه،

وأما البراءه فلا تبرئوا منى فإنى ولدت على الفطره وسبقت إلى الإيمان والهجره (٢).

أشار (عليه السلام) إلى معاويه عليه الهاويه.

[٥١٩٨] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه حين سمع قوما من أصحابه يسبون

أهل الشام أيام حربهم بصفين قال لهم: إنى أكره لكم أن تكونوا سبايين ولكنكم لو

وصفتهم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب فى القول وأبلغ فى العذر وقتلتم مكان سبكم

إياهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم وأصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم

حتى يعرف الحق من جهله يرعوى عن الغى والعدوان من لهج به (٣).

يظهر من نصر بن مزاحم فى كتابه وقعه صفين: ١٠٢ انهم حجر بن عدى وعمرو بن

الحمق ولما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لهم ما قال، قالوا: يا أمير المؤمنين نقبل عظمتك  
ونتأدب بأدبك.

[٥١٩٩] ١٨ - أبو القاسم الكوفي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الله يبغض من

ص: ٢٧:

١- (١) تفسير القمي: ١ / ٢١٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٥٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٢٠٦.

### البذاء

عباده اللعان السباب الطعان الفاحش المستخف السائل الملحف ويحب من عباده

الحيى الكريم السخى (١).

[٥٢٠٠] ١٩ - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) انه قال: من

سب مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيهما بعته الله فى طينه الخبال حتى يأتى بالمخرج مما

قال (٢).

[٥٢٠١] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما تساب اثنان إلا غلب

الأمهما (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣٥٩، والوافى:

٥ / ٩٤٩، والمحجه البيضاء: ٥ / ٢١٥، ووسائل الشيعة: ١٢ / ٢٩٧ طبع آل

البيت، ومستدرک الوسائل: ٢ / ١٠٩ (٩ / ١٣٦)، وجامع أحاديث الشيعة:

١٣ / ٤٢٩ و ١٥ / ٥١٨، وألف حديث فى المؤمن: ٢٠٣.

ص: ٢٨:



- ١- (١) كتاب الأخلاق، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ١٠٩ / ٢ طبع الحجرى، و ١٣٩ / ٩ ح ١٠ طبع آل البيت.  
٢- (٢) دعائم الاسلام: ٢ / ٤٥٨.  
٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٦٠٢.

## ٣١٢- السبب

### اشاره

### السبب

- [٥٢٠٢] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه  
مرسلا، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تتخذوا من دون الله وليجه فلا تكونوا مؤمنين  
فإن كل سبب ونسب وقرابه ووليجه وبدعه وشبهه منقطع إلا ما أثبتته القرآن (١).  
[٥٢٠٣] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن  
سعيد، عن محمد بن الحسين بن صغير، عن حدثه عن ربعى بن عبد الله، عن  
أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أبى الله أن يجرى الأشياء إلا بأسباب فجعل لكل شىء  
سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا،  
عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن (٢).  
[٥٢٠٤] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن  
أيوب، عن السكونى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء مفاتيح  
النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى، وفى المناجاة  
سبب النجاه، وبالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (٣).  
الروايه معتبره الإسناد.

- [٥٢٠٥] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى جعل الحمد

١- (١) الكافي: ١ / ٥٩ ح ٢٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٨٣ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٨ ح ٢.

### إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

مفتاحا لذكره وسببا للمزيد من فضله ودليلا على آلائه وعظمته، الخطبه (١).

[٥٢٠٦] ٥ - وعنه (عليه السلام):... وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه

الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا \* يرسل السماء عليكم

مدرارا \* ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (٢) فرحم

الله امرأ استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته... (٣).

[٥٢٠٧] ٦ - وعنه (عليه السلام) فى وصيته لابنه الحسن (عليه السلام):... فإنى أوصيك بتقوى الله - أى

بنى - ولزوم أمره وعماره قلبك بذكره والاعتصام بحبله وأى سبب أوثق من سبب

بينك وبين الله إن أنت أخذت به... (٤).

[٥٢٠٨] ٧ - وعنه (عليه السلام) فى توصيف الكعبه المقدسه:... جعله الله سببا لرحمته ووصله

إلى جنته... (٥).

[٥٢٠٩] ٨ - وعنه (عليه السلام) فى ختام خطبه المتقين:... ويحك إن لكل أجل وقتا لا يعدوه

وسببا لا يتجاوزه (٦).

[٥٢١٠] ٩ - وعنه (عليه السلام) فى ذم الدنيا:... سلطانها دول وعيشها رنق وعذبتها أجاج

وحلوها صبر وغداؤها سمام وأسبابها رمام حيها بعرض موت وصحيحها بعرض

سقم ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب... (٧).

[٥٢١١] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل شىء سبب (٨).

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٧.
- ٢- (٢) سوره نوح: ١٠ - ١٢.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٣.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
- ٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.
- ٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.
- ٧- (٧) نهج البلاغه: الخطبه ١١١.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٧٢٨١.

## ٣١٣-السبق

### اشاره

#### السبق

[٥٢١٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه، عن معمر، عن أبي جعفر (عليه السلام) سمعته يقول: الخير كله معقود في نواصي الخيل

إلى يوم القيامة (١).

الروايه موثقه سندا.

[٥٢١٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجرى

الخيل التي أضمرت من الحفياء إلى مسجد بني زريق وسبقها من ثلاث نخلات فأعطى

السابق عذقا وأعطى المصلى عذقا وأعطى الثالث عذقا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٢١٤] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام)

يقول: من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم وكتب له إحدى

عشره حسنه، ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع

حسنت، ومن ارتبط برذونا يريده به جمالا أو قضاء حوائج أو دفع عدو عنه محيت

عنه كل يوم سيئه واحده وكتب له ست حسنت (٣).

[٥٢١٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

ص: ٣١

١- (١) الكافي: ٤٨ / ٥ ح ٣ و ٥ و ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤٨ / ٥ ح ٣ و ٥ و ٤.

٣- (٣) الكافي: ٤٨ / ٥ ح ٣ و ٥ و ٤.

### إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه

غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهم السلام): أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجرى الخيل وجعل سبقها أوقى من فضه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٢١٦] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لاسبق إلا في

خف أو حافر أو نصل. يعنى النضال (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢١٧] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شيء تحضره الملائكة إلا الرهان وملاعبه

الرجل أهله (٣).

[٥٢١٨] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل رفعه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اركبوا وارموا وإن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ثم قال:

كل لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث: في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته  
فإنهن حق، ألا إن الله عز وجل ليدخل في السهم الواحد الثلاثة الجنة: عامل الخشبه والمقوى  
به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله (٤).

[٥٢١٩] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص، عن  
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لاسبق إلا في خف أو حافر أو نصل - يعنى النضال - (٥).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٢٠] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن  
ص: ٣٢

- ١- (١) الكافي: ٥ / ٤٩ ح ٧.
- ٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٨ ح ٦.
- ٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤٩ ح ١٠.
- ٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٣ و ١٤.
- ٥- (٥) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٣ و ١٤.

### التحجب إلى الناس والتودد إليهم

البحثري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إنه كان يحضر الرمي والرهان (١).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٢١] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أغار المشركون على سرح المدينة فنأدى فيها

مناد: يا سوء صباحاه، فسمعها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الخيل فركب فرسه في طلب

العدو وكان أول أصحابه لحقه أبو قتاده على فرس له وكان تحت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سرح دفتاه ليف ليس فيه أشر ولا بطر، فطلب العدو فلم يلقوا أحدا وتتابع

الخيال. فقال أبو قتاده: يا رسول الله إن العدو قد انصرف فإن رأيت نستبق؟ فقال:

نعم، فاستبقوا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سابقا عليهم ثم أقبل عليهم فقال: أنا ابن

العواتك من قريش، إنه لهو الجواد البحر - يعنى فرسه - (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب السبق

والرمايه من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

ص: ٣٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٦.

**٣١٤-الستر**

**اشاره**

الستر الواجب على النساء

[٥٢٢٢] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يصلح للمرأة المسلمه أن تلبس من الخمر

والدروع ما لا يوارى شيئاً (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٢٣] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن

أبي جعفر (عليه السلام): لا يصلح للجاريه إذا حاضت إلا أن تختمر إلا أن لا تجده (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٢٤] ٣ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن أبى على

الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الجارية التى لم تدرك متى ينبغى لها أن تغطى

رأسها ممن ليس بينها وبينه محرم ومتى يجب عليها أن تقنع رأسها للصلاة؟ قال:

لا تغطى رأسها حتى تحرم عليها الصلاة (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٩٦ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٣٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٣٣ ح ٢.

### الستر الواجب فى الصلاة على النساء

[٥٢٢٥] ٤ - الصدوق بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: يؤخذ

الغلام بالصلاة وهو ابن سبع سنين ولا تغطى المرأة شعرها منه حتى يحتلم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٢٢٦] ٥ - عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: لا تغطى المرأة رأسها من الغلام حتى يبلغ

الغلام (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

راجع فى هذا المجال وسائل الشيعة: ٢٠ / ٢٢٨، ومستدرک الوسائل:

١٤ / ٢٨٧، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٠ / ٢٩٧.

الستر الواجب فى الصلاة على النساء

[٥٢٢٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) صلى في إزار واحد

ليس بوسع قد عقده على عنقه فقلت له: ما ترى للرجل يصلى في قميص واحد؟

فقال: إذا كان كثيفا فلا بأس به والمرأه تصلى في الدرع والمقنعه إذا كان الدرع كثيفا

يعنى إذا كان ستيرا قلت: رحمك الله الأمه تغطى رأسها إذا صلت؟ فقال: ليس على

الأمه قناع (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ص: ٣٥

١- (١) الفقيه: ٣ / ٢٧٦ ح ١٣٠٨.

٢- (٢) قرب الاسناد: ١٧٠.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٩٤ ح ٢.

**سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو**

تصلى المرأه فى ثلاثه أثواب: إزار ودرع وخمار ولا يضرها بأن تقنع بالخمار، فإن

لم تجد فتويين تتر بأحدهما وتقنع بالآخر، قلت: فإن كان درع وملحفه ليس

عليها مقنعه؟ فقال: لا بأس إذا تقنعت بالملحفه فإن لم تكفها فلتلبسها

طولا (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٥٢٢٩] ٣ - الصدوق بإسناده عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صلت فاطمه (عليها السلام) فى

درع وخمارها على رأسها ليس عليها أكثر مما وارت به شعرها وأذنيها (٢).



الروايه معتبره الإسناد.

[٥٢٣٠] ٤ - الصدوق بإسناده إلى علي بن جعفر انه سأل أخاه موسى بن جعفر (عليه السلام) عن

المرأه ليس لها إلا ملحفه واحده كيف تصلى؟ قال: تلتف فيها وتغطي رأسها وتصلي

فإن خرجت رجلها وليس تقدر على غير ذلك فلا بأس (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٣١] ٥ - الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المرأه تصلى

في الدرع والمقنعه إذا كان كثيفا يعنى ستيرا (٤).

[٥٢٣٢] ٦ - الصدوق بإسناده عن يونس بن يعقوب انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يصلي في ثوب واحد؟ قال: نعم. قلت: فالمرأه؟ قال: لا، ولا يصلح للحره إذا

حاضت إلا الخمار إلا أن لا تجده (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٩٥ ح ١١.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٦٧ ح ٧٨٥.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٢٤٤ ح ١٠٨٣.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ٢٤٣ ح ١٠٨١.

٥- (٥) الفقيه: ١ / ٢٤٤ ح ١٠٨٢.

**موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك**

[٥٢٣٣] ٧ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثمانيه لا يقبل الله لهم صلاه، منهم:

المرأه المدركه تصلى بغير خمار (١).

[٥٢٣٤] ٨ - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أدنى ما تصلى فيه المرأة؟ قال: درع وملحفه فتنشرها على رأسها وتجلل بها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٣٥] ٩ - الشيخ ياسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأة تصلى في درع وخمار؟ فقال: يكون عليها

ملحفه تضمنها عليها (٣).

الروايه صحيحه الإسناد، ومحمول على زياده الفضل والثواب.

[٥٢٣٦] ١٠ - الحميري، عن السندي بن محمد، عن أبي البختری، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: إذا حاضت الجارية

فلا تصلى إلا بخمار (٤).

في هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ٤ / ٤٠٥ طبع آل البيت،

ومستدرک الوسائل: ١ / ٢٠٤ من طبع الحجري (٣ / ٢١٥)، وجامع أحاديث

الشيعه: ٤ / ٣٥١ الطبعة الثانيه.

ص: ٣٧

١- (١) الفقيه: ١ / ٣٦ ح ١٣١.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٢١٧ ح ٨٥٣.

٣- (٣) التهذيب: ٢ / ٢١٨ ح ٨٦٠.

٤- (٤) قرب الاسناد: ١٤١ ح ٥٠٦.

### ستر ذنوب المؤمن

الاستتار بالحسنه والسيئه والإذاعه بهما

[٥٢٣٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال سمعته يقول: المستتر بالحسنه يعدل سبعين

حسنه والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بالسيئه مغفور له (١).

[٥٢٣٨] ٢ - المفيد رفعه إلى العالم (عليه السلام) انه قال: المستتر بالحسنه له سبعون ضعفا والمذيع له

واحد والمستتر بالسيئه مغفور له والمذيع لها مخذول، المقر بذنبه كمن لا ذنب له، وإذا

كان الرجل فى جوف الليل فى صلاته يقر لله بذنوبه ويسأله التوبه وفى ضميره أن

لا يرجع إليه فالله يغفر له إن شاء الله (٢).

العالم: لقب موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).

فى هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٠٦.

ستر ذنوب المؤمن

[٥٢٣٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الفضيل عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر

عليه سبعين كبيره (٣).

[٥٢٤٠] ٢ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئه

فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك

الذى أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه فى الدنيا مستور

عليه فى الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقابا فى الآخرة (٤).

ص: ٣٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٢.

٢- (٢) الاختصاص: ١٤٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٧.

٤- (٤) الاختصاص: ٣٢.

[٥٢٤١] ٣ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)،

عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: لو وجدت مؤمنا على فاحشه لسترته بثوبي، أو

قال: بثوبه هكذا (١).

[٥٢٤٢] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس من عرف من أخيه

وثيقه فى دين وسداد طريق فلا يسمع فيه أقاويل الرجال، أما إنه قد يرمى الرامى

وتخطىء السهام ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد، أما إنه ليس بين

الحق والباطل إلا أربع أصابع، فسئل عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين

أذنه وعينه ثم قال: الباطل أن تقول: سمعت، والحق أن تقول: رأيت (٢).

[٥٢٤٣] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من العدل القضاء على

الثقة بالظن (٣).

[٥٢٤٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تظن بكلمه خرجت من أخيك

سوء وأنت تجد لها فى الخير محتملا (٤).

[٥٢٤٥] ٧ - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لو رأيت

رجلا على فاحشه؟ قال: استره، قال: إن رأيت ثانيا؟ قال: أستره بازارى وردائى

إلى ثلاث مرات، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا فتى إلا على (٥).

[٥٢٤٦] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استر عوره أخيك لما تعلمه

فيك (٦).

- ١- (١) الجعفریات: ٢٤٢.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٤١.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٠.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٦٠.
- ٥- (٥) لب اللباب: ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٢٦.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١ / ١١٠ ح ٦٧.

## الجبط

[٥٢٤٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للناس عيوباً فلا تكشف

ما غاب عنك فإن الله يحلم عليها واستر العوره ما استطعت يستر الله عليك ما تحب

ستره (١).

[٥٢٤٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لا يغفر الزله

ولا يستر العوره (٢).

إن شئت راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٥٩٣ (١٦ / ٣٧٩ طبع آل البيت)

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٢٤، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ١٨٧، وألف

حديث في المؤمن: ٢٠٤.

ص: ٤٠

١- (١) غرر الحكم: ١ / ٢٢٨ ح ١٢٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ١ / ٤٤٦ ح ٦٣.

## ٣١٥-السجن

### اشاره

السجن

[٥٢٤٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فشكى إليه رجل  
الحاجه فقال له: اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا، قال: ثم سكت ساعه ثم أقبل على  
الرجل فقال: أخبرني عن سجن الكوفه كيف هو؟ فقال: أصلحك الله ضيق منتن  
وأهله بأسوء حال، قال: فإنما أنت في السجن فتريد أن تكون فيه في سعه أما علمت  
أن الدنيا سجن المؤمن (١).

[٥٢٥٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن  
عثمان، عن سيف بن عميره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى  
يوسف وهو في السجن فقال له: يا يوسف قل في دبر كل صلاه «اللهم اجعل لي فرجا  
ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب» (٢).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٥١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن  
محبوب، عن ربيع الأصم، عن الحارث بن المغيرة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن  
رجل له امرأه بالعراق فأصاب فجورا وهو بالحجاز؟ فقال: يضرب حد الزاني مائه  
جلده ولا يرجم، قلت: فإن كان معها في بلده واحده وهو محبوس في سجن لا يقدر  
أن يخرج إليها ولا تدخل هي عليه أرأيت إن زنى في السجن؟ قال: هو بمنزله الغائب  
ص: ٤١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٥٠ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٤٩ ح ٧.

## البركه

عن أهله يجلد مائه جلده (١).

[٥٢٥٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب،

عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الرجل الذي له

امراه بالبصره ففجر بالكوفه أن يدرأ عنه الرجم ويضرب حد الزاني، قال:

وقضى (عليه السلام) في رجل محبوس في السجن وله امرأه حره في بيته في المصر وهو لا يصل

إليها فزنى في السجن قال: عليه الجلد ويدرأ عنه الرجم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٥٣] ٥ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان على صلوات الله

عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول: إني لأستحي من ربي أن أدعه ليس له ما

يستنجى به أو يتطهر به، قال: وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ فقال:

استودعه السجن أبدا وأغنى عن الناس شره (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٥٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال قال: إذا أخذ السارق قطعت يده من وسط الكف

فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق في السجن

قتل (٤).

الروايه موثقه سندا.

[٥٢٥٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن غير واحد من

ص: ٤٢:

٢- (٢) الكافي: ٧ / ١٧٩ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٢ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ٨.

### اجتناب المحقرات من الذنوب

أصحابنا، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام): في المرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل

والمرأه إذا ارتدت عن الإسلام استتبت فإن تابت ورجعت وإلا خلدت في السجن

وضيق عليها في حبسها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٥٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن حماد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد في السجن إلا ثلاثه: الذي يمثّل، والمرأه تترد عن

الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (٢).

[٥٢٥٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام)

في رجل أمر رجلا بقتل رجل فقتله؟ فقال: يقتل به الذي قتله ويحبس الأمر بقتله في

السجن حتى يموت (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٥٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن رجل قتل رجلا عمدا فرفع إلى الوالى فدفعه الوالى إلى أولياء المقتول

ليقتلوه فوثب عليهم قوم فخلصوا القاتل من أيدي الأولياء؟ فقال: أرى أن يحبس

الذين خلصوا القاتل من أيدي الأولياء حتى يأتوا بالقاتل، قيل: فإن مات القاتل



وهم فى السجن؟ قال: فإن مات فعليهم الديه يؤدونها جميعا إلى أولياء المقتول (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٣

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٥٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٢٧٠ ح ٤٥.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٢٨٥ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٧ / ٢٨٦ ح ١.

## الحج

[٥٢٥٩] ١١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

زرعه، عن سماعه قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل شد على رجل ليقته

والرجل فار منه فاستقبله رجل آخر فأمسكه عليه حتى جاء الرجل فقتله، فقتل

الرجل الذى قتله وقضى على الآخر الذى أمسكه عليه أن يطرح فى السجن أبدا حتى

يموت فيه لأنه أمسكه على الموت (١).

الروايه موثقه سندا ولكنها مضمرة ولا يضرها الإضمار لأن مضمورها سماعه.

[٥٢٦٠] ١٢ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

بن على بن محبوب، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان على

الإمام أن يخرج المحبسين فى الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد إلى العيد ويرسل

معهم فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (٢).

الروايه من حيث السند حسنه.

[٥٢٦١] ١٣ - الشيخ بإسناده عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن

وهيب بن حفص، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل

(ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (٣) قال: هو الأسير

وقال: الأسير يطعم وإن كان يقدم للقتل وقال: ان عليا (عليه السلام) كان يطعم من خلد في

السجن من بيت مال المسلمين (٤).

الروايه موثقه سندا.

[٥٢٦٢] ١٤ - الشيخ باسناده عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد،

عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في

ص: ٤٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٨٧ ح ٢.

٢- (٢) التهذيب: ٣ / ٢٨٥ ح ٨.

٣- (٣) سورة الانسان: ٨.

٤- (٤) التهذيب: ٦ / ١٥٣ ح ٤.

### الإصرار على الذنب

السارق إذا سرق قطعت يمينه فإن سرق مره اخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مره اخرى

سجنه وتركت رجله اليمنى يمشى عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجى

بها وقال: إنى لأستحي من الله عز وجل أن أتركه لا ينتفع بشيء ولكنى أسجنه حتى يموت في

السجن وقال: ما قطع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سارق بعد يده ورجله (١).

[٥٢٦٣] ١٥ - الشيخ باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد في السجن إلا ثلاثه: الذى يمسك على

الموت، والمرأه تترد عن الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٦٤] ١٦ - الشيخ باسناده إلى ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن أبي عمير، عن ابن

أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) لا يحبس في السجن إلا

ثلاثة: الغاصب، ومن أكل مال اليتيم ظلما، ومن أؤتمن على أمانه فذهب بها وإن

وجد له شيئا باعه غائبا كان أو شاهدا (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٢٦٥] ١٧ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن

النوفلي، عن السكوني، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان يحبس في

الدين ثم ينظر فإن كان له مال أعطى الغرماء وإن لم يكن له مال دفعه إلى الغرماء فيقول

لهم: اصنعوا به ما شئتم إن شئتم فأجروه وإن شئتم فاستعملوه (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٤٥

١- (١) التهذيب: ١٠ / ١٠٣ ح ١٩.

٢- (٢) التهذيب: ١٠ / ١٤٤ ح ٢٩.

٣- (٣) الاستبصار: ٣ / ٤٧ ح ١.

٤- (٤) الاستبصار: ٣ / ٤٧ ح ٢.

### جابر الأنصاري ومرواني

[٥٢٦٦] ١٨ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): إن عليا (عليه السلام) كان

يحبس في الدين فإذا تبين له إفلاس وحاجه خلى سبيله حتى يستفيد مالا (١).

الرواية موثقه سنداً.

[٥٢٦٧] ١٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجن أحد القبرين (٢).

[٥٢٦٨] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدنيا سجن المؤمن والموت

تحفته والجنه مأواه، والدنيا جنه الكافر والموت مشخصه والنار مثواه (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان

الجبس فى محله.

ص: ٤٦

١- (١) الاستبصار: ٣ / ٤٧ ح ٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٦٣١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٨٦٠ و ١٨٦١، ونقلتهما عنه بواسطه هدايه العلم: ٢٠٣.

## ٣١٦- السجود

### اشاره

#### السجود

[٥٢٦٩] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن عمرو الكوفى أخى يحيى، عن مرزم بن حكيم قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تنبأ نبى قط حتى يقر الله بخمس خصال: بالبذاء والمشيه

والسجود والعبوديه والطاعه (١).

[٥٢٧٠] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى اسامه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال:

يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (٢).

[٥٢٧١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن

عطيه، عن هشام بن احمر قال: كنت أسير مع أبي الحسن (عليه السلام) في بعض أطراف المدينه

إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت:

جعلت فداك قد أطلت السجود، فقال: اننى ذكرت نعمه أنعم الله بها على فأحببت أن

ص: ٤٧

١- (١) الكافي: ١ / ١٤٨ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

### زيد بن علي وقوم

أشكر ربي (١).

[٥٢٧٢] ٤ - الكليني، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال:

مر بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيك؟ فقال:

شأنك فلما فرغ قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حاجتك؟ قال: الجنة، فأطرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: نعم، فلما ولى قال له: يا عبد الله أعنا بطول السجود (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٧٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ذكره

عن محمد بن أبي حمزه، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من قال فى ركوعه وسجوده

وقيامه: «صلى الله على محمد وآل محمد» كتب الله له بمثل الركوع والسجود

والقيام (٣).

[٥٢٧٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عبد الملك، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): تدرى أي شيء حد الركوع والسجود؟ قلت: لا قال: تسبح في الركوع ثلاث مرات «سبحان ربي العظيم وبحمده» وفي السجود «سبحان ربي الأعلى وبحمده» ثلاث مرات فمن نقص واحده نقص ثلث صلاته ومن نقص ثنتين نقص ثلثي صلاته ومن لم يسبح فلا صلاه له (٤).

[٥٢٧٥] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن ابن فضال، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب قال: ص: ٤٨:

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٦.
- ٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٨.
- ٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٢٤ ح ١٣.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ٣٢٩ ح ١.

### المفيد وابن الدقاق

دخلت علي أبي عبد الله (عليه السلام) وهو يصلي فعددت له في الركوع والسجود ستين تسبيحه (١).

[٥٢٧٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، بإسناده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): السجود على الأرض فريضته وعلى الخمره سنه (٢).

[٥٢٧٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الملك بن عمرو قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) سوى الحصا حين أراد السجود (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٢٧٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجود الجسماني هو وضع

عتائق الوجوه على التراب واستقبال الأرض بالراحتين والكفين وأطراف القدمين مع

خشوع القلب وإخلاص النيه والسجود النفساني فراغ القلب من الفانيات والإقبال

بكنه الهمة على الباقيات وخلع الكبر والحميه وقطع العلائق الدنيويه والتحلى

بالخلائق النبويه (٤).

الروايات في السجود فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع بحث السجود في كتاب

الصلاه من كتب الأخبار، والحمد لله الذي له السجود.

ص: ٤٩

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٢٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٣١ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٣٤ ح ٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٢١١ و ٢٢١٠.

**٣١٧- السجيه**

**اشاره**

السجيه

[٥٢٧٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الخلق منيحه يمنحها الله عزوجل

خلقه فمنه سجيّه ومنه نيه فقلت: فأيتهما أفضل؟ فقال: صاحب السجيه هو مجبول

لا يستطيع غيره، وصاحب النيه يصبر على الطاعه تصبرا فهو أفضلهما (١).

فمنه سجيّه: يعنى جبله وطبيعته، ومنه نيه: يعنى يكون عن قصد واكتساب كما

فى الوافى.

[٥٢٨٠] ٢ - الصدوق، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن موسى بن عبد الله

النخعى، عن الإمام على الهادى (عليه السلام) فى زياره الجامعه الكبيره التى يزار بها جميع

الأئمه (عليهم السلام):... ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم

الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق... (٢).

[٥٢٨١] ٣ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم سجيّه

فاضله (٣).

[٥٢٨٢] ٤ - الشهيد رفعه إلى الإمام على الهادى (عليه السلام) انه قال: الطمع سجيّه سيئه (٤).

ص: ٥٠

---

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠١ ح ١١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٦١٦.

٣- (٣) كتر الفوائد: ١ / ٣١٩.

٤- (٤) الدرر الباهره: ٤٢.

### البصيره

[٥٢٨٣] ٥ - وفى فقه الرضا (عليه السلام): ونروى: حسن الخلق سجيّه ونيه وصاحب النيه

أفضل (١).

[٥٢٨٤] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ساءت سجيته سرت

منيته (٢).

منيته: أى موته وهلاكه.

ص: ٥١

---

١- (١) الفقه الرضوى: ٣٧٨.



## ٣١٨- السحت

### اشاره

#### السحت

[٥٢٨٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا (عليه السلام) عن شراء المغنيه؟ فقال: قد تكون للرجل

الجاريه تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب و ثمن الكلب سحت والسحت في النار (١).

[٥٢٨٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

الغلول؟ قال: كل شيء غل من الامام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت

والسحت أنواع كثيره: منها أجور الفواجر و ثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد

البينه، فأما الرشا في الحكم فإن ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٢٨٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السحت ثمن الميتة و ثمن الكلب و ثمن الخمر ومهر البغي والرشوه

في الحكم وأجر الكاهن (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٢٨٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

ص: ٥٢

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ٢.

### جميل بن كعب مع معاوية

الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن زرعه، عن سماعه قال  
أبو عبد الله (عليه السلام): السحت أنواع كثيرة: منها كسب الحجام إذا شارط وأجر الزانية  
وثنم الخمر فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم (١).

[٥٢٨٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله  
ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان على  
القضاء الرزق؟ فقال: ذلك السحت (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٩٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن  
ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السحت؟ فقال: هو  
الرشا في الحكم (٣).

[٥٢٩١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن محمد بن إسماعيل، عن  
إبراهيم بن أبي البلاد قال: أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن  
يبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبي الحسن (عليه السلام) قال إبراهيم: فبعت الجوارى بثلاثمائة ألف  
درهم وحملت الثمن إليه فقلت له: ان مولى لك يقال له إسحاق بن عمر قد أوصى عند  
موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائة ألف درهم،  
فقال: لا حاجة لي فيه ان هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن نفاق وثنمنهن

سحت (٤).

١- (١) الكافى: ١٢٧ / ٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٤٠٩ / ٧ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٤٠٩ / ٧ ح ٣ و ١٢٧ / ٥ ح ٤.

٤- (٤) الكافى: ١٢٠ / ٥ ح ٧.

### محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان ينهى عن الجور يجيىء به الصبيان من القمار أن يؤكل،

وقال: هو سحت (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٢٩٣] ٩ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن القاسم بن الوليد العمارى، عن

عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله العامرى، قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ثمن الكلب الذى لا يصيد؟ فقال: سحت فأما الصيود

فلا بأس (٢).

[٥٢٩٤] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصناع إذا سهروا الليل كله فهو سحت (٣).

[٥٢٩٥] ١١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد، عن محمد بن على، عن

أبى جميله، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المسترسل

سحت (٤).

[٥٢٩٦] ١٢ - الصدوق قال: وروى عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ان هؤلاء يقولون إن كسب المعلم سحت؟ فقال: كذب أعداء الله إنما أرادوا

أن لا يعلموا أولادهم القرآن لو ان رجلا أعطى المعلم ديه ولده كان للمعلم مباحا (٥).

وذكرها الكليني في الكافي: ٦ / ٣٦٤ ح ١٦٧ مسندا.

ص: ٥٤

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٣ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٧ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٥٣ ح ١٤.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ١٦٣ ح ٣٥٩٧.

### تعجيل عقوبه الذنب

[٥٢٩٧] ١٣ - الصدوق رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أجر الزانية سحت وثمان الكلب

الذى ليس بكلب الصيد سحت وثمان الخمر سحت وأجر الكاهن سحت وثمان الميتة

سحت، فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم (١).

[٥٢٩٨] ١٤ - وقال الصدوق: وروى أن أجر المغني والمغنيه سحت (٢).

[٥٢٩٩] ١٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: غبن المسترسل سحت وغبن المؤمن

حرام (٣).

[٥٣٠٠] ١٦ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى، عن ابن

قتيبة النيسابورى، عن الفضل بن شاذان فيما كتبه الرضا (عليه السلام) إلى المأمون في محض

الإسلام... واجتناب الكبائر وهي: قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا

والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما

وأكل الميتة ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد بينه

والسحت، الحديث (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٥٣٠١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) لقائل قال بحضرتة: أستغفر الله،

ثكلتك امك، أتدرى ما الاستغفار؟ الاستغفار درجه العليين وهو اسم واقع على سته

معان:.... والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذى نبت على السحت فتذيبه بالأحزان

حتى تلتصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد... (٥).

[٥٣٠٢] ١٨ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن بلال، عن أحمد بن الحسن البغدادى،

ص: ٥٥

١- (١) الفقيه: ٣ / ١٧١ ح ٣٦٤٨.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ١٧٢ ح ٣٦٤٩.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٢٧٢ ح ٣٩٨٢.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٧.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٤١٧.

### المفيد مع شيخ معتزلى

عن الحسين بن عمر، عن على بن الأزهر، عن على بن صالح المكى، عن محمد بن

عمر بن على، عن أبيه، عن جده قال: لما نزلت على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (إذا جاء نصر الله

والفتح) (١) قال لى: يا على لقد جاء نصر الله والفتح فإذا (رأيت الناس يدخلون

فى دين الله أفواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا) (٢) يا على ان الله قد

كتب على المؤمنين الجهاد فى الفتنه من بعدى كما كتب عليهم جهاد المشركين معى

فقلت: يا رسول الله وما الفتنه التى كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنه قوم يشهدون

أن لا إله إلا الله وإني رسول الله وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني فقلت:

فعلى م نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله؟ فقال:

على إحدائهم في دينهم وفراقهم لأمرى واستحللهم دماء عترتي قال فقلت:

يا رسول الله أنك كنت وعدتني الشهادة فأسال الله تعجيلها إلي، فقال: أجل قد كنت

وعدتك الشهادة فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا وأومى إلى رأسي ولحيتي

فقلت: يا رسول الله أما إذا ثبت لي ما ثبت فليس ذلك بموطن صبر لكنه موطن بشرى

وشكر، فقال: أجل فقال: فأعد للخصومه فإنك مخاصم أمتي فقلت: يا رسول الله

أرشدني إلى الفلج، قال: إذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم

فإن الهدى من الله والضلال من الشيطان يا على ان الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى

والرأى وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنيذ

والبخس بالزكاه والسحت بالهدية قلت: يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل

فتنه أم أهل رده؟ فقال: هم أهل فتنه يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل فقلت:

يا رسول الله العدل منا أم من غيرنا؟ فقال: بل منا بنا فتح الله وبنا يختم الله وبنا ألف الله

بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنه فقلت: الحمد لله على

ص: ٥٦

١- (١) سورة النصر: ١.

٢- (٢) سورة النصر: ٢ و ٣.

**أن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام**

ما وهب لنا من فضله (١).

[٥٣٠٣] ١٩ - القاضى نعمان المصرى رفعه عن على (عليه السلام) انه قال: من السحت أجر المؤذن

يعنى إذا استأجره القوم لهم وقال: لا بأس أن يجرى عليه من بيت المال (٢).

[٥٣٠٤] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كثره السحت يمحق

الرزق (٣).

ص: ٥٧

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح ٥ / ٦٥ الرقم ٩٦.

٢- (٢) دعائم الاسلام: ١ / ١٤٧. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٨١ / ١٦١ ح ٦٤.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٥٦.

٣١٩-السحر

اشاره

السحر

[٥٣٠٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل أوحى

إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له انك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت

لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك فأتاه داود (عليه السلام) فقال:

يا دانيال اننى رسول الله إليك وهو يقول لك: انك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى

فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك فقال له دانيال:

قد أبلغت يا نبي الله فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب ان داود

نبيك أخبرنى عنك اننى قد عصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت

لى وأخبرنى عنك اننى إن عصيتك الرابعه لم تغفر لى فوعزتك لئن لم تعصمنى لأعصينك

ثم لأعصينك ثم لأعصينك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٣٠٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير

وقت دعوتكم الله عز وجل فيه الأسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب (عليه السلام) (سوف أستغفر

لكم ربي) (٢) وقال: أخرهم إلى السحر (٣).

ص: ٥٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٣٥ ح ١١.

٢- (٢) سورة يوسف: ٩٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٧ ح ٦.

### الاعتراف بالذنب

[٥٣٠٧] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجاموراني،

عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن صندل، عن أبي الصباح الكناني، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في

السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعه تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق

وتقضى فيها الحوائج العظام (١).

[٥٣٠٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران،

عن حماد بن عثمان، عن المسمعي قال: لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي، فقال له داود بن علي:

إنك لتهددني بدعائك، قال حماد: قال المسمعي: فحدثني معتب أن أبا عبد الله (عليه السلام) لم

يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهم إني

أسألك بقوتك القويه وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل أن تصلي على محمد

وأهل بيته وأن تأخذه الساعه الساعه» فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحه في دار داود



ابن علي، فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه وقال: إني دعوت الله بدعوه بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبه من حديد انشقت منها مئنته فمات (٢).

[٥٣٠٩] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن عبد العزيز قال:

حدثني بعض أصحابنا قال: كان أبو الحسن الأول (عليه السلام) إذا رفع رأسه من آخر ركعه

الوتر قال: «هذا مقام من حسناته نعمه منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس له إلا

دفعك ورحمتك فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل (صلى الله عليه وآله وسلم): (كانوا قليلا

من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون) (٣) طال هجوعى وقل قيامى

ص: ٥٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٨ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥١٣ ح ٥.

٣- (٣) سورة الذاريات: ١٨.

### لزوم الحجج على العالم وتشديد الأمر عليه

وهذا السحر وأنا أستغفرك لذنبى استغفار من لم يجد لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا

حيوه ولا نشورا» ثم يخر ساجدا صلوات الله عليه (١).

[٥٣١٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبا بكر وعمر أتيا ام سلمة فقالا لها:

يا ام سلمة انك قد كنت عند رجل قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكيف رسول الله من ذاك في

الخلوة؟ فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقامت إليه

مبادره فرقا أن ينزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى تربد

وجهه والتوى عرق الغضب بين عينيه وخرج وهو يجر رداؤه حتى صعده المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخيلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبي ويسألون عن غيبي والله إنى لأكرمكم  
حسبا وأطهركم مولدا وأنصحكم لله فى الغيب ولا يسألنى أحد منكم عن أبيه إلا  
أخبرته فقام إليه رجل فقال: من أبى؟ فقال: فلان، فقام إليه آخر فقال: من أبى؟  
فقال: غلامكم الأسود وقام إليه الثالث فقال: من أبى؟ فقال: الذى تنسب إليه،  
فقال الأنصار: يا رسول الله اعف عنا عفا الله عنك فإن الله بعثك رحمه فاعف عنا عفا  
الله عنك، وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كلم استحيى وعرق، وغض طرفه عن الناس حياء  
حين كلموه فتزل، فلما كان فى السحر هبط عليه جبرئيل (عليه السلام) بصفحة من الجنة فيها  
هريسه فقال: يا محمد هذه عملها لك الحور العين فكلها أنت وعلى وذريتكما فإنه  
لا يصلح أن يأكلها غيركم، فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمة والحسن  
والحسين (عليهم السلام) فأكلوا، فأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المباضعه من تلك الأكلة قوه  
أربعين رجلا فكان إذا شاء غشى نساءه كلهن فى ليله واحده (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٦٠

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٢٥ ح ١٦.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٥٦٥ ح ٤١.

### الندم على الذنب

[٥٣١١] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

يزيد، عن محمد بن شعيب، عن النضر بن شعيب، عن سعيد بن يسار قال: قال

رجل لأبى عبد الله (عليه السلام): لا يولد لى، فقال: استغفر ربك فى السحر مائه مره فإن نسيته

فاقضه (١).

[٥٣١٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت له: أخبرني عن قول يعقوب (عليه السلام) لبيته (اذهبوا فتحسسوا

من يوسف وأخيه) (٢) أكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنه؟ قال: نعم

قال قلت: كيف علم؟ قال: انه دعا في السحر وسأل الله عز وجل أن يهبط عليه ملك الموت

فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال: ما حاجتك يا يعقوب؟ قال:

أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعه أو متفرقه؟ قال: بل أقبضها متفرقه روحا

روحا قال له: فأخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك؟ قال: لا، فعلم يعقوب

انه حي فعند ذلك قال لولده: (اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه) (٣).

[٥٣١٣] ٩ - الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول يعقوب

لبيته (سوف استغفر لكم ربي) (٤) قال: أخرها إلى السحر ليله الجمعة (٥).

[٥٣١٤] ١٠ - الصدوق قال: وكان على بن الحسين (عليه السلام) سيد العابدين يقول: العفو العفو

ثلاثمائه مره في الوتر في السحر (٦).

الروايات في هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٦١

١- (١) الكافي: ٦ / ٩ ح ٦.

٢- (٢) سوره يوسف: ٨٧.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٩٩ ح ٢٣٨.

٤- (٤) سوره يوسف: ٩٨.

٥- (٥) الفقيه: ١ / ٤٢٢ ح ١٢٤٢.

٦- (٦) الفقيه: ١ / ٤٨٩ ح ١٤٠٨.

٣٢٠- السحر

اشاره

[٥٣١٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال حدثني شيخ من أصحابنا

الكوفيين قال: دخل عيسى بن شفيق علي أبي عبد الله (عليه السلام)، وكان ساحرا يأتيه الناس

ويأخذ علي ذلك الأجر، فقال له: جعلت فداك أنا رجل كانت صناعتى السحر

وكنت آخذ علي ذلك الأجر وكان معاشي وقد حججت منه ومن الله علي بلقائك وقد

تبت إلى الله عز وجل فهل لي في شيء من ذلك مخرج؟ قال فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): حل

ولا تعقد (١).

[٥٣١٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار

لا يقتل قيل: يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار؟ قال: لأن الكفر أعظم من

السحر ولأن السحر والشرك مقرونان (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٣١٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، ومحمد بن الحسين وحبيب بن الحسن، عن

محمد بن عبد الحميد العطار، عن بشار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الساحر يضرب بالسيف ضربه واحده علي ام رأسه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٦٢

١- (١) الكافي: ٥ / ١١٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٦٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٦٠ ح ٢.

[٥٣١٨] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن أبي

يعقوب البغدادي قال: قال ابن السكيت لأبي الحسن (عليه السلام): لماذا بعث الله موسى بن

عمران (عليه السلام) بالعصا ويده البيضاء وآله السحر وبعث عيسى بآله الطب وبعث

محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله لما

بعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن في

وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجج عليهم وإن الله بعث عيسى (عليه السلام) في

وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن

عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وبراء الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحجج

عليهم وإن الله بعث محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام

وأظنه قال الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قولهم وأثبت به

الحجج عليهم قال: فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجج على الخلق

اليوم؟ قال فقال (عليه السلام): العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله

فيكذبه، قال فقال ابن السكيت: هذا والله هو الجواب (١).

[٥٣١٩] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ختام خطبه القاصعه: ... ولقد

كنت معه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أتاه الملا من قريش فقالوا له: يا محمد انك قد دعيت عظيما لم

يدعه آباؤك ولا أحد من بيتك ونحن نسألك أمرا إن أنت أجبتنا إليه واريتناه علمنا

انك نبي ورسول وإن لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان

الله على كل شيء قدير فإن فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم

قال: فانى سأريكم ما تطلبون وانى لأعلم أنكم لا تفيثون إلى خير وان فيكم من

يطرح فى القلب ومن يحزب الأحزاب ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيتها الشجرة ان كنت تؤمنين

ص: ٦٣

١- (١) الكافى: ١ / ٢٤ ح ٢٠.

## الحده

بالله واليوم الآخر وتعلمين انى رسول الله فانقلعى بعروقتك حتى تقفى بين يدى ياذن

الله، والذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف

أجنحه الطير حتى وقفت بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرفرفه وألقت بغصنها الأعلى

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيعض أغصانها على منكبى وكنت عن يمينه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر

القوم إلى ذلك قالوا علوا واستكبارا: فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها، فأمرها

فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشده دويا فكادت تلتفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا

كفرا وعتوا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان، فأمره (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجع فقلت

أنا: لا إله إلا الله انى أول مؤمن بك يا رسول الله وأول من أقر بأن الشجره فعلت ما

فعلت بأمر الله تعالى تصديقا بنبوتك وإجلالا لكلمتك، فقال القوم كلهم: بل ساحر

كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك فى أمرك إلا مثل هذا يعنونى وانى لمن

قوم لا تأخذهم فى الله لومه لائم سيما الصديقين وكلامهم الأبرار عمار الليل

ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن رسوله لا يستكبرون ولا

يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم فى الجنان وأجسادهم فى العمل (١).

[٥٣٢٠] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... أيها الناس إياكم وتعلم

النجوم إلا ما يهتدى به فى بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانه والمنجم كالكاهن والكاهن

كالساحر والساحر كالكافر والكافر فى النار، سيروا على اسم الله (٢).

[٥٣٢١] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: العين حق والرقى حق والسحر حق

والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشره والعسل نشره

والنظر إلى الخضره نشره (٣).

ص: ٦٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٧٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٤٠٠.

### ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر

[٥٣٢٢] ٨- الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي جعفر، عن

أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الساحر فقال: إذا جاء رجلان عدلان

فيشهدان عليه فقد حل دمه (١).

[٥٣٢٣] ٩- فرات بن إبراهيم الكوفى، عن عبد الرحمن بن محمد العلوى، ومحمد بن

عمرو الخزاز، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عيسى بن محمد، عن جده،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سحر لبيد بن أعصم اليهودى وأم عبد الله اليهوديه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعقدوا له فى احدى عشره عقده وجعلوه فى جف من طلع ثم أدخلوه

فى بئر بواد بالمدينه فى مراقى البئر تحت حجر فأقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل ولا يشرب ولا

يسمع ولا يبصر ولا يأتى النساء، فتزل جبرئيل (عليه السلام) وأنزل معه المعوذات فقال له:

يا محمد ما شأنك؟ قال: ما أدرى أنا بالحال الذى ترى قال: فإن ام عبد الله وليد بن

أعصم سحراك وأخبره بالسحر وحيث هو ثم قرأ جبرئيل (بسم الله الرحمن

الرحيم قل أعوذ برب الفلق) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك فانحلت عقده ثم لم يزل

يقرأ آيه ويقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتنحل عقده حتى قرأها عليه احدى عشره آيه

وانحلت احدى عشره عقده وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخبره بما أخبره

جبرئيل (عليه السلام) وقال: انطلق وائتنى بالسحر فجاء به فأمر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فنقض ثم نفل

عليه وأرسل على ليبيد وأم عبد الله فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتما؟ ثم دعا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ليبيد وقال: لا أخرجك الله من الدنيا سالما قال: وكان موسرا

كثير المال فمر به غلام في اذنه قرط قيمته دينار فجذبه فخرم اذن الصبي وأخذه

فقطعت يده فمات من وقته (٢).

ص: ٦٥

١- (١) التهذيب: ٢٨٣ / ٦ ح ١٨٥ و ١٠ / ١٤٧ ح ١٦.

٢- (٢) تفسير الفرات: ٦١٩.

## دواء الذنوب

[٥٣٢٤] ١٠ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي رفعه وقال: سألت الزنديق

أبا عبد الله (عليه السلام) فيما سأله فقال: أخبرني عن السحر ما أصله وكيف يقدر الساحر على

ما يوصف من عجائبه وما يفعل؟ قال: إن السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزله

الطب كما ان الأطباء وضعوا لكل داء دواء فكذلك علم السحر احتالوا لكل صحه آفه

ولكل عافيه عاهه ولكل معنى حيله، ونوع منه آخر خطفه وسرعه ومخاريق وخفه،

ونوع منه ما يأخذ أولياء الشياطين عنهم قال: فمن أين علم الشياطين السحر؟ قال:

من حيث عرف الأطباء الطب وبعضه تجربه وبعضه علاج قال: فما تقول في الملكين

هاروت وماروت وما يقول الناس بأنهما يعلمان الناس السحر؟ قال: إنهما موضع

ابتلاء وموقف فتنه تسيبهما اليوم لو فعل الإنسان كذا وكذا لكان كذا ولو يعالج بكذا



وكذا لصار كذا أصناف سحر فيتعلمون منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم: إنما نحن فتنه  
فلا تأخذوا عنا ما يضركم ولا ينفعكم، قال: أفيقدر الساحر أن يجعل الإنسان  
بسحره في صورة الكلب أو الحمار أو غير ذلك؟ قال: هو أعجز من ذلك وأضعف من  
أن يغير خلق الله، إن من أبطل ما ركبه الله وصوره غيره فهو شريك لله في خلقه تعالى  
عن ذلك علوا كبيرا، لو قدر الساحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الهرم والآفة  
والأمراض ولنفى البياض عن رأسه والفقر عن ساحته، وأن من أكبر السحر النميمه  
يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوه على المتصافيين ويسفك بها الدماء ويهدم بها  
الدور ويكشف بها الستور والنمام أشر من وطئ على الأرض بقدم فاقرب أقاويل  
السحر من الصواب انه بمنزله الطب إن الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعه النساء  
فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلك العلاج فأبرأ (1).

الروايات في هذا المجال متعددة وقد بسط العلامة المجلسي قدس سره القدوسي

ص: ٦٦

١- (١) الاحتجاج: ٢ / ٣٣٩.

## الحدود

القول في حقيقه السحر وأنواعه في المجلد السماء والعالم من كتابه

بحار الأنوار: ١٤ / ٢٥١ من طبع الكمباني: ٥٦ / ٢٧٧ من طبع بيروت، ثم

استدرك عليه في: ١٤ / ٥٧٤ من طبع الكمباني ٦٠ / ٢٨ من طبع بيروت ونقل

الأقوال في ذلك فراجعها إن شئت.

ص: ٦٧

[٥٣٢٥] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى

ابن هشام، عن حسين بن أحمد المنقري، عن هشام الصيدناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سأله رجل عن هذه الآية (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس) (١) فقال

بيده هكذا فمسح إحداهما بالأخرى فقال: هن اللواتي باللواتي يعنى النساء

بالنساء (٢).

[٥٣٢٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

إسحاق بن جرير قال سألتني امرأه أن أستأذن لها على أبي عبد الله (عليه السلام) فأذن لها

فدخلت ومعها مولاه لها فقالت: يا أبا عبد الله قول الله عز وجل (زيتونه لا شرقيه ولا

غريبه) (٣) ما عنى بهذا فقال: أيتها المرأة ان الله لم يضرب الأمثال للشجر إنما

ضرب الأمثال لبني آدم سلى عما تريدن، فقالت: أخبرني عن اللواتي مع اللواتي

ما حدهن فيه قال: حد الزنا انه إذا كان يوم القيامة يؤتى بهن قد ألبسن مقطعات من

نار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من النار وادخلن فى أجوافهن إلى رؤوسهن أعمده

من نار وقذف بهن فى النار، أيتها المرأة ان أول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنى

الرجال بالرجال فبقى النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن (٤).

الروايه موثقه سندا.

ص: ٦٨

١- (١) سورة ق: ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥١ ح ١.

٣- (٣) سورة النور: ٣٥.

## بحث تاريخي

[٥٣٢٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن عثمان، عن يزيد النخعي، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبي عبد الله (عليه السلام) رجلا فقال له: جعلت فداك ما تقول في اللواتي مع اللواتي؟ فقال له: لا أخبرك حتى تحلف لتخبرن بما أحدثك به النساء، قال: فحلف له قال: فقال: هما في النار وعليهما سبعون حله من نار فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار، عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار فوق تلك الحلل، وخفان من نار، وهما في النار (١).

[٥٣٢٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سألت رجل أبا عبد الله أو أبا إبراهيم (عليهما السلام) عن المرأة تساحق المرأة؟ وكان متكئا فجلس، فقال: ملعونه الراكبه والمركوبه وملعونته حتى تخرج من أثوابها الراكبه والمركوبه فإن الله تبارك وتعالى والملائكة وأوليائه يلعنونهما وأنا ومن بقى في أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله الزنا الأكبر ولا والله ما لهن توبه، قاتل الله لاقيس بنت إبليس ماذا جاءت به، فقال الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يكون العراق، وفيهن قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء (٢).

[٥٣٢٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزه وهشام وحفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه نسوه فسألته امرأه منهن عن السحق؟ فقال: حدها حد الزاني، فقالت المرأة: ما ذكر الله عز وجل ذلك في

القرآن؟ فقال: بلى، قالت: وأين هو؟ قال: هن أصحاب الرس (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٦٩

١- (١) و (٢) الكافي: ٥ / ٥٥٢ ح ٣ و ٤. (٣) الكافي: ٧ / ٢٠٢ ح ١.

## البكاء في الصلاة

[٥٣٣٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان علي (عليه السلام) إذا أخذ الرجلين في لحاف واحد ضربهما

الحد فإذا أخذ المرأتين في لحاف واحد ضربهما الحد (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٣٣١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: السحاقه تجلد (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٣٣٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لإمرأتين أن تبيتا في

لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز فإن فعلتا نهيتا عن ذلك فإن وجدتتا مع النهي

جلدت كل واحدة منهما حدا حدا فإن وجدتتا أيضا في لحاف جلدتا فإن وجدتتا

الثالثة قتلتا (٣).

[٥٣٣٣] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو

ابن عثمان، وعن أبيه جميعا، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت

أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: بينا الحسن بن علي (عليه السلام) في مجلس أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ أقبل قوم فقالوا: يا أبا محمد أردنا أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وما حاجتكم؟ قالوا: أردنا أن نسأله عن مسأله قال: وما هي تخبرونا بها، فقالوا: امرأه

جامعها زوجها فلما قام عنها قامت بحموتها فوقعت على جاريه بكر فساحقتها فألقت

الظفه فيها فحملت فما تقول في هذا؟ فقال الحسن (عليه السلام): معضله وأبو الحسن لها

ص: ٧٠

١- (١) الكافي: ٧ / ١٨١ ح ٧.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٧ / ٢٠٢ ح ٣ و ٤.

### فضل الحديث وكيفيه نقله

وأقول فإن أصبت فمن الله ثم من أمير المؤمنين (عليه السلام) وإن أخطأت فمن نفسي فأرجو أن لا

أخطيء إن شاء الله يعمد إلى المرأة فيؤخذ منها مهر الجارية البكر في أول وهله لأن

الولد لا يخرج منها حتى تشق فتذهب عذرتها ثم ترجم المرأة لأنها محصنه ثم ينتظر

بالجارية حتى تضع ما في بطنها ويرد الولد إلى أبيه صاحب الظفه ثم تجلد الجارية

الحد، قال: فانصرف القوم من عند الحسن (عليه السلام) فلقوا أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

ما قلتم لأبي محمد وما قال لكم فأخبروه فقال: لو انني المسؤول ما كان عندي فيها

أكثر مما قال ابني (١).

الروايه صحيحه الإسناد، وحمو الشيء حرها فحموتها يعني شهوتها.

[٥٣٣٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن علي

ابن أبي حمزه، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دعانا زياد فقال: ان

أمير المؤمنين كتب إلي أن أسألك عن هذه المسأله فقلت: وما هي؟ فقال: رجل أتى

امراه فاحتملت مائه فساقت به جاريه فحملت فقلت له: فسل عنها أهل المدينه،

قال: فألقى إلى كتابا فإذا فيه سل عنها جعفر بن محمد فإن أجابك وإلا فاحمله إلى قال

فقلت له: ترجم المرأه وتجلد الجاريه ويلحق الولد بأبيه، قال: ولا أعلمه إلا قال:

وهو الذى ابتلى بها (٢).

هو الذى ابتلى بها، يعنى الخليفه منصور الدوانيقى.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: ٢٨ / ١٦٥،

ومستدرک الوسائل: ١٨ / ٨٥، وجامع أحاديث الشيعه: ٢٥ / ٤٤٣.

ص: ٧١

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٠٢ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٢٠٣ ح ٢.

**٣٢٢-السخاء**

**اشاره**

السخاء

[٥٣٣٥] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: ما حد السخاء؟

فقال: تخرج من مالك الحق الذى أوجهه الله عليك فتضعه فى موضعه (١).

[٥٣٣٦] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى سعيد المكارى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاما وأشدهم استقصاء فى

مواجهه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى التوى عرق الغضب بين عينيه وتربد

وجهه وأطرق إلى الأرض فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ربك يقرئك السلام ويقول لك هذا رجل سخى يطعم الطعام فسكن عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الغضب ورفع رأسه وقال له: لو لا ان جبرئيل أخبرني عن الله عز وجل انك سخى تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثا لمن خلفك، فقال له الرجل: وان ربك ليحب السخاء؟ فقال: نعم فقال: إني أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله والذي بعثك بالحق لا رددت من مالي أحدا (٢).

[٥٣٣٧] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس وسمعتة يقول السخاء شجره في الجنة من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة (٣).

ص: ٧٢

١- (١) و (٢) الكافي: ٣٩ / ٤ ح ٢ و ٥. (٣) الكافي: ٤٠ / ٤ ح ٩.

### البكاء لموت المؤمن

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٣٣٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى بن أكيل النميري، عن ميسره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف ترك المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من النداله، وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (١).

[٥٣٣٩] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن

علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: حدثني معتب أو غيره قال: بعث عبد الله ابن

الحسن إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يقول لك أبو محمد: أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا

أعلم منك، فقال لرسوله: أما الشجاعه فوالله ما كان لك موقف يعرف جينك من

شجاعتك، وأما السخاء فهو الذى يأخذ الشيء من جهه فيضعه فى حقه، واما العلم

فقد أعتق أبوك على بن أبى طالب (عليه السلام) ألف مملوك فسم لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد

إليه فأعلمه ثم عاد إليه، فقال له: يقول لك: أنت رجل صحفى فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): قل أى والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائى (عليهم السلام) (٢).

[٥٣٤٠] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السخى محبب فى

السموات محبب فى الأرض خلق من طينه عذبه وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر،

والبخيل مبغض فى السموات مبغض فى الأرض خلق من طينه سبخه وخلق ماء

عينيه من ماء العوسج (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٥٣٤١] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن على بن

ص: ٧٣

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٨٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٣٦٣ ح ٥٥٣.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٣٩ ح ٣.

### ذو اللسانين وذو الوجهين

عقبه، عن مهدي، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: السخى الحسن الخلق فى كنف الله

لا يستخلى الله منه حتى يدخله الجنة وما بعث الله عز وجل نبيا ولا وصيا إلا سخيا وما كان

أحد من الصالحين إلا سخيا وما زال أبى يوصينى بالسخاء حتى مضى وقال: من

أخرج من ماله الزكاه تامه فوضعها فى موضعها لم يسأل من أين اكتسبت مالك (١).



[٥٣٤٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: السخي يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس

لثلا يأكلوا من طعامه (٢).

[٥٣٤٣] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي اسامه زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال قال لي: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصي الله فيك بأفضل

من أن تطيع الله فيه، يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته

بالسخاء وحسن الخلق (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[٥٣٤٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرك بشيء يقرب من الله

ويقرب من الجنة ويباعد من النار؟ فقال: بلى فقال: عليك بالسخاء فإن الله

خلق خلقاً برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلاً وللخير موضعاً وللناس وجهاً

يسعى إليهم لكي يحيوهم كما يحيى المطر الأرض المجده أولئك هم المؤمنون الآمنون

يوم القيامة (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

ص: ٧٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٩ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٢.

## تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والإيجاز المخل

[٥٣٤٥] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، رفعه قال أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن لا تقتل

السامري فانه سخي (١).

[٥٣٤٦] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن شعيب، عن أبي جعفر المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شاب

سخي مرهق في الذنوب أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل (٢).

[٥٣٤٧] ١٣ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أدى ما افترض الله عليه فهو

أسخي الناس (٣).

[٥٣٤٨] ١٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أيقن بالخلف سخت

نفسه بالنفقة. [وقال الله عز وجل (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير

الرازقين)] (٢) (٣).

[٥٣٤٩] ١٥ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن عبد العزيز بن يحيى، عن

محمد بن سهل، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن إبراهيم بن عبيد الله، عن أبيه، عن

زيد بن علي، عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) عن علي (عليه السلام) قال: ساده الناس في الدنيا

الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء (٤).

[٥٣٥٠] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السخي الكريم الذي ينفق

ماله في حق (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

١- (١) و (٢) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٣ و ١٤. (٣) الفقيه: ٢ / ٦٢ ح ١٧١٠.

٢- (٤) سوره سبأ: ٣٩.

٣- (٥) الفقيه: ٢ / ٦٢ ح ١٧١٢.

٤- (٦) أمالي الصدوق: المجلس التاسع ح ١ / ٨٤ الرقم ٥٠.

٥- (٧) معاني الأخبار: ٢٥٦ ح ٢.

### البكاء على الحسين بن علي (عليهما السلام)

[٥٣٥١] ١٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن

أحمد بن النصر، عن علي بن عوف الأزدي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): السخاء أن

تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه أن ينفقه في

طاعه الله (١).

[٥٣٥٢] ١٨ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: طعام السخي دواء وطعام الشحيح داء (٢).

[٥٣٥٣] ١٩ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: الجنة دار الأسخياء (٣).

ونحوها في الجعفریات: ٢٥١ بزياده، ومجمع البيان: ١ / ٥٠٥،

وجامع الأخبار: ٣٠٧، ومشكاة الأنوار: ٢٢٩.

[٥٣٥٤] ٢٠ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لجاهل سخي أفضل من ناسك

بخيل (٤).

الروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافي: ٤ / ٣٨، والفقيه: ٢ / ٦١،

وارشاد القلوب: ١٣٦، والمحججه البيضاء: ٦ / ٥٩ و ٦٥ و ٨٢، وشرح غرر

الحكم: ٧ / ١٥٥، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٣٥٠، وجامع أحاديث الشيعة:

١- (١) معانى الأخبار: ٢٥٦ ح ٣.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ٩٧.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ٧٠.

٤- (٤) الدرر الباهره: ٣٠.

## ٣٢٣- السخريه

### اشاره

#### السخريه

[٥٣٥٥] ١ - الصدوق، عن المعاذي، عن أحمد الهمداني، عن علي بن فضال، عن أبيه

قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (كلا انهم عن ربهم يومئذ

لمحجوبون) (١) فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه

فيه عباده ولكنه يعنى انهم عن ثواب ربهم محجوبون قال: وسألته عن قول الله عز وجل

(وجاء ربك والملك صفا صفا) (٢) فقال: ان الله عز وجل لا يوصف بالمجىء والذهاب تعالى

عن الانتقال إنما يعنى بذلك وجاء أمر ربك والملك صفا صفا قال وسألته عن قول الله عز وجل

(هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكه) (٣) قال:

يقول هل ينظرون إلا أن يأتيهم بالملائكه في ظلل من الغمام وهكذا نزلت قال: وسألته

عن قول الله عز وجل (سخر الله منهم) (٤) وعن قول الله عز وجل (الله يستهزئ

بهم) (٥) وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (٦) وعن قول الله عز وجل (يخادعون

الله وهو خادعهم) (٧) فقال: ان الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل

يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعه تعالى الله

١- (١) سورة المطففين: ١٥.

٢- (٢) سورة الفجر: ٤.

٣- (٣) سورة البقره: ٢١٠.

٤- (٤) سورة التوبه: ٧٩.

٥- (٥) سورة البقره: ١٥.

٦- (٦) سورة آل عمران: ٥٤.

٧- (٧) سورة النساء: ١٤٢.

### المفيد والجوهري

عما يقول الظالمون علوا كبيرا (١).

[٥٣٥٦] ٢ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول،

عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي، قال سمعت علي

بن الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العاده في

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل (ان الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (٢) والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم

الله قال الله تعالى في قصه قابيل حين قتل أخاه هايل فعجز عن دفنه (فأصبح من

النادمين) (٣) وترك صله القرابه حتى يستغنوا وترك الصلاه حتى يخرج وقتها وترك

الوصيه ورد المظالم ومنع الزكاه حتى يحجز الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل

النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم،

الحديث (٤).

[٥٣٥٧] ٣ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي روى عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم

الحسنى، عن إسحاق الناصح مولى جعفر، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: قم عش

آل محمد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلك جماعه من شبابهم بمعصيه آبائهم  
والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الأعدى  
وكل سوء (٥).

[٥٣٥٨] ٤ - المفيد رفعه وقال قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يكذب الكاذب إلا من مهانه نفسه  
وأصل السخرية الطمأنينه إلى أهل الكذب (٦).

ص: ٧٨

- ١- (١) التوحيد: ١٦٣ و ١٦٢.
- ٢- (٢) سورة الرعد: ١١.
- ٣- (٣) سورة المائدة: ٣١.
- ٤- (٤) معانى الأخبار: ٢٧٠ ح ٢.
- ٥- (٥) تاريخ قم: ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٥٧ / ٢١٤ ح ٢١.
- ٦- (٦) الاختصاص: ٢٣٢.

## الراحه

[٥٣٥٩] ٥ - الطوسى، عن أحمد بن على، عن محمد بن على، عن حنظله بن زكريا قال  
حدثنى أحمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاميا بمحل من النصب لأهل البيت (عليهم السلام)  
يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقا لى يظهر موده بما فيه من طبع أهل العراق فيقول  
كلما لقينى: لك عندى خبر تفرح به ولا أخبرك به فاتغافل عنه إلى أن جمعنى وإياه  
موضع خلوه فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرنى به فقال: كانت دورنا بسر من رأى  
مقابل دار ابن الرضا يعنى أبا محمد الحسن بن على (عليه السلام) فغبت عنها دهرا طويلا إلى  
قزوين وغيرها ثم قضى لى الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته  
من أهلى وقرباتى إلا عجوزا كانت ربتنى ولها بنت معها وكانت من طبع الأول  
مستوره صائنه لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين فى الدار فأقمت عندهم أياما

ثم عزمت على الخروج فقالت العجوز: كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زمانا فأقم عندنا لنفرح بمكانك، فقلت لها: على وجه الهزء أريد أن أصير إلى كربلاء وكان الناس للخروج فى النصف من شعبان أو ليوم عرفه، فقالت: يا بنى أعيذك بالله أن تستهينى بما ذكرت أو تقوله على وجه الهزء فانى أحدثك بما رأيتة يعنى بعد خروجك من عندنا بستين كنت فى هذا البيت نائمه بالقرب من الدهليز ومعى ابنتى وأنا بين النائمه واليقظانه إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحه فقال: يا فلانه يجيئك الساعه من يدعوك فى الجيران فلا تمتعى من الذهاب معه ولا تخافى، ففزعت وناديت ابنتى وقلت لها: هل شعرت بأحد دخل البيت؟ فقالت: لا فذكرت الله وقرأت ونمت، فجاء الرجل بعينه وقال لى: مثل قوله، ففزعت وصحت بابنتى فقالت: لم يدخل البيت فاذكرى الله ولا تفزعى، فقرأت ونمت فلما كان فى الثالثه جاء الرجل وقال: يا فلانه قد جاءك من يدعوك ويقرع الباب فاذهبى معه، وسمعت دق الباب فقمتم وراء الباب وقلت: من هذا؟ فقال: افتحى ولا تخافى فعرفت كلامه وفتحت الباب فإذا خادم معه ازار فقال: يحتاج إليك بعض الجيران لحاجه مهمه فادخلى، ولف رأسى بالملاءه وادخلنى الدار وأنا أعرفها فإذا بشقاق مشدوده وسط

ص: ٧٩

### من حفظ أربعين حديثنا

الدار ورجل قاعد بجانب الشقاق فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأه قد أخذها الطلق وامرأه قاعده خلفها كأنها تقبلها فقالت المرأه: تعيننا فيما نحن فيه، فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلا حتى سقط غلام فأخذته على كفى وصحت غلام وأخرجت رأسى من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد، فقيل لى: لا تصيحى فلما

رددت وجهى إلى الغلام قد كنت فقدته من كفى فقالت لى المرأه القاعده: لا تصيحى  
وأخذ الخادم بيدي ولف رأسى بالملاءه وأخرجنى من الدار وردنى إلى دارى وناولنى  
صره وقال لى: لا تخبرى بما رأيت أحدا فدخلت الدار ورجعت إلى فراشى فى هذا  
البيت وابنتى نائمه بعد فانبهتها وسألتها هل علمت بخروجى ورجوعى فقالت:  
لا وفتحت الصره فى ذلك الوقت وإذا فيها عشره دنانير عددا وما أخبرت بهذا أحدا  
إلا فى هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد الهزء فحدثتك اشفاقا عليك فإن  
لهؤلاء القوم عند الله عز وجل شأننا ومنزله وكل ما يدعونه حتى قال: فعجبت من قولها  
وصرفته إلى السخرية والهزء ولم أسألها عن الوقت، غير إنى أعلم يقينا انى غبت  
عنهم فى سنه نيف وخمسين ومأتين ورجعت إلى سر من رأى فى وقت أخبرتنى  
العجوز بهذا الخبر فى سنه احدى وثمانين ومأتين فى وزاره عبيد الله بن سليمان لما  
قصده قال حنظله: فدعوت بأبى الفرج المظفر بن أحمد حتى سمع معى هذا  
الخبر (١).

فى هذا المجال راجع المحججه البيضاء: ٢٣٦ / ٥.

ص: ٨٠

١- (١) الغيبه: ١٤٤. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٥١ / ٢٠ ح ٢٨.

٣٢٤-السخط

اشاره

السخط

[٥٣٦٠] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن



محبوب، عن أبي ولاد الحنات، وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[٥٣٦١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٣٦٢] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعة: الرغبة والرهبه والسخط

ص: ٨١

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٥٣ ح ٨.

## المفيد والرماني

والغضب (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٣٦٣] ٤ - الكليني، عن على، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... والحلم يغلب الغضب والرحمه تغلب

السخط والصدقه تغلب الخطيئه ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أشبه هذا مما قد يغلب

غيره (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٥٣٦٤] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن سماعة بن

مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:.... والرضا وضده

السخط... الحديث (٣).

[٥٣٦٥] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل لموسى بن

عمران (عليه السلام): يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلى ولا تمدن عينيك

إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعى صاد لقسمى الذى قسمت بين

عبادى ومن يك كذلك فليست منه وليس منى (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٣٦٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبى عمرو الجلاب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما

امرأه باتت وزوجها عليها ساخط فى حق لم تقبل منها صلاه حتى يرضى عنها وأيما

ص: ٨٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٤٨ ح ١٢٩.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٦.

امراه تطيب لغير زوجها لم تقبل منها صلاه حتى تغتسل من طيبها كغسلها من

جنابتها (١).

[٥٣٦٧] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

موسى بن بكر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يرفع لهم: عبد آبق وامراه زوجها

عليها ساخط والمسبل إزاره خيلاء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٣٦٨] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن الحسن بن منذر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لا تقبل لهم صلاه

عبد آبق من مواليه حتى يضع يده فى أيديهم وامراه باتت وزوجها عليها ساخط

ورجل أم قوما وهم له كارهون (٣).

[٥٣٦٩] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجاموراني، عن

ابن أبي حمزه، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتت امراه إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: ما حق الزوج على المرأة؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن

كانت على قتب ولا تعطى شيئاً إلا بإذنه فإن فعلت فعلها الوزر وله الأجر ولا تبيت

ليه وهو عليها ساخط، قالت: يا رسول الله وإن كان ظالماً؟ قال: نعم، قالت:

والذى بعثك بالحق لا تزوجت زوجاً أبداً (٤).

[٥٣٧٠] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن

ابن علي بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبي أميه يوسف بن ثابت بن

أبي سعيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إنهم قالوا حين دخلوا عليه: إنما أحببناكم لقربابكم

من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

ص: ٨٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٢ و ٣ و ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٢ و ٣ و ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٢ و ٣ و ٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٠٨ ح ٨.

## ٩ - كتاب الرموز والإشارات

لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا دينه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): صدقتم

صدقتم ثم قال: من أحبنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السابيتين

ثم قال: والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا أهل البيت للقيه

وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل (وما منعهم أن تقبل منهم

نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا

ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها

في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) (١) ثم قال: ان تكونوا وحدانيين

فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان أول من

استجاب له على بن أبي طالب (عليه السلام) وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت منى بمنزله هارون

من موسى إلا انه لا نبي بعدى (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٧١] ١٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن

أبي المقدم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبي حتى إذا كنا بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال: إنى والله لأحب رياحكم

وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالورع  
والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعه الله وأنتم أنصار الله وأنتم  
السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى  
الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والله ما على درجة  
الجنة أكثر أرواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونسأؤكم  
الطيبات كل مؤمنه حوراء عينا وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لقنبر  
ص: ٨٤

١- (١) سورة التوبه: ٥٤ و ٥٥.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٠٦ ح ٨٠.

## أوقات الإجابة

يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمته ساخط إلا  
الشيعة ألا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة ألا وان لكل شيء دعامة ودعامه  
الاسلام الشيعة ألا وان لكل شيء ذروه وذروه الاسلام الشيعة ألا وان لكل شيء  
شرفا وشرف الاسلام الشيعة ألا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة  
ألا وان لكل شيء إماما وامام الأرض أرض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الأرض  
منكم ما رأيت بعين عشا أبدا والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على أهل  
خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب  
وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية (عامله ناصبه تصلى نارا حاميه) (١)

فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتفلة  
والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصدع الله عز وجل روحه إلى السماء فيبارك عليها فإن كان قد

أتى عليها أجلها جعلها فى كنوز رحمته وفى رياض جنه وفى ظل عرشه وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع امته من الملائكه ليردوها إلى الجسد الذى خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصه الله عز وجل وان فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل القناعه وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل إجابته (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٣٧٢] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:.... يا على ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات،

فأما الدرجات فإسباغ الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشى

بالليل والنهار إلى الجماعات وأما الكفارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد

بالليل والناس نيام وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما

ص: ٨٥

١- (١) سورة الغاشيه: ٣ و ٤.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢١٢ ح ٢٥٩.

### اختلاف الحديث

المنجيات فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا

والسخط... الحديث (١).

[٥٣٧٣] ١٤ - الصدوق قال: وروى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن جابر،

عن زينب بنت على (عليهما السلام) قالت قالت فاطمه (عليها السلام) فى خطبتها فى معنى فدك: الله فىكم

عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره

وبرهان متجليه ظواهره مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان اتباعه مؤديا إلى

النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنوره ومحارمه المحدوده وفضائله المندوبه وجمله الكافيه ورخصه الموهوبه وشرايعه المكتوبه وبيئاته الخاليه ففرض الله الإيمان تطهيرا من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تبينا للإخلاص والحج تسنيه للدين والعدل تسكيننا للقلوب والطاعه نظاما للمله والإمامه لما من الفرقه والجهاد عزا للإسلام والصبر معونه على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحه للعامة وبر الوالدين وقايه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء بالنذر تعريضا للمغفره وتوفيه المكائيل والموازن تعيرا للبخسه وقذف المحصنات حجبا عن اللعنه وترك السرقة ايجابا للعهه وأكل أموال اليتامى إجاره من الظلم والعدل فى الأحكام إيناسا للرعيه وحرم الله الشرك إخالصا له بالربوبيه فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه، والخطبه طويله أخذنا منها موضع الحاجه (٢).

[٥٣٧٤] ١٥ - الشيخ ياسناده إلى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مراد، عن

يونس، عن عبيد الله بن على الحلبي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن وإن تركتهن لم

ص: ٨٦

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٦٠.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٦٧ ح ٤٩٤٠.

## صمصمه والخوارج

ينفعك شيء سواهن قال: وما هن يا أبا الحسن؟ قال: إقامة الحدود على القريب

والبعيد والحكم بكتاب الله فى الرضا والسخط والقسم بالعدل بين الأحمر والأسود،

فقال له عمر: لعمرى لقد أوجزت وأبلغت (١).

[٥٣٧٥] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... وليكن أحب الامور إليك أوسطها فى الحق وأعمها فى العدل وأجمها

لرضى الرعيه فإن سخط العامه يجحف برضى الخاصه وإن سخط الخاصه يغتفر مع

رضى العامه... (٢).

قد مر مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٥٣٧٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن رضى عن نفسه كثر

الساخط عليه (٣).

[٥٣٧٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصبح على الدنيا حزينا فقد

أصبح لقضاء الله ساخطا و... الحديث (٤).

[٥٣٧٨] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طلب رضى الله بسخط

الناس رد الله ذامه من الناس حامدا ومن طلب رضى الناس بسخط الله رد الله حامده

من الناس ذاما (٥).

[٥٣٧٩] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أعظم وزر من طلب رضى

المخلوقين بسخط الخالق (٦).

ص: ٨٧

١- (١) التهذيب: ٦ / ٢٢٧ ح ٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢٢٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٠٣٦ و ٩٠٣٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٥٦٢.



[٥٣٨٠] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران قال:

حدثنا عبد الملك بن أبي الحارث، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الخطبه فقال: الحمد لله أحمده واستعينه واستغفره واستهديه

وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن

محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلاً

عليه وداعياً إليه فهدم أركان الكفر وأنار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن

سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليلاً ومن يعص الله ورسوله يخطئ السداد كله ولن

يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصيه من ناصح وموعظه من أبلغ واجتهد

أما بعد: فإن الله عز وجل جعل الإسلام صراطاً منيراً الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف

القلوب وعليه تأخى الإخوان والذي بيننا وبينكم من ذلك ثابت وده وقديم عهده،

معرفة من كل لكل لجميع الذي نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته (١).

[٥٣٨١] ٢ - الكليني، عن علي بن الحسين المؤدب وغيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع، الضار

النافع، الجواد الواسع، الجليل ثناؤه، الصادق أسماؤه، المحيط بالغيوب وما يخطر

## البهتان

على القلوب الذى جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياه عليهم فضلا، فأحيا وأمات وقدر الأوقات، أحكمها بعلمه تقديرا وأتقنها بحمته تدييرا إنه كان خيرا بصيرا، هو الدائم بلا فناء والباقي إلى غير منتهى يعلم ما فى الأرض وما فى السماء وما بينهما وما تحت الثرى أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه أمد ولا يأتى بمثله أحد، أومن به وأتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله. أيها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل فى الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخرة بعثهم فأصبحتم حلولا فى ديارهم ضاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفكير، نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم بأرواحكم ذهوب فأصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثلا فلا تغرنكم الحياه الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول، الموت بكم نزول تنتضل فيكم منايه وتمضى بأخباركم مطاياها إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب. فرحم الله امرءا راقب ربه وتكذب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من

التقوى بزمام وألجمها من خشية ربها بلجام، فقادها إلى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا في كل أوان حتفه دائم الفكر، طويل السهر، عزوفا عن الدنيا سأمًا كدوحا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطيه نجاته والتقوى عده وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس، يتعلم

ص: ٨٩

### الحارث بن معاوية وزبيد بن ليبيد

للتفقه والسداد وقد قر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على أطرافه داخلا في أعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صيب ولقلبه وجيب شديده أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره يظهر دون ما يكتنم ويكتفى بأقل مما يعلم أولئك ودائع الله في بلاده، المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لأهلها مأوى، دعاؤهم فيها أحسن الدعاء «سبحانك اللهم» دعاؤهم المولى على ما آتاهم «وآخر دعاؤهم أن الحمد لله رب

العالمين» (١).

[٥٣٨٢] ٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسن بن علي (عليه السلام) في أجوبته عن مسائل سأله

عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره:.... قيل: ما السداد؟ قال: دفع المنكر

بالمعروف... (٢).

[٥٣٨٣] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في كلام له في النهي عن سماع

الغيبه وفي الفرق بين الحق والباطل: أيها الناس من عرف من أخيه وثيقه دين وسداد

طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال. أما انه قد يرمى الرامى وتخطئ السهام

ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد، أما انه ليس بين الحق والباطل إلا

أربع أصابع.

فسئل (عليه السلام) عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال:

الباطل أن تقول: سمعت والحق أن تقول: رأيت (٣).

ص: ٩٠

١- (١) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٣.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٢٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٤١.

## الرأى

[٥٣٨٤] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن تقوى الله مفتاح سداد

وذخيره معاد وعتق من كل ملكه ونجاه من كل هلكه بها ينجح الطالب وينجو الهارب

وتنال الرغائب... (١).

[٥٣٨٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:.... ألا وإن لكل مأموم إماما يقتدى به ويستضى بنور علمه ألا وإن

إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه ألا وانكم لا تقدرون على ذلك

ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد... (٢).

[٥٣٨٦] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحسن القول السداد (٣).

[٥٣٨٧] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عمل بالسداد

ملك (٤).

[٥٣٨٨] ٩ - ثانى الشهيدين رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ان موسى (عليه السلام) لقي الخضر (عليه السلام) فقال:

أوصنى فقال الخضر: يا طالب العلم إن القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل جلساءك  
إذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها  
وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنما جعلت بلغه للعباد ليتزودوا  
منها للمعاد، يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك بالتقوى تنل  
العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده  
فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثره المنطق تشين العلماء  
وتبدى مساوىء السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد  
واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلك فضل العلماء وزين العلماء وإذا  
ص: ٩١

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٠.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٨٦٥.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٩١٥.

## الحذر

شتمك الجاهل فاسكت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقى من جهله عليك وشتمه

إياك أكثر، يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدرى

ما فتحه، يا ابن عمران من لا ينتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى فيها رغبته كيف

يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكن زاهدا يا موسى تعلم ما

تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره (١).

[٥٣٨٩] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين وذل

للعلماء ساد بعلمه فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع ورأس العلم التواضع

وبصره البراءه من الحسد وسمع الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النيه وعقله معرفه  
أسباب الامور ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبه الذنوب  
وموده الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم ومن ثمراته ترك الانتقام عند القدره  
واستقباح مقارفه الباطل واستحسان متابعه الحق وقول الصدق والتجافى عن سرور  
فى غفله وعن فعل ما يعقب ندامه والعلم يزيد العاقل عقلا ويورث متعلمه صفات  
حمد يجعل الحليم أميرا وذا المشوره وزيرا ويقمع الحرص ويخلع المكر ويميت البخل  
ويجعل مطلق الوحش مأسورا وبعيد السداد قريبا (٢).

ص: ٩٢

١- (١) منيه المريد: ١٤٠.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٦ / ٧٥.

**٣٢٦-السر**

**اشاره**

السر

[٥٣٩٠] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

السباطى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده فى السر مع الامام منكم

المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلك والله

عبادتكم فى السر مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق

الظاهر فى دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى دوله الحق واعلموا إن من صلى منكم اليوم صلاه فريضة فى جماعه مستتر بها من عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله له خمسين صلاه فريضة فى جماعه ومن صلى منكم صلاه فريضة وحده مستترا بها عن عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين صلاه فريضة وحدانيه ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه إن الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحشتنى عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل اعمالا من أصحاب الامام الظاهر منكم فى دوله الحق ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

ص: ٩٣

### إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم وأنفسكم من الملوكة الظلمه تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدي الظلمه قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتكم وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى خلقه

ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافه أحد من الخلق،

أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من

كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (١).

[٥٣٩١] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعري، عن محمد

ابن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزاهه فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك دينى؟ فقال:

بلى قلت: أدين الله بشهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده

ورسوله وان الساعه آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاة

وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلى أمير المؤمنين بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولاية للحسن والحسين والولاية لعلى بن الحسين والولاية

ص: ٩٤

١- (١) الكافى: ١ / ٣٣٣ ح ٢.

**قيس بن سعد مع معاوية**

لمحمد بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وإنكم أئمتى عليه أحيا وعليه

أموت وأدين الله به فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى أدين الله به فى

السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنى هديت نفسى بل الله



هداك فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك أن حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد، ولا تحمل الناس على كاهلك: أى لا تسلط الناس على نفسك بترك التقيه، أو لا تحملهم على نفسك بكثرة المداهنه والمداراه معهم بحيث تتضرر بذلك.

[٥٣٩٢] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس ابن عامر، عن جابر المكفوف، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال اتقوا على دينكم فاحجبوه بالتقيه فانه لا ايمان لمن لا تقيه له إنما أنتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقى منها شيء إلا أكلته ولو ان الناس علموا ما في أجوافكم انكم تحبوننا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانيه رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا (٢).

[٥٣٩٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا معلى اكنم أمرنا ولا تدعه فانه من كنتم أمرنا ولم يدعه أعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنه، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمه تقوده إلى النار، يا معلى ان

ص: ٩٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢١٨ ح ٥.

التقيه من دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقيه له، يا معلى ان الله يحب أن يعبد فى السر  
كما يحب أن يعبد فى العلانيه، يا معلى ان المذيع لأمرنا كالجاحد له (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٣٩٤] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى

تعطوا من أنفسكم النصف (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٥٣٩٥] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى

ليكن لسانك فى السر والعلانيه لسانا واحدا وكذلك قلبك انى أحذر ك نفسك وكفى بى

خييرا لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر واحد

وكذلك الأذهان (٣).

[٥٣٩٦] ٧ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

مذيع السر شاك وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروه الوثقى فهو ناج، قلت:

ما هو؟ قال: التسليم (٤).

[٥٣٩٧] ٨ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن رجل من الكوفيين،

عن أبى خالد الكابلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان الله جعل الدين

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٣ ح ٨.  
 ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٧ ح ٢.  
 ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٣ ح ٣.  
 ٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧١ ح ١٠.

### باب التاء

دولتين دولة آدم وهى دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانيه كانت دولة آدم وإذا

أراد الله أن يعبد فى السر كانت دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره مارق من

الدين (١).

[٥٣٩٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو، عن أبي المغرا الخصاف رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر الله عز وجل فى السر فقد ذكر الله كثيرا إن المنافقين كانوا

يذكرون الله علانيه ولا يذكرونه فى السر فقال الله عز وجل: (يرأون الناس ولا يذكرون الله

إلا قليلا) (٢) (٣).

[٥٣٩٩] ١٠ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن الحسن بن على بن عبد الله وحميد

ابن زياد، عن الخشاب جميعا، عن الحسن بن على بن يوسف عن معاذ بن ثابت، عن

عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحق الناس

بالتخشع فى السر والعلانيه لحامل القرآن وان أحق الناس فى السر والعلانيه بالصلاه

والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله

ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس

فيشينك الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوه بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه

ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحذ فيمن يحذ ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتى القرآن فظن ان أحدا من الناس أوتى أفضل مما أوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله (٤).

[٥٤٠٠] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

ص: ٩٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ١١.

٢- (٢) سورة النساء: ١٤٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٠١ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٠٤ ح ٥.

### إجابة الإمام

محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقه السر تطفئ غضب الرب (١).

[٥٤٠١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ذكره، عن علي بن أسباط، عن إبراهيم

ابن أبي محمود، عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن (عليه السلام): ما تقول في أعمال

هؤلاء؟ قال: إن كنت لا بد فاعلا فائق أموال الشيعة قال: فأخبرني علي انه كان

يجيبها من الشيعة علانية ويردها عليهم في السر (٢).

[٥٤٠٢] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن سنان

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا

معروفا ولا تعزموا عقده النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) (٣) فقال: السر أن يقول

الرجل موعدك بيت آل فلان ثم يطلب إليها أن لا تسبقه بنفسها إذا انقضت عدتها

قلت: فقلوه (إلا أن تقولوا قولاً معروفاً)؟ هو طلب الحلال في غير أن يعزم عقده

النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٠٣] ١٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (إلا أن تقولوا

قولاً معروفاً) قال: يلقاها فيقول: إني فيك لراغب واني للنساء لمكرم فلا تسبقيني

بنفسك والسر لا يخلوا معها حيث وعدها (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٩٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١١٠ ح ٣.

٣- (٣) سورة البقرة: ٢٣٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٤٣٤ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٤٣٥ ح ٤.

## التبذير

[٥٤٠٤] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: خالطوا الناس فانه إن لم

ينفعكم حب علي وفاطمة (عليهما السلام) في السر لم ينفعكم في العلانية (١).

[٥٤٠٥] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... هم (آل محمد (عليهم السلام)) موضع

سره ولجاء أمره وعيبه علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم أقام انحناء

ظهر واذهب ارتعاد فرائضه... (٢).

[٥٤٠٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره (٣).

[٥٤٠٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كتم سره كانت الخيره

بيده (٤).

[٥٤٠٨] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو عقل المرء عقله لأحرز سره

عمن أفشاه إليه ولم يطلع أحدا عليه (٥).

[٥٤٠٩] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سر ك أسيرك فإن أفشيته

صرت أسيره (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة وفي حرمه إذاعه سر المؤمن راجع جامع

أحاديث الشيعة: ١٦ / ٣٤٧، وألف حديث في المؤمن: ٨٨، ولم نذكرها روما

للاختصار.

ص: ٩٩

١- (١) الكافي: ٨ / ١٥٩ ح ١٥٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ١٦٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٦٠٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٦٣٩.

**٣٢٧-السراب**

**اشاره**

السراب

[٥٤١٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزه، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى بن الحسین صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياك ومصاحبه الكذاب فانه بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك

القريب وإياك ومصاحبه الفاسق فانه بائعك بأكله أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبه

البخيل فانه يخذلك فى ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبه الأحمق فانه يريد أن

ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبه القاطع لرحمه فانى وجدته ملعوناً فى كتاب الله عز وجل فى

ثلاث مواضع: قال الله عز وجل: (فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا فى الأرض وتقطعوا

أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (١) وقال: (الذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى

الأرض أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (٢) وقال فى البقره (الذين ينقضون

عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض

أولئك هم الخاسرون) (٣) (٤).

ص: ١٠٠

---

١- (١) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ٢٣.

٢- (٢) سوره الرعد: ٢٤.

٣- (٣) سوره البقره: ٢٧.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٧٦ ح ٧.

### ابن اذنيه وابن أبى ليلى

[٥٤١١] ٢ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية:...

واعلم أن أمامك مهالك ومهاوى وجسورا وعقبه كزودا لا محاله أنت هابطها وأن

مهبطها إما على جنه أو على نار، فارتد لنفسك قبل نزولك إياها وإذا وجدت من أهل

الفاقه من يحمل زادك إلى القيامة فيوافيك به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله  
وأكثر من تزوده وأنت قادر عليه، فلعلك تطلبه فلا تجده، وإياك أن تثق لتحميل  
زادك بمن لا ورع له ولا أمانه فيكون مثلك مثل ظمآن رأى سرايا حتى إذا جاءه لم  
يجده شيئا فتبقى في القيامة منقطعا بك، الحديث (١).

[٥٤١٢] ٣ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن  
محمد بن سنان، عن موسى بن بكر، عن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) قال: العامل على غير  
بصيره كالسائر على السراب بقيعه لا يزيد سرعه سيره إلا بعدا (٢).

[٥٤١٣] ٤ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم،  
عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم كان نازلا في بادية الشام فلما ولد له من هاجر  
إسماعيل اغتمت ساره من ذلك غما شديدا لأنه لم يكن له منها ولد وكانت تؤذى  
إبراهيم في هاجر وتغمه - إلى أن قال: - فلما ارتفع النهار عطش إسماعيل وطلب الماء  
فقامت هاجر في الوادي في موضع السعي ونادت: هل في الوادي من أنيس؟ فغاب  
عنها إسماعيل فصعدت على الصفا ولمع لها السراب في الوادي فظنت أنه ماء، فنزلت  
في بطن الوادي وسعت فلما بلغت المسعى غاب عنها إسماعيل، ثم لمع لها السراب في  
ناحية الصفا، فهبطت إلى الوادي تطلب الماء، فلما غاب عنها إسماعيل عادت حتى  
بلغت الصفا فنظرت حتى فعلت ذلك سبع مرات، فلما كانت في الشوط السابع وهي  
على المروه نظرت إلى إسماعيل وقد ظهر الماء من تحت رجليه فعادت حتى جمعت

ص: ١٠١

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٨٩.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس الخامس ح ١١ / ٤٢.



حواله رملا، فإنه كان سائلا فزمته بما جعلته حوله، فلذلك سميت زمزم،

الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

زمته: أى شدته وحجزته بما جعلت حوله من الرمل.

[٥٤١٤] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كتاب له (عليه السلام) إلى أهل مصر

مع مالك الأشتر لما ولاه امارتها: أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نذيرا

للعالمين ومهيمننا على المرسلين فلما مضى (عليه السلام) تنازع المسلمون الأمر من بعده فوالله ما

كان يلقى فى روعى ولا يخطر على بالى ان العرب تزعج هذا الأمر من بعده (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

أهل بيته ولا أنهم منحوه عنى من بعده فما راعنى إلا انثيال الناس على فلان يبايعونه

فأمسكت ييدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الاسلام يدعون إلى محق

دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله ان أرى فيه ثلما أو هدمما تكون

المصيبه به على أعظم من فوت ولايتكم التى إنما هى متاع أيام قلائل يزول منه ما كان

كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت فى تلك الأحداث حتى زاح الباطل

وزهق واطمأن الدين وتنهنه ومنه انى والله لو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها

ما باليت ولا استوحشت وانى من ضلالهم الذى هم فيه والهدى الذى أنا عليه لعلى

بصيره من نفسى ويقين من ربى وانى إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر راج

ولكنى آسى أن يلى هذه الأمة سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا

والصالحين حربا والفاسقين حزبا فإن منهم الذى شرب فيكم الحرام وجلد حدا فى

الاسلام وان منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائع فلولا ذلك ما

أكثرت تاليكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتكم وونيتم ألا ترون إلى أطرافكم  
قد انتفضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى

ص: ١٠٢

١- (١) تفسير القمى: ١ / ٦٠، ونقل عنه فى البرهان فى تفسير القرآن: ١ / ٣٣٠.

### التختم بالعقيق

انفروا رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف  
وتبوؤا بالذل ويكون نصيبكم الأخرى ان أخوا الحرب الأرق ومن نام لم ينم عنه  
والسلام (١).

[٥٤١٥] ٦- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف القيامة:... وينفخ

فى الصور فتزهق كل مهجه وتبكم كل لهجه وتذل الشم الشوامخ والصم الرواسخ  
فيصير صلدها سرايا رقرقا ومعهدا قاعا سملقا فلا شفيع يشفع ولا حميم ينفع ولا  
معذره تدفع (٢).

[٥٤١٦] ٧- ابن شهر آشوب رفعه وقال: كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن خصال

فكان فيما سأله: أخبرنى عن لا شىء فتحير فقال عمرو بن العاص: وجه فرسا فارها  
إلى معسكر على ليبياع فإذا قيل للذى هو معه بكم فيقول بلا شىء فعسى أن تخرج  
المسألة فجاء الرجل إلى عسكر على إذ مر به على (عليه السلام) ومعه قنبر فقال: يا قنبر ساومه  
فقال: بكم الفرس؟ قال: بلا شىء قال: يا قنبر خذ منه، قال: أعطنى لا شىء

فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال: ذاك لا شىء قال: اذهب فخره قال:

وكيف قلت قال: أما سمعت يقول الله تعالى: (يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم

يجده شيئا) (٣) (٤).

ورد نظيرها بين الإمام الصادق (عليه السلام) وأبي حنيفة في بحار الأنوار: ٤٤ / ٢٣٩ ح ٢٤.

[٥٤١٧] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سعى في طلب السراب طال

تعبه وكثر عطشه (٥).

ص: ١٠٣

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٦٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٥.

٣- (٣) سوره النور: ٣٩.

٤- (٤) المناقب: ٢ / ٤٢٥ طبع بيروت، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠ / ٨٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٠٦٤.

## الربا

[٥٤١٨] ٩ - وعنه (عليه السلام): من أمل الرى من السراب خاب أمله ومات بعطشه (١).

[٥٤١٩] ١٠ - وعنه (عليه السلام): من غره السراب تقطعت به الأسباب (٢).

ص: ١٠٤

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٠٦٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٢٢٤، ونقلتها عنه بواسطة هدايه العلم: ٢٧٥.

## ٣٢٨-السرعه

## اشاره

السرعه

[٥٤٢٠] ١ - الكليني عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد،

عن سدير الصيرفى قال: أوصانى أبو جعفر (عليه السلام) بحوائج له بالمدينه فخرجت فينا أنا

بين فج الروحاء على راحتى إذا انسان يلوى ثوبه قال: فملت إليه وظننت انه عطشان

فناولته الأداوه فقال لى: لا حاجه لى بها وناولنى كتابا طينه رطب قال: فلما نظرت

إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر (عليه السلام) فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة

وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها، ثم التفت فإذا ليس عندي أحد، قال: ثم قدم

أبو جعفر (عليه السلام) فلقيته فقلت: جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب، فقال:

يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا سرعه بعثناهم.

وفي روايه اخرى قال: إن لنا أتباعا من الجن كما إن لنا أتباعا من الإنس فإذا أردنا

أمرنا بعثناهم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٤٢١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن

ذكره عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: إنه يسخر

نفسى فى سرعه الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها

من أطرافها) (٢) وهو ذهاب العلماء (٣).

ص: ١٠٥

١- (١) الكافي: ١ / ٣٩٥ ح ٤.

٢- (٢) سورة الرعد: ٤١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٦.

### التختم بالفيروزج

[٥٤٢٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على

غير بصيره كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعه السير إلا بعدا (١).

[٥٤٢٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكوا قوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سرعه نفاد

طعامهم فقال: تكيلون أو تهيلون؟ قالوا: نهيل يا رسول الله يعنى الجزاف، قال:

كيلوا ولا تهيلوا فانه أعظم للبركه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٤٢٤] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن

اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: سرعه المشي يذهب ببهاء المؤمن (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٤٢٥] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن البزوفري، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن

أبي السرد قال: سألت أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟

قال: حفظ قلبك ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل

ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم قال: فما السماحة؟ قال:

إجابته السائل وبذلك النائل قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت

تلفا قال: فما السرقة؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقيق قال: فما الكلفه؟ قال:

ص: ١٠٦

١- (١) الكافي: ١ / ٤٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٦٧ ح ١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٩ ح ٣٠.

## الحرص

التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على

الفرصه قبل الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن

كثيره وان كنت فصيحاً ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بني ما السؤدد؟ قال:

احشاش العشيره واحتمال الجريه قال: فما الغنى؟ قال: قله أمانيك والرضا بما يكفيك

قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه

وإسلامه عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك

ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها زياده

فى العقل والحزم والرأى (١).

[٥٤٢٦] ٧ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... وان أعقل الناس عبد عرف

ربه فأطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار إقامته فأصلحها وعرف سرعه رحيله

فتزود لها ألا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمته النيه وأعلى

الناس منزله عند الله أخوفهم منه (٢).

[٥٤٢٧] ٨ - المجلسى رفعه وقال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان الله خلق إسرائيل وجبرئيل

وميكائيل من سبحة واحده وجعل لهم السمع والبصر وموجود العقل وسرعه

الفهم (٣).

[٥٤٢٨] ٩ - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ان سرعه ائتلاف قلوب الأبرار إذا

التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعه اختلاط ماء السماء بماء الأنهار وان بعد

ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم كبعد البهائم من التعاطف

وإن طال اعتلافها على مذود واحد (٤).

ص: ١٠٧

١- (١) معانى الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣٣٧.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٥٦ / ١٧٥ ح ٥.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٥٧.

### حرمه التختيم بالذهب للرجال

[٥٤٢٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اغبط الناس المسارع إلى

الخيرات (١).

ص: ١٠٨.

١- (١) غرر الحكم: ح ٣١٢٢.

### ٣٢٩- السرقة

#### اشاره

السرقة

[٥٤٣٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق

بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به

وذلك قول الله (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عز وجل (الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش إلا اللمم) (١) قال: الفواحش الزنى والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب

فيستغفر الله منه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٣١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن

في أربع: الخيانه والغلول والسرقة والربا لا يجزن في حج ولا عمره ولا جهاد

ولا صدقه (٣).

[٥٤٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) رجل

اشترى من رجل ضيعه أو خادما بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل يحل له

ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحل له أن يطاء هذا الفرج الذي اشتراه من

السرقه أو من قطع الطريق؟ فوق (عليه السلام): لا خير في شيء أصله حرام ولا يحل

ص: ١٠٩

١- (١) سورة النجم: ٣٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ٢.

## الربح

استعماله (١).

الروايه مكاتبه ومعتبره الإسناد.

[٥٤٣٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن شراء

الخيانه والسرقه؟ فقال: لا إلا أن يكون قد اختلط معه غيره فأما السرقه بعينها فلا

إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٣٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لا يصلح شراء السرقه والخيانه إذا عرفت (٣).

[٥٤٣٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عمر السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في



الرجل يوجد عنده السرقة، قال: هو غارم إذا لم يأت على بايعها بشهود (٤).

[٥٤٣٦] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن بكير بن أعين، عن

أبي جعفر (عليه السلام) في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مره اخرى فلم يقدر عليه

وسرق مره اخرى فأخذ فجاءت البيئه فشهدوا عليه بالسرقه الاولى والسرقه

الأخيره، فقال: تقطع يده بالسرقه الاولى ولا تقطع رجله بالسرقه الأخيره فقل:

كيف ذاك؟ فقال: لأن الشهود شهدوا جميعا في مقام واحد بالسرقه الاولى والأخيره

ص: ١١٠

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٥ ح ٨.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٢٢٨ ح ١ و ٤. (٤) الكافي: ٥ / ٢٢٩ ح ٧.

## الاحتقار

قبل أن يقطع بالسرقه الاولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الاولى ثم أمسكوا

حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقه الأخيره قطعت رجله اليسرى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٣٧] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة قال: سألته عن رجل استأجر أجيرا فأخذ الأجير متاعه فسرقه، فقال:

هو مؤتمن ثم قال: الأجير والضيف امناء ليس يقع عليهم حد السرقة (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٥٤٣٨] ٩ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن عبيد الله بن أحمد النهيكي، عن ابن

أبي عمير، عن عده من أصحابنا، عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال: كنت

على المدينة فأتيت بسلام قد سرق فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عنه، فقال: سله حيث

سرق كان يعلم أن عليه في السرقة عقوبه فإن قال: نعم، قيل له: أي شيء تلك

العقوبه؟ فإن لم يعلم ان عليه في السرقة قطعاً فخل عنه قال: فأخذت الغلام فسألته

وقلت له: أكنت تعلم ان في السرقة عقوبه؟ قال: نعم قلت: أي شيء هو؟ قال:

الضرب، فخلت عنه (٣).

[٥٤٣٩] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

حكيم قال قلت لأبي الحسن (عليه السلام): الكبائر تخرج من الإيمان؟ فقال: نعم وما دون

الكبائر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو

مؤمن (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ١١١

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٢٨ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ٢١.

### سلمان الفارسي وعمر

[٥٤٤٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السارق إذا جاء من قبل نفسه تائباً إلى الله عز وجل ورد

سرقته على صاحبها فلا قطع عليه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٤٤١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): في كم يقطع السارق؟

فقال: في ربع دينار قال قلت له: في درهمين؟ فقال: في ربع دينار - بلغ الدينار ما

بلغ - قال فقلت له: رأيت من سرق أقل من ربع دينار هل يقع عليه حين سرق اسم

السارق؟ وهل هو عند الله سارق في تلك الحال؟ فقال: كل من سرق من مسلم شيئاً

قد حواه وأحزره فهو يقع عليه اسم السارق وهو عند الله سارق ولكن لا يقطع إلا في

ربع دينار أو أكثر ولو قطعت أيدي السراق فيما هو أقل من ربع دينار لألفيت عامه

الناس مقطعين (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٢] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعاً، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في السارق إذا سرق قطعت يمينه وإذا

سرق مره أخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مره أخرى سجنته وتركت رجله

اليمنى يمشى عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجى بها وقال: إنى

لأستحي من الله أن أتركه لا ينتفع بشيء ولكنى أسجنه حتى يموت في السجن وقال:

ما قطع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سارق بعد يده ورجله (٣).

ص: ١١٢

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٢٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٢١ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٢ ح ٤.

## الحرف

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٣] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): في السارق إذا أخذ وقد أخذ المتاع وهو في

البيت لم يخرج بعد، فقال: ليس عليه القطع حتى يخرج به من الدار (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٤٤٤] ١٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال تقطع يد السارق ويترك

إبهامه وصدر راحته وتقطع رجله وتترك له عقبه يمشى عليها (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٥] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

منصور بن حازم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا سرق السارق

قطعت يده وغرم ما أخذ (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٦] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقطع السارق في عام سنه يعني في عام مجاعه (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٤٤٧] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجل

شهد عليه رجلان بأنه سرق فقطع يده حتى إذا كان بعد ذلك جاء الشاهدان برجل

ص: ١١٣

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٢٥ ح ١٥.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٢٣١ ح ٢.

### أبو ذر بالشام

آخر فقلا: هذا السارق ليس الذى قطعت يده إنما شبهنا ذلك بهذا، فقضى عليهما أن

غرمهما نصف الدية ولم يجز شهادتهما على الآخر (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٤٤٨] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كل مدخل يدخل فيه بغير إذن صاحبه

فسرق منه السارق فلا قطع عليه يعنى الحمامات والخانات والأرحية (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٤٤٩] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أقيم على السارق الحد نفى إلى بلده اخرى (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا فراجع أخبار السرقة فى

كتاب الحدود من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٨٤ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٣١ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٣٠ ح ١.

[٥٤٥٠] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي اسامه زيد

الشحام قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ علي من ترى انه يطيعني منهم وأأخذ

بقولي السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أدوا الأمانه إلى

من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط والمخيط،

صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل

منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس قيل:

هذا جعفري، فيسرنى ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر وإذا كان

علي غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثني أبي (عليه السلام)

ان الرجل كان يكون في القبيله من شيعه علي (عليهما السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول: من مثل فلان إنه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٥١] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن

يحيى بن سلام، عن يوسف بن يعقوب، عن صالح بن عقبه، عن يونس الشيباني

## الرجاء

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم بعضاً؟ قلت: قليل قال: فلا تفعلوا

فإن المداعبه من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد أن يسره (١).

[٥٤٥٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان قال: حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: منكم والله يقبل ولكم والله

يغفر انه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقره العين إلا أن تبلغ نفسه

ههنا - وأوماً بيده إلى حلقه - ثم قال: انه إذا كان ذلك واحتضر حضره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل وملك الموت (عليهم السلام) فيدنو منه على (عليه السلام)

فيقول:

يا رسول الله ان هذا كان يحبنا أهل البيت فأحبه ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل

ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه ويقول جبرئيل لملك الموت:

ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت

فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمه

الكبرى فى الحياه الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل فيقول: نعم، فيقول: وما ذلك؟ فيقول:

ولايه على بن أبى طالب (عليه السلام) فيقول: صدقت اما الذى كنت تحذره فقد آمنك الله منه

واما الذى كنت ترجوه فقد أدركته أبشر بالسلف الصالح مرافقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعلى وفاطمه (عليهما السلام) ثم يسلم نفسه سلا رقيقا.

ثم ينزل بكفنه من الجنه وحنوطه من الجنه بمسك أذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط

بذلك الحنوط ثم يكسى حله صفراء من حلل الجنة فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن أمامه مسيره شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له: نم نومه العروس على فراشها أبشر بروح وريحان وجنه نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم

ص: ١١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٣ ح ٣.

### الحرفه

ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا أهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجى المقربون من اجل ذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): أنت أخى وميعاد ما بينى وبينك وادى السلام قال: وإذا احتضر الكافر حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل (عليه السلام) وملك الموت (عليه السلام)

فيدنو منه على (عليه السلام) فيقول: يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا أهل البيت فأبغضه ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه فيقول جبرئيل: يا ملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه واعنف عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رهانك أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمه الكبرى فى الحياه الدنيا فيقول:

لا فيقول: ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار اما الذى كنت تحذره فقد نزل بك ثم يسئل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائه شيطان كلهم ييزق فى وجهه



ويتأذى بروحه فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار فيدخل عليه من قيحها

ولهبها (١).

[٥٤٥٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن القاسم

ابن محمد، عن العيص، عن نجم بن حطيم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من نوى الصوم

ثم دخل على أخيه فسأله أن يفطر عنده فليفطر وليدخل عليه السرور فإنه يحتسب له

بذلك اليوم عشره أيام وهو قول الله عز وجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (٢).

[٥٤٥٤] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث

أسرى به لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر والطف والسرور

ص: ١١٧

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٥٠ ح ٢.

### ابن حازم مع المخالفين

به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطباً عابساً

فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر والطف والسرور منه

إلا هذا فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار هكذا خلقه ربه قال: فإنني أحب أن

تطلب إليه أن يريني النار، فقال له جبرئيل (عليه السلام): ان هذا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد

سألني أن أطلب إليك أن تريه النار، قال: فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم

يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٤٥٥] ٦ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير،

عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جده (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد التوسل إلى وأن يكون له عندى يد

أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتى ويدخل السرور عليهم (٢).

[٥٤٥٦] ٧ - الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن ابن عقده، عن علي بن رضاء

ابن صالح، عن حسن بن حسين العرنى، عن خالد بن مختار، عن الحارث بن

حصيره، عن القاسم بن جنبد الأزدي، عن أنس بن مالك قال: كنت خادما

للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان إذا ذكر عليا رأيت السرور في وجهه إذ دخل عليه رجل من ولد

عبد المطلب فجلس فذكر عليا (عليه السلام) فجعل ينال منه وجعل وجه النبي يتغير، فما لبث

أن دخل علي (عليه السلام) فسلم فرد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: علي والحق معا هكذا - وأشار

بإصبعيه - لن يفترقا حتى يردا على الحوض يا علي حاسدك حاسدى وحاسدى

حاسد الله وحاسد الله فى النار (٣).

ص: ١١٨

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ٦ / ٦٩٦ الرقم ٩٥٢.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الستون: ح ٥ / ٤٦١ الرقم ٦١٥.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الثلاثون ح ١ / ٦٢٤ الرقم ١٢٨٨.

### صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان

[٥٤٥٧] ٨ - الحميرى، عن السندي بن محمد، عن أبي البخترى، عن أبي عبد الله،

عن أبيه (عليهما السلام) قال: تقاضى علي وفاطمه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الخدمه فقضى علي

فاطمه بخدمه ما دون الباب وقضى علي بما خلفه، قال فقالت فاطمه: فلا يعلم

ما داخلنى من السرور إلا الله باكفائى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحمل رقاب الرجال (١).

[٥٤٥٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عبد الله بن العباس (رحمه الله) وكان

عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعى بهذا الكلام: أما

بعد فإن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن

سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا

تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت (٢).

[٥٤٥٩] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سرور المؤمن بطاعه ربه

وحزنه على ذنبه (٣).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار للحصول على الروايات الواردة فى عنوان ادخال السرور على المؤمن

فراجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن: ٧٧، وفيه ٢٧ حديثا لم نذكرها روما

للاختصار.

ص: ١١٩

١- (١) قرب الاسناد: ٥٢ ح ١٧٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٥٩٤.

**٣٣١- السريه**

**اشاره**

السريه

[٥٤٦٠] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ان من أغبط

أوليائى عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريه

وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه ففعلت

به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٤٦١] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

فضل أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا ويسر

سيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول: (بل الإنسان على

نفسه بصيره) ان السريره إذا صحت قويت العلانيه (٢).

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضاله، عن

معاويه، عن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله.

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٤٦٢] ٣ - الصدوق بإسناده إلى الامام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) انه

قال:... الذنوب التي ترد الدعاء سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان

ص: ١٢٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤١ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٥ ح ١١.

## الحركة

وترك التصديق بالإجابة وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترك

التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش في القول (١).

[٥٤٦٣] ٤ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبيد الله بن الحسين العلوي،

عن أبيه، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): المرض لا أجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا إلا حطه، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريره الصالحه الجنه (٢).

وذكر نحوها الرضى (رحمه الله) فى نهج البلاغه: الحكمة ٤٢.

[٥٤٦٤] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب كسبه وصلحت سريته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره وسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (٣).

[٥٤٦٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصلح سريته أصلح الله علانيته ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله أحسن الله ما بينه وبين الناس (٤).

[٥٤٦٦] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الوزراء خبث السريره (٥).

[٥٤٦٧] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صلاح السرائر برهان صحه البصائر (٦).

ص: ١٢١

١- (١) معانى الأخبار: ٢٧١.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السابع والعشرون ح ٢ / ٦٠٢ الرقم ١٢٤٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٩٢٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٨٠٧.

**زيد بن على مع هشام**

[٥٤٦٨] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند فساد العلانيه تفسد

[٥٤٦٩] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت سريره لم يخف

أحدا (٢).

ص: ١٢٢:

١- (١) غرر الحكم: ح ٦٢٢٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٢١٥.

### ٣٣٢-السعاده

#### اشاره

#### السعاده

[٥٤٧٠] ١ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله خلق السعاده والشقاء

قبل أن يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم

يبغضه وإن كان شقيا لم يحبه أبدا وان عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه

فإذا أحب الله شيئا لم يبغضه أبدا وإذا أبغض شيئا لم يحبه أبدا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٧١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن معلى بن عثمان، عن علي بن

حنظله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: يسلك بالسعيد في طريق الأثقياء حتى يقول

الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم يتداركه السعاده وقد يسلك بالثقي طريق

السعده حتى يقول الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه

الله سعيدا وإن لم يبق من الدنيا إلا فواق ناقة ختم له بالسعادة (٢).

[٥٤٧٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد إذا قام قبل أن يستفتح الصلاة: «اللهم انى

ص: ١٢٣

١- (١) الكافي: ١ / ١٥٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ٣.

### صلاه ليله المبعث ويومه

أتوجه إليك بمحمد وآل محمد وأقدمهم بين يدي صلاتي وأتقرب بهم إليك فاجعلنى

بهم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقرين مننت على بمعرفتهم فاختم لى بطاعتهم

ومعرفتهم وولايتهم فإنها السعادة واختم لى بها فإنك على كل شىء قدير». ثم تصلى

فإذا انصرفت قلت: «اللهم اجعلنى مع محمد وآل محمد فى كل عافيه وبلاء واجعلنى

مع محمد وآل محمد فى كل مئوى ومنقلب اللهم اجعل محياى محياهم ومماتى مماتهم

واجعلنى معهم فى المواطن كلها ولا تفرق بينى وبينهم انك على كل شىء قدير» (١).

[٥٤٧٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

أبى عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبى يقظان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شىء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من

يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة

والإذن فهنالک تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه.

ورواه أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن أبي جميله، عن محمد بن مروان،  
عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

[٥٤٧٤] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين التيمي،  
عن جعفر بن بكر، عن عبد الله بن أبي سهل، عن عبد الله بن عبد الكريم قال: قال  
أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثه من السعاده: الزوجه المؤاتيه والأولاد البارون والرجل يرزق  
معيشته ببلده يغدو إلى أهله ويروح (٣).

[٥٤٧٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن  
ص: ١٢٤

- 
- ١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤٤ ح ١.
  - ٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٦ ح ٣.
  - ٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٥٨ ح ٢.

### صوم النصف من رجب ويوم المبعث

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله قال: من  
السعاده سعه المنزل (١).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٧٦] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام  
ابن المثنى، عن سدير الصيرفي، قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن من سعاده الرجل  
أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وإنى لأعرف من ابني هذا شبه  
خلقى وخلقى وشمائلى يعنى أبا عبد الله (عليه السلام) (٢).

استظهر العلامة المجلسي (قدس سره) فى مرآه العقول (٣) انه هاشم بن المثنى لا هشام،  
فعلى هذا صارت الروايه معتبره الإسناد.



[٥٤٧٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم، عن

معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادته الرجل أن يكون القيم على

عياله (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٤٧٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): ان من سعادته

المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم (٥).

[٥٤٧٩] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن علي

ص: ١٢٥

١- (١) الكافي: ٥٢٥ / ٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣٠٦ / ١ ح ٣.

٣- (٣) مرآة العقول: ٣٢٦ / ٣.

٤- (٤) الكافي: ١٣ / ٤ ح ١٣.

٥- (٥) الكافي: ٢٥٧ / ٥ ح ١.

### صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من سعادته المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه

صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء أن تكون عنده امرأه معجب بها

وهي تخونه (١).

[٥٤٨٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادته المرء الزوجه الصالحه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٤٨١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: من سعادته الرجل أن يكشف الثوب عن

امرأه بيضاء (٣).

[٥٤٨٢] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادته المرء أن لا تظمط ابنته في بيته (٤).

[٥٤٨٣] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادته الرجل الولد

الصالح (٥).

[٥٤٨٤] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادته المرء المسلم المسكن

الواسع (٦).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٢٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٥٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٧ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٥ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٣٦ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٣ ح ٦.

٦- (٦) الكافي: ٦ / ٥٢٦ ح ٧.

**التحفة**

[٥٤٨٥] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادة المؤمن دابه يركبها في حوائجه ويقضى عليها حقوق إخوانه (١).

[٥٤٨٦] ١٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادة المرء المسلم المركب الهنىء (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٤٨٧] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سعادة المرء أن تكون

صنایعه عند من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره (٣).

[٥٤٨٨] ١٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في

امور الدين والدنيا (٤).

[٥٤٨٩] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند العرض على الله سبحانه

تتحقق السعادة من الشقاء (٥).

ص: ١٢٧

١- (١) الكافى: ٦ / ٥٣٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٥٣٨ ح ٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٤٤٧ و ٧٠٥٨ و ٦٢٢٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٤٤٧ و ٧٠٥٨ و ٦٢٢٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٤٤٧ و ٧٠٥٨ و ٦٢٢٣.

**٣٣٣-السعايه**

السعايه

[٥٤٩٠] ١ - الصدوق بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:.... يا على كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة: القتات والساحر والديوث

وناكح المرأه حراما فى دبرها وناكح البهيمه ومن نكح ذات محرم والساعى فى الفتنة

وبايع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاه ومن وجد سعه فمات ولم يحج... (١).

[٥٤٩١] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير

يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الساعى قاتل ثلاثه: قاتل نفسه وقاتل من يسعى به

وقاتل من يسعى إليه (٢).

[٥٤٩٢] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الأشتر النخعى:.... ولا

تعجلن إلى تصديق ساع فإن الساعى غاش وإن تشبه بالناصحين... (٣).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[٥٤٩٣] ٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الساعى كاذب لمن سعى إليه

وظالم لمن سعى عليه (٤).

[٥٤٩٤] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكذب السعايه والنميمه باطله

كانت أو صحيحه (٥).

ص: ١٢٨

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٥٦.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٠٧ ح ٧٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٨٣٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٤٤٢.

**٣٣٤- السعى فى حاجه المؤمن**

اشاره

السعى فى حاجه المؤمن

[٥٤٩٥] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن لله عبادا فى الأرض يسعون فى حوائج الناس هم

الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٩٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم بن عمر

اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يمشى لأخيه المؤمن فى حاجه إلا كتب

الله عز وجل له بكل خطوه حسنه وخط عنه بها سيئه ورفع له بها درجه وزيد بعد ذلك عشر

حسنت وشفع فى عشر حاجات (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٤٩٧] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعى فى حاجه أخيه

المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنه يغفر فيها لأقاربه وجيرانه

وإخوانه ومعارفه ومن صنع إليه معروفًا فى الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له ادخل

النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفًا فى الدنيا فأخرجه باذن الله عز وجل إلا أن يكون

ناصبا (٣).

الروايه موثقه سندا.

ص: ١٢٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٩٧.

### الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

[٥٤٩٨] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعى فى حاجه أخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجه وعمره واعتكاف شهرين فى المسجد الحرام وصيامهما، وإن اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجه وعمره (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٤٩٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء اعتمادا على أخيه أن ينزل به حاجته (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٥٥٠٠] ٦ - الصدوق رفعه إلى أبي علي الخرانى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ذهب مع أخيه فى حاجه قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره، فقال له رجل: أخرج مع أخى فى حاجه وأقطع الطواف؟ فقال: نعم (٣).

[٥٥٠١] ٧ - الطوسى بسنده المتصل إلى محمد بن يحيى المدنى قال: سمعت جعفر بن

محمد (عليهما السلام) يقول: من كان فى حاجه أخيه المسلم كان الله فى حاجته ما كان فى حاجه أخيه (٤).

[٥٥٠٢] ٨ - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده إلى جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: الخلق عيال الله فأحب الخلق

إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيته سرورا أو مشى مع أخ مسلم في حاجه

ص: ١٣٠

١- (١) الكافي: ١٩٨ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ١٩٨ / ٢.

٣- (٣) مصادقه الاخوان: ٦٨.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ١ / ٩٧ الرقم ١٤٧.

## الحنن

أحب إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام (١).

[٥٥٠٣] ٩ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى عبد الله بن جندب قال قال الصادق (عليه السلام):...

يا بن جندب الماشى في حاجه أخيه كالساعي بين الصفا والمروه وقاضى حاجته

كالمتشحط بدمه في سبيل الله يوم بدر واحد وما عذب الله امه إلا عند استهانتهم

بحقوق فقراء اخوانهم، الحديث (٢).

[٥٥٠٤] ١٠ - الصورى رفعه إلى إسماعيل بن عباد الصيرفي، عن صدقه الحلواني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) انه قال في حديث: لأن أسعى مع أخ لى في حاجه حتى تقضى أحب إلى

من أن أعتق ألف نسمة وأحمل على ألف فرس في سبيل الله مسرجه ملجمه (٣).

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافي: ١٩٦ / ٢، والمؤمن

للحسين بن سعيد الأهوازي: ٤٦، ومصادقه الاخوان: ٦٦، والوافي: ٥ / ٦٦٥،

وبحار الأنوار: ٢٨٣ / ٧١، ووسائل الشيعة: ١١ / ٥٨٢ (١٦ / ٣٦٥)،

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٠٨ و ٤١٠ وألف حديث في المؤمن: ٢٠٧، وغير

ذلك من كتب الأخبار.

ص: ١٣١

- ١- (١) الجعفریات: ١٩٣.  
٢- (٢) تحف العقول: ٢٢٣.  
٣- (٣) قضاء حقوق المؤمنین: ٣٠ ح ٤٣.

## ٣٣٥-السفر

### اشاره

#### السفر

[٥٥٠٥] ١ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا أردت السفر فقف على باب دارك وقرأ فاتحه الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك و (قل هو الله أحد) امامك وعن يمينك وعن شمالك و (قل أعوذ برب الفلق) امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل: «اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا» ثم قال: أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه (١).

[٥٥٠٦] ٢ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ذكر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التکاتب (٢).

[٥٥٠٧] ٣ - الكلینی، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل أصابته جنابه في السفر وليس معه ماء إلا قليل وخاف ان هو اغتسل أن يعطش قال: إن خاف عطشا فلا يهريق منه قطره وليتيمم بالصعيد فإن الصعيد أحب إلى (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.



١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤٣ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٧٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٦٥ ح ١.

### أن للمهدى عليه السلام غيبتين

[٥٥٠٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره

قال قلت له: رجل فاتته صلاه من صلاه السفر فذكرها في الحضر، قال: يقضى

ما فاتته كما فاتته إن كانت صلاه السفر أداها في الحضر مثلها وإن كانت صلاه الحضر

فليقض في السفر صلاه الحضر كما فاتته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٠٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر، وقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا تصحبني في سفر كمن لا يرى لك من الفضل عليه

كما ترى له عليك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٥١٠] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ذكره عن الرضا (عليه السلام): عن الرجل يكون في السفر ومعه جاريه له فيجيء قوم يريدون

أخذ جاريته أيمنع جاريته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم قلت:

وكذلك إن كانت معه امرأه؟ قال: نعم قلت: وكذلك الأم والبنت وابنه العم والقرايه

يمنعهن وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم. قلت: وكذلك المال يريدون أخذه في

سفر فيمنعه وإن خاف القتل؟ قال: نعم (٣).

[٥٥١١] ٧- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن محمد بن

عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه أهله في السفر لا يجد الماء أيأتي أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل إلا أن

يخاف على نفسه، قال قلت: طلب بذلك اللذه أو يكون شبعا إلى النساء؟ قال: ان

ص: ١٣٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٣٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٢ ح ٥.

### زياره الحسين (عليه السلام) في أول رجب والنصف منه

الشبق يخاف على نفسه؟ قلت: يطلب بذلك اللذه؟ قال: هو حلال قلت: فانه يروى

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ان أبا ذر (رحمه الله) سأله عن هذا فقال: ائت أهلَكَ تَوَجَّر، فقال يا رسول الله

آتيهم واوَجِر فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كما انك إذا أتيت الحرام ازرت فكذلك إذا أتيت

الحلال اوَجرت، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا ترى انه إذا خاف على نفسه فأتى الحلال

أوجر (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٥١٢] ٨- الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يكره للرجل إذا قدم من السفر أن يطرق

أهله ليلا حتى يصبح (٢).

[٥٥١٣] ٩- الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): العقيق أمان في السفر (٣).

[٥٥١٤] ١٠- الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

عده من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حق المسافر أن

يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في السفر كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب الحج في كتب الأخبار نحو

وسائل الشيعة: ١١ / ٣٤١ طبع آل البيت، ومستدرک الوسائل: ٨ / ١١٣.

ص: ١٣٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٩٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٩٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٧٠ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٧٠ ح ٤.

**٣٣٦-السفله**

**اشاره**

السفله

[٥٥١٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بزرج، عن مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياك والسفله

فإنما شيعه على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف

عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعه جعفر (١).

[٥٥١٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت تحب

أن تستتب لك النعمه وتكمل لك المروءه وتصلح لك المعيشه فلا تشارك العبيد

والسفله في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك

وإن وعدوك أخلفوك (٢).

[٥٥١٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إياك ومخالطه السفله فإن السفله لا يؤول إلى خير (٣).

رويهما الكشي في رجاله: ٢٩٩ ح ٥٣٦.

[٥٥١٨] ٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن الفضل بن عامر، عن

ص: ١٣٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٥٨ ح ٧.

## الرجعه

البجلي، عن ذريح، عن أبي عبد الله عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموك: السفله وزوجتك وخدامك (١).

[٥٥١٩] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن السيارى

رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن السفله؟ فقال: من يشرب الخمر ويضرب

بالظنور (٢).

[٥٥٢٠] ٦ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ... احذروا

السفله فإن السفله من لا يخاف الله عز وجل فيهم قتله الأنبياء وفيهم أعداؤنا... (٣).

[٥٥٢١] ٧ - الكشي عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة،

عن ذريح المحاربي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن جابر الجعفي وما روى، فلم يجبنى

وأظنه قال: سألته بجمع فلم يجبنى فسألته الثالثه فقال لى يا ذريح دع ذكر جابر فإن

السفله إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا أو قال: أذاعوا (٤).

[٥٥٢٢] ٨ - الكشي، عن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن بن هارون، عن

علي بن أحمد، عن علي بن سليمان، عن ابن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر، قال: لا تحدث به السفله فيذيعونه أما

تقرأ في كتاب الله عز وجل (فإذا نقر في الناقور)؟ ان منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار

أمره نكث في قلبه فظهر فقام بأمر الله (٥).

[٥٥٢٣] ٩ - الكشي قال: روى عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح

المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) بالمدينه: ما تقول في أحاديث جابر؟ فقال:

ص: ١٣٦

١- (١) الخصال: ١ / ٨٦ ح ١٥.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٦٢ ح ٨٩.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٦٣٥.

٤- (٤) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشي: ١٩٣ ح ٣٤٠.

٥- (٥) رجال الكشي: ١٩٢ ح ٣٣٨.

### عبد الرحمان بن العباس ومعاويه

تلقاني بمكه، قال فلقيته بمكه، فقال: تلقاني بمنى، قال: فلقيته بمنى، فقال لى:

ما تصنع بأحاديث جابر، اله عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفله

أذاعوها... (١).

[٥٥٢٤] ١٠ - الكشي، عن إبراهيم بن علي الكوفى، عن إبراهيم بن إسحاق الموصلى،

عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفضل بن عمر قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياك والسفله إنما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد

جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه (٢).

[٥٥٢٥] ١١ - الكشي، عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن العباس القصباني ابن

عامر الكوفي، عن المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق السفله واحذر

السفله فإنني نهيت أبا الخطاب فلم يقبل مني (٣).

[٥٥٢٦] ١٢ - الكشي، عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن

أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فاستأذن عليه رجل حسن الهيئه فقال:

اتق السفله، فما تقارت في الأرض حتى خرجت فسألت عنه، فوجدته غاليا (٤).

[٥٥٢٧] ١٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه سئل عن السفله فقال: من كان له

شيء يلهيه عن الله (٥).

[٥٥٢٨] ١٤ - ابن إدريس الحلبي رفعه عن أبي عبد الله السيارى، عن أبي الحسن

الأول (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى عمر فقال: إن امرأته نازعته فقالت له: يا سفله فقال

ص: ١٣٧

١- (١) رجال الكشي: ٣٧٣ ح ٦٩٩.

٢- (٢) رجال الكشي: ٣٠٦ ح ٥٥٢.

٣- (٣) رجال الكشي: ٢٩٥ ح ٥٢٠.

٤- (٤) رجال الكشي: ٣٠٧ ح ٥٥٣.

٥- (٥) تحف العقول: ٤٤٢.

**علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)**

لها: إن كان سفله فهي طالق، فقال: ان كنت ممن يتبع القصاص ويمشى في غير

حاجه ويأتى أبواب السلاطين فقد بانت منك فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس كما

قلت إلى، فقال له عمر: ائته فاسمع ما يفتيك به فأتاه فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

كنت ممن لا يبالي بما قال ولا ما قيل لك، فأنت سفله وإلا فلا شيء عليك (١).

[٥٥٢٩] ١٥ - ابن إدريس الحلبي نقلًا من جامع البزنطي قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) عن

السفله فقال: السفله الذي يأكل في الأسواق (٢).

[٥٥٣٠] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ساد السفل خاب الأمل (٣).

[٥٥٣١] ١٧ - وعنه (عليه السلام): زوال الدول باصطناع السفل (٤).

[٥٥٣٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): فقدان الرؤساء أهون من رياسه السفل (٥).

[٥٥٣٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): مجالسه السفل تضنى القلوب (٦).

[٥٥٣٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): منازعه السفل تشين الساده (٧).

السفله: بالفارسيه يقال لها «پست» وجميع ما ذكر في الروايات من مصاديقها فعليه

لا تنافى بينها والله سبحانه هو العالم.

ص: ١٣٨

١- (١) السرائر: ٣ / ٥٧٠.

٢- (٢) السرائر: ٣ / ٥٧٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

٣٣٧-السفيه

اشاره

السفيه

[٥٥٣٥] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن ذكره عن محمد بن خالد، عن محمد بن

سنان، عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تبارك وتعالى اتخذ

إبراهيم عبداً قبل أن يتخذه نبياً وإن الله اتخذته نبياً قبل أن يتخذه رسولا وإن الله اتخذته

رسولا قبل أن يتخذه خليلاً وإن الله اتخذته خليلاً قبل أن يجعله إماماً فلما جمع له

الأشياء: (قال انى جاعلك للناس إماما) قال: فمن عظمها فى عين إبراهيم (قال

ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين) (١) قال: لا يكون السفیه إمام التقى (٢).

[٥٥٣٦] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير،

عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمارين حلماً ولا سفياً فإن الحلیم

يقليک والسفيه يؤذيك (٣).

[٥٥٣٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض

أصحابه، عن أبي المغراء، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسفها فإن أئمتكم

ليسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من كافأ السفیه بالسفه فقد رضى بما أتى إليه حيث احتذى

مثاله (٤).

ص: ١٣٩

١- (١) سورة البقره: ١٢٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٧٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠١ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ٢.

**الرجم**

[٥٥٣٨] ٤ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقي، عن بعض أصحابه



رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يكون السفه والغره في قلب العالم (١).

[٥٥٣٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبي غره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن السفه خلق لثيم

يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن هو فوقه (٢).

[٥٥٤٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد رفعه عن بعض

الحكماء قال: إن أحق الناس أن يتمنى الغنى للناس أهل البخل لأن الناس إذا استغنوا

كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس أن يتمنى صلاح الناس أهل العيوب لأن الناس إذا

صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم، وإن أحق الناس أن يتمنى حلم الناس أهل السفه

الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح

أهل العيوب يتمنون فسقهم وأصبح أهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجه إلى

البخل وفي الفساد طلب عوره أهل العيوب وفي السفه المكافأه بالذنوب (٣).

[٥٥٤١] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن سماعه بن

مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل والجهل قال:.... والحلم وضدها

السفه... (٤).

[٥٥٤٢] ٨ - الصدوق باسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... وأحق الناس بالذنب السفه المغتاب... (٥).

[٥٥٤٣] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

ص: ١٤٠

١- (١) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩١.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢١.

٥- (٥) الفقيه: ٤ / ٣٩٦.

## التراحم والتعاطف

أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن الحارث الأعور الهمداني

قال: قال علي للحسن ابنه (عليهما السلام) في مسائله التي سأله عنها: يا بني ما السفه؟ فقال:

اتباع الدناه ومصاحبه الغواه (١).

[٥٥٤٤] ١٠ - الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن، عن محمد وأحمد ابني الحسن، عن

أبيهما، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سأله أبي وأنا حاضر عن قول الله عز وجل (حتى إذا بلغ أشده) قال: الاحتلام قال فقال:

يحتلم في ست عشره وسبعه عشر ونحوها فقال: إذا أتت عليه ثلاث عشره سنه

ونحوها؟ فقال: لا إذا أتت عليه ثلاث عشره سنه كتبت له الحسنات وكتبت عليه

السيئات وجاز أمره إلا أن يكون سفيها أو ضعيفا فقال وما السفيه؟ فقال: الذي

يشترى الدرهم بأضعافه قال: وما الضعيف؟ قال: الأبله (٢).

الروايه من حيث السند موثقه.

[٥٥٤٥] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبه القاصعه انه قال:.... فلعن الله

السفهاء لركوب المعاصي والحلماء لترك التناهي... (٣).

[٥٥٤٦] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ولكننى آسى أن يلى أمر

هذه الامه سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحين حربا

والفاسقين حزبا... (٤).

[٥٥٤٧] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض والحلم

١- (١) معانى الأخبار: ٢٤٧.

٢- (٢) التهذيب: ٩ / ١٨٢ ح ٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٦٢.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٢١١.

### مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الفدام: ككتاب، شىء تشده على أفواه الدابه عند السقى، أى: إذا حلمت

فكأنك ربطت فم السفية بالفدام فمنعته من الكلام.

[٥٥٤٨] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وبالعلم عن السفية تكثر

الأنصار عليه (١).

[٥٥٤٩] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من

الشرك... والنهى عن المنكر ردعا للسفهاء... (٢).

[٥٥٥٠] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ترك جواب السفية أبلغ

جوابه (٣).

[٥٥٥١] ١٧ - وعنه (عليه السلام): كثره السفه توجب الشنآن وتجلب البغضاء (٤).

[٥٥٥٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من داخل السفهاء حقر (٥).

[٥٥٥٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): مقارنه السفهاء تفسد الخلق (٦).

[٥٥٥٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): السفه مفتاح السباب (٧).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣٢٢،

والوفاى: ٥ / ٩٤٩، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٢٩٣، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٢٥،

ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٧٧، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٢٨.

ص: ١٤٢

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٢٢٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٤٩٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧١٢٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٨٧٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٧٧٢.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣١٢.

## ٣٣٨-السقى

### اشاره

### السقى

[٥٥٥٥] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخى، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أشارك العلج

فيكون من عندى الأرض والبذر والبقر ويكون على العلج القيام والسقى والعمل فى

الزراع حتى يصير حنطه وشعيرا ويكون القسمه فأخذ السلطان حقه ويبقى ما بقى

على ان للعلج منه الثلث ولى الباقي، قال: لا بأس بذلك قلت: فلى عليه أن يرد على

مما أخرجت الأرض البذر ويقسم الباقي، قال: إنما شاركته على ان البذر من عندك

وعليه السقى والقيام (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٥٥٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم، عن

أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٥٥٧] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سقى مؤمنا شربه من ماء من حيث

يقدر على الماء أعطاه الله بكل شربه سبعين ألف حسنة وإن سقاه من حيث لا يقدر

ص: ١٤٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٦٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠١ ح ٥.

### جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

على الماء فكانما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٥٥٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل اننى

كثيرا ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان فى رأس جبل حتى يأتيه

الموت، يا فضيل بن يسار ان الناس أخذوا يمينا وشمالا وأنا وشيعتنا هدىنا الصراط

المستقيم، يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك

خيلا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار ان الله

لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح

بعوضه ما سقى عدوه منها شربه ماء، يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا

كفاه الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله بأى واد هلك (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٥٩] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى

قالوا: انه الغرق وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال:

فتفرق السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا

فسقيننا؟ قال: إني دعوت وليس لى فى ذلك نيه ثم دعوت ولى فى ذلك نيه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٤٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٠١ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٤٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٧٤ ح ٥.

## الحسب

[٥٥٦٠] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل قال:

قلت لأبى الحسن (عليه السلام): ان لنا رطبه وأرزا فما الذى علينا فيها؟ فقال (عليه السلام): أما الرطبه

فليس عليك فيها شىء واما الأرز فما سقت السماء بالعشر وما سقى بالدلو فنصف

العشر من كل ما كلت بالصاع، أو قال: وكيل بالمكيال (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٦١] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

فى الصدقه فىما سقت السماء والأنهارة إذا كان سىحا أو كان بعلا العشر وما سقت

السوانى والدوالى أو سقى بالغرب فنصف العشر (٢).

الرواية صحىحه الإسناد.

[٥٥٦٢] ٨ - الكلىنى، عن على بن إبراهىم، عن أبىه، عن ابن أبى عمىر، عن معاوىة بن

عمار، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال: من سقى الماء فى موضع یوجد فىه الماء كان كمن أعتق

رقبه ومن سقى الماء فى موضع لا یوجد فىه الماء كان كمن أحمأ نفسا ومن أحمأ نفسا

فكانما أحمأ الناس جمىعا (٣).

الرواية صحىحه الإسناد.

[٥٥٦٣] ٩ - الكلىنى، عن محمد بن یحىى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکىر، عن ضرىس بن عبد الملك، عن أبى جعفر (علیه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى یحب

إبراد الكبأ الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهىمه أو غیرها أظله الله یوم لا ظل إلا

ظله (٤).

ص: ١٤٥

١- (١) الكافى: ٣ / ٥١ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٥١٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٥٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٥٨ ح ٦.

**أن الله تعالى یظهر الإسلام بنزول عىسى علیه السلام**

الرواية صحىحه الإسناد.

[٥٥٦٤] ١٠ - الكلىنى، عن محمد بن یحىى، عن على بن إبراهىم الجعفرى، عن محمد بن

الفضىل، رفعه عنهم (علیهم السلام) قالوا: كان النبى (صلى الله علیه وآله وسلم) إذا أكل لقم من بین عىنیه وإذا شرب

سقى من على يمينه (١).

[٥٥٦٥] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين

ابن عثمان، عن محمد بن أبي حمزه، عن ذكره عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما أخال

أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت وقال (عليه السلام): ما سقى أهل الكوفة ماء

الفرات إلا لأمر ما، وقال: يصب فيه ميزابان من الجنة (٢).

[٥٥٦٦] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن بشير الهذلي، عن عجلان أبي صالح قال: قلت لأبي عبد

الله (عليه السلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر؟ فقال: من سقى مولودا خمرا أو قال: مسكرا

سقاها الله عز وجل من الحميم وإن غفر له (٣).

[٥٥٦٧] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبي المغراء، عن سليمان بن خالد قال فيما أظن عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رثي أبو ذر (رضي الله عنه)

عنه يسقى حمارا بالربذه فقال له بعض الناس: أما لك يا أبا ذر من يكفيك سقى الحمار؟

فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ما من دابة إلا وهي تسأل الله كل صباح اللهم

ارزقني مليكا صالحا يشبعني من العلف ويرويني من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي فأنا

أحب أن أسقيه بنفسى (٤).

[٥٥٦٨] ١٤ - الصدوق بإسناده عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

ص: ١٤٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٩٩ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٨٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٣٧ ح ٢.



جبرئيل (عليه السلام) كرى برجله خمسه انهار ولسان الماء: يتبعه الفرات ودجله ونيل مصر

ومهران ونهر بلخ فما سقت أو سقى منها فللامم والبحر المطيف بالدنيا وهو

افسيكون (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٦٩] ١٥ - البرقى، عن محمد بن على، عن الحسن بن على بن يوسف، عن سيف بن

عميره، عن عبد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام): إن الله يحب إراقه الدماء

وإطعام الطعام وإغائه اللهفان (٢).

اللهفان: العطشان.

[٥٥٧٠] ١٦ - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أفضل الأعمال إيراد الكبد الحرى، يعنى سقى

الماء (٣).

[٥٥٧١] ١٧ - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه صدقه

الماء (٤).

[٥٥٧٢] ١٨ - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه سقى الماء (٥).

[٥٥٧٣] ١٩ - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه ابراء كبد

حاره (٦).

[٥٥٧٤] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الاستسقاء: ألا وان الأرض

التي تحملكم والسماء التي تظلكم مطيعتان لربكم وما أصبحتا تجودان لكم ببركتهما

١- (١) الفقيه: ٢ / ٤٥ ح ١٦٦٣.

٢- (٢) المحاسن: ٣٨٨.

٣- (٣) الغايات: ١٨٥.

٤- (٤) الغايات: ١٩٥.

٥- (٥) و (٦) الغايات: ١٩٦.

## الحسد

توجعا لكم ولا زلفه إليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا  
واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ان الله يتلى عباده عند الأعمال السيئه بنقص  
الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر  
متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه  
الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا  
ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا) (١) فرحم الله امرأ  
استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته.

اللهم انا خرجنا إليك من تحت الاستار والاكنان وبعد عجيج البهائم والولدان  
راغبين فى رحمتك وراجين فضل نعمتك وخائفين من عذابك ونقمتك، اللهم فاسقنا  
غيثك ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا  
أرحم الراحمين، اللهم انا خرجنا إليك نشكو إليك ما لا يخفى عليك الجأتنا المضايق  
الوعره واجاءتنا المقاحط المجدبه واعيتنا المطالب المتعسره وتلاحمت علينا الفتن  
المستصعبه، اللهم انا نسألك ألا تردنا خائبين ولا تقلبنا واجمين ولا تخاطبنا بذنوبنا  
ولا تقايسنا بأعمالنا، اللهم انشر علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا  
ناقعه مرويه معشبه تنبت بها ما قد فات وتحى بها ما قد مات نافع الحيا كثيره المجتنى

تروى بها القيعان وتسيل البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار (انك على

ما تشاء قدير) (٢).

أنت تجد الروايات الواردة في صلاه الاستسقاء في كتاب الصلاه من كتب الأخبار

فراجعها إن شئت.

ص: ١٤٨

١- (١) سورة نوح: ١٠ - ١٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٣.

## ٣٣٩- السكوت

### اشاره

#### السكوت

[٥٥٧٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بني إن كنت

زعمت ان الكلام من فضه فإن السكوت من ذهب (١).

[٥٥٧٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال له رجل: ان

لى على بعض الحسينين مالا وقد أعيانى أخذه وقد جرى بينى وبينه كلام ولا آمن أن

يجرى بينى وبينه فى ذلك ما أعتم له، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ليس هذا طريق

التقاضى ولكن إذا أتيتَه أطل الجلوس والزم السكوت، قال الرجل: فما فعلت ذلك

إلا يسيرا حتى أخذت مالى (٢).

[٥٥٧٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس،

عن الحسن بن على بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن أميه بن عمرو، عن

الشعيرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إذا نادى المنادى

فليس لك أن تزيد وإنما يحرم الزيادة النداء ويحلها السكوت (٣).

[٥٥٧٨] ٤ - الصدوق رفعه وقال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): جمع الخير كله فى ثلاث خصال:

النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر

ص: ١٤٩

١- (١) الكافى: ٢ / ١١٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٠١ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٣٠٥ ح ٨.

### قطيعه الرحم

فهو لغو وكل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله فطوبى لمن كان نظره عبثا وسكوته

فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره (١).

[٥٥٧٩] ٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كلام فى حق خير من سكوت على

باطل (٢).

[٥٥٨٠] ٦ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): النوم راحه للجسد والنطق راحه

للروح والسكوت راحه للعقل (٣).

[٥٥٨١] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب سكوت أبلغ من كلام (٤).

[٥٥٨٢] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب كلام جوابه السكوت (٥).

[٥٥٨٣] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سكت فسلم كمن تكلم

فغنم (٦).

[٥٥٨٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السكوت على الأحق أفضل

جوابه (٧).

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤٠٥ ح ٥٨٧٦.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٦ ح ٥٨٤٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٤٠٢ ح ٥٨٦٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٣٢١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٣٠٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٢٣٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١١٦.

### ٣٤٠- السكينة

#### إشاره

#### السكينة

[٥٥٨٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل (أنزل السكينة في

قلوب المؤمنين) (١) قال: هو الإيمان قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وأيدهم بروح

منه) (٢) قال: هو الإيمان (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٨٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن العلاء، عن محمد ابن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: السكينة

الإيمان (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٨٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخترى، وهشام بن سالم وغيرهما، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين) قال: هو الايمان (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٨٨] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن يونس،

ص: ١٥١

١- (١) سورة الفتح: ٤.

٢- (٢) سورة المجادلة: ٢٢.

٣- (٣) الكافى: ١٥ / ٢ ح ١ و ٣ و ٤.

٤- (٤) الكافى: ١٥ / ٢ ح ١ و ٣ و ٤.

٥- (٥) الكافى: ١٥ / ٢ ح ١ و ٣ و ٤.

### حنظله مع أهل الكوفه

عن جميل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عز وجل (هو الذى أنزل السكينة فى قلوب

المؤمنين) قال: هو الايمان قال (وأيدهم بروح منه) قال: هو الايمان وعن قوله

(والزمهم كلمه التقوى) (١) قال: هو الايمان (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٨٩] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فى ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادته ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٩٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكة رجل بسكينه إلا غفر له قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٥٩١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينه والوقار

والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت: ما الخشوع؟ قال:

السكينه لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل: «السلام عليك أيها

ص: ١٥٢

١- (١) سورة الفتح: ٢٤.

٢- (٢) الكافي: ١٥ / ٢ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٤١٧ / ٣ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤٠١ / ٤ ح ١٠.

## التزاوير

النبى ورحمه الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على أنبياء الله

ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله رب العالمين» فإذا

دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل: «اللهم انى أسألك فى مقامى هذا فى

أول مناسكى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع عنى وزرى الحمد لله الذى

بلغنى بيته الحرام اللهم انى أشهد ان هذا بيتك الحرام الذى جعلته مثابه للناس وأمنا

مباركا وهدى للعالمين اللهم انى عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك

وأؤم طاعتك مطيعاً لأمرك راضياً بقدرتك أسألك مسأله المضطر إليك الخائف لعقوبتك

اللهم افتح لى أبواب رحمتك واستعملنى بطاعتك ومرضاتك» (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٩٢] ٨ - محمد بن يعقوب الكلينى، قال حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن

جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن

مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى

أصحابه: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه

والوقار والسكينه وعليكم بالحياء والتنزّه عما تنزّه عنه الصالحون قبلكم،

الحديث (٢).

[٥٥٩٣] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى تعليم الحرب والمقاتله: معاشر

ص: ١٥٣

١- (١) الكافى: ٤ / ٤٠١ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢ ح ١.

## الرخاء

المسلمين استشعروا الخشيه وتجلببوا السكينه وعضوا على النواجذ، الخطبه (١).

[٥٥٩٤] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيه له كان يكتبها أن يستعمله على



الصدقات: انطلق على تقوى الله وحده لا شريك له ولا تروعن مسلما ولا تجتازن

عليه كارها ولا تأخذن منه أكثر من حق الله في ماله فإذا قدمت على الحي فانزل بمائهم

من غير أن تخالط أبياتهم ثم امض إليهم بالسكينة والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم

عليهم ولا تخدج بالتحية لهم ثم تقول: يا عباد الله ارسلني إليكم ولي الله وخليفته

لأخذ منكم حق الله من أموالكم فهل لله في أموالكم حق فتؤدوه إلى وليه... (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٥، وفي معنى

السكينة وتفسيرها أيضا راجع بحار الأنوار: ٦٦ / ١٧٥، والحمد لله رب السكينة.

ص: ١٥٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه: ٦٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢٥.

٣٤١-السلح

اشاره

السلح

[٥٥٩٥] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: عندى سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا أنزع فيه ثم قال: إن السلاح مدفوع عنه لو

وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال: إن هذا الأمر يصير إلى من يلوى له

الحنك فإذا كانت من الله فيه المشيئة خرج فيقول الناس: ما هذا الذى كان ويضع الله

له يدا على رأس رعيته (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٥٩٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

معاوية بن وهب، عن سعيد السمان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما مثل

السلح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل أي أهل بيت وجد

التابوت على بابهم أو توا النبوه فمن صار إليه السلح منا أوتى الإمامه (٢).

[٥٥٩٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

السكين، عن نوح بن دراج، عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إنما مثل السلح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك

فأينما دار السلح فينا دار العلم (٣).

ص: ١٥٥

١- (١) الكافي: ١ / ٢٣٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٣٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٣٨ ح ٢.

**طيه (صلى الله عليه وآله وسلم)**

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[٥٥٩٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر قال قلت

لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): إذا مات الامام بم يعرف الذي بعده؟ فقال: للإمام علامات

منها أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل والوصيه ويقدم الركب فيقول إلى من

أوصى فلان؟ فيقال: إلى فلان والسلح فينا بمنزله التابوت في بني إسرائيل تكون

الإمامه مع السلح حيثما كان (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٩٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر، عن

هارون بن حمزه، عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): المتوثب على هذا الأمر

المدعى له ما الحجه عليه؟ قال: يسأل عن الحلال والحرام، قال ثم أقبل على فقال:

ثلاثه من الحجه لم تجتمع فى أحد إلا كان صاحب هذا الأمر أن يكون أولى الناس بمن

كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصيه الظاهره التى إذا قدمت المدينه

سألت عنها العامه والصبيان إلى من أوصى فلان؟ فيقولون: إلى فلان بن فلان (٢).

قد وردت عده من الروايات بأن سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحفظ عند الأئمه

المعصومين (عليهم السلام) فراجع فى هذا المجال الكافى: ١ / ٢٣٢، وبصائر الدرجات:

١٧٤.

[٥٦٠٠] ٦ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن السكونى،

عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يخرج السلاح فى العيدين إلا

أن يكون عدو حاضرًا (٣).

ص: ١٥٦

١- (١) الكافى: ١ / ٢٨٤ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢٨٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٤٦٠ ح ٦.

### حسن البشر

[٥٦٠١] ٧ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على بن الحسن

بن رباط، عن أبى ساره، عن هند السراج، قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أصلحك الله

إنى كنت أحمل السلاح إلى أهل الشام فأبيعه منهم فلما أن عرفنى الله هذا الأمر ضقت

بذلك وقلت لا أحمل إلى أعداء الله، فقال: احمل إليهم فإن الله يدفع بهم عدونا

وعدوكم يعنى الروم وبعهم فإذا كانت الحرب بيننا فلا تحملوا فمن حمل إلى عدونا

سلاحا يستعينون به علينا فهو مشرك (١).

[٥٦٠٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي، عن

السراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: إني أبيع السلاح؟ قال: لا تبعه في فتنه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٦٠٣] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن علي بن رثاب، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من حمل السلاح

بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلا ليس من أهل الرية (٣).

[٥٦٠٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من شهر السلاح في مصر

من الأمصار فعقر اقتص منه ونفى من تلك البلده ومن شهر السلاح في غير الأمصار

وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلى

الامام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع يده ورجله قال: وإن ضرب وقتل

وأخذ المال فعلى الامام أن يقطع يده اليمنى بالسرقه ثم يدفعه إلى أولياء المقتول

فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه، قال فقال أبو عبيده: أصلحك الله أرأيت إن عفى عنه

ص: ١٥٧

١- (١) الكافي: ٥ / ١١٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١١٣ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٢٤٦ ح ٦.

### رد المظالم إلى أهلها

أولياء المقتول؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن عفوا عنه فإن على الامام أن يقتله لأنه قد

حارب وقتل وسرق، قال فقال أبو عبيده: أرأيت إن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا

منه الدية ويدعونه ألهم ذلك؟ قال فقال: لا عليه القتل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب البيع بحث بيع السلاح

من السلطان والكافر وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ١٥٨

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٤٨ ح ١٢.

فضل التسليم

٣٤٢-السلام

اشاره

فضل التسليم

[٥٦٠٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السلام تطوع والرد فريضه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٦٠٦] ٢ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران،

عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان سلمان (رحمه الله)

يقول: افشوا سلام الله فإن سلام الله لا ينال الظالمين (٢).

[٥٦٠٧] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معاويه

ابن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل قال: [إن] البخيل من يبخل

بالسلام (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[٥٦٠٨] ٤ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن

القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه، لا يقول: سلمت

فلم يردوا على ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فإذا رد أحدكم فليجهر برده ولا يقول

المسلم: سلمت فلم يردوا على ثم قال: كان على (عليه السلام) يقول: لا تغضبوا ولا تغضبوا،

ص: ١٥٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٦.

### نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

افشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا

عليهم قول الله عز وجل (السلام المؤمن المهيمن) (١) (٢).

[٥٦٠٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: البادى بالسلام أولى بالله

وبرسوله (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٦١٠] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن

أبان، عن الحسن بن منذر قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قال: السلام عليكم

فهى عشر حسنات ومن قال: السلام عليكم ورحمه الله فهى عشرون حسنه ومن

قال: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فهى ثلاثون حسنه (٤).

[٥٦١١] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون

ابن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن تسلم على من لقيت (٥).

الروايه موثقه سندا.

[٥٦١٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل،

عن أبي عبيده الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بقوم فسلم

عليهم فقالوا: عليك السلام ورحمه الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، فقال لهم

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكه لأبينا إبراهيم (عليه السلام) إنما قالوا:

رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٦٠

١- (١) سورة الحشر: ٢٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٧ و ٨ و ٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٧ و ٨ و ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٧ و ٨ و ٩.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١٢ و ١٣.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١٢ و ١٣.

### صيغه التسليم

[٥٦١٣] ٩ - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده،

عن أبيه (عليهم السلام) ان ابن الكوا سئل على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين نسلم

على مذنب هذه الامه؟ فقال (عليه السلام): يراه الله عز وجل للتوحيد أهلا ولا نراه للسلام عليه

أهلا (١).

[٥٦١٤] ١٠ - الأربلي رفعه إلى إسحاق بن عمار الصيرفي قال: دخلت على

أبي عبد الله (عليه السلام) و كنت تركت التسليم على أصحابنا في مسجد الكوفه وذلك لتقيه

علينا فيها شديده فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق متى أحدثت هذا الجفاء

لإخوانك، تمر بهم ولا تسلم عليهم؟ فقلت له: ذلك لتقيه كنت فيها، فقال: ليس

عليك فى التقيه ترك السلام وإنما عليك فى التقيه الإذاعة، ان المؤمن ليمر بالمؤمنين

فيسلم عليهم فترد الملائكة سلام عليك ورحمه الله وبركاته (٢).

صيغه التسليم

[٥٦١٥] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يكره الرجل أن يقول حياك الله ثم

يسكت حتى تتبعها بالسلام (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٦١٦] ٢ - الكلينى بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من بدأ بالكلام قبل

السلام فلا تجيبوه وقال: ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام

فلا تجيبوه (٤).

ص: ١٦١

١- (١) الجعفریات: ٢٣٤.

٢- (٢) كشف الغمه: ٢ / ١٩٧.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٦٤٦ ح ١٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٦٤٤ ح ١.

## افشاء السلام

[٥٦١٧] ٣ - الكلينى بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السلام تطوع والرد

فريضه (١).

[٥٦١٨] ٤ - الصدوق قال: وسأل عمار الساباطى أبا عبد الله (عليه السلام) عن النساء كيف يسلمن

إذا دخلن على القوم قال: المرأة تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام



عليكم (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٥٦١٩] ٥ - القطب الراوندى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان رجلا جاء إليه فقال: السلام

عليكم فقال: وعليكم السلام ثم قال: عشر ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم

ورحمه الله فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليكم السلام ورحمه الله ثم قال: عشرون حسنه، ثم جاء

آخر وقال: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ثم قال: ثلاثون حسنه، الحديث (٣).

افشاء السلام

[٥٦٢٠] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن

ميمون، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب إفشاء

السلام (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٦٢١] ٢ - الكليني، باسناده إلى أبي جعفر (عليه السلام)... قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

خطبته: ومن العباده إظهار اللسان وإفشاء السلام (٥).

ص: ١٦٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٤٤ ح ٢.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٠١.

٣- (٣) لب اللباب: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٢ / ٦٩ من طبع الحجرى.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٦٤٥ ح ٥.

٥- (٥) الكافى: ٨ / ٢٤.

**فضل المؤاخاه فى الله وعلتها**

[٥٦٢٢] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن

الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن في الجنة غرفا

يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتي من أطاب الكلام

وأطعم الطعام وأفشا السلام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي (عليه السلام)

يا رسول الله: ومن يطيق هذا من أمتك؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي أو ما تدري ما إصابه

الكلام؟ من قال: إذا أصبح وأمسي، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

عشر مرات، وإطعام الطعام نفقه الرجل على عياله وأما إدامه الصيام فهو أن

يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة أيام في كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلاة

بالليل والناس نيام، فمن صلى المغرب وصلاه العشاء الآخرة وصلاه الغداه في

المسجد في جماعه فكأنما أحيا الليل كله وإفشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على

أحد من المسلمين (١).

[٥٦٢٣] ٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا أخبركم

بخير أخلاقكم في أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال: إفشاء السلام في

العالم (٢).

[٥٦٢٤] ٥ - سبط الطبرسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذي نفسي بيده

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إن فعلتموه

تحاببتهم؟ افشوا السلام بينكم (٣).

في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٩١.

١- (١) معانى الأخبار: ٢٥١.

٢- (٢) الغايات: ٢٣٢. ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٢ / ٦٨ (١٨ / ٣٦٢).

٣- (٣) مشكاة الأنوار: ٨٤.

### من يجب أن يبدأ بالسلام

من يجب أن يبدأ بالسلام

[٥٦٢٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (١).

[٥٦٢٦] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن

ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يسلم الراكب

على الماشى والماشى على القاعد وإذا لقيت جماعه جماعه سلم الأقل على الأكثر وإذا

لقي واحد جماعه سلم الواحد على الجماعه (٢).

[٥٦٢٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان قوم فى مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى

الداخل أخيرا إذا دخل أن يسلم عليهم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٦٢٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القليل يبدؤون الكثير

بالسلام والراكب يبدأ الماشى وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب

الخيال يبدؤون أصحاب البغل (٤).

[٥٦٢٩] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن

ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يسلم الراكب على الماشى والقائم على القاعد (٣).

ص: ١٦٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٣ و ٥. (٤) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ٢.

٣- (٥) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٤.

### ثلاثة ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

إذا سلم واحد من الجماعه أجزأهم

[٥٦٣٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: إذا سلم الرجل من الجماعه أجزأ عنهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٦٣١] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن علي بن أسباط، عن ابن بكير، عن

بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مرت الجماعه بقوم أجزأهم أن يسلم

واحد منهم وإذا سلم على القوم وهم جماعه أجزأهم أن يرد واحد منهم (٢).

[٥٦٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن غياث بن إبراهيم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا رد واحد أجزأ

عنهم (٣).

ثلاثة ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

[٥٦٣٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن سندی، عن جعفر بن

بشير، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة ترد عليهم رد الجماعه

وإن كان واحدا عند العطاس يقال: يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره والرجل يسلم

على الرجل فيقول: السلام عليكم، والرجل يدعو للرجل فيقول: عافاكم الله وإن

كان واحدا فإن معه غيره (٤).

ص: ١٦٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ١٠.

### التسليم على النساء

من سلم على فقير خلاف سلامه على الغنى

[٥٦٣٤] ١ - الصدوق باسناده إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: من لقي فقيرا

مسلمًا فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه

غضبان (١).

ثلاثة لا يسلمون

[٥٦٣٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: كان

أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة لا يسلمون: الماشى مع الجنازة والماشى إلى الجمعة وفي

بيت الحمام (٢).

التسليم على النساء

[٥٦٣٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن

عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسلم على النساء ويرددن

عليه السلام وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على

الشابه منهن ويقول: أتخوف أن تعجبني صوتها فيدخل على أكثر مما أطلب من

الأجر (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٦٣٧] ٢ - الكليني، عن علي [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا النساء بالسلام

ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عى وعوره فاستروا عيهن

ص: ١٦٦

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح ١ و ٥ / ٥٣٥ ح ٣.

### التسليم على أهل الملل

بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (١).

الروايه معتبره الإسناد. العى: العجز عن البيان.

[٥٦٣٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن غياث بن إبراهيم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تسلم على المرأه (٢).

التسليم على الصبيان

[٥٦٣٩] ١ - الصدوق باسناده إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام)

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد

وركوبى الحمار مؤكفا وحلبى العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون

ذلك سنه من بعدى (٣).

[٥٦٤٠] ٢ - الطبرسى رفعه عن أنس بن مالك ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر على صبيان فسلم

عليهم وهو مغذ (٤).

التسليم على أهل الملل

[٥٦٤١] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دخل يهودى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعائشه عنده

فقال: السام عليكم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم. ثم دخل آخر فقال مثل ذلك

فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما رد

على صاحبيه فغضبت عائشه فقالت: عليكم السام والغضب واللعنه يا معشر اليهود

ص: ١٦٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٣٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٣٥ ح ٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨١.

٤- (٤) مكارم الأخلاق: ١٦.

### ابن عباس وعائشه

يا اخوه القرده والخنزير فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عائشه إن الفحش لو كان ممثلاً

لكان مثال سوء إن الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه

قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السام عليكم؟ فقال: بلى، أما سمعت ما

رددت عليهم؟ قلت: عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا: سلام عليكم وإذا سلم

عليكم كافر فقولوا: عليك (١).

الروايه صحيحه الإسناد. السام: الموت.

[٥٦٤٢] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليهودى والنصرانى والمشرک إذا سلموا على

الرجل وهو جالس كيف ينبغى أن يرد عليهم؟ فقال: يقول: عليكم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٦٤٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرِك فقل: عليك (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٥٦٤٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقول في الرد على اليهودي

والنصراني سلام (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٦٤٥] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

ص: ١٦٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٩ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٦٩ ح ٦.

### التسليم على أهل القبور

الحجاج قال: قلت لأبي الحسن موسى (عليه السلام): أرأيت إن احتجت إلى متطبب وهو نصراني اسلم

عليه وأدعو له؟ قال: نعم إنه لا ينفعه دعاؤك (١).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع

الكافي: ٢ / ٦٤٨، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٦٠٥.

التسليم على أهل القبور

[٥٦٤٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله



ابن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف التسليم على أهل القبور؟ فقال: نعم

تقول: السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين أنتم لنا فرط ونحن إن شاء الله

بكم لاحقون (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٤٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول: السلام على أهل الديار

من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم

لاحقون (٣).

الروايات في التسليم كثيرة جدا فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٤٤،

والوفاي: ٥ / ٦٠٣، والمحجة البيضاء: ٣ / ٣٨١، وبحار الأنوار: ٧٣ / ١،

ووسائل الشيعة: ١٢ / ٥٥ طبع آل البيت، ومستدرك الوسائل: ٨ / ٣٥٥،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٦٩، وألف حديث في المؤمن: ١٤٨.

ص: ١٦٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٥٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٨.

٣٤٣-السلطان

اشاره

السلطان

[٥٦٤٨] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى

الدنيا قيل: يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك

فاحذروهم على دينكم (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٦٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن بن على، عن محمد بن

الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن أحدكم ليكثر به

الخوف من السلطان وما ذلك بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٦٥٠] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس ان أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم

تكن فى أسلافهم الذين مضوا، ولم ينصوا المكيال والميزان إلا اخذوا بالسنين وشده

المؤونه وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم

ص: ١٧٠

١- (١) الكافي: ١ / ٤٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٧.

### الصلاه فى طلب الرزق

يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم واخذوا بعض

ما فى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم (١).

[٥٦٥١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن أحمد بن أبي داود، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال لى:

ألا أعلمك دعاء ندعوا به إنا أهل البيت إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمرا

لا قبل لنا به ندعوا به قلت: بلى بأبى أنت وأمى يا ابن رسول الله، قال: قل:

«يا كائنا قبل كل شىء ويا مكون كل شىء ويا باقى بعد كل شىء صل على محمد وآل

محمد وافعل بى كذا وكذا» (٢).

[٥٦٥٢] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى قول الله عز وجل (ولا تركزوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (٣) قال: هو الرجل يأتى

السلطان فيحب بقاءه إلى أن يدخل يده إلى كيسه فيعطيه (٤).

[٥٦٥٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

البرقى، عن على بن أبى راشد، عن إبراهيم بن السدى، عن يونس بن عمار

قال: وصفت لأبى عبد الله (عليه السلام) من يقول بهذا الأمر ممن يعمل عمل السلطان،

فقال: إذا ولوكم يدخلون عليكم الرفق وينفعونكم فى حوائجكم؟ قال قلت:

منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل؟ قال: من لم يفعل ذلك منهم فابروا منه

برى الله منه (٥).

[٥٦٥٤] ٧ - الكليني، عن الحسين بن الحسن الهاشمى، عن صالح بن أبى حماد، عن محمد

ص: ١٧١

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٦٠ ح ١٣.

٣- (٣) سورة هود: ١١٣.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ١٠٨ ح ١٢.

## يحيى مع الرشيد

ابن خالد، عن زياد بن أبي سلمه قال دخلت على أبي الحسن موسى فقال لى: يا زياد انك لتعمل عمل السلطان قال قلت: أجل، قال لى: ولم؟ قلت: أنا رجل لى مروه وعلى عيال وليس وراء ظهري شيء، فقال لى: يا زياد لئن اسقط من جالك فأتقطع قطعه قطعه أحب إلى من أن أتولى لأحد منهم عملاً أو أطأ بساط أحدهم إلا لماذا، قلت: لا أدري جعلت فداك، فقال: إلا لتفريج كربه عن مؤمن أو فك أسره أو قضاء دينه يا زياد ان أهون ما يصنع الله بمن تولى لهم عملاً أن يضرب عليه سراق من نار إلى أن يفرغ الله من حساب الخلاق يا زياد فإن وليت شيئاً من أعمالهم فأحسن إلى إخوانك فواحدة بواحدة والله من وراء ذلك، يا زياد أيما رجل منكم تولى لأحد منهم عملاً ثم ساوى بينكم وبينهم فقولوا له: أنت متحل كذاب، يا زياد إذا ذكرت مقدرتك على الناس فاذكر مقدره الله عليك غدا ونفاد ما أتيت إليهم عنهم وبقاء ما أتيت إليهم عليك (١).

[٥٦٥٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن الحسن بن الحسين الأنباري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كتبت إليه أربعة عشر سنة أستأذنه في عمل السلطان فلما كان في آخر كتاب كتبه إليه أذكر اني أخاف على خبط عنقي وان السلطان يقول لى: انك رافضى ولسنا نشك في انك تركت العمل للسلطان للرفض، فكتب إلى أبو الحسن (عليه السلام): قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك فإن كنت تعلم انك إذا وليت عملت في عملك بما أمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم

تصير أعوانك وكتابك أهل ملتك فإذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى

تكون واحدا منهم كان ذا بذا وإلا فلا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٧٢

١- (١) الكافي: ٥ / ١٠٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١١١ ح ٤.

### نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله (عليه السلام) معهم

[٥٦٥٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن

أحمد بن زكريا الصيدلانى، عن رجل من بنى حنيفه من أهل بست وسجستان قال:

رافقت أبا جعفر (عليه السلام) فى السنه التى حج فيها فى أول خلافه المعتصم فقلت له وأنا معه

على المائده وهناك جماعه من أولياء السلطان: إن والينا جعلت فداك على رجل

يتولاكم أهل البيت ويحبكم وعلى فى ديوانه خراج فإن رأيت جعلنى الله فداك أن

تكتب إليه كتابا بالإحسان إلى، فقال لى: لا أعرفه، فقلت: جعلت فداك انه على ما

قلت من محبيكم أهل البيت وكتابك ينفعنى عنده، فأخذ القرطاس وكتب: بسم الله

الرحمن الرحيم اما بعد فإن موصل كتابى هذا ذكر عنك مذهبا جميلا وان ما لك من

عملك ما أحسنت فيه فأحسن إلى اخوانك واعلم ان الله عز وجل سائلك عن مثاقيل الذر

والخردل، قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابورى

وهو الوالى فاستقبلنى على فرسخين من المدينه فدفعت إليه الكتاب، فقبله ووضع

على عينيه ثم قال لى: ما حاجتك؟ فقلت: خراج على فى ديوانك قال: فأمر بطرحه

عنى وقال لى: لا تؤد خراجا ما دام لى عمل ثم سألتى عن عيالى فأخبرته بمبلغهم

فأمر لى ولهم بما يقوتنا وفضلا فما أدت فى عمله خراجا ما دام حيا ولا قطع عنى صلته

حتى مات (١).

[٥٦٥٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابنا، عن علي بن يقطين قال قال لى أبو الحسن (عليه السلام) ان الله عز وجل مع السلطان أولياء

يدفع بهم عن أوليائه (٢).

[٥٦٥٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن بكير، عن عنبسه بن مصعب العابد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كانت لى جاريه

ص: ١٧٣

١- (١) الكافي: ٥ / ١١١ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١١٢ ح ٧.

### أداء الفرائض

فزنت، أحدها؟ قال: نعم ولكن ليكون ذلك فى سر لحال السلطان (١).

[٥٦٥٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يمين فى

غضب ولا فى قطيعه رحم ولا فى جبر ولا فى إكراه قال قلت: أصلحك الله فما فرق بين

الإكراه والجبر؟ قال: الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجه والأم والأب

وليس ذلك بشىء (٢).

[٥٦٦٠] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن حديد قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقوه

بالتقيه والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما فى

يديه من دنياه اخمله الله عز وجل ومقته عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شىء من

دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله جل وعز اسمه البركه منه ولم يأجره على شيء ينفقه

في حج ولا عتق رقبه ولا بر (٣).

[٥٦٦١] ١٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

محمد بن مسلم قال: كنت قاعدا عند أبي جعفر (عليه السلام) على باب داره بالمدينه فنظر إلى

الناس يمرون أفواجا فقال لبعض من عنده: حدث بالمدينه أمر؟ فقال: جعلت فداك

ولى المدينه وال فغدا الناس يهثون، فقال: ان الرجل ليغدى عليه بالأمر تهنا به وإنه

لباب من أبواب النار (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٧٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٣٥ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٤٢ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٠٥ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٠٧ ح ٦.

## التعاهد

[٥٦٦٢] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن بشير، عن ابن

أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له:

أصلحك الله انه ربما أصاب الرجل منا الضيق أو الشده فيدعا إلى البناء بينه أو النهر

يكرهه أو المسناه يصلحها فما تقول في ذلك؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أحب إنى عقدت

لهم عقده أو وكيت لهم وكاء وان لى ما بين لابتيتها لا ولا مده بقلم، ان أعوان الظلمه

يوم القيامه فى سرداق من نار حتى يحكم الله بين العباد (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٦٦٣] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

يحيى بن إبراهيم بن مهاجر قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): فلان يقرئك السلام وفلان

وفلان، فقال: وعليهم السلام قلت: يسألونك الدعاء، فقال: وما لهم، قلت:

حبسهم أبو جعفر فقال: وما لهم وما له، قلت: استعملهم فحبسهم، فقال: وما لهم

وما له، ألم أنهم ألم أنهم ألم أنهم، هم النار هم النار هم النار، قال ثم قال: اللهم

اخذع عنهم سلطانهم قال: فانصرفت من مكة فسألت عنهم فإذا هم قد اخرجوا بعد

هذا الكلام بثلاثة أيام (٢).

[٥٦٦٤] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن داود بن

زربي قال أخبرني مولى لعلي بن الحسين (عليه السلام) قال: كنت بالكوفة فقدم أبو عبد الله (عليه السلام)

الحيرة فأتيته فقلت له: جعلت فداك لو كلمت داود بن علي أو بعض هؤلاء فادخل في

بعض هذه الولايات، فقال: ما كنت لأفعل قال: فانصرفت إلى منزلي فتفكرت

فقلت: ما أحسبه معنى إلا مخافه أن أظلم أو أجور والله لآتينه ولأعطينه الطلاق

والعتاق والأيمان المغلظه ألا أظلم أحدا ولا أجور ولأعدلن، قال فأتيته فقلت:

ص: ١٧٥

١- (١) الكافي: ١٠٧ / ٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١٠٧ / ٥ ح ٨.

### رجال من أصحاب علي (ع) مع عمرو بن العاص

جعلت فداك إني فكرت في إبائك علي فظننت انك إنما منعتني وكرهت ذلك مخافه أن

أجور أو أظلم وان كل امرأه لي طالق وكل مملوك لي حر علي وعلي إن ظلمت أحدا أو

جرت عليه وان لم أعدل؟ قال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الأيمان، فرفع رأسه



إلى السماء فقال: تناول السماء أيسر عليك من ذلك (١).

[٥٦٦٥] ١٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبي نجران، عن ابن سنان، عن حبيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولي ولايه، فقال: كيف صنيعته إلى اخوانه؟ قال

قلت: ليس عنده خير، فقال: أف، يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون إلى

إخوانهم خيرا (٢).

[٥٦٦٦] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين،

عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن مهران بن محمد بن أبي نصر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: ما من جبار إلا ومعه مؤمن يدفع الله به عن المؤمنين وهو أقلهم

حظا في الآخرة - يعني أقل المؤمنين حظا لصحبه الجبار - (٣).

[٥٦٦٧] ٢٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أعمالهم؟ فقال لي: يا أبا محمد لا ولا مده قلم

إن أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينه مثله أو قال: حتى يصيبوا

من دينه مثله - الوهم من ابن أبي عمير - (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ١٧٦

١- (١) الكافي: ١٠٧ / ٥ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ١١٠ / ٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١١١ / ٥ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ١٠٦ / ٥ ح ٥.

[٥٦٦٨] ٢١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

جهم بن حميد قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أما تغشى سلطان هؤلاء؟ قال: قلت: لا،

قال: ولم؟ قلت: فرارا بدينى قال: فعزمت على ذلك؟ قلت: نعم، فقال لى: الآن

سلم لك دينك (١).

[٥٦٦٩] ٢٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

حماد، عن حميد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انى وليت عملا فهل لى من ذلك مخرج؟

فقال: ما أكثر من طلب المخرج من ذلك ففسر عليه، قلت: فما ترى؟ قال: أرى أن

تتقى الله عز وجل ولا تعده (٢).

[٥٦٧٠] ٢٣ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السلطان الجائر والعالم الفاجر

أشد الناس نكايه (٣).

[٥٦٧١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان (٤).

[٥٦٧٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): إذا تغيرت نيه السلطان تغير الزمان (٥).

[٥٦٧٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): زكاه السلطان إغاثه الملهوف (٦).

[٥٦٧٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): صاحب السلطان كراكب الأسد يغط موقفه وهو أعرف

بموضعه (٧).

[٥٦٧٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): طلب السلطان من خداع الشيطان (٨).

ص: ١٧٧

١- (١) الكافى: ٥ / ١٠٨ ح ١٠.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٠٩ ح ١٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٨٩٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٠١٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٠٠٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٤٥٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٥٨٢٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٦٠٢٤.

### الافتداء بالأئمة (عليهم السلام) في التعرض للرزق

[٥٦٧٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من الحمق الداله على السلطان (١).

[٥٦٧٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): من جار في سلطانه وأكثر في عدوانه هدم الله بنيانه وهد أركانه.

ومن عدل في سلطانه وبذل إحسانه أعلى الله شأنه وأعز أعوانه (٢).

الروایت في هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتب الأخبار سيما بحث عمل

السلطان في المكاسب المحظوره.

ص: ١٧٨

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٤٤٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٩١٥ و ٨٩١٤.

### ٣٤٤-السماحه

#### اشاره

السماحه

[٥٦٧٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بني ما السماحه؟ قال البذل في اليسر

والعسر (١).

ورويها الصدوق في معاني الأخبار: ٢٥٦.

[٥٦٧٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السماحه من الرباح، قال: ذلك لرجل

يوصيه ومعه سلعه يبيعهها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٦٨٠] ٣ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد عن حدثه عن جميل بن دراج،

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاًؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن

خالص الإيمان البر بالإخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالإخوان ليحبه الرحمن

وفى ذلك مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل اخبر بهذا

غرر أصحابك، قلت: جعلت فداك من غرر أصحابي؟ قال: هم البارون بالاخوان

فى العسر واليسر ثم قال: يا جميل أما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح

الله عز وجل فى ذلك صاحب القليل فقال فى كتابه (يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

ص: ١٧٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٥٢ ح ٧.

## الحظ

خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (١) (٢).

[٥٦٨١] ٤ - الصدوق، عن ابن موسى، عن العلوى، عن محمد بن العباس بن بسام، عن

محمد بن خالد بن إبراهيم، عن الحسن بن عبد الله اليماني، عن على بن العباس، عن

حماد بن عمرو، عن جعفر بن يرقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس

قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيباً فقال فى آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر

خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون فى أحد غيرنا فينا: الحكم والحلم والعلم

والنبوه والسماحه والشجاعه والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمه التقوى

وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحججه العظمى والعروه الوثقى والحبل المتين ونحن الذين

أمر الله لنا بالموده فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون (٣).

[٥٦٨٢] ٥ - الصدوق، عن الطالقاني، عن البزوفري، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن

أبي السرد قال سألت أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟

قال: حفظ قلبك ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل

ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم قال: فما السماح؟ قال:

إجابته السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا

قال: فما السرقة؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقيير قال: فما الكلفه؟ قال: التمسك بمن

لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل

الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن كثيره وان كنت

فصيحا ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بني ما السؤدد؟ قال: احشاش

ص: ١٨٠

١- (١) سورة الحشر: ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٥.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٤٣٢ ح ١٤.

## التعاون

العشيره واحتمال الجريه قال: فما الغنى؟ قال: قله أمانيك والرضا بما يكفيك قال: فما

الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه

عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك، ثم التفت

إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها زياده في العقل

والحزم والرأى (١).

[٥٦٨٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... ثم الصق بذوى المروءات والأحساب وأهل بيوتات الصالحه والسوابق

الحسنه ثم أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه فإنهم جماع من الكرم وشعب

من العرف... (٢).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٥٦٨٤] ٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):.... إن الكذب آفه الحديث وآفه العلم النسيان وآفه

السماحه المن... (٣).

[٥٦٨٥] ٨ - القاضى القضاعى رفعه وقال: قال رسول الله (عليه السلام): إن الله يحب البصر

النافذ عند مجىء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحه ولو

على تمرات ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه (٤).

[٥٦٨٦] ٩ - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد

ص: ١٨١

١- (١) معانى الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) تحف العقول: ١٠.

٤- (٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٥ ح ٧٥٢.

### الحث على الطلب والتعرض للرزق

بعدنا: الصباحه والفصاحه والسماحه والشجاعه والعلم والحلم والمحبه للنساء (١).

[٥٦٨٧] ١٠ - المجلسى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال فى خطبته فى مجلس يزيد

لعنه الله: أيها الناس ان الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت ببلاء حسن حيث جعل  
رايه الهدى والعدل والتقى فينا وجعل رايه الضلاله والردى فى غيرنا فضلنا أهل البيت  
بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعه والسماحه والمحبه والمحنه فى قلوب  
المؤمنين وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين من قبلنا فينا مختلف الملائكه وتنزيل  
الكتب... (٢).

ص: ١٨٢

١- (١) النوادر: ١٥.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٤٥ / ١٧٤ ح ٢٢.

**٣٤٥-السمت**

**اشاره**

**السمت (١)**

[٥٦٨٨] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وغير واحد، عن الحسين

بن الحسن جميعا، عن محمد بن أورمه، عن محمد بن على، عن إسماعيل بن يسار،

عن عثمان بن يوسف قال أخبرنى عبد الله بن كيسان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان، قال: أما النسب فأعرفه واما أنت

فلست أعرفك قال: قلت له: إنى ولدت بالجبل ونشأت فى أرض فارس واننى

أخالط الناس فى التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمى وحسن

الخلق وكثره أمانه ثم أفتشه فأتبينه عن عدواتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء

الخلق وقله أمانه وزعاره ثم أفتشه فأتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك؟ فقال

لى: أما علمت يا بن كيسان ان الله عز وجل أخذ طينه من الجنة وطينه من النار فخلطهما جميعا  
ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانة وحسن الخلق  
وحسن السميت فمما مستهم من طينه الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت  
من هؤلاء من قله الأمانة وسوء الخلق والزعاره فمما مستهم من طينه النار وهم  
يعودون إلى ما خلقوا منه (٢).

[٥٦٨٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن  
بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك إني  
لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحده والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وأرى  
ص: ١٨٣

١- (١) السميت: القصد والسكينه والوقار والهيئه، كذا في المصباح.  
٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤ ح ٥.

### الإجمال في طلب الرزق

من خالفنا فأراه حسن السميت، قال: لا تقل حسن السميت فإن السميت سميت  
الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول: (سيماهم في وجوههم من أثر  
السجود) قال قلت: فأراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك، قال: لا تغتم لما  
رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما  
أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا  
خلقا باذنى فكانوا خلقا بمنزله الذر يسعى وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا باذنى  
فكانوا خلقا بمنزله الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها باذنى فكان أول من  
دخلها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم اتبعه أولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال





محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل  
الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعہ أبصارهم، وجله قلوبهم لذكر  
الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتك وأستنتهم ناطقه بفضلك وأعينهم ساكبه تحننا عليك وعلى  
الأئمه من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان من سنه نبيه  
عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير  
متباغضين ان الملائكه لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم  
وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة (١).

[٥٦٩٢] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حمران  
ابن أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) قاعدا في بيته إذ قرع  
قوم عليهم الباب فقال: يا جاريه انظري من بالباب، فقالوا: قوم من شيعتك،  
فوثب عجلا حتى كان أن يقع فلما فتح الباب ونظر إليهم رجع فقال: كذبوا فأين  
السمت في الوجوه، أين أثر العبادة، أين سيماء السجود إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم  
وشعثهم قد قرحت العبادة منهم الاناف ودثرت الجباه والمساجد، خمص البطون،  
ذبل الشفاه، قد هيجت العبادة وجوههم واخلق سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم  
المسبحون إذا سكت الناس والمصلون إذا نام الناس والمحزونون إذا فرح الناس،  
يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمة وتشاغلهم بالجنه (٢).

ص: ١٨٥

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١ / ٢٦١ ح ٢١.

٢- (٢) صفات الشيعة: ١٧٧.

[٥٦٩٣] ٦ - الصدوق، عن ابن بندار، عن أبي العباس الحمادى، عن صالح بن محمد،

عن محمد بن بكار، عن عبيده بن حميد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن

ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء

من خمسه وأربعين جزءا من النبوه (١).

[٥٦٩٤] ٧ - الصفار، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على، عن جعفر بن عمر،

عن أبان، عن معبد قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فجاء يمشى حتى دخل مسجدا كان

يتعبد فيه أبوه وهو يصلى فى موضع من المسجد فلما انصرف قال: يا معبد أترى هذا

الموضع؟ قال قلت: نعم جعلت فداك، قال: بينا أبى قائم يصلى فى هذا المكان إذ

جاءه شيخ يمشى حسن السميت فجلس وبيننا هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن

الوجه والسيمه فقال للشيخ: ما يجلسك فليس بهذا أمرت فقاما يتساران وانطلقا

وتواريا عنى فلم أر شيئا، فقال أبى: يا بنى هل رأيت الشيخ وصاحبه؟ فقلت: نعم،

فمن الشيخ ومن صاحبه؟ فقال: الشيخ ملك الموت والذى جاء جبرئيل (٢).

[٥٦٩٥] ٨ - الكراجكى رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا يجتمع إلا فى مؤمن

حقا يوجب الله له بهن الجنة: النور فى القلب والفقه فى الاسلام والورع فى الدين

والموده فى الناس وحسن السميت فى الوجه (٣).

[٥٦٩٦] ٩ - الشيخ محمد بن أحمد القمى، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر

الرزاز، عن خاله على بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): زين

- ١- (١) الخصال: ١ / ١٧٨ ح ٢٣٨.  
٢- (٢) بصائر الدرجات: ٦٤، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٦ / ٣٥٨.  
٣- (٣) كنز الفوائد: ٢ / ١٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٢١٩.

## التعبير

أمتي في حسن السميت (١).

[٥٦٩٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... انظروا أهل بيت نبيكم

فألزموا سميتهم واتبعوا أثرهم... (٢).

ص: ١٨٧

- ١- (١) جامع الأحاديث: ٨٣.  
٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٩٧.

## ٣٤٦-السمع

### اشاره

السمع

[٥٦٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل

الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر

والقدره ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم

والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور قال قلت: فلم يزل

الله متحركاً؟ قال: فقال: تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثه بالفعل، قال

قلت: فلم يزل الله متكلماً؟ قال: فقال: إن الكلام صفة محدثه ليست بأزليه كان الله عز وجل

ولا متكلم (١).

[٥٦٩٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعة أبواب الخير، السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصي لا حجه له وامام

المسلمين تمت حجته واحتججه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى: (يوم

ندعو كل أناس بامامهم) (٢) (٣).

ص: ١٨٨

١- (١) الكافي: ١ / ١٠٧ ح ١.

٢- (٢) سورة الاسراء: ٧٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٨٩ ح ١٧.

### مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

[٥٧٠٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد، قال: حدثنا أبو عمرو الزبيرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أيها العالم

أخبرنى أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئاً إلا به، قلت: وما هو؟

قال: الإيمان بالله الذى لا اله إلا هو، أعلى الأعمال درجه وأشرفها منزله وأسنها

حظاً قال قلت: ألا تخبرنى عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال:

الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابتة

حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه، إليه قال قلت: صفه لى جعلت فداك حتى

أفهمه، قال: الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه

الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإيمان ليتم وينقص

ويزيد؟ قال: نعم قلت: كيف ذلك؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على

جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحه إلا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به أختها فمناها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به ورأسه الذى فيه وجهه فليس من هذه جارحه إلا وقد وكلت من الإيـمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها.

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما ما فرض على القلب من الإيـمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (١) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

ص: ١٨٩

### ما ينقص من الرزق

إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (١) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (١) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (١) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

يشاء) (٤) فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو رأس

الإيمان وفرض الله على اللسان القول التعبير عن القلب بما عقد عليه، وأقر به قال الله

تبارك وتعالى: (وقولوا للناس حسنا) (٥) وقال: (قولوا آمنا بالله وما انزل

إلينا وما انزل إليكم وإلينا وإلهمكم واحد ونحن له مسلمون) (٦) فهذا

ما فرض الله على اللسان وهو عمله، وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى

ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما أسخط

الله عز وجل فقال في ذلك: (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها

ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره) (٧) ثم استثنى الله عز وجل

موضع النسيان فقال: (وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم

الظالمين) (٨) وقال: (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون

ص: ١٩٠

١- (١) سورة النحل: ١٠٦.

٢- (٢) سورة الرعد: ٢٨.

٣- (٣) سورة المائدة: ٤١ والآيه هكذا: (الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم).

٤- (٤) سورة البقره: ٢٨٤.

٥- (٥) سورة البقره: ٨٣.

٦- (٦) سورة العنكبوت: ٤٦.

٧- (٧) سورة النساء: ١٤٠.

٨- (٨) سورة الأنعام: ٦٨.

## الحقوق

أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك هو أولو الألباب) (١) وقال عز وجل: (قد أفلح

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين

هم للزكاه فاعلون) (٢) وقال: (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا

ولكم أعمالكم) (٣) وقال: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (٤) فهذا ما فرض الله

على السمع من الإيمان أن لا يصغى إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان،

الحديث (٥).

[٥٧٠١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن البرقي، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبيد الله بن الحسن، عن الحسن بن

هارون قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

عنه مسؤولا) (٦) قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد

عليه (٧).

[٥٧٠٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد

قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبي أنت وأمي انني أدخل كنيفا لي

ولي جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا مني

لهن، فقال: لا تفعل فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعته باذني، فقال:

ص: ١٩١

١- (١) سورة الزمر: ١٨.

٢- (٢) سورة المؤمنين: ١ - ٤.

٣- (٣) سورة القصص: ٥٥.

٤- (٤) سورة الفرقان: ٧٢.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٣ ح ١.

٦- (٦) سورة الاسراء: ٣٦.

٧- (٧) الكافي: ٢ / ٣٧ ح ٢.



## قيس بن مسهر مع ابن زياد

لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا عربى لا جرم انى لا أعود إن شاء الله وانى أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل ما بدا لك فإنك كنت مقيماً على أمر عظيم ما كان أسوء حالك لو مت على ذلك احمد الله وسله التوبه من كل ما يكره فانه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلاً (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٧٠٣] ٦ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام): فى امرأه شربت دواء وهى حامل لتطرح ولدها فألقت ولدها، فقال: إن كان عظماً قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فإن عليها ديتة تسلمها إلى أبيه قال: وإن كان جنيناً علقه أو مضغه فإن عليها أربعين ديناراً أو غره تسلمها إلى أبيه، قلت: فهى لا ترث من ولدها من ديتته؟ قال: لا لأنها قتلتها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٧٠٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وما كل ذى قلب بليب ولا كل ذى سمع بسميع ولا كل ناظر ببصير فيا عجباً! ومالى لا أعجب من خطاء هذه الفرق على اختلافها حججها فى دينها الخطبه (٣).

[٥٧٠٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... أو متمرداً كأن بأذنه عن سمع المواعظ وقرا أين أخياركم وصلحاءكم وأين أحراركم وسمحاؤكم وأين المتورعون فى مكاسبهم والمنتزهون فى مذاهبهم... (٤).

- ١- (١) الكافي: ٤٣٢ / ٦ ح ١٠.
- ٢- (٢) الكافي: ٣٤٤ / ٧ ح ٦.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٨٨.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٩.

### رساله السبط الأكبر الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)

[٥٧٠٦] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله عبدا سمع حكما ودعى

إلى رشاد فدننى وأخذ بحجزه هاد فنجا (١).

[٥٧٠٧] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كان لى فيما مضى أخ فى الله وكان

يعظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه و... وكان على أن يسمع أحرص منه على أن

يتكلم... (٢).

ذكرها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٩.

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٢١٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٢٦٤.

٣٤٧-السمعه

إشاره

السمعه

[٥٧٠٨] ١ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام - وكان عابدا ناسكا مجتهدا - إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر إليه، فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدرا وأذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقوق ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعه ويشنأ السمعه، طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، الحديث (١).

[٥٧٠٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن كرام، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كان يقول: اللهم املاً قلبي حبا لك وخشيه منك وتصديقا وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليه يا ذا الجلال والاکرام اللهم حبب إلى لقاءك واجعل لي في لقاءك خير الرحمه والبركه وألحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الأشرار وألحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقى وخذ بي سبيل الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه يا رب العالمين أسألك إيمانا لا أجل له دون لقاءك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه إذا بعثتني وابرأ قلبي من الرياء والسمعه والشك في دينك اللهم أعطني نصرا في دينك

ص: ١٩٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٦ ح ١.

### الاستكمال بالعلم

وقوه في عبادتك وفهما في خلقك، الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٧١٠] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد

ابن عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن امه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروى روى

الكذب وشر الامور محدثاتها وأعمى العمى عمى القلب وشر الندامه ندامه يوم

القيامه وأعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل

أكل مال اليتيم وأحسن الزينه زينه الرجل هدى حسن مع ايمان وأملك أمره به وقوام

خواتيمه ومن يتبع السمع يسمع الله به الكذبه ومن يتول الدنيا يعجز عنها الحديث (٢).

[٥٧١١] ٤ - الصدوق باسناده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها:...

ومن بنى بنيانا رياء وسمعه حمله يوم القيامه إلى سبع أرضين ثم يطوقه نارا توقد فى

عنقه ثم يرمى به فى النار، فقلنا: يا رسول الله كيف بينى رياء وسمعه؟ قال: بينى فضلا

على ما يكفيه أو بينى مباحاه... ومن قرأ القرآن يريد به السمع والرياء بين الناس

لقى الله عز وجل يوم القيامه ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزخ القرآن فى قفاه حتى يدخله

النار ويهوى فيها مع من يهوى، ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامه

أعمى فيقول: (رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا) (٣) فيقال: (كذلك

أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) (٤) فيؤمر به إلى النار، ومن تعلم القرآن

ص: ١٩٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٨٥ ح ٢٤.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

٣- (٣) سوره طه: ١٢٥.

٤- (٤) سوره طه: ١٢٦.

يريد به رياء وسمعه ليمارى به السفهاء أو يباهى به العلماء أو يطلب به الدنيا بدد الله عزوجل

عظامه يوم القيامة ولم يكن فى النار أشد عذابا منه وليس نوع من أنواع العذاب إلا

يعذب به من شده غضب الله وسخطه و... الخطبه (١).

[٥٧١٢] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن

الكنانى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يبتغى السمعه يسمع الله

به... (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. ويسمع به: شهره وفضحه.

[٥٧١٣] ٦ - المفيد رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكل بأخيه المسلم أو شرب أو

لبس به ثوبا أطعمه الله به أكله من نار جهنم وسقاه سقيه من حميم جهنم وكساه ثوبا

من سراويل جهنم، ومن قام بأخيه المسلم مقاما شائنا أقامه الله مقام السمعه والرياء

ومن جدد إخا فى الإسلام بنى الله له برجا فى الجنة من جوهره (٣).

[٥٧١٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المؤمن بشره فى وجهه وحزنه فى

قلبه أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا يكره الرفعه ويشنأ السمعه، طويل غمه،

بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور مغمور بفكرته، ضنين بخلته،

سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (٤).

[٥٧١٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... واعملوا فى غير رياء ولا

سمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له... (٥).

[٥٧١٦] ٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن حكمه صلوات الله

ص: ١٩٦

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٥٧٦ الرقم ٧٨٨.

٣- (٣) الاختصاص: ٢٢٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٣٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣.

### رسالة الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام)

عليه وترغيبه وترهيبه ووعظه: اما بعد فإن المكر والخديعه فى النار فكونوا من الله على وجل ومن صولته على حذر ان الله لا يرضى لعباده بعد إعداره وإنذاره استطرادا واستدراجا من حيث لا يعلمون ولهذا يظل سعى العبد حتى ينسى الوفاء بالعهد ويظن انه قد أحسن صنعا ولا يزال كذلك فى ظن ورجاء وغفله عما جاءه من النبأ يعقد على نفسه العقد ويهلكها بكل الجهد وهو فى مهله من الله على عهد يهوى مع الغافلين ويغدو مع المذنبين ويجادل فى طاعه الله المؤمنين ويستحسن تمويه المترفين فهؤلاء قوم شرحت قلوبهم بالشبهه وتناولوا على غيرهم بالفريه وحسبوا انها لله قربه وذلك لأنهم عملوا بالهوى وغيروا كلام الحكماء وحرفوه بجهل وعمى وطلبوا به السمعه والرياء بلا سبيل قاصده ولا اعلام جاريه ولا منار معلوم إلى أمدهم وإلى منهلهم واردوه وحتى إذا كشف الله لهم عن ثواب سياستهم واستخرجهم من جلايب غفلتهم استقبلوا مدبرا واستدبروا مقبلا فلم ينتفعوا بما أدركوا من أمنيتهم ولا بما نالوا من طلبتهم ولا ما قضوا من وطهرهم وصار ذلك عليهم وبالا فصاروا يهربون مما كانوا يطلبون، الحديث (١).

[٥٧١٧] ١٠ - البرقى، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله،

عن أبيه (عليهما السلام) قال على (عليه السلام): أخشوا الله خشيه ليست بتعذير واعملوا لله فى غير رياء

ولا سمعه فانه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله يوم القيامة (٢).

١- (١) تحف العقول: ١٥٤.

٢- (٢) المحاسن: ٢٥٤.

٣٤٨- السنة

إشاره

السنة

[٥٧١٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه في دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاء أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكما إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت

وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمرنا أن يكفروا به) (١) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن

قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فإني قد

جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في

حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما

وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر؟ قال قلت:

فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال:

ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من أصحابك

فيؤخذ به من حكما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه

ص: ١٩٨

١- (١) سورة النساء: ٦٠.

### الكراچكى وبعض العامه

لا ريب فيه وإنما الامور ثلاثه أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل

يرد علمه إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام بين وشبهات

بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات

وهلك من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما

وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامه فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه

حكم الكتاب والسنة ووافق العامه.

قلت: جعلت فداك أ رأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة

ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ؟ قال:

ما خالف العامه ففيه الرشاد.

فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل

حكامهم وقضائهم فيترك ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكاهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى

إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات (١).



الروايه مقبوله الإسناد.

[٥٧١٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

زخرف (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٩٩

١- (١) الكافي: ١ / ٦٧ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٦٩ ح ٣.

### رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

[٥٧٢٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدى، عن جعفر (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل

ولا قول ولا عمل إلا بنيه ولا قول ولا عمل ولا نيه إلا بإصابه السنه (١).

[٥٧٢١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن علي بن

حسان ومحمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن علي بن حسان، عن موسى بن

بكر، عن زراره بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل من تعدى السنه رد إلى

السنه (٢).

[٥٧٢٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الثوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السنه ستان سنه فى

فريضه الأخذ بها هدى وتركها ضلاله، وسنه فى غير فريضه الأخذ بها فضيله

وتركها إلى غير خطيئه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٧٢٣] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الأصبهاني،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن مسعر بن كدام قال:

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لمجلس أجلسه إلى من أثق به، أوثق فى نفسى من عمل

سنه (٤).

[٥٧٢٤] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام؟ فقال: حلال

ص: ٢٠٠

١- (١) الكافى: ١ / ٧٠ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٧٠ ح ١١.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٧١ ح ١٢.

٤- (٤) الكافى: ١ / ٣٩ ح ٥.

### لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين

محمد حلال أبدا إلى يوم القيامة وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامة لا يكون غيره ولا

يجبىء غيره وقال: قال على (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترك بها سنه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٧٢٥] ٨ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما من شىء إلا وفيه كتاب أو سنه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٧٢٦] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبي المغراء، عن سماعة، عن أبي الحسن

موسى (عليه السلام) قال: قلت له: أكل شيء في كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أو تقولون فيه؟

قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٢٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبي عمير، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من خالف كتاب الله

وسنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد كفر (٤).

[٥٧٢٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفتره،

فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى (٥).

[٥٧٢٩] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ص: ٢٠١

١- (١) الكافي: ١ / ٥٨ ح ١٩.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٦٢ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٧٠ ح ١٠.

**التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) في أمر الدين**

إسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القمطاط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبي جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فيها قال فقال الرجل: ان الفقهاء لا يقولون

هذا، فقال: يا ويحك وهل رأيت فقيها قط؟ ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا،

الراغب في الآخرة، المتمسك بسنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٧٣٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

رفعه قال قال علي بن الحسين (عليه السلام): إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنه وإن

قل (٢).

[٥٧٣١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فانظر أيها السائل فما ذلك

القرآن عليه من صفته فأتم به واستضىء بنور هدايته وما كلفك الشيطان علمه مما

ليس في الكتاب عليك فرضه ولا في سنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمه الهدى أثره فكل علمه إلى

الله سبحانه فإن ذلك منتهى حق الله عليك... (٣).

[٥٧٣٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... انه ليس على الامام إلا

ما حمل من أمر ربه: الإبلاغ في المواعظ والاجتهاد في النصيحة والإحياء للسنه

وإقامه الحدود على مستحقيها وإصدار السهمان على أهلها... (٤).

[٥٧٣٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فاعلم ان أفضل عباد الله عند الله

امام عادل هدى وهدى فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وإن السنن لثيره لها

اعلام وإن البدع لظاهره لها اعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وضل به

فأمات سنه مأخوذه وأحيا بدعه متروكه واني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يؤتى

ص: ٢٠٢

١- (١) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٩١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٠٥.

## الحلال

يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى في نار جهنم فيدور فيها كما

تدور الرحي ثم يرتبط في قعرها... (١).

[٥٧٣٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أوه على إخواني الذين تلوا

القرآن فأحكموه وتدبروا الفرض فأقاموه أحيوا السنه وأماتوا البدعه دعوا للجهاد

فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه... (٢).

[٥٧٣٥] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل في نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريره وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (٣).

[٥٧٣٦] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يأخذ الوالى من غيرها عما

لها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفاليد كبدها وتلقى إليه سلما مقاليدها

فيريكم كيف عدل السيره ويحيى ميت الكتاب والسنه (٤).

الوالى هو الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

[٥٧٣٧] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اقتدوا بهدى نبيكم فانه أصدق

الهدى واستنوا بسنته فإنها أهدى السنن (٥).

الروايات في هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت راجع كتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمين.

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٣٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٥٤٦.

٣٤٩-السهر

اشاره

السهر (١)

[٥٧٣٨] ١ - الكليني، عن علي بن الحسين المؤدب وغيره، عن أحمد بن محمد بن خالد عن

إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع الضار

النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقه أسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على

القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياه عليهم فضلا فأحيا وأمات

وقدر الأقوات أحكمها بعلمه تقديرا وأتقنها بحكمته تدبيرا إنه كان خبيرا بصيرا هو

الدائم بلا فناء والباقي إلى غير منتهى يعلم ما في الأرض وما في السماء وما بينهما وما

تحت الثرى.

أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكه والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا

يتقدمه أمد ولا يأتي بمثله أحد أومن به وأتوكل عليه وأستهديه وأستكفيه وأستقضيه

بخير وأسترضيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله

بالحدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله.

أيها الناس إن الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا

ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ

ص: ٢٠٤

١- (١) المراد به إحياء الليل بالعبادة وعدم النوم في الليل.

### التفويض إلى الله عز وجل

بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل في الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخرة بعثهم فأصبحتم حلولا في ديارهم ضاعين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير نهاركم بأنفسكم دؤوب وليكم بأرواحكم ذهب فأصبحتم تحكمون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحياه الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم منايه وتمضى بأخباركم مطاياه إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب.

فرحم الله امرءا راقب ربه وتكذب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشيه ربها بلجام فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدها عن المعصيه بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا في كل أوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأمأ كدو حلا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطيه نجاته والتقوى عده وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد قر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على أطرافه

داخلا في أعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديده أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره يظهر دون ما يكتم

ويكتفى بأقل مما يعلم أولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لأهلها مأوى دعاؤهم فيها أحسن الدعاء «سبحانك اللهم» دعاؤهم المولى على ما آتاهم «وآخر دعاؤهم أن الحمد لله رب العالمين» (١).

[٥٧٣٩] ٢ - الصدوق، بإسناده قال: سأل عبد الله بن سنان عن الصادق (عليه السلام) عن قول ص: ٢٠٥:

١- (١) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٣.

### الاستخفاف بالمؤمن

الله عز وجل: (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) (١) قال: هو السهر في الصلاة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٧٤٠] ٣ - الصدوق، عن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن إبراهيم بن العباس قال: ما رأيت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) جفا أحدا

بكلامه قط وما رأيت قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه وما رد أحدا عن حاجه

يقدر عليها ولا مد رجله بين يدي جليس له قط ولا اتكأ بين يدي جليس له قط ولا

رأيته شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط ولا رأيته تفل قط ولا رأيته يقهقه في ضحكه

قط بل كان ضحكه التبسم وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته

مماليكه حتى البواب والسائس، وكان (عليه السلام) قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر

لياليه من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر



ويقول: ذلك صوم الدهر وكان (عليه السلام) كثير المعروف والصدقه في السر وأكثر ذلك يكون

منه في الليالي المظلمه فمن زعم انه رأى مثله في فضله فلا تصدق (٣).

[٥٧٤١] ٤ - المفيد قال: ما رواه نقله الآثار ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خرج ذات ليله من

المسجد وكانت ليله قمراء فأمر الجبانة ولحقه جماعه يقفون أثره، فوقف عليهم ثم قال:

من أنتم؟ قالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين، فتفرس في وجوههم ثم قال: فمالى لا أرى

عليكم سيماء الشيعة، قالوا: وما سيماء الشيعة يا أمير المؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه

من السهر عمش العيون من البكاء حذب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام

ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غيره الخاشعين (٤).

ص: ٢٠٦

١- (١) سورة الفتح: ٢٩.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٤٧٣ ح ١٣٦٦.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٨٤ ح ٧.

٤- (٤) الارشاد: ١ / ٢٣٧.

## الحلف

[٥٧٤٢] ٥ - المفيد، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن جده، عن أبي محمد

الأنصارى، عن محمد بن ميمون البزاز، عن الحسين بن علوان، عن أبي علي بن زياد

ابن رستم، عن سعيد بن كلثوم قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فذكر

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فاطراه ومدحه بما هو أهله ثم قال: والله ما أكل

علي بن أبي طالب من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له أمران قط هما

لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه وما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا دعاه

ثقه به وما أطاق عمل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الامه غيره وإن كان ليعمل عمل رجل

كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاه من النار مما كد يديه ورشح منه جبينه وإن كان ليقوت أهله بالزيت والخل والعجوه وما كان لباسه إلا الكرايس إذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد أقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين (عليه السلام) ولقد دخل أبو جعفر (عليه السلام) ابنه عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء فبكيت رحمه له فإذا هو يفكر فالتفت إلى بعد هنيهة من دخولي فقال: يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأعطيته فقرأ فيها شيئاً يسيراً ثم تركها من يده تضحراً وقال: من يقوى على عبادة علي (١).

[٥٧٤٣] ٦ - الطوسي، عن المفيد، عن الحسين بن علي التمار، عن محمد بن يحيى بن

سليمان، عن داود، عن جعفر بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقيرى،

عن أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رب صائم حظه من صيامه الجوع

ص: ٢٠٧

١- (١) الارشاد: ٢ / ١٤١.

### رسالة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر (١).

[٥٧٤٤] ٧ - الديلمي رفعه إلى علي الهادي (عليه السلام) انه قال في بعض مواعظه: السهر ألد للمنام

والجوع يزيد في طيب الطعام (٢).

يريد به الحث على قيام الليل وصيام النهار.

[٥٧٤٥] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سهر الليل شعار المتقين وشيمه

المشتاقين. سهر العيون بذكر الله خلصان العارفين وحلوان المقربين سهر الليل فى

طاعه الله ربيع الأولياء وروضه السعداء. سهر الليل بذكر الله غنيمه الأولياء وسجيه

الأتقياء (٣).

[٥٧٤٦] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم عون العباده السهر (٤).

[٥٧٤٧] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السهر أحد الحياتين (٥).

ص: ٢٠٨

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ٢٩ / ١٦٦ الرقم ٢٧٧.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣١١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٦١١ و ٥٦١٢ و ٥٦١٣ و ٥٦١٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٩٢٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٦٨٤.

**٣٥٠- السهل**

السهل

[٥٧٤٨] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على

ابن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن مسكان،

عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بمن تحرم

عليه النار غدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الهين القريب اللين السهل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٧٤٩] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... خاشعا

قلبه، قانعه نفسه، منزورا أكله، سهلا أمره، حريزا دينه... (٢).

[٥٧٥٠] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن:.... شكور صبور

مغمور بفكرته، ضنين بخلته، سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه أصلب من الصلد

وهو أذل من العبد (٣).

[٥٧٥١] ٤ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان الله يحب السهل

الطلق (٤).

[٥٧٥٢] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التسهل يدر الأرزاق (٥).

ص: ٢٠٩

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والخمسون ح ٥ / ٣٩٧ الرقم ٥١١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٣٣.

٤- (٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٦ ح ٧٥٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٠٢.

**٣٥١-السوء**

**اشاره**

السوء

[٥٧٥٣] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه

السلام: ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٧٥٤] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الصمد بن بشير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صله الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأه فى العمر وتقى مصارع السوء وصدقه الليل تطفى غضب الرب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٧٥٥] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن هشام الكندى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيروننا به فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شيئا صلوا فى عشائهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازهم ولا يسبقونكم إلى شىء من الخير فأنتم أولى به منهم، والله ما عبد الله بشىء أحب إليه من الخبء، قلت: وما الخبء؟ قال: التقيه (٣).

ص: ٢١٠

١- (١) الكافى: ١ / ٤٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٥٧ ح ٣٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢١٩ ح ١١.

### رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)

[٥٧٥٦] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): ان صاحب الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر من تقارن (١).

[٥٧٥٧] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقر التى تقصم الظهر: جار السوء إن رأى حسنه أخفاها وإن رأى سيئه أفشاها (٢).

[٥٧٥٨] ٦ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن محمد

ابن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أعوذ بالله من جار السوء فى دار إقامة، تراك عيناه ويرعاك قلبه، إن رآك بخير ساء

وإن رآك بشر سره (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٧٥٩] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلى، عن السكونى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقة

تدفع ميتة السوء (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٧٦٠] ٨ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن

غالب، عن حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان فى

ص: ٢١١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٨ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٩ ح ١٦.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٢ ح ١.

### أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

العمر ويدفعان تسعين ميتة السوء.

وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميتة السوء (١).

[٥٧٦١] ٩ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصدقة باليد تقى ميتة السوء وتدفع سبعين

نوعاً من أنواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلهم يأمره أن لا يفعل (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٧٦٢] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله لا اله إلا هو ليدفع

بالصدقه الداء والديبله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين باباً من

السوء (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٧٦٣] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الصدقه لتدفع

سبعين بليه من بلايا الدنيا مع ميته السوء ان صاحبنا لا يموت ميته السوء أبداً مع ما

يدخر لصاحبها في الآخرة (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٧٦٤] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

صنائع المعروف تقى مصارع السوء (٥).

ص: ٢١٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ٢٨ / ٤ ح ١.

[٥٧٦٥] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (١).

تترى: يعنى واحدا بعد واحد.

[٥٧٦٦] ١٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطيبا فقال: أيها الناس إياكم وخضراء

الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء فى منبت السوء (٢).

[٥٧٦٧] ١٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عبد الله، عن على البغدادي عن أبى الحسن الضيرى، عن أبى سلمه السراج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إدمان الخف يقى ميتة السوء (٣).

[٥٧٦٨] ١٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه،

عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن على بن المغيرة، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من شقاء

العيش المركب السوء (٤).

[٥٧٦٩] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه دعا ربه عند وضع رجله فى الركاب

عند عزمه على المسير إلى الشام: اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبه المنقلب

وسوء المنظر فى الأهل والمال والولد، اللهم أنت الصاحب فى السفر وأنت الخليفة فى

الأهل ولا يجمعهما غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون

مستخلفا (٥).



١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦١ ح ٣٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٦٧ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٣٧ ح ١٠.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٤٦.

## بهلول وهارون

[٥٧٧٠] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن دخل مداخل السوء

اتهم... (١).

[٥٧٧١] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس لشيء طوبى له

إلا وقد خبأ له الدهر يوم سوء (٢).

[٥٧٧٢] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوىء

العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٢١٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧٨.

## ٣٥٢- سوء الحساب

سوء الحساب

[٥٧٧٣] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل: يا فلان

مالك ولأخيك؟ قال: جعلت فداك كان لى عليه شيء فاستقصيت فى حقى: فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن قول الله عز وجل (ويخافون سوء الحساب) (١) أتريهم

خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم؟ لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداهة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٢١٥

١- (١) سورة الرعد: ٢١.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٤٦.

## ٣٥٣- سوء الخلق

### إشاره

سوء الخلق

[٥٧٧٤] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٧٥] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أبي الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبه، قيل:

وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٧٧٦] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن سيف بن عميره، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق يفسد

الإيمان كما يفسد الخل العسل (٣).

[٥٧٧٧] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن عبد الله بن عثمان، عن الحسن بن مهران، عن إسحاق بن غالب، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ساء خلقه عذب نفسه (٤).

[٥٧٧٨] ٥ - الصدوق بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ...

يا على سوء الخلق شؤم وطاعه المرأه ندامه (٥).

ص: ٢١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

٥- (٥) الفقيه: ٤ / ٣٦٤.

## الرشوه

[٥٧٧٩] ٦ - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال في حديث: لا سؤدد لسيء

الخلق، الحديث (١).

[٥٧٨٠] ٧ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محاله وإياكم وسوء الخلق فإن

سوء الخلق في النار لا محاله (٢).

[٥٧٨١] ٨ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خصلتان لا تجتمعان في مسلم: البخل

وسوء الخلق (٣).

[٥٧٨٢] ٩ - الصدوق، عن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد بن

يوسف، عن علي بن نوح الحناط، عن عمرو بن الحسن، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: ان سعد بن معاذ قد مات، فقام

رسول الله وقام أصحابه فحمل فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضاده الباب فلما أن  
حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ  
يمنه السرير مره ويسره السرير مره حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى  
لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول: ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين  
اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني لأعلم  
إنه سيلى ويصلى إليه البلى ولكن الله عز وجل يحب عبدا إذا عمل عملا فأحكمه فلما أن  
سوى التربة عليه، قالت ام سعد من جانب: هنيئا لك الجنة، فقال رسول الله: يا ام  
سعد مه لا تجزى على ربك فإن سعدا قد أصابته ضمه، قال فرجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
ورجع الناس، فقالوا: يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على  
ص: ٢١٧

- ١- (١) الخصال: ١ / ١٦٩ ح ٢٢٢.
- ٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١ ح ٤١.
- ٣- (٣) الخصال: ١ / ٧٥ ح ١١٧.

### أهميه الاستغفار

أحد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الملائكة كانت بلا حذاء  
ولا رداء فتأسيت بها، قالوا: وكيف تأخذ يمينه السرير مره ويسره السرير مره؟  
قال: كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث ما أخذ، فقالوا: أمرت بغسله صليت على  
جنازته ولحدته ثم قلت: إن سعدا أصابته ضمه؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم انه كان في خلقه  
مع أهله سوء (١).

[٥٧٨٣] ١٠ - المفيد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الأخلاق منائح من الله عز وجل فإذا أحب

عبدا منحه خلقا حسنا وإذا أبغض عبدا منحه خلقا سيئا (٢).

[٥٧٨٤] ١١ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لو علم سىء الخلق انه

يعذب نفسه لتسمح فى خلقه (٣).

[٥٧٨٥] ١٢ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن الخلق

زمام من رحمه الله فى أنف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره إلى الخير والخير يجره

إلى الجنة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله فى أنف صاحبه والزمام بيد الشيطان

والشيطان يجره إلى الشر والشر يجره إلى النار (٤).

[٥٧٨٦] ١٣ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام): من أدوم

الناس غمما؟ قال: أسوأهم خلقا (٥).

[٥٧٨٧] ١٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا وحشه أوحش من سوء

الخلق (٦).

ص: ٢١٨

١- (١) علل الشرايع: ٣٠٩ ح ٤.

٢- (٢) الاختصاص: ٢٢٥.

٣- (٣) نزاهة الناظر: ٥٢.

٤- (٤) جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٧.

٥- (٥) جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٦.

## الرضا

[٥٧٨٨] ١٥ - وعنه (عليه السلام): لا عيش لسىء الخلق (١).

[٥٧٨٩] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من ساء خلقه فلا مصاحبه ورفيقه (٢).

[٥٧٩٠] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من ساء خلقه ضاق رزقه (٣).

[٥٧٩١] ١٨ - وعنه (عليه السلام): كل داء يداوى إلا سوء الخلق (٤).

[٥٧٩٢] ١٩ - وعنه (عليه السلام): سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد (٥).

[٥٧٩٣] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): السوء الخلق كثير الطيش منغص العيش (٤).

الطيش: الخفه.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر فراجع الكافي: ٢ / ٣٢١،

وبحار الأنوار: ٧٠ / ٢٩٦، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٢٣، ومستدرک الوسائل:

١٢ / ٧٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥١٠. وقد مر منا عنوان حسن الخلق في

محلّه.

ص: ٢١٩

١- (١) غرر الحكم: ح ١٠٥١٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٧٧٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٠٢٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٨٨٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٥٩٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٦٠٤.

## ٣٥٤- سوء الظن بالاخوان

### اشاره

سوء الظن بالاخوان

[٥٧٩٤] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حدثه عن

الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له: ضع

أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظن بكلمه خرجت من أخيك

سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً (١).

[٥٧٩٥] ٢ - الحميري، عن هارون، عن مسعده بن زياد، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) ان

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والظن، فإن الظن أكذب الكذب وكونوا إخوانا فى الله كما

أمركم الله ولا تتنافروا ولا تجسسوا ولا تتفاحشوا ولا يغتب بعضكم بعضا

ولا تتنازعو ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فإن الحسد يأكل الايمان كما

تأكل النار الحطب اليابس (٢).

[٥٧٩٦] ٣ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعماء لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ...

اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهى عن ذلك... (٣).

[٥٧٩٧] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء الرجل الظن برجل لم تظهر منه خزيه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن الرجل الظن برجل فقد غرر (٤).

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٦٢ ح ٣.

٢- (٢) قرب الاسناد: ٢٩ ح ٩٤.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٦٢٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١١٤.

## الحمد

[٥٧٩٨] ٥ - السيد على بن طاوس نقلا من كتاب الرسائل للكلينى، باسناده إلى

جعفر بن عنبسه [عن عباد بن زياد الأسدى] عن عمرو بن أبى المقدام، عن

أبى جعفر (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما كتبه لولده الحسن (عليه السلام): ولا يغلبن عليك

سوء الظن فإنه لا يدع بينك وبين صديق صفحا، الحديث (١).

[٥٧٩٩] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك أن تسيء الظن فإن سوء

الظن يفسد العباده ويعظم الوزر (٢).

[٥٨٠٠] ٧- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لا يثق بأحد

لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء فعله (٣).

[٥٨٠١] ٨- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: والله لا يعذب الله مؤمنا بعد

الإيمان إلا بسوء ظنه وسوء خلقه (٤).

[٥٨٠٢] ٩- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كذب سوء الظن بأخيه

كان ذا عقد صحيح وقلب مستريح (٥).

[٥٨٠٣] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الدين سوء الظن (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ١٩٣،

ووسائل الشيعة: ١٢ / ٣٠٢ طبع آل البيت، ومستدرک الوسائل: ٩ / ١٤٢،

وآلف حديث في المؤمن: ٢١٢.

ص: ٢٢١

١- (١) كشف المحججه: ١٦٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٧٠٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٧٤٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠١٤٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٧١٢.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٩٢٤.

**٣٥٥-سوء الظن بالله تعالى**

**اشاره**

سوء الظن بالله تعالى

[٥٨٠٤] ١- الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: -



وهو على منبره - والذي لا اله الا هو ما اعطى مؤمن قط خير الدنيا إلا بحسن ظنه بالله

ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين، والذي لا اله الا هو لا يعذب

الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه

واغتيابه للمؤمنين، والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند

ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن

به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨٠٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول: أنا

عند ظن عبدى المؤمن بى، إن خيرا فخييرا وإن شرا فشيئا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨٠٦] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن آخر عبد

ص: ٢٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٧١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ٣.

## الاستغفار فى السحر

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل: اعجلوه فإذا أتى به قال له: عبدى لم التفت؟

فيقول: يا رب ما كان ظنى بك هذا، فيقول جل جلاله: عبدى وما كان ظنك بى؟

فيقول: يا رب ما كان ظنى بك أن تغفر لى خطيئتي وتسكننى جنتك، فيقول الله:

ملائكتى وعزتى وجلالى وآلائى وبلائى وارتفاع مكانى ما ظن بى هذا ساعه من

حياته خيرا قط ولو ظن بى ساعه من حياته خيرا ما روعته بالنار أجزوا له كذبه

وأدخلوه الجنة. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به

ولا ظن به سوءا إلا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل: (وذلكم ظنكم الذى ظننتم

بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨٠٧] ٤ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية: ... ولا

يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لا يدع بينك وبين خليلك صلحا... (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٠٨] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعي: ...

فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعهما سوء الظن بالله (٤).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

ثم قد ذكرنا لك خمسه من صحاح الأحاديث فى هذا المجال، فإن شئت راجع

وسائل الشيعه: ١١ / ١٨٠، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٤٨. وقد مر منا عنوان

حسن الظن بالله تعالى فى محله والحمد لله الذى لا نظن به إلا خيرا.

ص: ٢٢٣

١- (١) سوره فصلت: ٢٣.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠٦.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣٥٦-سوء المحضر

[٥٨٠٩] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بينا هو ذات يوم

عند عائشه إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس أخو العشيره فقامت

عائشه فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما دخل أقبل عليه بوجهه

وبشره [إليه] يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشه: يا رسول الله

بين أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلك: إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨١٠] ٢ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من خاف الناس لسانه فهو في النار (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨١١] ٣ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن زياد، عن سيف بن عميره قال: قال الصادق (عليه السلام): من لم يبال ما قال وما

قيل فيه فهو شرك شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس [مسيئاً] فهو شرك شيطان،

ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبه

ص: ٢٢٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٧ ح ٣.

الحرام وشهوه الزنا فهو شرك شيطان. ثم قال (عليه السلام): إن لولد الزنا علامات: إحداها:

بغضنا أهل البيت، وثانيها: أن يحن إلى الحرام الذي خلق منه، وثالثها: الاستخفاف

بالدين، ورابعها: سوء المحضر للناس، ولا يسمى محضر إخوانه إلا من ولد على غير

فراش أبيه أو من حملت به امه في حيضها (١).

تره: جمعها الترهات، استعيرت للأباطيل والأقويل.

[٥٨١٢] ٤ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن زياد الأزدي، عن إبراهيم بن زياد الكرخي، عن الصادق (عليه السلام) قال:

علامات ولد الزنا ثلاث: سوء المحضر والحنين إلى الزنا وبغضنا أهل البيت (٢).

[٥٨١٣] ٥ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري، عن محمد بن

سليمان، عن محمد بن خالد، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت

أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أسرع الخير ثوابا

البر وأسرع الشر عقابا البغي، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من

نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه، وأن يؤذى جلسه بما لا يعنيه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ان شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٢٧٩.

ص: ٢٢٥

١- (١) معاني الأخبار: ٤٠٠ ح ٦٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ٢٢ / ٤١٨ الرقم ٥٥٥.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ١٧ / ١٠٧ الرقم ١٦٣.

السواك

[٥٨١٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن يونس بن يعقوب، عن أبي اسامه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سنن المرسلين

السواك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨١٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن

بكير، عن ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) في السواك قال: لا تدعه في كل ثلاث ولو أن تمر

مره (٢).

[٥٨١٦] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن ذكره

عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: أدنى السواك أن تدلك بإصبعك (٣).

[٥٨١٧] ٤ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

المعلی أبي عثمان، عن معلی بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السواك بعد

الوضوء؟ فقال: الإستياك قبل أن تتوضأ، قلت: رأيت إن نسي حتى يتوضأ؟ قال:

يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرات، وروى ان السنه في السواك في وقت السحر (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨١٨] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السواك للصائم؟ فقال: نعم

ص: ٢٢٦

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

## التكاتب

يستاك أى النهار شاء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨١٩] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن

عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أخلاق الأنبياء (عليهم السلام) السواك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٢٠] ٧ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن

ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السواك مطهره للفم

ومرضاه للرب (٣).

[٥٨٢١] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن بحر، عن مهزم الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فى السواك عشره

خصال: مطهره للفم ومرضاه للرب ومفرحه للملائكه وهو من السنه ويشد اللثه

ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر (٤).

[٥٨٢٢] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فى السواك

اثنتا عشر خصله: هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرب ويذهب

بالبلغم ويزيد فى الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد

اللثه ويشهى الطعام وتفرح به الملائكه (٥).

[٥٨٢٣] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن حماد

ابن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السواك يذهب بالدمعه ويجلو البصر (٦).

الروايه موثقه سندا.

ص: ٢٢٧

١- (١) الكافي: ٤ / ١١١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ١ و ٤ و ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ١ و ٤ و ٥.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ١ و ٤ و ٥.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ٦ و ٧.

٦- (٦) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ٦ و ٧.

### سيد الاستغفار

[٥٨٢٤] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه

ابن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطينهن الأنبياء (عليهم السلام): العطر والأزواج

والسواك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٢٥] ١٢ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا،

عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعه بغير سواك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨٢٦] ١٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زال جبرئيل (عليه السلام)

يوصيني بالسواك حتى خفت أن أحفى أو أدرد (٣).

الرواية صحيحه الإسناد. أحفى وأدرد: يعنى خفت سقوط أسناني.

[٥٨٢٧] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبي جميل: قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): نزل جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالسواك والخلال والحجامة (٤).

[٥٨٢٨] ١٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصانى جبرئيل (عليه السلام)

بالسواك حتى خفت على أسناني (٥).

ص: ٢٢٨

١- (١) الكافي: ٥١١ / ٦ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢٢ / ٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢٣ / ٣ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٣٧٦ / ٦ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٤٩٦ / ٦ ح ٨.

## الاستغناء

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨٢٩] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمرو بن أبي المقدم، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: عليك بالسواك لكل صلاة (١).

[٥٨٣٠] ١٧ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: اربع من سنن المرسلين: التعطر

والسواك والنساء والحناء (٢).



[٥٨٣١] ١٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفواهكم طرق القرآن

فظهروها بالسواك (٣).

[٥٨٣٢] ١٩ - الصدوق رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يكثر

السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في فرط الأيام (٤).

[٥٨٣٣] ٢٠ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا (٥).

قد وردت عده من الروايات في هذا المجال فإن شئت راجع الكافي: ٢٢ / ٣ و

٤٩٥ / ٦، والفتاوى: ١ / ٥٢ وبحار الأنوار: ٧٣ / ١٢٦ فإن فيها أكثر من خمسين

روايه.

ص: ٢٢٩

١- (١) الكافي: ٤٩٦ / ٦ ح ١٠.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٥٢ ح ١١١.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٥٣ ح ١١٢.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ٥٣ ح ١١٧.

٥- (٥) الفقيه: ١ / ٥٤ ح ١٢٠.

## ٣٥٨-السوق

### اشاره

### السوق

[٥٨٣٤] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: أما تدخل

السوق أما ترى الفاكهه تباع والشىء مما تشتيهه؟ فقلت: بلى، فقال: أما ان لك

بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٣٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سوق

المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل، قال: وكان لا يأخذ

على بيوت السوق كراء (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٣٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الخفاف عندنا في

السوق نشتريها فما ترى في الصلاة فيها؟ فقال: صل فيها حتى يقال لك: انها ميتة

بعينها (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٤ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٢ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٠٣ ح ٢٨.

### خالد بن صفوان والأبرش

[٥٨٣٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن

صباح الحذاء، عن ابن الطيار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انه كان في يدي شيء

تفرق وضقت ضيقا شديدا، فقال لي: ألك حانوت في السوق؟ قلت: نعم وقد تركته

فقال: إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه فإذا أردت أن تخرج إلى

سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك: «توجهت بلا حول مني

ولا قوه ولكن بحولك وقوتك أبرء إليك من الحول والقوه إلا بك فأنت حولي ومنك

قوتي اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقا كثيرا طيبا وأنا خافض في عافيتك فإنه

لا يملكها أحد غيرك» قال: ففعلت ذلك وكنت أخرج إلى دكاني حتى خفت أن

يأخذني الجابي بأجره دكاني وما عندي شيء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال لي:

تكريني نصف بيتك فاكريته نصف بيتي بكرى البيت كله، قال: وعرض متاعه

فاعطى به شيئا لم يبعه، فقلت له: هل لك إلى خير تيعني عدلا من متاعك هذا أيعه

وآخذ فضله وأدفع إليك ثمنه، قال: وكيف لي بذلك؟ قال: قلت: ولك الله على

بذلك، قال: فخذ عدلا منها، فأخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي

ودفعت إليه الثمن واخذت الفضل وفما زلت آخذ عدلا عدلا فأبيعه وآخذ فضله وأرد

عليه من رأس المال حتى ركبت الدواب واشترت الرقيق وبنيت الدور (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٣٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن

عميره، عن أبي حمزه قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): لأن أدخل السوق ومعى دراهم

ابتاع به لعيالي لحما وقد قرموا أحب إلي من أن أعتق نسمة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٣١

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٧٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١٠.

## الرعيه

[٥٨٣٩] ٦ - الكليني، عن محمد وغيره، عن أحمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن علي

بن عطيه، عن هشام بن أحمد قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يقول لمصادف: إغد إلى عزك  
- يعنى السوق - (١).

[٥٨٤٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد  
ابن سنان، عن حذيفه بن منصور، عن معاذ بن كثير ببيع الأكيسه قال: قلت  
لأبي عبد الله (عليه السلام): إني قد هممت أن أدع السوق وفي يدي شيء، قال: إذا يسقط  
رأيك ولا يستعان بك على شيء (٢).

[٥٨٤١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن  
طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من  
اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم، قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن  
في السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٤٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،  
عن حنان، عن أبيه قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): يا أبا الفضل أما لك مكان تقعد فيه  
فتعامل الناس؟ قال: قلت: بلى، قال: ما من رجل مؤمن يروح أو يغدو إلى مجلسه  
أو سوقه فيقول حين يضع رجله في السوق: «اللهم إني أسألك من خيرها وخير  
أهلها» إلا وكل الله عز وجل به من يحفظه ويحفظ عليه حتى يرجع إلى منزله، فيقول له: قد  
أجرت من شرها وشر أهلها يومك هذا بإذن الله عز وجل وقد رزقت خيرها وخير أهلها في  
يومك هذا، فإذا جلس مجلسه قال حين يجلس: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم إني أسألك من فضلك حلالا طيبا

١- (١) الكافي: ٥ / ١٤٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٤٩ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٥٤ ح ٢٣.

## الحميه

وأعوذ بك من أن أظلم أو اظلم وأعوذ بك من صفقه خاسره ويمين كاذبه» فإذا قال

ذلك، قال له الملك الموكل به: ابشر فما فى سوقك اليوم أحد أوفر منك حظا قد

تعجلت الحسنات ومحيت عنك السيئات وسيأتيك ما قسم الله لك موفرا حلالاتيا

مباركا فيه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٨٤٣] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى عماره الطيار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انه قد ذهب مالى وتفرق ما فى يدي

وعيالى كثير فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قدمت الكوفه فافتح باب حانوتك وابسط

بساطك وضع ميزانك وتعرض لرزق ربك، قال: فلما أن قدم فتح باب حانوته

وبسط بساطه ووضع ميزانه قال: فتعجب من حوله بأن ليس فى بيته قليل ولا كثير

من المتاع ولا عنده شىء قال: فجاءه رجل فقال اشتر لى ثوبا، قال: فاشترى له

وأخذ ثمنه وصار الثمن إليه، ثم جاءه آخر فقال له: اشتر لى ثوبا قال: فطلب له فى

السوق ثم اشترى له ثوبا فأخذ ثمنه فصار فى يده وكذلك يصنع التجار يأخذ بعضهم

من بعض، ثم جاءه رجل آخر فقال له: يا أبا عماره ان عندى عدلا من كتان فهل

تشتريه واؤخر ك بثمانه سنه؟ فقال: نعم احمله وجئنى به قال: فحمله فاشتراه منه

بتأخير سنه، قال: فقام الرجل فذهب ثم أتاه آت من أهل السوق فقال له: يا أبا

عماره ما هذا العدل؟ قال: هذا عدل اشتريته، قال: فبعنى نصفه واعجل لك ثمنه،

قال: نعم فاشتراه منه وأعطاه نصف المتاع وأخذ نصف الثمن قال: فصار في يده الباقي

إلى سنه، قال: فجعل يشتري بثمنه الثوب والثوبين ويعرض ويشترى ويبيع حتى

اثرى وعرض وجهه وأصاب معروفا (٢).

[٥٨٤٤] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى،

ص: ٢٣٣

١- (١) الكافي: ٥ / ١٥٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٠٤ ح ٣.

### الاستقامة على طريقه الإمام

عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: كان رجل من أصحابنا

بالمدينة فضاقت ضيقا شديدا واشتدت حاله فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): اذهب فخذ

حانوتا في السوق وابسط بساطا وليكن عندك جره من ماء وألزم باب حانوتك، قال

ففعل الرجل فمكث ما شاء الله قال: ثم قدمت رفقه من مصر فالتقوا متاعهم كل رجل

منهم عند معرفته وعند صديقه حتى ملأوا الحوانيت وبقي رجل منهم لم يصب حانوتا

يلقى فيه متاعه فقال له أهل السوق: ههنا رجل ليس به بأس وليس في حانوته متاع

فلو ألقى متاعك في حانوته فذهب إليه فقال له: القى متاعى في حانوتك؟ فقال له:

نعم، فالتقى متاعه في حانوته وجعل يبيع متاعه الأول فالأول حتى إذا حضر خروج

الرفقه بقي عند الرجل شىء يسير من متاعه فكره المقام عليه فقال لصاحبنا: اخلف

هذا المتاع عندك تبيعه وتبعث إلى بثمانه؟ قال: فقال: نعم، فخرجت الرفقه وخرج

الرجل معهم وخلف المتاع عنده فباعه صاحبنا وبعث بثمانه إليه، قال: فلما أن تهيأ

خروج رفقه مصر من مصر بعث إليه ببضاعه فباعها ورد إليه ثمنها فلما رأى ذلك

الرجل أقام بمصر وجعل يبعث إليه بالمتاع ويجهز عليه، قال: فأصاب وكثر ماله

واثرى (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨٤٥] ١٢ - إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن البلح البصري، عن أبي بكر بن

عياش، عن أبي حصيره، عن مختار التمار وكان رجلا من أهل البصرة قال: كنت

أبيت في مسجد الكوفة وأبول في الرحبه وأخذ الخبز من البقال فخرجت ذات يوم

أريد بعض أسواقها فإذا بصوت بي فقال: يا هذا إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى

لربك، قلت: من هذا؟ فقيل لي: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فخرجت

أتبعه وهو متوجه إلى سوق الإبل فلما أتتها وقف في وسط السوق فقال: يا معشر

التجار إياكم واليمين الفاجره فإنها تنفق السلعه وتمحق البركه ثم أتى سوق الكرابيس

ص: ٢٣٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٠٩ ح ٢٥.

## التكلف

فإذا هو برجل وسيم فقال: يا هذا عندك ثوبان بخمسه دراهم؟ فوثب الرجل فقال:

نعم يا أمير المؤمنين، فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له: يا غلام

عندك ثوبان بخمسه دراهم؟ قال: نعم عندي ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد

بثلاثه والآخر بدرهمين، قال: هلمهما، فقال: يا قنبر خذ الذي بثلاثه، قال: أنت

أولى به يا أمير المؤمنين تصعد المنبر وتخطب الناس قال: يا قنبر أنت شاب ولك شره

الشباب وأنا أستحيى من ربي أن أتفضل عليك لأنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون، ثم لبس القميص ومد يده فى ردهه فإذا

هو يفضل عن أصابعه فقال: يا غلام اقطع هذا الفضل، فقطعه فقال الغلام: هلم أكفه

يا شيخ، فقال: دعه كما هو فإن الأمر أسرع من ذلك (١).

[٥٨٤٦] ١٣ - إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن أبي شيبه، عن أبي معاوية، عن

عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي (عليه السلام) قال: كان يخرج إلى

السوق ومعه الدرهم فيقول: إني أعوذ بك من الفسوق ومن شر هذه السوق (٢).

[٥٨٤٧] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه لأمر المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

أكثروا ذكر الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفاره للذنوب وزيادة في

الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين... وقال (عليه السلام): إذا اشتريتم ما تحتاجون اليه من

السوق فقولوا حين تدخلون الأسواق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم إني أعوذ بك من صفقه خاسره ويمين

فاجره وأعوذ بك من بوار الأيم»... (٣).

بوار الأيم: بارت السوق إذا كسدت والأيم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب

فيها أحد.

ص: ٢٣٥

١- (١) الغارات: ٦٥ طبع بيروت. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠٠ / ٩٣ ح ٩.

٢- (٢) الغارات: ٦٩ طبع بيروت.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ١٤٦ و ٦٣٤.

## الرغبة

[٥٨٤٨] ١٥ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل، عن

ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي عبيدة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

قال في السوق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده



ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنه (١).

[٥٨٤٩] ١٦ - الصدوق بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قال حين يدخل السوق: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو

على كل شيء قدير» اعطى من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة (٢).

[٥٨٥٠] ١٧ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن أيوب بن

سليم العطار، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن سالم الأنطس، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من دخل السوق فاشترى تحفه فحملها

إلى عياله كان كحامل صدقه إلى قوم محاويج وليبدأ بالأنث قبل الذكور فإن من فرح

ابنه فكأنما أعتق رقبه من ولد إسماعيل، ومن أفر بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله عز وجل،

ومن بكى من خشية الله عز وجل ادخل جنات النعيم (٣).

[٥٨٥١] ١٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جاء أعرابي من بنى عامر

إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله عن شر بقاع الأرض وخير بقاع الأرض، فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شر بقاع الأرض الأسواق وهي ميدان إبليس يغدو برايته ويضع

كرسيه ويبيت ذريته فيبين مطفف في قفيز أو طائش في ميزان أو سارق في ذرع أو

كاذب في سلعه فيقول: عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حتى فلا يزال مع ذلك أول

ص: ٢٣٦

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والثمانون ح ١٥ / ٧٠٤ الرقم ٩٦٧.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠٠ / ٩٧ ح ٢٦.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والثمانون: ٦ / ٦٧٢ الرقم ٩٠٤.

داخل وآخر خارج، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): وخير البقاع المساجد وأحبهم إلى الله عز وجل أولهم دخولا وآخرهم خروجاً منه (١).

[٥٨٥٢] ١٩ - الصدوق باسناده إلى عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من دخل سوقاً أو مسجد جماعة فقال مره واحده: «أشهد أن لا إله إلا الله

وحده لا شريك له والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ولا

حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله» عدلت له حجه

مبروره (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨٥٣] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كتابه إلى الحارث الهمداني:.... وإياك

ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعارض الفتن... (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٢٣ / ٢٤ من طبع

الكمباني و ١٠٣ / ٩٠ من طبع الحروفى بإيران و ١٠٠ / ٩٠ من طبع بيروت.

ص: ٢٣٧

١- (١) الفقيه: ٣ / ١٩٩ ح ٣٧٥١.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ١٩٩ ح ٣٧٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

**٣٥٩-السياده**

**اشاره**

السياده

[٥٨٥٤] ١ - الكليني، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن

جاد ساد... (١).

[٥٨٥٥] ٢ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية انه

قال:.... من كرم ساد... (٢).

[٥٨٥٦] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن

ابن المغيرة، عن ابن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعبد الله عزوجل

بشيء أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال: الخير

منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من

نفسه ولا يسام من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل أحب

إليه من العز والفقير أحب إليه من الغنى، نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرى

أحدا إلا قال: هو خير مني وأتقى، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر

هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي الذي

هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا

فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (٣).

ص: ٢٣٨

١- (١) الكافي: ٨ / ٢١.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٩١.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٤٣٣ ح ١٧.

## الرفق

[٥٨٥٧] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما ساد من احتاج إخوانه إلى

غيره (١).

[٥٨٥٨] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السيد من تحمل أثقال إخوانه

وأحسن مجاوره جيرانه (٢).

[٥٨٥٩] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السيد من لا يصانع ولا يخادع ولا

تغره المطامع (٣).

[٥٨٦٠] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أنعم قضي حق السياده (٤).

[٥٨٦١] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يكمل السؤدد إلا بحمل

الأثقال (٥).

[٥٨٦٢] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف كالسؤدد (٦).

[٥٨٦٣] ١٠ - المجلسى رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) انه قال:.... من حلم ساد... (٧).

قد مر منا عنوان الساده فى محلها فراجعها إن شئت.

ص: ٢٣٩

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.

٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٤ / ٢١٠.

٣٦٠- السياسة

اشاره

السياسه

[٥٨٦٤] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بالعقل استخرج غور الحكمه وبالحكمه أستخرج غور

العقل وبحسن السياسة يكون الأدب الصالح، قال: وكان يقول: التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى الماشى فى الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (١).

[٥٨٦٥] ٢ - الصدوق باسناده إلى الامام على الهادى (عليه السلام) فى زياره الجامعه:... السلام

عليكم يا أهل بيت النبوه وموضع الرساله ومختلف الملائكه ومهبط الوحي ومعدن

الرحمه وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقاده الامم وأولياء النعم

وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسه العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وامناء

الرحمن و... (٢).

[٥٨٦٦] ٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت سياسته دامت

رياسته (٣).

[٥٨٦٧] ٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت سياسته وجبت

طاعته (٤).

ص: ٢٤٠

١- (١) الكافى: ١ / ٢٨ ح ٣٤.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٦١٠.

٣- (٣) و (٤) غرر الحكم: ح ٨٤٣٨ و ٨٠٢٥٦.

## انتهاون

[٥٨٦٨] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فضيله الرياسه حسن

السياسه (١).

[٥٨٦٩] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن السياسه يستديم

الرياسه (٢).

[٥٨٧٠] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن التدبير وتجنب التبذير من

حسن السياسة (٣).

[٥٨٧١] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جمال السياسة العدل فى الامرہ

والعفو مع قدره (٤).

[٥٨٧٢] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الزعماء ضعف السياسة (٥).

[٥٨٧٣] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الملك سياسة (٦).

ص: ٢٤١

١- (١) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.

## ٣٦١- السيره

### اشاره

### السيره

[٥٨٧٤] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن أبى بكر الحضرمى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لسيره على (عليه السلام) فى

أهل البصره كانت خيرا لشيئته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دوله فلو

سباهم لسببت شيعته، قلت: فأخبرنى عن القائم (عليه السلام) يسير بسيرته؟ قال: لا ان

عليا (عليه السلام) سار فيهم بالمن للعلم من دولتهم وان القائم عجل الله فرجه يسير فيهم

بخلاف تلك السيره لأنه لا دوله لهم (١).

[٥٨٧٥] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال قال لى: يا جابر أيكفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع

والتخضع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه وبر الوالدين والتعاهد للجيران من

الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف

الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائهم فى الأشياء قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بك

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلاً فلو

قال: إنى أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته

ص: ٢٤٢

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٣ ح ٤.

### قيس ومعاويه

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين

أحد قرابه أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما

يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد من

حجه من كان لله مطيعاً فهو لنا ولى ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا

إلا بالعمل والورع (١).

[٥٨٧٦] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

محمد بن سلمان الأزدي، عن أبي الجارود، عن أبي إسحاق، عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

(وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل): بظلمه وسوء

سيرته (والله لا يحب الفساد) (٢) (٣).

[٥٨٧٧] ٤ - النعماني، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد

ابن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم الخثعمي، عن أحمد بن

الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطاء، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن سيره المهدي كيف سيرته؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يهدم

ما كان قبله كما هدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر الجاهلية ويستأنف الاسلام جديدا (٤).

[٥٨٧٨] ٥ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

خطب في مسجد الكوفة وقال: في وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... وسخر له البراق

وصافحته الملائكة وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه،

سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق... (٥).

ص: ٢٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٤ ح ٣.

٢- (٢) سورة البقرة: ٢٠٥.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٨٩ ح ٤٣٥.

٤- (٤) الغيبة للنعماني: ١٢١. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٢ / ٣٥٢.

٥- (٥) التوحيد: ٧٢.

## الحياه

[٥٨٧٩] ٦ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) في رساله حقوقه انه قال في

حق اللسان:.... ويعد شاهد العقل والدليل عليه وتزين العاقل بعقله، حسن سيرته

في لسانه... (١).

[٥٨٨٠] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: في ذكر الملاحم: يعطف الهوى



على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الرأى على القرآن إذا عطفوا القرآن  
على الرأى منها حتى تقوم الحرب بكم على ساق باديا نواجذها مملوءه اخلافها حلوا  
رضاعها علقما عاقبتها ألا وفي غد وسيأتى غد بما لا تعرفون يأخذ الوالى من غيرها  
عمالها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفاليد كبدها وتلقى إليه سلما مقاليدها  
فيريكم كيف عدل السيره ويحيى ميت الكتاب والسنه (٢).

[٥٨٨١] ٨ - الديلمى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ولى من امور أمتى شيئا فحسنت

سريره [سيرته] رزقه الله الهيبة فى قلوبهم ومن بسط كفه إليهم بالمعروف رزقه الله  
المحبه منهم ومن كف عن أموالهم وفر الله ماله ومن أخذ للمظلوم من الظالم كان معى فى  
الجنة مصاحبا ومن كثر عفوه مد فى عمره ومن عم عدله نصر على عدوه ومن خرج من  
ذل المعصيه إلى عز الطاعه آنسه الله بغير أنيس وعزه بغير عشيره وأعانه بغير مال (٣).

[٥٨٨٢] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن السيره عنوان حسن

السيره (٤).

[٥٨٨٣] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سائت سيرته سرت

مניתه (٥).

ص: ٢٤٤

١- (١) تحف العقول: ٢٥٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٣٨.

٣- (٣) أعلام الدين: ١٨٤. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٥٩ ح ٧٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٨٤٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٩٤٢.

٣٦٢-السيف

[٥٨٨٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم ودعوه المظلوم فإنها ترفع فوق

السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له وإياكم ودعوه الوالد

فإنها أحد من السيف (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٨٨٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن سل

السيف في المسجد وعن برئ النبل في المسجد قال: إنما بنى لغير ذلك (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨٨٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

عمر بن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخير كله في السيف

وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاتل يد الجنه والنار (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨٨٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي حفص الكلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل بعث رسوله

ص: ٢٤٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٦٩ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢ ح ١.

بالإسلام إلى الناس عشر سنين فأبوا أن يقبلوا حتى أمره بالقتال فالخير في السيف  
وتحت السيف والأمر يعود كما بدء (١).

[٥٨٨٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن  
ثعلبه، عن معمر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الخير كله في السيف وتحت السيف وفي ظل  
السيف قال: وسمعتة يقول: ان الخير كل الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم  
القيامة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٨٨٩] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حفص  
ابن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألت رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب  
أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان السائل من محبين فقال له أبو جعفر (عليه السلام): بعث الله  
محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) بخمسة أسياف ثلاثه منها شاهره فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها  
ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من  
مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل  
أو كسبت في إيمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا  
وحكمه إلينا.

وأما السيوف الثلاثه الشاهره فسيف على مشركى العرب قال الله عزوجل

[ف] اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم

كل مرصد فإن تابوا) يعنى آمنوا (وأقاموا الصلاه وآتوا الزكاه) (٣) (فاخوانكم

في الدين) (٤) فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام وأمواهم

١- (١) الكافي: ٧ / ٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٥ ح ١٥.

٣- (٣) سورة التوبه: ٥.

٤- (٤) سورة التوبه: ١١.

## الحيله

وذرايرهم سبى عل ما سن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فانه سبى وعفى وقيل الفداء.

والسيف الثانى على أهل الذمه قال الله تعالى (وقولوا للناس حسنا) (١) نزلت

هذه الآيه فى أهل الذمه ثم نسخها قوله عز وجل (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم

الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا

الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) (٢) فمن كان منهم فى دار الاسلام

فلن يقبل منهم إلا الجزية أو القتل وما لهم فى ذرايرهم سبى وإذا قبلوا الجزية على

أنفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت أموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم فى دار

الحرب حل لنا سبيهم وأموالهم ولم تحل لنا مناكحتهم ولم يقبل منهم إلا الدخول فى دار

الاسلام أو الجزية أو القتل.

والسيف الثالث سيف على مشركى العجم يعنى الترك والديلم والخزر قال الله عز وجل فى

أول السوره التى يذكر فيها (الذين كفروا) فقص قصتهم ثم قال (فضرب الرقاب

حتى إذا أئختمواهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب

أوزارها) (٣) فاما قوله (فاما منا بعد) يعنى بعد السبى منهم (واما فداء) يعنى

المفاداه بينهم وبين أهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم إلا القتل أو الدخول فى الاسلام

ولا يحل لنا مناكحتهم ما داموا فى دار الحرب.

واما السيف المكفوف فسيف على أهل البغي والتأويل قال الله عز وجل (وإن طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي

تبغى حتى تفيىء إلى أمر الله) (٤) فلما نزلت هذه الآية قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان منكم من يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل

ص: ٢٤٧

١- (١) سورة البقره: ٨٣.

٢- (٢) سورة التوبه: ٣٠.

٣- (٣) سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ٤.

٤- (٤) سورة الحجرات: ٩.

### الفرزدق وابن هبيرة

فسئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من هو؟ فقال: خاصف النعل يعنى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال عمار بن

ياسر قاتلت بهذه الرايه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثا وهذه الرابعه والله لو ضربونا حتى

يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل وكانت السيره

فيهم من أمير المؤمنين (عليه السلام) ما كان من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أهل مكه يوم فتح مكه فانه

لم يسب لهم ذريه وقال: من أغلق بابه فهو آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن وكذلك قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم البصره: نادى فيهم لا تسبوا لهم ذريه ولا تجهزوا على جريح ولا

تتبعوا مدبرا ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن.

واما السيف المغمود فالسيف الذى يقوم به القصاص قال الله عز وجل (النفس بالنفس

والعين بالعين) (١) فسله إلى أولياء المقتول وحكمه اليها فهذه السيوف التي بعث الله

بها محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن جردها أو جحد واحدا منها أو شيئا من سيرها وأحكامها فقد

كفر بما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٥٨٩٠] ٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من الناس من

رزقه في التجاره ومنهم من رزقه في السيف ومنهم من رزقه في لسانه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨٩١] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بتحليه السيف بأس بالذهب والفضه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٤٨

١- (١) سورة المائده: ٤٥.

٢- (٢) الكافي: ١٠ / ٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣٠٥ / ٥ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٤٧٥ / ٦ ح ٥.

### استحباب التواضع وتعريفه

[٥٨٩٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن أبي جميله، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل أوصى لرجل بسيف

وكان في جفن وعليه حليه؟ فقال له الورثه: إنما لك النصل وليس لك المال، قال

فقال: لا بل السيف بما فيه له، قال فقلت: رجل أوصى لرجل بصندوق وكان فيه

مال فقال الورثه: إنما لك الصندوق وليس لك المال، قال فقال أبو الحسن (عليه السلام):

الصندوق بما فيه له (١).

[٥٨٩٣] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام): نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غزوه ذات الرقاع تحت

شجره على شفير واد فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه فرآه رجل من المشركين

والمسلمون قيام على شفير الوادى ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من

المشركين لقومه أنا أقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسيف ثم قال: من

ينجيك منى يا محمد؟ فقال: ربي وربك، فنسفه جبرئيل (عليه السلام) عن فرسه فسقط على

ظهره فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذ السيف وجلس على صدره وقال: من ينجيك منى

يا غورث؟ فقال: جودك وكرمك يا محمد، فتركه فقام وهو يقول والله أنت خير منى

وأكرم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب الجهاد من كتب

الأخبار. وقد مر منا عنوان الجهاد في محله والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٤٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٢٧ ح ٩٧.

ص: ٢٥٠

**باب الشين**

**إشاره**

باب الشين

ص: ٢٥١

ص: ٢٥٢

[٥٨٩٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم بالصيام فانه وجاؤه (١).

[٥٨٩٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندی، عن جعفر ابن بشير، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاب من الأنصارى فشكى إليه الحاجه، فقال له: تزوج فقال الشاب: إنى لأستحيى أن أعود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلحقه رجل من الأنصار فقال: إن لى بنتا وسيمه فزوجها إياه، قال: فوسع الله عليه قال: فأتى الشاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه (٢).

[٥٨٩٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره النفس فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ما هذا النفس العالى؟ فقال: جعلت فداك يا بن رسول الله كبر سننى ودق عظمى واقترب أجلى مع اننى لست أدرى ما أرد عليه من أمر آخرتى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد وإنك لتقول هذا؟ قال:



### اختيار الركوب في الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العبادة أو لمجرد تقليل النفقه

جعلت فداك وكيف لا أقول هذا؟ فقال: يا أبا محمد أما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول؟ قال قلت: جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيى من الكهول؟ فقال: يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيى من الكهول أن يحاسبهم قال قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد؟ قال: فقال: لا والله إلا لكم خاصة دون العالم قال قلت: جعلت فداك فأنا قد نبزنا نبزنا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاه دماءنا فى حديث رواه لهم فقهاؤهم، قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): الرافضة؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد ان سبعين رجلا من بنى إسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (عليه السلام) لما استبان لهم هداة فسموا فى عسكر موسى الرافضة لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلك العسكر عبادة وأشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما (عليهما السلام) فأوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن أثبت لهم هذا الاسم فى التوراه فانى قد سميتهم به ونحلتهم إياه فأثبت موسى (عليه السلام) الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقه وتشعبوا كل شعبه فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنه ولم يتجاوز له عن سيئه يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدنى فقال: يا أبا محمد ان لله عز وجل ملائكه يسقطون الذنوب

عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قوله عز وجل (الذين

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم) (ويستغفرون للذين

آمنوا) (١) استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال:

ص: ٢٥٤

١- (١) سورة غافر: ٧.

### الركوب في السعي

قلت: جعلت فداك زدني قال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال (من

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من

ينتظر وما بدلوا تبديلا) (١) انكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم

لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لغيركم الله كما غيرهم حيث يقول جل ذكره (وما

وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (٢) يا أبا محمد فهل

سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه

فقال (اخوانا على سرر متقابلين) (٣) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل

سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد (الأخلاء يومئذ

بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (٤) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل

سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا

وعدونا في آية من كتابه (٥).

[٥٨٩٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن

رجل يمس من المرأة شيئا أفسد ذلك صومه أو ينقضه؟ فقال: ان ذلك يكره للرجل

الشباب مخافه أن يسبقه المنى (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨٩٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

ص: ٢٥٥

١- (١) سورة الأحزاب: ٢٣.

٢- (٢) سورة الأعراف: ١٠٢.

٣- (٣) سورة الحجر: ٤٧.

٤- (٤) سورة الزخرف: ٦٧.

٥- (٥) الكافي: ٨ / ٣٣ ح ٦.

٦- (٦) الكافي: ٤ / ١٠٤ ح ١.

### التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشى، وإبراهيم بن

مهزم، عن إسحاق بن عمار، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفراً لونه

قد نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت

يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال:

ان لكل يقين حقيقه فما حقيقه يقينك؟ فقال: ان يقينى يا رسول الله هو الذى أحزنى

وأسهر ليلى وأظماً هو اجرى فعزت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى

عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل

الجنة يتنعمون فى الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرحون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لى يا رسول الله أن ارزق الشهاده معك، فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج فى بعض غزوات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه

نفر وكان هو العاشر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٨٩٩] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبى سعيد المكارى، عن أبى حمزه الثمالى، عن على

ابن الحسين صلوات الله عليهما قال قال: ان رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم

ينج ممن كان فى السفينه إلا امرأه الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينه حتى

ألجأت على جزيره من جزائر البحر وكان فى تلك الجزيره رجل يقطع الطريق ولم يدع

لله حرمه إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأه قائمه على رأسه فرفع رأسه إليها فقال: إنسيه

ص: ٢٥٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٣ ح ٢.

## الخبر

أم جنيه فقالت: إنسيه، فلم يكلمها كلمه حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله

فلما أن هم بها اضطربت، فقال لها: ما لك تضطربين؟ فقالت: أفرق من هذا وأومات

بيدها إلى السماء، قال: فصنعت من هذا شيئاً؟ قالت: لا وعزته، قال: فأنت تفرقين

منه هذا الفرق ولم تصنعى من هذا شيئاً وإنما استكرهك استكراها فأنا والله أولى بهذا

الفرق والخوف وأحق منك، قال: فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى أهله وليست له

همه إلا التوبه والمراجعه فينا هو يمشى إذ صادفه راهب يمشى فى الطريق فحميت

عليهما الشمس فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامه فقد حميت علينا الشمس،

فقال الشاب: ما أعلم ان لى عند ربي حسنه فأتجاسر على أن أسأله شيئاً، قال:

فادعو أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان بأسرع

من أن أظلتها غمامه فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجاده جادتين فأخذ الشاب

فى واحده وأخذ الراهب فى واحده فإذا السحابه مع الشاب، فقال الراهب: أنت خير

منى لك استجيب ولم يستجب لى فأخبرنى ما قصتك فأخبره بخبر المرأه فقال: غفر

لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل (١).

[٥٩٠٠] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

داود بن النعمان، عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى الصائم

يقبل الجاريه والمرأه؟ فقال: أما الشيخ الكبير مثلى ومثلك فلا بأس وأما الشاب

الشبق فلا لأنه لا يؤمن والقبله احدى الشهوتين، قلت: فما ترى فى مثلى تكون له

الجاريه فيلاعبها؟ فقال لى: انك لشبق يا أبا حازم كيف طعمك؟ قلت: ان شبع

أضرنى وان جعت أضعفنى، قال: كذلك أنا فكيف أنت والنساء؟ قلت: ولا شىء،

قال: ولكنى يا أبا حازم ما أشاء شيئاً أن يكون ذلك منى إلا فعلت (٢).

ص: ٢٥٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٩ ح ٨.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ١٠٤ ح ٣.

## رجل وأهل السنه

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٩٠١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن

أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن رجل عليه عتق رقبه وأراد أن يعتق

نسمه أيهما أفضل أن يعتق شيخا كبيرا أو شابا أجردا؟ قال: اعتق من أغنى نفسه

الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشاب الأجرد (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٩٠٢] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان داود (عليه السلام) سأل ربه

أن يريده قضيه من قضايا الآخرة فأوحى الله عز وجل إليه يا داود ان الذي سألتني لم أطلع

عليه أحدا من خلقي ولا ينبغي لأحد أن يقضى به غيري، قال: فلم يمنعه ذلك أن عاد

فسأل الله أن يريه قضيه من قضايا الآخرة قال: فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا داود

لقد سألت ربك شيئا لم يسأله قبلك نبي، يا داود ان الذي سألت لم يطلع عليه أحدا

من خلقه ولا ينبغي لأحد أن يقضى به غيره قد أجاب الله دعوتك وعطاك ما سألت،

يا داود ان أول خصمين يردان عليك غدا القضية فيهما من قضايا الآخرة، قال: فلما

أصبح داود (عليه السلام) جلس في مجلس القضاء أتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود

من عنب فقال له الشيخ: يا نبي الله ان هذا الشاب دخل بستاني وخرب كرمي وأكل

منه بغير اذني وهذا العنقود أخذه بغير اذني، فقال داود للشاب: ما تقول؟ فافر

الشاب انه قد فعل ذلك، فأوحى الله عز وجل إليه يا داود اني إن كشفت لك عن قضايا

الآخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك، يا داود ان

هذا الشيخ اقتحم على أبي هذا الغلام في بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعين

ألف درهم فدفنها في جانب بستانه فادفع إلى الشاب سيفاً ومره أن يضرب عتق

ص: ٢٥٨

## الركون إلى الظالمين

الشيخ وادفع إليه البستان ومره أن يحفر في موضع كذا وكذا ويأخذ ماله، قال: ففزع من ذلك داود (عليه السلام) وجمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضى القضية على ما أوحى الله عز وجل إليه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٠٣] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربي ابن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسلم على النساء ويرددن عليه السلام، وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابه منهن ويقول: أتخوف أن تعجبني صوتها فيدخل على أكثر مما أطلب من الأجر (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٠٤] ١١ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه وأبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن محمد بن حكيم، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: قلت له: المرأة الشابه التي تحيض مثلها يطلقها زوجها فيرتفع طمثها ما عدتها؟ قال: ثلاثه أشهر، قلت: جعلت فداك فإنها تزوجت بعد ثلاثه أشهر فتبين بها بعد ما دخلت على زوجها انها حامل، قال: هيهات من ذلك يا ابن حكيم رفع الطمث ضربان اما فساد من حيضه فقد حل لها الأزواج وليس بحامل واما حامل فهو تستبين في ثلاثه أشهر لأن الله عز وجل قد جعله وقتا يستبين فيه الحمل، قال: قلت: فإنها ارتابت؟ قال: عدتها تسعه أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد تسعه أشهر؟ قال: إنما الحمل تسعه أشهر، قلت: فتزوج، قال: تحتاط ثلاثه أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد

ثلاثة أشهر، قال: ليس عليها ريبه تتزوج (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٢٥٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٢١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح ١ و ٥ / ٥٣٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ١٠٢ ح ٤.

### أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين

[٥٩٠٥] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبة

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحرير على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك

لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد أمرت

بعمل ووعدت عليه أجرا فاوف عملك واستوف اجره ولا تكن في هذه الدنيا بمنزله

شاه وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حنقها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا

بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر، أخرجها ولا

تعرها فإنك لم تؤمر بعمارته، واعلم انك ستسئل غدا إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن

أربع: شبابك فيما أبليتة وعمرك فيما أفنيتة ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب

لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه

وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذررك وجد في أمرك واكشف الغطاء عن وجهك

وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبه في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك

ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد (١).



[٥٩٠٦] ١٣ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشباب شعبه من الجنون (٢).

[٥٩٠٧] ١٤ - الصدوق باسناده إلى صفوان بن يحيى انه سأل أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن

الرجل تكون عنده المرأة الشابه فيمسك عنها الأشهر والسنه لا يقربها ليس يريد

الإضرار بها يكون لهم مصيبه يكون في ذلك آثما؟ قال: إذا تركها أربعه أشهر كان آثما

بعد ذلك إلا أن يكون بإذنها (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٦٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٤ ح ٢٠.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٧٧ ح ٥٧٧٤.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٤٠٥ ح ٤٤١٥.

### الشيعة مع الوالى

[٥٩٠٨] ١٥ - الصدوق رفعه وقال: قال ابن أبى ليلى للصادق (عليه السلام): أى شىء أحلى مما

خلق الله عز وجل؟ فقال: الولد الشاب، فقال: أى شىء أمر مما خلق الله عز وجل؟ قال: فقده، فقال:

اشهد انكم حجج الله على خلقه (١).

[٥٩٠٩] ١٦ - الصدوق باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:.... يا على بادر بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك

وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك... (٢).

[٥٩١٠] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشيخ

شاب على حب اثنتين: طول حياه وكثره مال (٣).

[٥٩١١] ١٨ - الطوسى باسناده إلى على بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبى

المغراء، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ليس ينبغى للمرأة

الشابه أن تخرج إلى الجنازه تصلى عليها إلا أن تكون امرأه قد دخلت فى السن (٤).

الروايه موثقه سندا بل صحيحه.

[٥٩١٢] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شيثان لا يعرف فضلها إلا من

فقدهما: الشباب والعافيه (٥).

[٥٩١٣] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جهل الشباب معذور وعلمه

محذور (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

والحمد لله.

ص: ٢٤١

١- (١) الفقيه: ١ / ١٨٨ ح ٥٦٩.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٥٧.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ٩٠.

٤- (٤) التهذيب: ٣ / ٣٣٣ ح ٧٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٧٦٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٧٦٨.

**٣٦٤-الشيخ**

**اشاره**

الشيخ

[٥٩١٤] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن عيسى اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشيخ يورث البرص (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٩١٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن

محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الكمثرى يدبغ المعده ويقويها هو والسفرجل سواء وهو على الشبع أنفع منه على الريق

ومن أصابه طخاء فليأكله يعنى على الطعام (٢).

[٥٩١٦] ٣ - الكليني، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها

الناس أعجب ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها... وإن

أجهده الجوع قعد به الضعف وان أفرط به الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر

وكل إفراط له مفسد... (٣).

[٥٩١٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن

سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): إن القائم إذا قام بمكه وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا

لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا

ص: ٢٦٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٦٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٥٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢١.

## الخيث

ينزل منزلا إلا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمأنا روى فهو زادهم

حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة (١).

[٥٩١٨] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي

جميله قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه:

أوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من اتقى  
الله جل وعز وقوى وشعب وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه  
وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها  
وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافى إلا ما لا بد له من كسره منه يشد بها صلبه  
وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقه ولا  
رجاء فووقت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت  
الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه وشده فى عقله وما ذخر له  
فى الآخرة أكثر فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويكتم ويذل الرقاب  
فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على  
الأمانى والتسويق حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى  
قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب من  
رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووقفنا الله  
وإياك لمرضاته (٢).

[٥٩١٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن  
بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع البطن  
طغى (٣).

ص: ٢٦٣

١- (١) الكافي: ١ / ٢٣١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٧٥ ح ١٠.

[٥٩٢٠] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن سعيد بن عمرو

الجعفي، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ذات يوم وهو يأكل

متكئا، قال: وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت أنظر اليه فدعاني إلى طعامه فلما

فرغ قال: يا محمد لعلك ترى ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما رآته عين وهو يأكل وهو متكئ

من ان بعثه الله إلى أن قبضه قال: ثم رد على نفسه فقال: لا والله ما رآته عين يأكل وهو

متكئ من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم قال: يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر

ثلاثة أيام متواليه من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم رد على نفسه ثم قال: لا والله ما شبع

من خبز البر ثلاثة أيام متواليه منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما إنى لا أقول انه كان لا يجد

لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائه من الإبل فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أتاه

جبرئيل (عليه السلام) بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرات يخيره من غير أن ينقصه الله تبارك

وتعالى مما أعد الله له يوم القيامة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا

قط فيقول: لا إن كان أعطى وإن لم يكن قال: يكون وما أعطى على الله شيئا قط إلا

سلم ذلك اليه حتى إن كان ليعطى الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له، ثم تناولني بيده

وقال: وإن كان صاحبكم ليجلس جلسه العبد ويأكل أكله العبد ويطعم الناس خبز

البر واللحم ويرجع إلى أهله فيأكل الخبز والزيت وإن كان ليشتري القميص

السنبلانى ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه

حذفه وما ورد عليه أمران قط كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد ولى

الناس خمس سنين فما وضع آجره على آجره ولا لبنه على لبنه ولا اقطع قطيعه ولا

أورث بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع لأهله بها

خادما وما أطاق أحد عمله وإن كان علي بن الحسين (عليه السلام) لينظر في الكتاب من كتب

علي (عليه السلام) فيضرب به الأرض ويقول من يطيق هذا (١).

ص: ٢٤٤

١- (١) الكافي: ٨ / ١٢٩ ح ١٠٠.

## فضل الرمي

المراد بصاحبكم في الرواية أمير المؤمنين (عليه السلام) كما هو الظاهر.

[٥٩٢١] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك، الحديث (١).

[٥٩٢٢] ٩ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن

محمد بن أحمد الأشعري، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن المعلى، عن

أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل: نوم في غير سهر وضحك

من غير عجب وأكل على الشبع (٢).

ورواها في الفقيه: ١ / ٥٠٣ ح ١٤٤٤.

[٥٩٢٣] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن موسى الكمندانى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه يذهبن ضياعا:

البذر في السبخه والسراج في القمر والأكل على الشبع والمعروف إلى من ليس

بأهله (٣).

[٥٩٢٤] ١١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله،

عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أربعه لا يشبعن من

أربعه: الأرض من المطر والعين من النظر والأنثى من الذكر والعالم من العلم (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٥٩٢٥] ١٢ - الصدوق باسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن

ص: ٢٦٥

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤٣ ح ٣٣٧.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٨٩ ح ٢٥.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٦٣ ح ١٤٢.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٢١ ح ٤٧.

### تعليم الصبي الرمايه

زين العابدين على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله الحقوق... وحق بطنك أن لا تجعله

وعاء للحرام ولا تزيد على الشيع... (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٩٢٦] ١٣ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة

أمعاء (٢).

للعلامه المجلسى قدس سره القدوسى بيان وتوضيح لهذا الحديث فراجع إن شئت

بحار الأنوار: ١٤ / ٨٧٤ من طبع الكمباني و ٦٣ / ٣٢٥ طبع بيروت.

[٥٩٢٧] ١٤ - الصدوق بأسانيده الصحيحه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ليس شىء أبغض إلى الله من بطن ملتان (٣).

[٥٩٢٨] ١٥ - الصدوق بأسانيد الصحيحه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال علي بن

أبي طالب (عليه السلام): أتى أبو جحيفه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يتجشأ فقال: أكفف جشاءك فإن

أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة قال: فما ملأ أبو جحيفه بطنه من

طعام حتى لحق بالله (٤).

[٥٩٢٩] ١٦ - الصدوق باسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مر أخي

عيسى بمدينة وفيها رجل وامراه يتصايحان فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبي الله هذه

امراتي وليس بها بأس صالحه ولكني أحب فراقها، قال: فأخبرني على كل حال ما

شأنها؟ قال: هي خلقه الوجه من غير كبر قال: يا امراه أتحيين أن يعود ماء وجهك

ص: ٢٦٦

١- (١) الفقيه: ٢ / ٦١٩.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٥١ ح ٢٩.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٦ ح ٨٩.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٨ ح ١١٣.

### فضل شهر رمضان

طريا قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإياك أن تشبعين لأن الطعام إذا تكاثر على

الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا (١).

[٥٩٣٠] ١٧ - البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن بشير الدهقان أو عمه ذكره عنه

قال قال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله يبغض البطن الذي لا يشبع (٢).

[٥٩٣١] ١٨ - البرقي عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشبع يورث البطن (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.



[٥٩٣٢] ١٩ - قطب الدين الراوندى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الاستلقاء بعد الشبع

يسمن البدن ويمرء الطعام ويسل الداء (٤).

[٥٩٣٣] ٢٠ - الحسن بن فضل الطبرسى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: نور الحكمة الجوع

والتباعد من الله الشبع والقربه إلى الله حب المساكين والدنو منهم (٥).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تشبعوا فيظفأ نور المعرفة من قلوبكم. ومن بات يصلى فى خفه

من الطعام باتت الحور العين حوله.

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ١٤ / ٨٧٤ من طبع

الكمباني و ٦٦ / ٣٢٥ من طبع الحروفى بإيران و ٦٣ / ٣٢٥ طبع بيروت.

ص: ٢٦٧

١- (١) علل الشرايع: ٤٩٧.

٢- (٢) المحاسن: ٤٤٦.

٣- (٣) المحاسن: ٤٤٧.

٤- (٤) الدعوات: ٨٠ ح ٢٠٠.

٥- (٥) مكارم الأخلاق: ١٤٩ و ١٥٠.

**٣٦٥- الشبهه**

**اشاره**

الشبهه

[٥٩٣٤] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى سعيد الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه وتركك حديثا لم

تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه (١).

[٥٩٣٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو

والشك والشبهه و... إلى أن قال والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل

النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البيئه وان

تسويل النفس تقحم على الشهوه وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس

ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٥٩٣٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني، عن

رجل سماه، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تشوفت

الدنيا لقوم حلالا محضا فلم يريدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهه فقالوا:

ص: ٢٤٨

١- (١) الكافي: ١ / ٥٠ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

### إسكندر ومحمد بن الحارث

لا حاجه لنا فى الشبهه وتوسعوا ثم تشوفت لقوم آخرين حراما وشبهه فقالوا

لا حاجه لنا فى الحرام وتوسعوا فى الشبهه ثم تشوفت لقوم حراما محضا فيطلبونها

فلا يجدونها والمؤمن فى الدنيا يأكل بمنزله المضطر (١).

[٥٩٣٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان وإلى القضاء أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكم إلى الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمر الله أن يكفروا به) (٢) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر قال قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من أصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الامور ثلاثه: أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله،

ص: ٢٦٩

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٥ ح ٦.

٢- (٢) سورة النساء: ٦٠.

### تكرار التوبه في كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا

من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم، قلت:

فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما وافق

حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامه فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم

الكتاب والسنة ووافق العامه قلت: جعلت فداك رأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه

من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى

الخبرين يؤخذ؟ قال: ما خالف العامه ففيه الرشاد فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما

الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل حكاهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ

بالآخر قلت: فإن وافق حكاهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى

إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات (١).

الروايه مقبوله سندا.

[٥٩٣٨] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن فضيل بن عياض، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء

على هذه الأمة أشد من ضرر الترك والديلم قال: وسألته عن الورع من الناس؟

قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام

وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن

أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى

الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: (فقطع دابر القوم الذين ظلموا

والحمد لله رب العالمين) (٢) (٣).

١- (١) الكافي: ١ / ٦٧ ح ١٠.

٢- (٢) سورة الأنعام: ٤٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٠٨ ح ١١.

## الخدمه

[٥٩٣٩] ٦ - الطوسي باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن زياد، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا تجمعوا في النكاح

على الشبهه، يقول: إذا بلغك أنك قد رضعت من لبنها وإنما لك محرم وما أشبه ذلك

فإن الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام في الهلكه (١).

[٥٩٤٠] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما سميت الشبهه شبهه لأنها تشبه

الحق فأما أولياء الله فضيأؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت الهدى وأما أعداء الله

فدعاؤهم فيها الظلال ودليلهم العمى فما ينجو من الموت من خافه ولا يعطى البقاء من

أحبه (٢).

[٥٩٤١] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فاحذر الشبهه واشتمالها على لبستها فإن الفتنه طالما أغدفت جلايبها وأغشت

الأبصار ظلمتها... (٣).

[٥٩٤٢] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما بويع في المدينه: ذمتى بما أقول

رهينه وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزته التقوى

عن تقحم الشبهات، ألا وان بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)... (٤).

[٥٩٤٣] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف الفساق:... يقول:

أقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول: أعتزل البدع وبينها اضطجع فالصوره صوره

- ١- (١) التهذيب: ٧ / ٤٧٤ ح ١١٢.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٣٨.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٦٥.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٦.
- ٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٨٧.

### صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصله لها

[٥٩٤٤] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومالى لا أعجب من خطأ

هذه الفرق على اختلافها حججها فى دينها لا يقتصون أثر نبي ولا يقتدون بعمل وصى

ولا يؤمنون بالغيب ولا يعفون عن عيب يعملون فى الشبهات ويسرون فى

الشهوات... (١).

[٥٩٤٥] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى:.... ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيتك فى نفسك ممن لا تضيق به

الامور لا تمحكه الخصوم ولا يتمادى فى الزله ولا يحصر من الفىء إلى الحق إذا عرفه ولا

تشرف نفسه على طمع ولا يكتفىء بأدنى فهم دون أقصاه ووقفهم فى الشبهات

وآخذهم بالحجج... (٢).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٥٩٤٦] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... لا ورع كالوقوف عند

الشبهه... (٣).

[٥٩٤٧] ١٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف القرآن: لا تفنى

عجائبه ولا تنقضى غرائبه ولا تنجلي الشبهات إلا به (٤).

[٥٩٤٨] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والوقوع فى الشبهات

والولوع بالشهوات فإنهما يقتادانك إلى الوقوع فى الحرام وركوب كثير من الآثام (٥).

[٥٩٤٩] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نزهوا أديانكم عن الشبهات

وصونوا أنفسكم عن مواقع الريب الموبقات (٦).

ص: ٢٧٢

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٨٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١١٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٨١٠، ونقلتها عنه بواسطه هدايه العلم: ٤٩٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٧٢٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٩٧١.

### ختم القرآن فى شهر رمضان

[٥٩٥٠] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليصدق تحريك فى

الشبهات فإن من وقع فيها إرتبك (١).

[٥٩٥١] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن لم تعم عليه

مشبهات الامور (٢).

[٥٩٥٢] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الحزم الوقوف عند

الشبهه (٣).

[٥٩٥٣] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل ناكث شبهه (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: ٢٧ / ١٥٤،

ومستدرک الوسائل: ١٧ / ٣٢١.

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٣٩٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٩٧٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٤٠٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٢٨٤.

## ٣٦٦-الشم

### اشاره

### الشم

[٥٩٥٤] ١ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين

ابن عيسى بن عبد الله، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال:

أخذ أبي بيدي ثم قال: يا بني ان أبي محمد بن علي (عليه السلام) أخذ بيدي كما أخذت بيدك

وقال: ان أبي علي بن الحسين (عليه السلام) أخذ بيدي وقال: يا بني افعل الخير إلى كل من

طلبه منك فإن كان أهله فقد أصبت موضعه وان لم يكن من أهله كنت أنت من أهله

وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره (١).

ونقلها ابن شعبه الحراني في مواضع علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد (عليه السلام)

فراجع تحف العقول: ٢٨٢.

[٥٩٥٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن علي بن جعفر قال: أخبرني أخي موسى (عليه السلام) قال: كنت واقفا على رأس أبي حين

أتاه رسول زياد بن عبيد الله الحارثي عامل المدينة قال يقول لك الأمير: انهض

إلى، فاعتل بعله فعاد إليه الرسول فقال له: قد أمرت أن يفتح لك باب المقصوره فهو

أقرب لخطوتك قال: فنهض أبي واعتمد على ودخل على الوالي وقد جمع فقهاء



المدينه كلهم وبين يديه كتاب فيه شهاده على رجل من أهل وادي القرى فذكر

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له الوالي: يا أبا عبد الله انظر في الكتاب قال: حتى أنظر

ما قالوا فالتفت إليهم فقال: ما قلتم؟ قالوا: قلنا يؤدب ويضرب ويعزر ويحبس

ص: ٢٧٤

١- (١) الكافي: ٨ / ١٥٢ ح ١٤١.

### صلاه ليالي البيض من شهر رمضان

قال: فقال لهم: رأيتم لو ذكر رجلا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمثل ما ذكر به

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان الحكم فيه؟ قالوا: مثل هذا، قال: سبحان الله فقال: فليس بين

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين رجل من أصحابه فرق؟ قال: فقال الوالي: دع هؤلاء يا أبا عبد الله

لو أردنا هؤلاء لم نرسل إليك، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرني أبي (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان الناس في أسوه سواء من سمع أحدا يذكرني فالواجب عليه

أن يقتل من شتمني ولا يرفع إلى السلطان والواجب على السلطان إذا رفع إليه أن يقتل

من نال مني، فقال زياد بن عبيد الله: اخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم أبي عبد

الله (عليه السلام) (١).

[٥٩٥٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سأل عن شتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يقتله الأذنى

فالأذنى قبل أن يرفعه إلى الامام (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٩٥٧] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن علي بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: شتم رجل علي عهد جعفر بن محمد (عليه السلام)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتى به عامل المدينة فجمع الناس فدخل عليه أبو عبد الله (عليه السلام) وهو

قريب العهد بالعله وعليه رداء له مورد فأجلسه فى صدر المجلس واستأذنه فى الاتكاء

وقال لهم: ما ترون؟ فقال له عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرهما: نرى أن

يقطع لسانه فالتفت العامل إلى ربيعه الرأى وأصحابه فقال: ما ترون؟ فقال: يؤدب

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله فليس بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين أصحابه

فرق؟ (٣)

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٧٥

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٦٦ ح ٣٢.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٢٥٩ ح ٢١.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٢٦٦ ح ٣٠.

### صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان

[٥٩٥٨] ٥ - الكلىنى، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن

تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم و... (١).

[٥٩٥٩] ٦ - قال الكلىنى: وفى حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين صلوات

الله عليه الناس بصفين فقال: ان الله عز وجل دلکم على تجاره تنجيکم من عذاب اليم وتشفى

بکم على الخير الإیمان بالله والجهاد فى سبيل الله وجعل ثوابه مغفره للذنب ومساكن

طيبه فى جنات عدن وقال: (ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم

بنیان مرصوص) (٢) فسوا صفوفکم كالبنیان المرصوص فقدموا الدراع وأخروا

الحاسر وعضوا على النواجذ فانه أنبأ للسيوف على الهام والتوا على أطراف الرماح

فانه أمور للأسنه وعضوا الأبصار فانه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا

الأصوات فانه أطرده للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا بريايتكم ولا تزيلوها ولا تجعلوها إلا مع شجعانكم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتكم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا ولا تأخذوا شيئا من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى وان شتمت أعراضكم وسببن أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة فيغير بها عقبه من بعده، الحديث (٣).

نقلها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الكتاب ١٤.

[٥٩٦٠] ٧ - سبط الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال لعنوان البصرى: ... واما

اللواتى فى الحلم: فمن قال لك: ان قلت واحده سمعت عشرا، فقل: ان قلت عشرا لم

ص: ٢٧٦

١- (١) الكافى: ١٩ / ٨.

٢- (٢) سوره الصف: ٤.

٣- (٣) الكافى: ٣٩ / ٥ ح ٤.

### زياده ألف ركعه فى شهر رمضان

تسمع واحده، ومن شتمك فقل: إن كنت صادقا فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لى

وإن كنت كاذبا فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لك، ومن وعدك بالجفاء فعده

بالنصيحه والدعاء... (١).

[٥٩٦١] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بلغك شتمك فقد شتمك (٢).

[٥٩٦٢] ٩ - ثانى الشهيدین رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان موسى (عليه السلام) لقي الخضر (عليه السلام)

فقال: أوصنى فقال الخضر: يا طالب العلم ان القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل

جلساءك إذا حدثهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا  
وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنها جعلت بلغه للعباد  
ليتروا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك بالتقوى  
تل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم إن كنت  
تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثرة المنطق تشين  
العلماء وتبدي مساوىء السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فإن ذلك من التوفيق  
والسداد واعرض عن الجاهل واحلم عن السفاء فإن ذلك فضل العلماء وزين العلماء  
وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقى من جهله عليك  
وشتمه إياك أكثر، يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن بابا  
لا تدري ما فتحه، يا ابن عمران من لا ينتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى فيها رغبته،  
كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكون زاهدا، يا موسى  
تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك  
نوره (١).

ص: ٢٧٧

١- (١) مشكاه الأنوار: ٣٢٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩١٣٤.

### وعد الله من أطاعه الجنة

[٥٩٦٣] ١٠ - المجلسى رفعه وقال:.... قال شمعون فأخبرنى عن أعلام الجاهل؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان صحبتته عناك وان اعتزلته شتمك وان أعطاك من عليك وإن

أعطيته كفرتك وإن أسررت اليه خانك وإن أسر إليك اتهمك وإن استغنى بطر وكان فظا

غليظا وان افتقر جحد نعمه الله ولم يتحرج وان فرح أسرف وطغى وإن حزن آيس  
وإن ضحك فهق وإن بكى خار، يقع فى الأبرار ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحيى  
من الله ولا يذكره، إن أرضيته مدحك وقال فيك من الحسنه ما ليس فيك وإن سخط  
عليك ذهب مدحته ووقع فيك من سوء ما ليس فيك فهذا مجرى الجاهل... (١).  
قد مر منا عنوان السب فى محله فراجعه إن شئت.

ص: ٢٧٨

١- (٢) بحار الأنوار: ١ / ١١٩.

٣٦٧- الشجاعه

اشاره

الشجاعه

[٥٩٦٤] ١ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن  
داود النهدي، عن على بن جعفر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قال لى: نحن فى العلم  
والشجاعه سواء وفى العطايا على قدر ما نؤمر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٩٦٥] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان  
ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خص  
رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان  
ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال: فذكرها عشره:  
اليقين والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه  
والمروه قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها الصدق وأداء

الروايه موثقه سندا.

[٥٩٦٦] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن جعفر بن

محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: واظني قد سمعته من إسماعيل، عن

عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حلوما

ص: ٢٧٩

١- (١) الكافي: ١ / ٢٧٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٢.

### من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

مداريا صبورا صدوقا وفيما ان الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه

فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل وليسأله إياها قال قلت: جعلت

فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء

والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة (١).

[٥٩٦٧] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن

أبي شعيب المحاملي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قال: في الديك خمس خصال من خصال

الأنبياء: السخاء والشجاعه والقناعة والمعرفه بأوقات الصلوات وكثره الطروقه

والغيره (٢).

[٥٩٦٨] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن

علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: حدثني معتب أو غيره قال بعث عبد الله بن

الحسن إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يقول لك أبو محمد: أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا

أعلم منك، فقال لرسوله: اما الشجاعه فوالله ما كان لك موقف يعرف جبنك من

شجاعتك واما السخاء فهو الذى يأخذ الشيء من جهه فيضعه فى حقه واما العلم فقد

أعتق أبوك على بن أبى طالب (عليه السلام) ألف مملوك فسم لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد

إليه فأعلمه ثم عاد إليه فقال له: يقول لك أنت رجل صحفى فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

قل، أى والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثها عن آبائى (عليهم السلام) (٣).

[٥٩٦٩] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شوم (٤).

ص: ٢٨٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٥٥٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٣٦٣ ح ٥٥٣.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٤٩٣ ح ٦.

### الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

[٥٩٧٠] ٧ - الصدوق باسناده إلى ابن أبى عمير، عن يحيى بن عمران، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الشجاعه فى أهل خراسان والباه فى أهل بربر والسخاء والحسد

فى العرب فتخيروا لنطفكم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٩٧١] ٨ - الصدوق، عن ابن موسى، عن العلوى، عن محمد بن العباس بن بسام، عن

محمد بن خالد بن إبراهيم، عن الحسن بن عبد الله اليمانى، عن على بن العباس، عن

حماد بن عمرو، عن جعفر بن يرقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس

قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيباً فقال في آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر خصال

لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم والنبوه

والسماحه والشجاعه والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمه التقوى وسبيل

الهدى والمثل الأعلى والحجه العظمى والعروه الوثقى والحبل المتين ونحن الذين أمر الله

لنا بالموده فماذا بعد الحق إلا الضلال فاني تصرفون (٢).

[٥٩٧٢] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن

سنان، عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله

الأنصاري قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني

رسولا وأنزل علي سيد الكتب فقلت: الهى وسيدى انك أرسلت موسى إلى فرعون

فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً تشد به عضده وتصدق به قوله وانى أسألك

يا سيدى وإلهى أن جعل لى من أهلى وزيراً تشد به عضدى فجعل الله لى علياً وزيراً

وأخاً وجعل الشجاعه فى قلبه وألبسه الهيئه على عدوه وهو أول من آمن بى وصدقنى

وأول من وحد الله معى وانى سألت ذلك ربى عز وجل فأعطانيه، فهو سيد الأوصياء،

ص: ٢٨١

١- (١) الفقيه: ٣ / ٤٧٢ ح ٤٦٤٨.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤٣٢ ح ١٤.

### القاضى التنوخى وابن المعتز

للحوق به سعادته والموت فى طاعته شهادته واسمه فى التوراه مقرون إلى اسمى وزوجته

الصديقه الكبرى ابنتى وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابنائى وهو وهما والأئمه بعدهم

حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم أبواب العلم فى أمتى من تبعهم نجا من النار ومن



اقتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد إلا أدخله الله

الجنة (١).

[٥٩٧٣] ١٠ - الصدوق عن أبيه، عن سعد والحميري جميعاً، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة

العبادة الفتره وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعه البغى، وآفة السخاء المن وآفة

الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٥٩٧٤] ١١ - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن البرقي، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيده الحذاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأسارى فأمر بقتلهم خلا رجلاً من بينهم، فقال الرجل: بأبى أنت وأمى

يا محمد كيف أطلقت عني من بينهم؟ فقال: أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن فيك

خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله: الغيره الشديده على حرمك والسخاء وحسن

الخلق وصدق اللسان والشجاعه، فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قتالا شديدا حتى استشهد (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٨٢

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس ح ٥ / ٧٣ الرقم ٤٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤١٦ ح ٧.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ٩ / ٣٤٥ الرقم ٤١٧.

[٥٩٧٥] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم ابن حمويه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الرضا (عليه السلام) قال: فى الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء (عليهم السلام): معرفته بأوقات الصلوات والغيره والسخاء والشجاعه وكثره الطروقه (١).

[٥٩٧٦] ١٣ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) فى أجوبته عن مسائل سأله عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره:.... قيل: فما الشجاعه؟ قال: مواقفه الأقران والصبر عند الطعان... (٢).

[٥٩٧٧] ١٤ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) فى نثر الدرر انه قال: جبلت الشجاعه على ثلاث طباع لكل واحده منهن فضيله ليست للأخرى: السخاء بالنفس والأنفه من الذل وطلب الذكر فإن تكاملت فى الشجاع كان البطل الذى لا يقام لسبيله والموسوم بالاقدام فى عصره وإن تفاضلت فيه بعضها على بعض كانت شجاعته فى ذلك الذى تفاضلت فيه أكثر وأشد إقداما (٣).

[٥٩٧٨] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشر النخعى:.... ثم الصق بذوى المروءات والأحساب وأهل البيوتات الصالحه والسوابق الحسنه ثم أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه فإنهم جماع من الكرم وشعب من العرف... (٤).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٥٩٧٩] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

ص: ٢٨٣

٢- (٢) تحف العقول: ٢٢٦.

٣- (٣) تحف العقول: ٣٢٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

## الخسران

الأنصارى:.... وكأنى بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به

الضعف عن قتال الأقران ومنازله الشجعان ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا

والرواتع الخضره أرق جلودا والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على

قتالى لما وليت عنها ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها... (١).

[٥٩٨٠] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد جمع الناس وحضهم على الجهاد

فسكتوا مليا فقال (عليه السلام): ما بالكم أمخرسون أنتم؟ فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين إن

سرت سرنا معك، فقال (عليه السلام): ما بالكم لاسددتم لرشد ولا هديتم لقصد أفى مثل هذا

ينبغى لى أن أخرج وإنما يخرج فى مثل هذا رجل ممن أراضاه من شجعانكم وذوى

بأسكم ولا ينبغى لى أن أدع الجند والمصر وبيت المال وجبايه الأرض والقضاء بين

المسلمين والنظر فى حقوق المطالبين ثم أخرج فى كتبه أتبع اخرى أتقلقل تقلقل

القدح فى الجفير الفارغ وإنما أنا قطب الرحى تدور على وأنا بمكانى فإذا فارقت

استحار مدارها واضطرب ثفالها هذا لعمر الله الرأى السوء والله لو لا رجائى الشهاده

عند لقائى العدو ولو قد حم لى لقاءه لقربت ركابى ثم شخصت عنكم فلا أطلبكم ما

أختلف جنوب وشمال طعانين عيايين حيادين رواغين انه لا غناء فى كثره عددكم مع

قله اجتماع قلوبكم لقد حملتكم على الطريق الواضح التى لا يهلك عليها إلا هالك من

استقام فإلى الجنة ومن زل فإلى النار (٢).

[٥٩٨١] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... يا أشباه الرجال ولا رجال

حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت انى لم أركم ولم أعرفكم معرفه والله

جرت ندما واعقبت سدا ما قاتلكم الله لقد ملأتم قلبى قيحا وشحنتم صدرى غيظا

ص: ٢٨٤

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١١٩.

## التودد

وجرعتمونى نعب التهمام أنفاسا وأفسدتم على رأبى بالعصيان والخذلان حتى لقد

قالت قريش: ان ابن أبى طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم وهل

أحد منهم أشد لها مراسا وأقدم فيها مقاما منى لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين

وها أنا ذا قد ذرفت على الستين ولكن لا رأى لمن لا يطاع (١).

[٥٩٨٢] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (٢).

[٥٩٨٣] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز آفه والصبر شجاعه

والزهد ثروه والورع جنه ونعم القرين الرضى (٣).

[٥٩٨٤] ٢١ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان الله يحب البصر

النافذ عند مجىء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحه ولو

على تمرات ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه (٤).

[٥٩٨٥] ٢٢ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشجاعه زين، الجبن

شين (٥).

[٥٩٨٦] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): الشجاعه عز حاضر، الجبن ذل ظاهر (٤).

[٥٩٨٧] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): الشجاعه نصره حاضره وفضيله ظاهره (٧).

[٥٩٨٨] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): الشجاعه أحد العزيرين (٨).

[٥٩٨٩] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): ثمره الشجاعه الغيره (٩).

[٥٩٩٠] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): على قدر الحميه تكون الشجاعه (١٠).

ص: ٢٨٥

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٧.

٢- (٢) نهج البلاغه الحكمه ٤٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٤.

٤- (٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٥ ح ٧٥٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

### عدم جواز الجماعه في صلاه النوافل في شهر رمضان

[٥٩٩١] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): لو تميزت الأشياء لكان الصدق مع الشجاعه وكان الجبن

مع الكذب (١).

[٥٩٩٢] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): معالجه النزال تظهر شجاعه الأبطال (٢).

النزال: يعنى نزل كل واحد منهما في مقابله الآخر كما في المصباح المنير.

[٥٩٩٣] ٣٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشجاعه صبر

ساعه (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٨٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٥٩٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٨٠١.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ١١.

## ٣٦٨- الشجر

### اشاره

#### الشجر

[٥٩٩٤] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

بن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من

الشجر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٩٩٥] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن صفوان الجمال، عن أبى عبيده الحذاء قال: زاملت أبا جعفر (عليه السلام) فى

شق محمل من المدينه إلى مكه فنزل فى بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال:

هاك يدك يا أبا عبيده، فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى فى أصابعي ثم قال:

يا أبا عبيده ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك أصابعه فى أصابعه إلا

تناثر عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى (٢).

[٥٩٩٦] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال

فى كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك وإن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته فى

ص: ٢٨٧

١- (١) الكافى: ٢ / ١٨٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٨٠ ح ٥.

### قتل من أفطر فى شهر رمضان مستحلاً

الأرض كطاعته فى السماء فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا) ومن أطاع هذا فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وفوض إليه وأنا

لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك، والمؤمن لا يوصف

وان المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن

وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٩٩٧] ٤ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندي بن محمد، عن

محمد بن الصلت، عن أبي حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: صلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

الفجر ثم لم يزل فى موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس

بوجهه فقال: والله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياماً يخالفون بين

جباههم وركبهم كأن زفير النار فى آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يمد الشجر كأنما

القوم باتوا غافلين قال: ثم قام فما رنى ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه (٢).

مادوا: أى اضطربوا.

[٥٩٩٨] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن منصور بن العباس، عن ابن أبي نجران

أو غيره، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: شكت الكعبه إلى الله عزوجل

ما تلقى من أنفاس من المشركين فأوحى الله إليها قري كعبه فاني مبدلكم بهم قوما

ينتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أوحى إليه مع جبرئيل (عليه السلام)

بالسواك والخلال (٣).

[٥٩٩٩] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

ص: ٢٨٨

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣٦ ح ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٦٤ ح ٣٢.

### إطعام المؤمن

عيسى، عن سماعه قال: سألته عن بيع الثمره هل يصلح شراؤها قبل أن يخرج

طلعها؟ فقال: لا إلا أن يشتري معها شيئا غيرها رطبه أو بقلًا فيقول اشترى منك

هذه الرطبه وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فإن لم تخرج الثمره كان رأس مال

المشتري في الرطبه والبقل، وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث

خرطات أو أربع خرطات؟ فقال: إذا رأيت الورق في شجره فاشتر فيه ما شئت من

خرطه (١).

الروايه موثقه سندا.

[٦٠٠٠] ٧ - الكليني قال: بعض أصحابنا سقط عنى اسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج اليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه انه صعد المنبر

ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ان جبرئيل أتاني عن اللطيف



الخبير فقال: ان الأبقار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى أفسدته

الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبقار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن دواء إلا

البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله

فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم

أكفاء بعض المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (٢).

[٦٠٠١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

عليكم بالبان البقر فإنها تخلط مع كل الشجر (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٢٨٩

١- (١) الكافي: ٥ / ١٧٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٣٧ ح ٣.

### الإفطار في شهر رمضان

[٦٠٠٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل

(يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل) (١) فقال: والله ما هي تماثيل الرجال

والنساء ولكنها الشجر وشبهه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٠٣] ١٠ - الكليني، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، عن

ذكره عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ان الله عز وجل ملائكة يسقطون

الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في أوان سقوطه وذلك

قوله عز وجل (يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) (٣) والله ما أراد بهذا

غيركم (٤).

[٦٠٠٤] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

حتى أفضت كرامه الله سبحانه وتعالى إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخرجه من أفضل المعادن

منبتا وأعز الأرومات مغرسا من الشجره التى صدع منها أنبياءه وانتجب منها امناءه،

عترته خير العتر وأسرته خير الأسر وشجرته خير الشجر نبت فى حرم وبسقت فى

كرم لها فروع طوال وثمر لا ينال فهو امام من اتقى وبصيره من اهتدى وسراج لمع

ضوءه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل

وحكمه العدل، أرسله على حين فتره من الرسل وهفوه عن العمل وغباوه من

الامم... (٥).

ص: ٢٩٠

١- (١) سورة سبأ: ١٩.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٢٧ ح ٧.

٣- (٣) سورة المؤمن: ٧.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٣٠٤ ح ٤٧٠.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٩٤.

### السحور فى شهر رمضان

[٦٠٠٥] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد وصول أنباء السقيفه

إليه:.... فماذا قالت قريش؟ قالوا: احتجت بأنها شجره الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال (عليه السلام):

احتجوا بالشجره وأضاعوا الثمره (١).

[٦٠٠٦] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه

وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (٢).

[٦٠٠٧] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد ما قد وقعت مشاجره بينه

وبين عثمان فقال المغيره بن الأخنس لعثمان: أنا أكفيكه فقال على (عليه السلام) للمغيره: يا بن

اللعين الأبتى والشجره التى لا أصل لها ولا فرع أنت تكفينى؟ فوالله ما أعز الله من أنت

ناصره ولا قام من أنت منهضه، اخرج عنا أبعد الله نواك ثم أبلغ جهدك فلا أبقى الله

عليك إن أبقيت (٣).

[٦٠٠٨] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ابتعثه بالنور

المضى والبرهان الجلى والمنهاج البادى والكتاب الهادى أسرته خير أسرته وشجرته

خير شجره أغصانها معتدله وثمارها متهدله... (٤).

[٦٠٠٩] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:.... وكأنى بقائلكم يقول إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به

الضعف عن قتال الأقران ومنازله الشجعان ألا وان الشجره البريه أصلب عودا

والروائع الخضره أرق جلودا والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطاء خمودا... (٥).

ص: ٢٩١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٦٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٠٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٣٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٦١.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

[٦٠١٠] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الاسلام:... ثم إن هذا

الإسلام دين الله الذى اصطفاه لنفسه... ثم جعله لا انفصام لعروته ولا فك لحلقته

ولا انهدام لأساسه ولا زوال لدعائمه ولا انقلاع لشجرته ولا انقطاع لمدته ولا عفاء

لشرايعه ولا جذ لفروعه ولا ضنك لطرقة... (١).

[٦٠١١] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الاستسقاء:... اللهم انشر

علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا ناقعه مرويه معشبه تنبت بها ما

قد فات وتحىي بها ما قد مات نافعه الحيا كثيره المجتنى تروى بها القيعان وتسيل

البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار انك على ما تشاء قدير (٢).

[٦٠١٢] ١٩ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى آخر خطبه القاصعه:...

ولقد كنت معه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أتاه الملاء من قريش فقالوا له: يا محمد انك قد ادعيت عظيما

لم يدعه آباؤك ولا أحد من بيتك ونحن نسألك أمر إن أنت أجبتنا اليه وأريتناه علمنا

انك نبي ورسول وإن لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان

الله على كل شىء قدير فإن فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم،

قال: فإنى سأريكم ما تطلبون وانى لأعلم أنكم لا تفيئون إلى خير وان فيكم من

يطرح فى القليب ومن يحزب الأحزاب ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الشجرة إن كنت تؤمنين

بالله واليوم الآخر وتعلمين انى رسول الله فانقلعى بعروقك حتى تقفى بين يدي بإذن

الله، والذى بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف

أجنحه الطير حتى وقفت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرفرفه وألقت بغصنها الأعلى

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيعض أغصانها على منكبي و كنت عن يمينه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر

ص: ٢٩٢

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٣.

### رؤيه الهلال علامه شهر رمضان

القوم إلى ذلك قالوا علوا واستكبارا: فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها، فأمرها

فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشده دويا فكادت تلتفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقالوا كفرا وعتوا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان، فأمره (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجع

فقلت: أنا أشهد أن لا إله إلا الله إنى أول مؤمن بك يا رسول الله وأول من أقر بأن

الشجره فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقا بنبوتك وإجلالا لكلمتك، فقال القوم

كلهم: بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك فى أمرك إلا مثل هذا

- يعنوننى - وإنى لمن قوم لا تأخذهم فى الله لومه لائم سيماهم سيما الصديقين وكلامهم

كلام الأبرار عمار الليل ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن

رسوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم فى الجنان وأجسادهم

فى العمل (١).

[٦٠١٣] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: توقوا البرد فى أوله وتلقوه فى

آخره فانه يفعل فى الأبدان كفعله فى الأشجار أوله يحرق وآخره يورق (٢).

ص: ٢٩٣

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٨.

[٦٠١٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما محق الإسلام محق

الشح شيء ثم قال: إن لهذا الشح ديبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك - وفي نسخه

اخرى الشوك - (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٠١٥] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قره

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): تدري ما الشحيح؟ قلت: هو البخيل قال: الشح أشد من

البخل ان البخيل يبخل بما فى يده والشحيح يشح على ما فى أيدي الناس وعلى ما فى

يديه حتى لا يرى مما فى أيدي الناس شيئا إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام ولا يقنع

بما رزقه الله (٢).

وروى الصدوق مثلها فى معانى الأخبار: ٢٤٥ ح ١.

[٦٠١٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا

يقول: إن الشحيح أغدر من الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد

الظلامه على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم وقرى الضيف

والنفقه فى سبيل الله وأبواب البر، وحرام على الجنه أن يدخلها شحيح (٣).

١- (١) و (٢) الكافي: ٤ / ٤٥ ح ٥ و ٧. (٣) الكافي: ٤ / ٤٤ ح ١.

### من شبع وبخضرتة مؤمن جائع

[٦٠١٧] ٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن النضر بن

شعيب، عن الجازي، عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال: لا يؤمن رجل فيه الشح

والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً (١).

[٦٠١٨] ٥ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن يوسف بن موسى

القطان، وأحمد بن منصور بن سيار معاً، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبة،

عن المفضل بن بكير، عن قتاده، عن أنس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث

مهلكات وثلاث منجيات، فالمنجيات: خشية الله عز وجل في السر والعلانية والقصد في

الفقر والغنى والعدل في الرضا والغضب، والثلاث المهلكات: شح مطاع وهوى متبع

وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روى في حديث آخر عن الصادق (عليه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن

بالله عز وجل (٢).

[٦٠١٩] ٦ - الصدوق، عن الخليل، عن ابن صاعد، عن إسحاق بن شاهين، عن خالد

ابن عبد الله، عن يوسف بن موسى، عن حريز بن سهيل، عن صفوان، عن

أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريره، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً (٣).

[٦٠٢٠] ٧ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن عرفة، عن

عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن حجاره، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله

ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح،

أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعه فقطعوا (٤).

ص: ٢٩٥

١- (١) الخصال: ١ / ٨٢ ح ٨.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٨٤ ح ١١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٧٥ ح ١١٨.

٤- (٤) الخصال: ١ / ١٧٥ ح ٢٣٤.

### الخصال المحرمة والمكروهة

[٦٠٢١] ٨ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبي العباس السراج، عن قتيبه، عن

بكر بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريره ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم

والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإن الظلم عند الله هو

الظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دمائهم

ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (١).

[٦٠٢٢] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن بعض أصحابه بلغ به

ابن طريف، عن ابن نباته، عن الحارث الأعور قال: فيما سألت علي (عليه السلام) ابنه

الحسن (عليه السلام) أن قال له: ما الشح؟ قال: أن ترى ما فى يديك شرفا وما أنفقت تلفا (٢).

[٦٠٢٣] ١٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد

البرقي، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد الإسكاف، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات وثلاث منجيات

فأما الدرجات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه بالليل والناس نيام، وأما

الكفارات: فإسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات

والمحافظه على الصلوات، وأما الموبقات: فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء



بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانيه والقصد في الغنى والفقر وكلمه

العدل في الرضا والسخط.

قال الصدوق (رحمه الله): روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن بالله عزوجل

وأما السبرات فجمع سبره وهو شده البرد وبها سمى الرجل سبره (٣).

[٦٠٢٤] ١١ - الصدوق، عن الأسدي، عن العامري، عن السدوسي، عن سليمان بن

عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي (عليهما السلام)، عن امه فاطمه بنت

ص: ٢٩٦

١- (١) الخصال: ١ / ١٧٦ ح ٢٣٥.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٤٥ ح ٣.

٣- (٣) معاني الأخبار: ٣١٤.

### كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

الحسين (عليه السلام)، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن صلاح أول هذه الامه

بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل (١).

[٦٠٢٥] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

الشحيح من منع حق الله وأنفق في غير حق الله عز وجل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٢٦] ١٣ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن الفضل بن أبي قره قال: رأيت

أبا عبد الله (عليه السلام) يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول: «اللهم قنى شح نفسي»،

فقلت: جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء، فقال: وأي شيء أشد من شح

النفس إن الله يقول: (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (٣) (٤).

[٦٠٢٧] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:.... بلى كانت فى أيدىنا فذك من كل ما أظلمت السماء فشحت عليها نفوس

قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع بذك وغير

فذك... (٥).

[٦٠٢٨] ١٥ - زيد النرسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عرف الله خافه ومن خاف الله

حشه الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه، فيشر المطيعين المتأديين

بأدب الله والآخذين عن الله انه حق على الله أن ينجيه من مضلات الفتن، وما رأيت

شيئا هو أضر لدين المسلم من الشح (٦).

ص: ٢٩٧

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الأربعون ٧ / ٢٩٧ الرقم ٣٣٣.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٤٦ ح ٦.

٣- (٣) سوره التغابن: ١٦.

٤- (٤) تفسير القمى: ١ / ٣٧٢.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

٦- (٦) أصل زيد النرسى: ٥٠.

### العمره فى شهر رمضان

[٦٠٢٩] ١٦ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

ان رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله بأبى أنت وامى إنى أحسن الوضوء وأقيم

الصلاه وأوتى الزكاه فى وقتها وأقرى الضيف طيب بها نفسى محتسب بذلك أرجو ما

عند الله، فقال: بخ بخ ما لجهنم عليك سبيل ان الله قد براك من الشح إن كنت

كذلك، ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل

بقوم إلا ورزقه معه (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٠٣٠] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والشح فإنه جلباب

المسكنه وزمام يقاد به إلى كل دناءه (٢).

[٦٠٣١] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زياده الشح تشين الفتوه وتفسد

الأخوه (٣).

[٦٠٣٢] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لزم الشح عدم النصيح (٤).

[٦٠٣٣] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مسبه كالشح. لا سوء أسوأ

من الشح. لا غربه كالشح. لا مروه مع شح (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٤ / ٤٤،

ومعانى الأخبار: ٢٤٥، وبحار الأنوار: ٧٠ / ٢٩٩، وجامع أحاديث الشيعة:

١٣ / ٥٨٨، وقد مر منا عنوان البخل فى محله فراجعه إن شئت.

ص: ٢٩٨

١- (١) قرب الاسناد: ٧٥ ح ٢٤٢ و ٢٤١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٦٥٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٥٠٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ٨١٠٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٤٧٥ و ١٠٦٢٣ و ١٠٥٠٥ و ١٠٥٢١.

**٣٧٠- الشده**

**اشاره**

الشده

[٦٠٣٤] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له في الشده

فليكثر الدعاء في الرخاء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٣٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره في الخصب أربعون يوماً وفي الشده والبلاء ثلاثه أيام فما زاد

على الأربعين يوماً في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلاثه أيام في العسر

فصاحبه ملعون (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٠٣٦] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي علي، عن محمد

ابن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا في مجلس نطلب

فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض أصحابنا: من تؤمل لما قد

نزل بك فقلت: فلانا فقال: اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح

طلبتك قلت: وما علمك رحمك الله؟ قال: ان أبا عبد الله (عليه السلام) حدثني انه قرأ في بعض

الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول: وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي

لاقطعن أمل مؤمل من الناس غيري باليأس ولا أكسونه ثوب المذله عند الناس

ص: ٢٩٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٢ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٦٥ ح ٧.

## إعانه المسافرين

ولا نحينه من قربي ولأبعدنه من فضلي، أيؤمل غيري في الشدائد؟ والشدائد بيدي

ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى وييدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه وبابى  
مفتوح لمن دعانى فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذى رجانى لعظيمه  
فقطعت رجاءه منى؟ جعلت آمال عبادى عندى محفوفه فلم يرضوا بحفظى وملأت  
سماواتى ممن لا يمل من تسيحى وأمرتهم أن لا يغلغوا الأبواب بينى وبين عبادى فلم  
يثقوا بقولى ألم يعلم ان من طرقته نائبه من نوائبى انه لا يملك كشفها أحد غيرى إلا من  
بعد إذنى فما لى أراه لاهيا عنى أعطيته بجودى ما لم يسألنى ثم انتزعتة عنه فلم يسألنى  
رده وسأل غيرى أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل المسأله ثم اسأل فلا أجيب سائلى؟! أبخيل  
أنا فيبخلنى عبدى أوليس الجود والكرم لى؟! أوليس العفو والرحمه بيدى؟! أوليس  
أنا محل الآمال؟! فمن يقطعها دونى؟ أفلا يخشى المؤمنون أن يؤملوا غيرى؟ فلو ان  
أهل سماواتى وأهل أرضى أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما  
انتقص من ملكى مثل عضو ذره وكيف ينقص ملكك أنا قيمه فيما يؤسا للقانطين من  
رحمتى ويا يؤسا لمن عصانى ولم يراقبنى (١).

[٦٠٣٧] ٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا نزلت بالرجل النازله أو الشده

فليصم فإن الله عز وجل يقول: (واستعينوا بالصبر والصلاه) (٢) (٣).

[٦٠٣٨] ٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسين (عليه السلام): يا بنى

أوصيك بتقوى الله فى الغنى والفقر وكلمه الحق فى الرضى والغضب، والقصد فى الغنى

والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعامل فى النشاط والكسل، والرضى عن

الله فى الشده والرخاء... (٤).

ص: ٣٠٠

٢- (٢) سورة البقره: ٤٥.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٧٦ ح ١٧٧٧.

٤- (٤) تحف العقول: ٨٨.

## الرهبانيه

[٦٠٣٩] ٦- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... فمن علامه

أحدهم انك ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى العلم وعلما

فى حلم وقصدا فى غنى وخشوعا فى عبادته وتجملا فى فاقه وصبرا فى شدة وطلبا فى

حلال ونشاطا فى هدى... (١).

[٦٠٤٠] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله:... واخط

الشده بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعترم بالشده حين لا تغنى عنك إلا

الشده واخفض للرعيه جناحك وابسط لهم وجهك وألن لهم جانبك... (٢).

[٦٠٤١] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تناهى الشده تكون الفرجه

وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء (٣).

[٦٠٤٢] ٩- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تعاقب الشدائد تظهر فضائل

الانسان. وعند نزول الشدائد يجرب حفاظ الاخوان (٤).

[٦٠٤٣] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد يكذب الرجل نفسه عند

شده البلاء بما لم يفعل (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، وقد

مر منا عنوان البلاء فى محله.

ص: ٣٠١

- ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٦.  
٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥١.  
٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٢٠٥ و ٦٢٠٤.  
٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٦٩٣.

## ٣٧١- الشر

### اشاره

#### الشر

[٦٠٤٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، وعلى بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان مما أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) وأنزل عليه في التوراه: إني أنا الله لا اله إلا أنا خلقت الخلق و خلقت الخير وأجرته على يدي من أحب فطوبى لمن أجرته على يديه وأنا الله لا اله إلا أنا خلقت الخلق و خلقت الشر وأجرته على يدي من أريده فويل لمن أجرته على يديه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٤٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن في بعض ما أنزل الله من كتبه اني أنا الله لا اله إلا أنا خلقت الخير و خلقت الشر فطوبى لمن أجرته على يديه الخير وويل لمن أجرته على يديه الشر وويل لمن يقول: كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٠٤٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حفص بن قرط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من زعم ان الخير والشر بغير مشيئه الله فقد أخرج الله من سلطانه ومن زعم ان

ص: ٣٠٢

١- (١) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ٢.

## الثمره

المعاصى بغير قوه الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله أدخله الله النار (١).

[٦٠٤٧] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن على بن ميسره، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان نطفه المؤمن لتكون فى

صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شىء حتى إذا صار فى رحم المشركه لم يصيبها من

الشر شىء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شىء حتى يجرى عليه القلم (٢).

[٦٠٤٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على أهل

الدنيا كثقله فى موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته فى

موازينهم يوم القيامة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٤٩] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن قداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعجل

الشر عقوبه البغى (٤).

[٦٠٥٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن



محبوب، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: دخل رجلان على أبي عبد الله (عليه السلام)

في مداراه بينهما ومعامله فلما أن سمع كلامهما قال: أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر

بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال:

من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما انه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع

وليس يحصد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل أن يقوموا (٥).

ص: ٣٠٣

١- (١) الكافي: ١ / ١٥٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٣ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٧ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٣٤ ح ٢٢.

### أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

[٦٠٥١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

سهل، عن حماد، عن ربيع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: إن الندم على الشر يدعو إلى تركه (١).

[٦٠٥٢] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): إن صاحب

الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر من تقارن (٢).

[٦٠٥٣] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب

عبد المملجىء عياله إلى غيره (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٠٥٤] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن

القاسم بن محمد، عن المنقري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: سئل

علي بن الحسين (عليه السلام) عن العصبية؟ فقال: العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل

قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم (٤).

[٦٠٥٥] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن

تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيار أمتي الذين إذا سافروا

ص: ٣٠٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٢ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٧.

### الشيرازى وشرطى الروضه

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وشرار أمتي الذين

ولدوا فى النعم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم

يصدقوا (١).

الرواية حسنه سندا.

[٦٠٥٦] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان

عضوض يعض كل امرء على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا تنسوا

الفضل بينكم) (٢) ينبرى فى ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين، هم شرار

الخلق (٣).

الروايه موثقه سندا. زمن عضوض: أى كلب صعب.

[٦٠٥٧] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شرار

نسائك المعقره الدنسه اللجوجه العاصيه الذليله فى قومها العزيزه فى نفسها الحصان

على زوجها الهلوك على غيره (٤).

العقره: التى لاتلد. الهلوك: الفاجره المتساقطه على الرجال.

[٦٠٥٨] ١٥ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزينه فى الدنيا والآخرة: الصلاه

فى الليل، ويأسه مما فى أيدى الناس، وولايته الامام من آل محمد (عليهم السلام) قال: وثلاثه

هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق: أبو سفیان أحدهم قاتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: ٣٠٥

١- (١) الكافي: ٤ / ١٢٧ ح ٤.

٢- (٢) سورة البقره: ٢٣٩.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣١٠ ح ٢٨.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٢٦ ح ٢.

## الرهن

وعاداه ومعاويه قاتل عليا (عليه السلام) وعاداه ويزيد بن معاويه لعنه الله قاتل الحسين بن

على (عليهما السلام) وعاداه حتى قتله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٥٩] ١٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق (٢).

[٦٠٦٠] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الناس المثلث قيل: يا رسول الله ما المثلث؟ قال: الذي يسعى بأخيه إلى السلطان

فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان (٣).

[٦٠٦١] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الروايه روايه الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامه

ندامه يوم القيامه وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم ظلما (٤).

[٦٠٦٢] ١٩ - القاضي القضاى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشر لجاجه (٥).

[٦٠٦٣] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك وملابسه الشر فإنك تنيله

نفسك قبل عدوك وتهلك به دينك قبل إيصاله إلى غيرك (٦).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها:

جامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٩٦.

ص: ٣٠٦

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٣٤ ح ٣١١.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ٨٩.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ٨٩.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ٩٠.

٥- (٥) شرح شهاب الأخبار: ١٠ ح ١٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٧١٣.

[٦٠٦٤] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل جعل للشر أقفالا وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب والكذب شر من الشراب (١).

الروايه موثقه سندا.

[٦٠٦٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض احتاج إلى الطعام والشراب فشكى ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام) فقال له جبرئيل: يا آدم كن حراثا قال: فعلمنى دعاء قال قل: اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون الجنه وألبسنى العافيه حتى تهتنى المعيشه (٢).

[٦٠٦٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن عبد الله، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يوم تبدل الأرض غير الأرض) (٣) قال: تبدل خبزه نقيه يأكل منها الناس حتى يفرغوا

من الحساب فقال له قائل: انهم لفي شغل يومئذ عن الأكل والشرب، فقال: إن

الله عز وجل خلق ابن آدم أجوف ولا بد له من الطعام والشراب أهم أشد شغلا يومئذ أم

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ٤.

٣- (٣) سورة إبراهيم: ٤٨.

من فى النار فقد استغاثوا والله عز وجل يقول (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب) (١) (٢).

[٦٠٦٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جده قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الماء سيد الشراب فى الدنيا والآخرة. وعده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن محمد بن على، عن عيسى بن عبد الله بإسناده مثله (٣).

[٦٠٦٨] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع الشامى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشراب من كل مسكر وما حرمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد حرمه الله عز وجل (٤).

[٦٠٦٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، ومحمد بن إسماعيل ومحمد بن جعفر أبو العباس الكوفى، عن محمد بن خالد جميعا، عن سيف بن عميره، عن منصور قال: حدثنى أيوب بن راشد قال: سمعت أبا البلاد يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ؟ فقال: لا بأس به فقال: انه يوضع فيه العكر، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): بئس الشراب ولكن انبذوه غدوه واشربوه بالعشى، قال: فقال: جعلت فداك هذا يفسد بطوننا، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أفسد لبطنك أن تشرب ما لا يحل لك (٥).

١- (١) سورة الكهف: ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٨٠ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٠٨ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤١٥ ح ٢.

## الثواب

[٦٠٧٠] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن، أو عن رجل، عن

علي ابن الحسن بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن

موسى الساباطى قال: وصف لى أبو عبد الله (عليه السلام) المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير

حلالا فقال لى (عليه السلام): خذ ربعا من زبيب وتنقيه وصب عليه اثنى عشر رطلا من ماء ثم

انقعه ليله فإذا كان أيام الصيف وخشيت أن ينش جعلته فى تنور مسجور قليلا حتى

لا ينش ثم تنزع الماء منه كله حتى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم

تغليه حتى تذهب حلاوته ثم تنزع ماء الآخر فتصب عليه الماء الأول ثم تكيهه كله

فتنظر كم الماء ثم تكيه ثلثه فتطرحه فى الاناء الذى تريد أن تطبخه فيه وتصب بقدر

ما يغمره ماء وتقدره بعود وتجعل قدره قصبه أو عودا فتجدها على قدر منتهى الماء ثم

تغلى الثلث الأخير حتى يذهب الماء الباقي ثم تغليه بالنار ولا تزال تغليه حتى يذهب

الثلثان ويبقى الثلث ثم تأخذ لكل ربع رطلا من العسل فتغليه حتى تذهب رغو

العسل وتذهب غشاوه العسل فى المطبوخ ثم تضربه بعود ضربا شديدا حتى يختلط

وإن شئت أن تطيبه بشىء من زعفران أو بشىء من زنجبيل فافعل ثم اشربه وان

أحببت أن يطول مكثه عندك فروقه (١).

[٦٠٧١] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سئل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالاً؟ فقال: تأخذ ربعاً من زبيب

فتنقيه ثم تطرح عليه اثني عشر رطلاً من ماء ثم تنقعه ليله فإذا كان من الغد نزع

سلافته ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار عليه ثم تنزع ماءه فتصبه

على الماء الأول ثم تطرحه فى إناء واحد جميعاً ثم توقد تحته النار حتى يذهب ثلثاه

ويبقى الثلث وتحت النار ثم تأخذ رطلاً من عسل فتغليه بالنار عليه وتنزع رغوته ثم

ص: ٣٠٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٢٤ ح ١.

## الروايه

تطرحه على المطبوخ ثم تضربه حتى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفراناً وإن شئت

تطيه بزنجبيل قليل هذا قال: فإذا أردت أن تقسمه أثلاثاً لتطبخه فكله بشيء واحد

حتى تعلم كم هو ثم اطرح عليه الأول فى الإناء الذى تغليه فيه ثم تجعل فيه مقداراً

وحده حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حده حيث يبلغ الماء ثم تطرح الثلث

الآخر ثم حده حيث يبلغ الآخر ثم توقد تحته بنار لينه حتى يذهب ثلثاه ويبقى

ثلثه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٠٧٢] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن السيارى، عن

محمد بن الحسين، عن أخيره، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمى قال: شكوت إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قراقر تصيبني فى معدتي وقله استمرائى الطعام فقال لى: لم لا تتخذ



نبذا نشربه نحن وهو يمرىء الطعام ويذهب بالقراقر والرياح من البطن؟ قال: فقلت

له: صفة لى جعلت فداك، فقال لى: تأخذ صاعا من زيب فتنقى حبه وما فيه ثم

تغسل بالماء غسلا جيدا ثم تنقعه فى مثله من الماء أو ما يغمره ثم تتركه فى الشتاء ثلاثة

أيام بليالها وفى الصيف يوما وليله فإذا أتى عليه ذلك القدر صفيته وأخذت صفوته

وجعلته فى اناء وأخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخا رقيقا حتى يذهب ثلثاه ويبقى

ثلثه ثم تجعل عليه نصف رطل عسل وتأخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلك

الزيادة ثم تأخذ زنجبلا وخولجانا ودارصينى والزعفران وقرنفلا ومصطكى وتدقه

وتجعله فى خرقه رقيقه وتطرحه فيه وتغليه معه عليه ثم تنزله فإذا برد صفيته وأخذت

منه على غدائك وعشائك، قال: ففعلت فذهب عنى ما كنت أجده وهو شراب طيب

لا يتغير إذا بقى إن شاء الله (٢).

ص: ٣١٠

١- (١) الكافى: ٦ / ٤٢٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤٢٦ ح ٣.

### شاب من أهل الكوفة مع أبى هريره

[٦٠٧٣] ١٠ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيارى، عن

ذكره، عن إسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بعض الوجع، وقلت:

إن الطيب وصف لى شرابا آخذ الزيب وأصب عليه الماء للواحد اثنين ثم أصب عليه

العسل ثم أطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث، فقال أليس حلوا؟ قلت: بلى قال:

اشربه ولم أخبره كم العسل (١).

[٦٠٧٤] ١١ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: افطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولى الأنصارى بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٠٧٥] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن

الريان بن الصلت يرفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيد شراب الجنة الماء (٣).

[٦٠٧٦] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

ابن فضال، عن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بالماء في الدنيا لذذ الله عزوجل من أشربه الجنة (٤).

[٦٠٧٧] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن

ص: ٣١١

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٢٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٢٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٨٠ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٨١ ح ٦.

### عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

حسان، عن موسى بن بكر، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تكثر

من شرب الماء فانه ماده لكل داء (١).

[٦٠٧٨] ١٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شرب الماء من قيام بالنهار أقوى وأصح للبدن (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٠٧٩] ١٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إن شرب الماء البارد أكثر تلذذاً (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٨٠] ١٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح،

عن أحمد بن عمر الحلبي، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) وهو يوصى رجلاً فقال له: أقلل

من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء (٤).

[٦٠٨١] ١٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم، عن الرضا (عليه السلام)

قال: لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا تكثر منه على غيره وقال: أرأيت لو

ان رجلاً أكل مثل ذا وجمع يديه كليلتهما لم يضمهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء كان

ينشق معدته (٥).

[٦٠٨٢] ١٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد

الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الرجل يشرب الشرابه من الماء

فيدخله الله عز وجل بها الجنه، قلت: وكيف ذاك يا بن رسول الله؟ قال: ان الرجل

ص: ٣١٢

١- (١) الكافى: ٦ / ٣٨٢ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٣٨٢ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٣٨٢ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٣٨٢ ح ٢.

## الروح

يشرب الماء فيقطعه ثم ينحى الإناء وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيه ويشرب ثم ينحيه وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة (١).

الرواية صحيحة الإسناد. وورد مثلها بسند آخر صحيح في الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٦.

[٦٠٨٣] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الأشربه في كتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان الخمر في محله.

ص: ٣١٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٨٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٨٣ ح ٧.

## ٣٧٣-الشرف

### إشاره

### الشرف

[٦٠٨٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (١) وقال جل

ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (٢) وقال تبارك وتعالى: (ومن يتق الله

يجعل له مخرجا) (٣) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حب الشرف والذكر لا يكونان

فى قلب الخائف الراهب (٤).

[٦٠٨٥] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن حماد

ابن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما ذئبان ضاريان فى غنم قد فارقتها

رعاؤها أحدهما فى أولها والآخر فى آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف فى دين

المسلم (٥).

[٦٠٨٦] ٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما ذئبان ضاريان فى غنم ليس لها راع هذا فى أولها

وهذا فى آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف فى دين المؤمن (٦).

ص: ٣١٤

١- (١) سورة فاطر: ٢٨.

٢- (٢) سورة المائدة: ٤٤.

٣- (٣) سورة الطلاق: ٢.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٦٩ ح ٧.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٣١٥ ح ٢.

٦- (٦) الكافى: ٢ / ٣١٥ ح ٣.

## النياب

الروايه موثقه سندا.

[٦٠٨٧] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: صحبت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو متوجه إلى

مكة فلما صلى قال: اللهم خل سيلنا وأحسن تسبيرنا وأحسن عافيتنا وكلما صعّد

أكمه قال: اللهم لك الشرف على كل شرف (١).

[٦٠٨٨] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن علي

ابن إسماعيل الميثمي، عن رجل، عن جويريته بن مسهر قال: اشتدت خلف

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لي: يا جويريته انه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث، عن الشرف وعن المروءه، وعن

العقل؟ قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءه فأصلاح المعيشه

وأما العقل فمن اتقى الله عقل (٢).

[٦٠٨٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: والله لا يحبنا من العرب والعجم إلا أهل البيوتات والشرف

والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء إلا كل دنس ملصق (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٩٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخرة (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣١٥

١- (١) الكافي: ٢٨٧ / ٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢٤١ / ٨ ح ٣٣١.

٣- (٣) الكافي: ٣١٦ / ٨ ح ٤٩٧.

٤- (٤) الكافي: ٣٩ / ١ ح ٤.

## الخطر

[٦٠٩١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٠٩٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شرف المؤمن صلاته بالليل

وعز المؤمن كفه عن أعراض الناس (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٠٩٣] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن

شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف

الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم

بالسوية والعدل في الرعية، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمروني ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر

السمير وما رأيت في السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما

هي أموالهم، قال: ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه

والفساد فإن إعطائه في غير حقه تذيير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس

ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٨٨ ح ٩.

## الروضه

وكان لغيره ودهم فإن بقي معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم فالأم خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمده اللثام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل، فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفكك به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الآخره (١).

[٦٠٩٤] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرف الرجل أن

يطيب زاده إذا خرج في سفره (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٠٩٥] ١٢ - الكليني، باسناده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها

الناس لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى... (٣).

[٦٠٩٦] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو أبي المقدام قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:... ألا وإن لكل شيء شرفا وشرف الإسلام

الشيعة... (٤).



[٦٠٩٧] ١٤ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن أبي عبد الله الرازي،

ص: ٣١٧.

١- (١) الكافي: ٤ / ٣٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٠٣ ح ٤٦٧.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٩.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢١٣.

### الاعتراف بالتقصير

عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى، الحلبي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن ولا الخب في كثره الصديق ولا السئ

الأدب في الشرف ولا البخيل في صله الرحم ولا المستهزئ بالناس في صدق الموده

ولا القليل الفقه في القضاء ولا المغتاب في السلامه ولا الحسود في راحه القلب ولا

المعاقب على الذنب الصغير في السؤدد ولا القليل التجربه المعجب برأيه في

رئاسه (١).

[٦٠٩٨] ١٥ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه

كامل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين

قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهي الوفاء بما يجعل الله على نفسه وصدق اللسان

مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس،

وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين في غرف فوق غرف في محل

الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا ومن رحم الضعيف وأعانه

وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه

على ما يكلفه ولم يستسهه فيما لم يطق (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٩٩] ١٦ - الطوسي، عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقده، عن عمر بن أسلم، عن

سعيد بن يوسف البصري، عن خالد بن عبد الرحمن المدائني، عن عبد الرحمن بن

أبي ليلى، عن أبي ذر الغفاري (رحمه الله) قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد ضرب كتف علي

بن أبي طالب (عليه السلام) بيده وقال: يا علي من أحبنا فهو العربي ومن أبغضنا فهو العليج،

ص: ٣١٨

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٣٤ ح ٢٠.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس الحادي والعشرون ح ١ / ١٦٦.

## الشرح

شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحا وما على مله

إبراهيم (عليه السلام) إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وان لله ملائكة يهدمون سيئات

شيعتنا كما يهدم القوم البنيان (١).

العلج: الكافر من العجم.

[٦١٠٠] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... لا شرف كالعلم... (٢).

[٦١٠١] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ذو الشرف لا تبطره منزله نالها

وإن عظمت كالجبل الذى لا تزعزع الرياح والذى تبطره أدنى منزله كالكلأ الذى

يحرکه مر النسيم (٣).

[٦١٠٢] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شرفت نفسه نزهها عن

[٦١٠٣] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يكمل الشرف إلا بالسخاء

والتواضع (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار ويأتى آنفا عنوان

الشريف فى محله.

ص: ٣١٩

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ٢٤ / ١٩٠ الرقم ٣٢٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١١٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥١٩٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٦٢٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٠٨١٥.

## ٣٧٤- الشرك

### اشاره

#### الشرك

[٦١٠٤] ١ - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما جاء به على (عليه السلام) آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه

فى شىء من

أحكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه فى صغيره أو كبيره على حد

الشرك بالله، كان أمير المؤمنين (عليه السلام) باب الله الذى لا يؤتى إلا منه وسيله الذى من

سلك بغيره هلك وكذلك يجرى لأئمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان

الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغه على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان  
أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيرا ما يقول: أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق  
الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لى جميع الملائكه والروح والرسل  
بمثل ما أقروا به لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولقد حملت على مثل حملته وهى حموله الرب وان  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى فيكسى وادعى فأكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد  
منطقه ولقد أعطيت خصالا ما سبقنى إليها أحد قبلى علمت المنايا والبلايا والأنساب  
وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب عنى ابشر باذن الله وأودى  
عنه، كل ذلك من الله مكنتى فيه بعلمه (١).

[٦١٠٥] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

ص: ٣٢٠:

١- (١) الكافى: ١ / ١٩٦ ح ١.

## الرياء

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان مثل أبى طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان  
وأظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦١٠٦] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبيد الله بن الوليد الوصافى قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى (عليه السلام) قال: إن لى عبادا أبيعهم

جنتى وأحكمهم فيها قال: يا رب ومن هؤلاء الذين تبيعهم جنتك وتحكمهم فيها؟

قال: من أدخل على مؤمن سرورا ثم قال: ان مؤمنا كان فى مملكه جبار فولع به

فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه فلما حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بى مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفى النهار قلت: من الجنة؟ قال: من حيث شاء الله (٢).

[٦١٠٧] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله.

وقد روى أن أكبر الكبائر الشرك بالله (٣).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[٦١٠٨] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنه وأكل الربا بعد البيئه والفرار من  
ص: ٣٢١

- ١- (١) الكافي: ١ / ٤٤٨ ح ٢٨.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨٨ ح ٣.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٨ ح ٤.

### عقيل ومعاويه

الزحف والتعرب بعد الهجره وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما قال: والتعرب والشرك واحد (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦١٠٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن طلحه بن

زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان رجلا من خثعم جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أى الأعمال

أبغض إلى الله عز وجل؟ فقال: الشرك بالله قال: ثم ماذا؟ قال: قطيعه الرحم قال: ثم ماذا؟

قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف (٢).

[٦١١٠] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: والله ان الكفر لأقدم من الشرك وأخبث وأعظم

قال: ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له: اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر أعظم من

الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا

غير دين المؤمنين فهو مشرك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦١١١] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل عن الكفر والشرك أيهما أقدم؟ فقال: الكفر أقدم

وذلك ان إبليس أول من كفر وكان كفره غير شرك لأنه لم يدع إلى عباده غير الله وإنما

دعى إلى ذلك بعد فأشرك (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦١١٢] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

ص: ٣٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨١ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٨٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٨٦ ح ٨.

المنقري، عن سفيان بن عيينه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان بنى أميه أطلقوا للناس تعليم الإيمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي إذا حملوهم عليه لم يعرفوه (١).

[٦١١٣] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: من قرأ إذا آوى إلى فراشه: (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) كتب الله عز وجل له براءة من الشرك (٢).

[٦١١٤] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعه في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى القضاء أيحل ذلك؟ فقال: من تحاكم إلى الطاغوت فحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقه ثابتا لأنه أخذ بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قلت: كيف يصنعان؟

قال: انظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فارضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما بحكم الله قد استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد

الشرك بالله، الحديث (٣).

الرواية مقبولة الإسناد.

[٦١١٥] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أشرك مع إمام إمامته من عند الله من ليست إمامته من الله كان مشركا بالله (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٤١٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٢٦ ح ٢٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤١٢ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٧٣ ح ٦.

### أبو ذر ومعاوية

[٦١١٦] ١٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

قال: حدثنا يونس عن حماد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره

كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته

دخل الجنة (١).

الرواية معتبرة الإسناد، وروى مثلها فى الكافي: ٢ / ٣٨٨ ح ٢٠.

[٦١١٧] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بريد

العجلي، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن أدنى ما يكون العبد به مشركا؟ قال:

فقال: من قال للنواه انها حصاه وللحصاه انها نواه ثم دان به (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦١١٨] ١٥ - الكلينى، عن على، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى العباس قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا؟ قال، فقال: من ابتدع رأيا

فأحب عليه أو أبغض عليه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦١١٩] ١٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبهه، عن سماعه، عن أبى بصير وإسحاق بن عمار، عن



أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهو مشركون) (٤) قال:

يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك (٥).

ص: ٣٢٤

١- (١) الكافى: ١ / ٤٣٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٩٧ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٩٧ ح ٢.

٤- (٤) سورة يوسف: ١٠٦.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٣٩٧ ح ٣.

### الاعتراف بالذنب

[٦١٢٠] ١٧ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن ضريس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون) قال: شرك طاعه وليس شرك عباده وعن قوله عز وجل: (ومن

الناس من يعبد الله على حرف) (١) قال: ان الآيه تنزل فى الرجل ثم تكون فى أتباعه

ثم قلت: كل من نصب دونكم شيئاً فهو ممن يعبد الله على حرف؟ فقال: نعم وقد

يكون محضاً (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦١٢١] ١٨ - الكلىنى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود بن

فرقد، عن حسان الجمال، عن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول أمر

الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال: وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا اله إلا

الله وجعلوا فى أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين (٣).

[٦١٢٢] ١٩ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أطاع رجلا فى معصيه فقد عبده (٤).

[٦١٢٣] ٢٠ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبىه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر،

عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو أن قوما عبدوا الله وحده

لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا

لشئ صنع الله أو صنع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ألا صنع خلاف الذى صنع أو وجدوا ذلك فى

قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

ص: ٣٢٥

١- (١) سورة الحج: ١١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٩٧ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٩٨ ح ٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٩٨ ح ٨.

## الخلاف

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (١)

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): فعليكم بالتسليم (٢).

الرواية معتبرة الإسناد، بل صحيحه.

[٦١٢٤] ٢١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبىه،

عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) (٣) فقال: أما والله ما

دعوهم إلى عباده أنفسهم ولو دعوهم إلى عباده أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلوا لهم

حراما وحرّموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦١٢٥] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم

لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرك بالله

قال الله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وأما الظلم الذى يغفر فظلم العبد نفسه

عند بعض الهنات وأما الظلم الذى لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا. القصاص هناك

شديد... (٥).

[٦١٢٦] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلموا أن يسير الرياء

شرك... (٦).

[٦١٢٧] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى محمد بن أبى بكر حين ولاه

ص: ٣٢٦

١- (١) سورة النساء: ٦٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٩٨ ح ٦.

٣- (٣) سورة التوبه: ٣٢.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٩٨ ح ٧.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ٨٦.

## الريبه

مصر:.... فانه لا سواء إمام الهدى وإمام الردى وولى النبى وعدو النبى ولقد قال لى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني لا أخاف على أمتى مؤمنا ولا مشركا أما المؤمن فيمنعه الله

بإيمانه وأما المشرك فيقمعه الله بشركه ولكنى أخاف عليكم كل منافق الجنان عالم

اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون (١).

[٦١٢٨] ٢٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل موته على سبيل الوصيه لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله: وصيتى لكم أن لا تشرکوا بالله شيئا ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا

تضيعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم... (٢).

[٦١٢٩] ٢٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي قال: روى عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله

بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ومدمن الخمر سكير (٣).

[٦١٣٠] ٢٧ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أضر شيء الشرك (٤).

[٦١٣١] ٢٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفة الإيمان الشرك (٥).

[٦١٣٢] ٢٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الهلاك الشرك (٦).

[٦١٣٣] ٣٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ارتاب بالإيمان أشرك (٧).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار والحمد لله الواحد القهار.

ص: ٣٢٧

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٢٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢٣.

٣- (٣) الأعمال المانعه من الجنه: ٢٨٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٨٧٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٩١٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٥٤١.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٤٨٥.

**٣٧٥- الشره**

**اشاره**

الشره (١)

[٦١٣٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن

شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفتره فمن

كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى (٢).

[٦١٣٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا إن لكل عبادة شره ثم تصير إلى فتره فمن صارت شره عبادته إلى سنتي فقد اهتدى

ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب أما إنى أصلى وأنام وأصوم وأفطر

وأضحك وأبكي فمن رغب عن مناجي وسنتي فليس مني وقال: كفى بالموت موعظه

وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا (٣).

[٦١٣٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن ثعلبه

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لكل أحد شره ولكل شره فطره فطوبى لمن كانت فترته إلى

خير (٤).

[٦١٣٧] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: دفع إلى أبو عبد الله (عليه السلام) سبعمائة دينار

ص: ٣٢٨

١- (١) يعنى الحرص الشديد.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٧٠ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٦ ح ٢.

## الخلافة

وقال: يا عذافر اصرفها في شيء اما على ذاك ما بي شره ولكن أحببت أن يرانى الله عزوجل

متعرضا لفوائده قال عذافر: فربحت فيها مائة دينار فقلت له: في الطواف جعلت

فداك قد رزق الله عز وجل فيها مائة دينار فقال: أثبتها في رأس مالي (١).

[٦١٣٨] ٥ - الكليني، بإسناده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

والشره جامع لمساوى العيوب، رب طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدي إلى

الحرمان وتجاره تؤول إلى الخسران... (٢).

[٦١٣٩] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي رفعه إلى ابن طريف، عن ابن

نباته، عن الحارث الأعور قال: كان فيما سأل عنه أمير المؤمنين ابنه الحسن (عليهما السلام) انه

قال له: ما الفقر؟ قال: الحرص والشره (٣).

[٦١٤٠] ٧ - المفيد، عن جعفر بن الحسين وأحمد بن هارون وغيرهما، عن ابن الوليد، عن

الصفار، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام): ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اشترى فرسا من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من

المنافقين حسدوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي: لو بلغت به إلى

السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره، فقال: ألا ارجع فاستقبله؟

فقالوا: لا ولكنه رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل ما بعتك بهذا فانه سيرده عليك

فلما جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أخرج إليه النقد فقال: ما بعتك بهذا فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي

بعثنى بالحق لقد بعتنى فجاء خزيمه بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا الثمن الذي قال: فقال الأعرابي: لقد بعته وما معنا من أحد فقال

ص: ٣٢٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٧ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٩.

٣- (٣) معاني الأخبار: ٢٤٤.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لخزيمه: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي

تخبرنا عن الله واخبار السماوات فنصدقك ولا نصدقك في ثمن هذا، فجعل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦١٤١] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعى:.... ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا

جبانا يضعفك عن الامور ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فإن البخل والجبن

والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله... (٢).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٦١٤٢] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالشره هلكا (٣).

[٦١٤٣] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس مع الشره عفاف (٤).

قد مر منا عنوان الحرص في محله.

ص: ٣٣٠

١- (١) الاختصاص: ٦٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٠١٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٥١٠.

**٣٧٦- الشريعة**

**اشاره**

الشريعة

[٦١٤٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل) فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قلت: كيف صاروا أولى العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعته وكل من بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف وبغزيمه ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد إبراهيم (عليه السلام) أخذ بشريعته إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراه وشريعته ومنهاجه وبغزيمه ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى (عليه السلام) أخذ بالتوراه وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح (عليه السلام) بالإنجيل وبغزيمه ترك شريعته موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولوا العزم من الرسل (عليهم السلام) (١).

الروايه موثقه سندا.

[٦١٤٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي جميله، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): التاجر يسوف نفسه الحج؟ قال: ليس له عذر وان مات فقد ترك شريعته من شرائع الإسلام (٢).

ص: ٣٣١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٦٩ ح ٣.

**ذم جار سوء والاجتناب عنه**

[٦١٤٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن



محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: رأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام وليس يشغله عنه إلا التجاره أو الدين؟ فقال: لا عذر له يسوف الحج إن مات وقد ترك الحج فقد ترك شريعه من شرائع الاسلام.

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[٦١٤٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كانت شريعه نوح (عليه السلام)

أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهي الفطره التي فطر الناس عليها

وأخذ الله ميثاقه على نوح (عليه السلام) وعلى النبيين (عليهم السلام) أن يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا

يشركوا به شيئاً وأمر بالصلاه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم

يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعه فلبث فيهم نوح ألف

سنه إلا خمسين عاماً يدعوهم سرا وعلانيه فلما أبوا وعتوا قال: (رب إني مغلوب

فانتصر) (٢) فأوحى الله جل وعز إليه: (انه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا

تبتئس بما كانوا يعملون) (٣) فلذلك قال نوح (عليه السلام): (ولا يلدوا إلا فاجرا

كفارا) (٤) فأوحى الله عز وجل اليه (أن اصنع الفلك) (٥) (٦).

ص: ٣٣٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦٩ ح ٤.

٢- (٢) سورة القمر: ١٠.

٣- (٣) سورة هود: ٣٦.

٤- (٤) سورة نوح: ٢٧.

٥- (٥) سورة المؤمنین: ٢٦.

٦- (٦) الكافي: ٨ / ٢٨٢ ح ٤٢٤.

## الزاد

الروايه معتبره الإسناد.

[٦١٤٨] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن إبراهيم بن

إسحاق، عن محمد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زراره قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بنى الإسلام على عشرة أسهم: على

شهاده أن لا اله إلا الله وهى المله والصلاه وهى الفريضه والصوم وهى الجنه والزكاه

وهى الطهاره والحج وهى الشريعه والجهاد وهى العز والأمر بالمعروف وهى الوفاء

والنهى عن المنكر وهى المحججه والجماعه وهى الالفه والعصمه وهى الطاعه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦١٤٩] ٦ - الصدوق، عن ابن موسى والوراق معا، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد

العظيم الحسنى قال: دخلت على سيدى على بن محمد (عليه السلام) فلما بصر بى قال لى:

مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال: فقلت له: يا ابن رسول الله انى أريد

أن أعرض عليك دينى فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل، فقال: هات

يا أبا القاسم فقلت: إنى أقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثلته شىء خارج من

الحدين حد الإبطال وحد التشبيه وإنه ليس بجسم ولا صور ولا عرض ولا جوهر

بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شىء

ومالكة وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبیین فلا نبى بعده إلى يوم

القيامة وان شريعته خاتمه الشرائع فلا شريعته بعدها إلى يوم القيامة وأقول ان الامام والخليفة وولى الأمر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على (عليهم السلام) ثم أنت يا مولاي فقال (عليه السلام): ومن بعد الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال فقلت: وكيف ذاك يا مولاي؟ قال: لأنه لا يرى شخصه ولا

ص: ٣٣٣

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٤٧ ح ٤٧.

## الخلق

يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال فقلت: أقررت وأقول ان وليهم ولى الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وأقول ان المعراج حق والمسائله فى القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعه آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وأقول إن الفرائض الواجبه بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال على بن محمد (عليهما السلام): يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذى ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة (١).

[٦١٥٠] ٧- الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) قال: شريعته محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تنسخ إلى يوم القيامة

ولا نبى بعده إلى يوم القيامة فمن ادعى بعده نبوه أو أتى بعد القرآن بكتاب قدمه مباح

لكل من سمع ذلك منه (٢).

[٦١٥١] ٨ - المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن الحسين بن محمد، عن

الخيرانى، عن أبيه قال: كنت واقفا عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بخراسان فقال قائل:

يا سيدى إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى أبي جعفر ابنى وكان القائل استصغر سن

أبى جعفر فقال أبو الحسن (عليه السلام): ان سبحانه بعث عيسى رسولا نبيا صاحب شريعته

مبتداه فى أصغر من السن الذى فيه أبو جعفر (عليه السلام) (٣).

[٦١٥٢] ٩ - الشيخ الطوسى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن حماد بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: لتمحصن

ص: ٣٣٤

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ٢٤ / ٤١٩ الرقم ٥٥٧.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨٠. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٦ / ٢٢١ ح ٣.

٣- (٣) الارشاد: ٢ / ٢٧٩.

### من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

يا معشر الشيعة شيعه آل محمد كمخيض الكحل فى العين لأن صاحب الكحل يعلم

متى يقع فى العين ولا يعلم متى يذهب فيصلح أحدكم وهو يرى انه على شريعته من

أمرنا فيمسى وقد خرج منها ويمسى وهو على شريعته من أمرنا فيصلح وقد خرج

منها (١).

[٦١٥٣] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العالم حديقه سياحها الشريعته

والشريعته سلطان تجب له الطاعه والطاعه سياسه يقوم بها الملك والملك راع يعضده

الجيش والجيش أعوان يكفلهم المال والمال رزق يجمعه الرعيه والرعيه سواد

يستعبدهم العدل والعدل أساس به قوام العالم (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده فراجع كتب الأخبار.

١- (١) الغيبة: ٣٣٩ ح ٢٨٨ طبع مؤسسه المعارف الاسلاميه.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٣ ح ٨٧.

## ٣٧٧- الشريف

### اشاره

الشريف

[٦١٥٤] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال قال:

قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف قوم فأكرموا قال:

نعم قلت له: وما الشريف؟ قال: قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال: الشريف

من كان له مال قال قلت: فما الحبيب؟ قال: الذي يفعل الأفعال الحسنه بماله وغير

ماله، قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦١٥٥] ٢ - الصدوق باسناده إلى الامام على الهادي (عليه السلام) في الزياره الجامعه: ... وآتاكم

الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، طأ طأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر

لطاعتكم... (٢).

[٦١٥٦] ٣ - الكراچكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زينه الشريف التواضع (٣).

[٦١٥٧] ٤ - الطوسى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاثه لا يتصفون من

ثلاثه: شريف من وضع، وحليم من سفيه، ومؤمن من فاجر (٤).

[٦١٥٨] ٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... يقول الله (يا أيها

الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم

- ١- (١) الكافي: ٨ / ٢١٩ ح ٢٧٢.
- ٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٦١٥.
- ٣- (٣) كنز الفوائد: ١ / ٣٢٠ طبع بيروت.
- ٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والعشرون ح ٦ / ٦١٤ الرقم ١٢٧٠.

### الجامعه

عند الله أتقاكم) (١) فمن اتقى الله فهو الشريف المكرم المحب و... (٢).

[٦١٥٩] ٦- ابن شعبه الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال:.... ولا تركنوا إلى ما

في هذه الدنيا ركون من أعضها دارا وقرارا وبالله إن لكم مما فيها عليها دليلا من زينتها

وتصريف أيامها وتغيير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها بأهلها، إنها لترفع الخميل وتضع

الشريف وتورد النار أقواما غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه (٣).

[٦١٦٠] ٧- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشريف من شرفت خلاله (٤).

خلاله: اى خصاله.

[٦١٦١] ٨- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما جار شريف (٥).

[٦١٦٢] ٩- المجلسى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد واستشعروا الحمد يؤنس بكم العقلاء ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء وأكرموا

الجليس تعمر ناديكم وحموا عن الخليط يرغب فى جواركم وانصفوا الناس من

أنفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعه وإياكم والأخلاق الدينه فإنها

تضع الشريف وتهدم المجد (٦).

[٦١٦٣] ١٠- المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشريف كل الشريف من

شرفه علمه والسؤدد حق السؤدد لمن اتقى الله ربه والكريم من أكرم عن ذل النار

قد مر منا عنوان الشرف في محله آنفا.

ص: ٣٣٧

- ١- (١) سورة الحجرات: ١٤.
- ٢- (٢) تحف العقول: ١٨٣.
- ٣- (٣) تحف العقول: ٢٥٣.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٣٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٥٨٤.
- ٦- (٦) بحار الأنوار: ٧٥ / ٥٣ ح ٨٩.
- ٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٢ ح ٨٢.

### ٣٧٨- الشطرنج

#### اشاره

#### الشطرنج

[٦١٦٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: النرد والشطرنج والأربعة عشر بمنزله واحده وكل ما قورم عليه فهو ميسر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦١٦٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين

بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زيد الشحام قال سألت أبا

عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول

الزور) (٢) فقال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦١٦٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن

مثنى الحنائط، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

الشطرنج والنرد هما الميسر (٤).

[٦١٦٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخترى، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشطرنج من الباطل (٥).

ص: ٣٣٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ١.

٢- (٢) سورة الحج: ٣٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٣ و ٤.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٣ و ٤.

## وجوب الزكاة

[٦١٦٨] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن الحكم أخى

هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله فى كل ليله من

شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أظفر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين

قال قلت: وأى شىء صاحب شاهين؟ قال: الشطرنج (١).

[٦١٦٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي

ابن عقبه، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الشطرنج وعن

لعبه شيبب التى يقال لها لعبه الأمير وعن لعبه الثلاث؟ فقال: أرأيتك إذا ميز الحق من

الباطل مع أيهما يكون؟ قال قلت: مع الباطل قال: فلا خير فيه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.



[٦١٧٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عبد الملك القمي قال: كنت أنا وإدريس أخى عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال إدريس: جعلنا الله فداك ما الميسر؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هي الشطرنج قال فقلت: اما انهم يقولون انها النرد قال: والنرد أيضا (٣).

[٦١٧١] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عاصم، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن ربيع بن عبد الله، عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن هذه الأشياء التي يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتى انتهيت إلى السدر، فقال: إذا ميز الله بين الحق والباطل في أيهما يكون؟ قلت: مع الباطل، قال: فما لك وللباطل (٤).

[٦١٧٢] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ص: ٣٣٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٥.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٦ ح ٦ و ٨. (٤) الكافي: ٦ / ٤٣٦ ح ٩.

## هشام والجائليق

أبي أيوب، عن عبد الله بن جندب، عن أخيره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشطرنج ميسر والنرد ميسر (١).

[٦١٧٣] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال عن الشطرنج فقال: دعوا المجوسيه لأهلها لعنهما الله (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦١٧٤] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عيسى، عن موسى بن

القاسم، عن محمد بن على بن جعفر، عن الرضا (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أبى جعفر (عليه السلام)

فقال يا أبى جعفر ما تقول فى الشطرنج التى يلعب بها الناس؟ فقال: أخبرنى أبى على

بن الحسين عن الحسين بن على عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

كان ناطقا فكان منطقته لغير ذكر الله عز وجل كان لاغيا ومن كان صامتا فكان صمته لغير ذكر

الله كان ساهيا ثم سكت، فقام الرجل وانصرف (٣).

[٦١٧٥] ١٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رثاب قال دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك ما تقول فى الشطرنج؟

قال: المقلب لها كالمقلب لحم الخنزير، فقلت: ما على من قلب لحم الخنزير؟ قال:

يغسل يده (٤).

[٦١٧٦] ١٣ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن على بن سعيد، عن سليمان

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: المطلع فى الشطرنج كالمطلع فى النار (٥).

[٦١٧٧] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال: دخل

رجل من البصريين على أبى الحسن الأول (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك إنى أقعد مع قوم

ص: ٣٤٠

١- (١) الكافى: ٤٣٧ / ٦ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥.

٢- (٢) الكافى: ٤٣٧ / ٦ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥.

٣- (٣) الكافى: ٤٣٧ / ٦ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥.

٤- (٤) الكافى: ٤٣٧ / ٦ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥.

٥- (٥) الكافى: ٤٣٧ / ٦ ح ١٦.

يلعبون بالشطرنج ولست ألعب بها ولكن أنظر؟ فقال: ما لك ولمجلس لا ينظر الله إلى

أهله (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦١٧٨] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن اللعب بالشطرنج والرد (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦١٧٩] ١٦ - الصدوق قال: روى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري (رضى الله عنه)

قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

لما حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائه فأقبل

هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت

سريره وبسط عليه رقعه الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر

الحسين بن علي وأباه وجده (عليهم السلام) ويستهزئ بذكرهم فمتى قامر صاحبه تناول الفقاع

فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته على ما يلي الطست من الأرض، فمن كان من

شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر إلى الفقاع أو إلى

الشطرنج فليذكر الحسين (عليه السلام) وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت

بعدد النجوم (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦١٨٠] ١٧ - قال الصدوق: وسئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فاجتنبوا الرجس من

الأوثان واجتنبوا قول الزور) (٤) قال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور

١- (١) الكافي: ٤٣٧ / ٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٤٣٧ / ٦ ح ١٧.

٣- (٣) الفقيه: ٤١٩ / ٤ ح ٥٩١٥.

٤- (٤) سورة الحج: ٣٢.

## الجود والسخاء بالزكاه

الغناء والنرد أشد من الشطرنج.

فأما الشطرنج فإن اتخاذها كفر واللعب بها شرك وتعليمها كبيره موبقه والسلام على الالهى بها معصيه ومقلبها كمقلب لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر إلى فرج امه واللاعب بالنرد قمارا مثله مثل من يأكل لحم الخنزير ومثل الذى يلعب بها من غير قمار مثل من يضع يده فى لحم الخنزير أو فى دمه ولا يجوز اللعب بالخواتيم والأربعة عشر وكل ذلك وأشباهه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز هو القمار وإياك والضرب بالصوانيج فإن الشيطان يركض معك والملائكه تنفر عنك ومن بقى فى بيته طنبور أربعين صباحا فقد باء بغضب من الله عز وجل (١).

يمكن ان يكون من فأما الشطرنج إلى آخره من كلام الصدوق (رحمه الله) ولكنه متخذ من الروايات كما هو واضح.

[٦١٨١] ١٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، رفعه إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يسلم على أربعة: على السكران فى

سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى من يلعب بالنرد وعلى من يلعب بالأربعة عشر

وأنا أزيدكم الخامسة: أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج (٢).

[٦١٨٢] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن

أبى جميله، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سته لا ينبغى

أن يسلم عليهم: اليهود والنصارى وأصحاب الرد والشطرنج وأصحاب الخمر

والبربط والطنبور والمتفكهون بسبب الأمهات والشعراء، الحديث (٣).

[٦١٨٣] ٢٠ - ابن إدريس نقلا من جامع الزينطي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ص: ٣٤٢

١- (١) الفقيه: ٤ / ٥٨ ح ٥٠٩٣.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٣٧ ح ٨٠.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٣٣٠ ح ٢٩.

### وضع الزكاه فى مواضعها

قال: بيع الشطرنج حرام وأكل ثمنه سحت واتخاذها كفر واللعب بها شرك والسلام

على اللاهى بها معصيه وكبيره موبقه والخائض يده فيها كالخائض يده فى لحم الخنزير

لا صلاه له حتى يغسل يده كما يغسلها من مس لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر فى

فرج أمه واللاهى بها والناظر إليها فى حال ما يلهى بها والسلام على اللاهى بها فى

حاله تلك فى الاثم سواء ومن جلس على اللعب بها فقد تبوء مقعده فى النار وكان

عيشه ذلك حسره عليه فى القيامه وإياك ومجالسه اللاهى المغرور بلعبها فانه من

المجالس التى باء أهلها بسخط من الله يتوقعونه فى كل ساعه فيعمك معهم (١).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٦ / ٢٢٨ وما بعدها

طبع بيروت.

ص: ٣٤٣

١- (١) السرائر: ٣ / ٥٧٧.

٣٧٩-الشعار

اشاره

[٦١٨٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا «يا محمد يا محمد» وشعارنا يوم بدر «يا نصر الله اقترب» وشعار المسلمين يوم أحد «يا نصر الله اقترب»

ويوم بنى النضير «يا روح القدس أرح» ويوم بنى قينقاع «يا ربنا لا يغلبنك» ويوم الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بنى عبد الله يا بنى عبد الله» ويوم الأحزاب «حم لا يبصرون» ويوم بنى قريظة «يا سلام أسلمهم» ويوم المريسيع وهو يوم بنى المصطلق «ألا إلى الله الأمر» ويوم الحديبيه «ألا لعنه الله على الظالمين» ويوم خيبر يوم القموص «يا على آتهم من عل» ويوم الفتح «نحن عباد الله حقا حقا» ويوم تبوك «يا أحد يا صمد» ويوم بنى الملوح «أمت أمت» ويوم صفين «يا نصر الله» وشعار الحسين (عليه السلام) «يا محمد» وشعارنا «يا محمد» (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٨٥] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه (عليه السلام)، عن بعض أصحابه، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قدم أناس من مزينة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال ما شعاركم؟ قالوا: حرام قال: بل شعاركم حلال.

وروى أيضا أن شعار المسلمين يوم بدر «يا منصور أمت» وشعار يوم أحد للمهاجرين «يا بنى عبد الله يا بنى عبد الرحمن» وللأوس «يا بنى عبد الله» (٢).

ص: ٣٤٤

[٦١٨٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال:

دخلت أنا وأبي وجدى وعمى حماما بالمدينه فإذا رجل فى بيت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأى العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحبا بكم

يا أهل الكوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر؟ فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام قال: فبعث إلى أبى كرباسه

فشقها بأربعه ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا فى البيت الحار صمد

لجدى فقال: يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدى: أدركت من هو خير منى

ومنك لا يختضب قال: فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه فى الحمام، قال: ومن ذلك

الذى هو خير منى؟ فقال: أدركت على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب قال فنكس

رأسه وتصاب عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خضب وهو خير من على (عليه السلام) وان تترك فلك بعلى سنه قال: فلما

خرجنا من الحمام سألتنا عن الرجل فإذا هو على بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن

على (عليهما السلام) (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦١٨٧] ٤ - الصدوق قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

له: ان التليه شعار المحرم فارفع صوتك بالتليه: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك

لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك (٢).

[٦١٨٨] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شعار

المسلمين على الصراط يوم القيامة: لا إله إلا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون (٣).

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٨.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٣٢٦ ح ٢٥٨٥.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ٨٩.

### اشترط الولايه فى مستحق الزكاه

[٦١٨٩] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فاجعلوا طاعه الله شعارا دون

دثاركم ودخيلا دون شعاركم ولطيفا بين أضلاعكم وأميرا فوق أموركم... (١).

[٦١٩٠] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فإن الشاذ من الناس

للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب ألا ومن دعا إلى هذا الشعار (الفرقه على لسان

الخوارج) فاقتلوه ولو كان تحت عمامتى هذه... (٢).

[٦١٩١] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف أهل البيت (عليهم السلام):....

نحن الشعار والأصحاب والخزنه والأبواب ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها

من غير أبوابها سمي سارقا... (٣).

[٦١٩٢] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ثمرها (الجاهليه) الفتنة

وطعامها الجيفه وشعارها الخوف ودثارها السيف... (٤).

[٦١٩٣] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإننى

كنت أشركتك فى أمانتى وجعلتك شعارى وبطانتى ولم يكن رجل من أهلى أوثق منك

فى نفسى لمواساتى وموازرتى وأداء الأمانه إلى... (٥).

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٧.



٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٨٩.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٤١.

## ٣٨٠- شعبان

### اشاره

الاستغفار والتهليل والصدقه والصلوات فى شعبان

[٦١٩٤] ١ - الصدوق، عن المظفر بن جعفر، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى، عن

أبيه، عن على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال قال:

سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول فى حديث: من استغفر الله فى كل يوم

من شعبان سبعين مره حشر يوم القيامة فى زمرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووجبت له من الله

الكرامه ومن تصدق فى شعبان بصدقه ولو بشق تمره حرم الله جسده على النار (١).

[٦١٩٥] ٢ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: من

قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره: «أستغفر الله وأسأله التوبه» كتب الله له براءه

من النار وجوازا على الصراط وأحله دار القرار (٢).

[٦١٩٦] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن زياد، عن جعفر الهمداني، عن على بن إبراهيم، عن

محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد، عن الصادق (عليه السلام)

انه قال: من تصدق بصدقه فى شعبان ربها الله جل وعز له كما يربى أحدكم فصيله

حتى يوافى القيامة وقد صارت له مثل أحد (٣).

ص: ٣٤٧

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٧ ح ٢١٢.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والتسعون ح ٧ / ٧٢٧ الرقم ٩٩٦.

### استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

[٦١٩٧] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر البغدادي،

عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن أبي حمزة، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: «استغفر الله الذي

لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الحي القيوم وأتوب إليه» كتب في الأفق المبين، قلت:

وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد

النجوم (١).

[٦١٩٨] ٥ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن

علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

يقول: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت

مثل عدد النجوم (٢).

[٦١٩٩] ٦ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن

هاشم، عن جعفر بن سلمه الأهوازي، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبراهيم بن

ميمون عنه (عليه السلام) قال: صوم شعبان كفاره الذنوب العظام - إلى أن قال - قلت له: فما

أفضل الدعاء في هذا الشهر؟ فقال: الاستغفار ان من استغفر في شعبان كل يوم سبعين

مره كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرة، قلت: كيف أقول؟ قال

قل: «استغفر الله وأسأله التوبة» (٣).

[٦٢٠٠] ٧ - علي بن موسى بن طاوس نقلا من كتاب سعد بن عبد الله باسناده عن داود

الرقى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم رجب، فقال: أين أنتم عن صوم شعبان؟

فقلت: ما ثواب من صام يوماً من شعبان؟ فقال: الجنة والله قلت: ما أفضل ما يفعل

ص: ٣٤٨

- ١- (١) الخصال: ٢ / ٥٨٢ ح ٥، وثواب الأعمال: ١٩٨، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦ ح ٣٥.
- ٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس ح ٢ / ٦٨ الرقم ٣٤، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩١، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٤٤ ح ٢١.
- ٣- (٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦ ح ٣٤.

### إخراج الزكاة من غير تأخير

فيه؟ قال: الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقه في شعبان رباها الله تعالى كما يربى

أحدكم فصيلة حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت مثل أحد (١).

[٦٢٠١] ٨ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قال في شعبان ألف مره «لا إله

إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله له عباده ألف

سنه، الحديث وفيه ثواب جزيل (٢).

[٦٢٠٢] ٩ - ابن طاوس نقلا من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسناده عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مره «أستغفر الله الذى

لا إله إلا هو الحى القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه» كتب فى الاقن المبين،

الحديث (٣).

[٦٢٠٣] ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى

زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رجب شهر الاستغفار لأمتى

أكثرها فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم، وشعبان شهرى، استكثروا فى رجب من

قول «أستغفر الله» وسلوا الله الإقالة والتوبه فيما مضى والعصمه فيما بقى من آجالكم،

وأكثرها في شعبان من الصلاة على نبيكم إلى أن قال: وإنما سمي شعبان شهر الشفاعة لأن رسولكم يشفع لكل من يصلى عليه فيه وسمى شهر رجب الأصب لأن الرحمه تصب على امتى فيه صبا، ويقال: الأصب لأنه نهى فيه عن قتال المشركين وهو من

الشهور الحرم (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٤٩

١- (١) الاقبال: ٦٨٥.

٢- (٢) الاقبال: ٦٨٥.

٣- (٣) الاقبال: ٦٨٥.

٤- (٤) نوادير أحمد بن محمد بن عيسى: ١٧ ح ٢.

### صلاه كل ليله من شعبان

صلاه كل ليله من شعبان

[٦٢٠٤] ١ - إبراهيم بن علي الكفعمي رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى في الليله الأولى

من شعبان مائه ركعه بالحمد والتوحيد فإذا سلم قرأ الفاتحه خمسين مره دفع الله عنه

شر أهل السماء والأرض، الخبر.

وفي الثانيه خمسين بالحمد والتوحيد والمعوذتين مره مره لم يكتب عليه سيئه إلى أن

يحول عليه الحول، الخبر.

وفي الثالثه ركعتين بالفاتحه والتوحيد خمسا وعشرين مره فتحت له أبواب الجنه،

الخبر.

وفي الرابعه أربعين بالحمد والتوحيد خمسا وعشرين مره كتب له بكل ركعه ثواب

ألف سنه، الخبر.

وفى الخامسة ركعتين بالحمد والتوحيد خمسمائه ويصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد التسليم سبعين مره قضى الله له ألف حاجه من حوائج الدارين وأعطى بعدد نجوم السماء مدنا فى الجنة.

وفى السادسة أربعا بالحمد والتوحيد عشرا قبض الله روحه على السعاده،  
الخبير.

وفى السابعه ركعتين بالحمد والتوحيد مائه فى الأولى وفى الثانيه بالحمد وآيه الكرسى مره أجاب الله دعاءه، الخبير.

وفى الثامنه ركعتين فى الأولى بالحمد والتوحيد خمس عشره مره وفى الثانيه بالحمد وقوله (قل إنما أنا بشر مثلكم) الآيه ثم يقرأ التوحيد خمس عشره غفر الله له ذنوبه ولو كانت كزبد البحر وكأنما قرأ الكتب الأربع.

وفى التاسعه أربعا بالحمد والنصر عشرا حرم الله جسده على النار، الخبير.

وفى العاشره أربعا بالحمد وآيه الكرسى ثلاثا والكواثر ثلاثا كتب الله له مائه الف حسنه، الخبير.

ص: ٣٥٠

## الجبن

وفى الحاديه عشره ثمان بالحمد والجحد عشرا لا يصلحها إلا مؤمن مستكمل الإيمان ويعطى بكل ركعه روضه من رياض الجنة، الحديث.

وفى الثانيه عشره اثنتى عشره بالحمد والتكاثر عشرا غفرت له ذنوب أربعين سنه، الخبير.

وفى الثالثه عشره ركعتين بالحمد والتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكأنما

أعتق مائتي رقبه من ولد إسماعيل وأعطى براءه من النفاق ومرافقه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وإبراهيم، الحديث.

وفى الرابعه عشره أربعا بالحمد والعصر خمسا كتب الله له ثواب المصلحين.

وفى الخامسه عشره أربعا بين العشائين بالحمد والتوحيد عشرا ويقول بعد

تسليمه اللهم اغفر لنا عشرا يا رب ارحمنا عشرا سبحان الذى يحيى الموتى ويميت

الأحياء وهو على كل شىء قدير عشرا استجيب له، الخبر.

وفى السادسه عشره ركعتين بالحمد وآيه الكرسي مره والتوحيد خمس عشره

أعطى كالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على نبوته وبنى له فى الجنه مائه قصر.

وفى السابعه عشره ركعتين بالحمد والتوحيد سبعين مره ويسلم ثم يستغفر الله

سبعين مره غفر الله له ولم يكتب عليه خطيئه.

وفى الثامنه عشره عشرا بالحمد والتوحيد خمسا قضيت له كل حاجه طلبها فى

ليلته، الخبر.

وفى التاسعه عشره ركعتين بالحمد وآيه الملك خمسا غفر الله له، الخبر.

وفى العشرين أربعا بالحمد والنصر خمس عشره لم يخرج من الدنيا حتى يرانى فى

نومه، الخبر.

وفى الحاديه والعشرين ثمان بالحمد والتوحيد والمعوذتين مره مره كتب له بعدد

نجوم السماء حسنا، الخبر.

وفى الثانيه والعشرين ركعتين بالحمد والجحد مره والتوحيد خمس عشره مره

ص: ٣٥١

كتب اسمه في السماء الصديق وجاء يوم القيامة وهو في ستر الله، الخبر.

وفي الثالثة والعشرين ثلاثين بالحمد والزلزله نزع الله الغل والغش من قلبه،

الخبر.

وفي الرابعة والعشرين ركعتين بالحمد والنصر عشرين أعتق من النار، الخبر.

وفي الخامسة والعشرين عشرين بالحمد والتكاثر أعطى ثواب الأمرين بالمعروف

والناهيين عن المنكر وثواب سبعين نبيا.

وفي السادسة والعشرين عشرين بالحمد وآمن الرسول عشرين عوفى من آفات

الدارين وأعطى في القيامة ستة أنوار.

وفي السابعة والعشرين ركعتين بالحمد والأعلى عشرين كتب الله له ألف ألف

حسنه، الخبر.

وفي الثامنة والعشرين أربعاً بالحمد والتوحيد والمعوذتين مره مره بعث من قبره

ووجهه كالقمر ليله البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة، الحديث.

وفي التاسعة والعشرين عشرين بالحمد مره والتكاثر والتوحيد والمعوذتين عشرين

عشرين أعطى ثواب المجاهدين، الخبر.

وفي الثلاثين ركعتين بالحمد والأعلى عشرين فإذا سلم صلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مائة

أعطى ألف مدينه في جنه المأوى، الخبر (١).

[٦٢٠٥] ٢ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى أول ليله من شعبان اثنتي

عشره ركعه يقرأ في كل ركعه الحمد والاخلاص خمس عشره مره أعطاه الله ثواب

اثني عشر ألف شهيد، الحديث وفيه ثواب جزيل (٢).

[٦٢٠٦] ٣ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى أول ليله من شعبان ركعتين يقرأ

فى كل ركعه الحمد مره وثلاثين مره (قل هو الله أحد) فإذا سلم قال: «اللهم هذا

ص: ٣٥٢

١- (١) مصباح الكفعمى: ٥٣٩.

٢- (٢) الاقبال: ٦٨٣.

## صوم شعبان

عهدى عندك إلى يوم القيامة» حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب

الصديقين (١).

[٦٢٠٧] ٤- ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم

لياليها وصلى ركعتين يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد احدى

عشره مره دفع الله عنه شر أهل السماوات وشر أهل الأرضين وشر إبليس وجنوده

وشر كل سلطان جائر، الحديث وفيه ثواب عظيم (٢).

[٦٢٠٨] ٥- ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: تتزين السماوات فى كل خميس من

شعبان فتقول الملائكه: الهنا اغفر لصائميهم واجب دعاءهم، فمن صلى فيه ركعتين يقرأ

فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد مائه مره فإذا سلم صلى على النبي مائه

مره قضى الله له كل حاجه من أمر دينه ودنياه، الحديث (٣).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ٨ / ١٠٠ من طبع آل البيت.

صوم شعبان

[٦٢٠٩] ١- الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن

الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل صام أحد من آبائكم شعبان قط؟ قال: صامه



خير آبائي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن ابن مسكان

مثله (٤).

الرواية صحيحة باسنادها.

ص: ٣٥٣

١- (١) الاقبال: ٦٨٣.

٢- (٢) الاقبال: ٦٨٤.

٣- (٣) الاقبال: ٦٨٨.

٤- (٤) الكافي: ٩١ / ٤ ح ٦.

### الخمر حرمت لفعالها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

[٦٢١٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كن نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان عليهن صيام آخرن

ذلك إلى شعبان كراهه أن يمنعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان شعبان صمن وصام وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: شعبان شهرى (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢١١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل صام أحد من آبائك شعبان؟ قال: خير آبائي

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صامه (٢).

الرواية موثقه سنداً.

[٦٢١٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن

أحمد بن صبيح عن عنبسه العابد قال: قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على صوم شعبان ورمضان

وثلاثة أيام فى كل شهر أول خميس وأوسط أربعاء وآخر خميس وكان أبو جعفر

وأبو عبد الله (عليهما السلام) يصومان ذلك (٣).

[٦٢١٣] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: - وذكر حديثا إلى أن

قال: - وفرض الله فى السنه صوم شهر رمضان وسن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صوم شعبان

وثلاثة أيام فى كل شهر مثلى الفريضة فأجاز الله عز وجل له ذلك (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢١٤] ٦ - الصدوق بإسناده عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من صام

ص: ٣٥٤

١- (١) الكافى: ٤ / ٩٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٩٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٩١ ح ٧.

٤- (٤) الكافى: ١ / ٢٠٨ ح ٤.

### الحقوق المالىه غير الزكاه الواجبه

شعبان كان له طهورا من كل زله ووصمه وبادره، قال أبو حمزه لأبى جعفر (عليه السلام):

ما الوصمه؟ قال: اليمين فى المعصيه والنذر فى معصيه، قلت: فما البادره؟ قال: اليمين

عند الغضب والتوبه منها الندم عليها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢١٥] ٧ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن مرحوم الأزدى قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البته ومن

صام يومين نظر الله اليه فى كل يوم وليله فى دار الدنيا ودام نظره اليه فى الجنة ومن صام

ثلاثة أيام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم (٢).

[٦٢١٦] ٨ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن

زكريا، عن أحمد بن عبد الله الكوفي، عن سليمان المروزي، عن الرضا (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر الصيام في شعبان إلى أن قال وكان يقول: شعبان شهرى وهو

أفضل الشهور بعد شهر رمضان فمن صام فيه يوما كنت شفيعه يوم القيامة،

الحديث (٣).

[٦٢١٧] ٩ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آباءه عن علي (عليهم السلام) في

حديث قال: من صام شعبان محبه لنبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقربا إلى الله عز وجل أحبه الله وقربه من

كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٢١٨] ١٠ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن

ص: ٣٥٥

١- (١) الفقيه: ٢ / ٥٦ ح ٢٤٦.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٥٦ ح ٢٤٧.

٣- (٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٥ ح ٣٣.

٤- (٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ٦١ ح ٤٣.

### صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من صام ثلاثة أيام من

شعبان وجبت له الجنة وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شفيعه يوم القيامة (١).

الرواية معتبره الإسناد.

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١٠ / ٤٨٥ طبع آل البيت.

غسل ليله النصف من شعبان

[٦٢١٩] ١ - محمد بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى هارون بن موسى، عن

الحسن بن محمد الفرزدق القطعى، عن الحسين بن أحمد المالكى، عن أحمد بن هلال،

عن محمد بن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صوموا شعبان واغتسلوا ليله النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمه (٢).

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان

[٦٢٢٠] ١ - الصدوق، عن محمد بن بكران النقاش، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق جميعا،

عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال:

سألت على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن ليله النصف من شعبان، فقال: هى ليله يعتق الله

فيه الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت: فهل فيها صلاه زياده على سائر

الليالى؟ فقال: ليس فيها شىء موظف ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشىء فعليك

بصلاه جعفر بن أبى طالب (عليه السلام) وأكثر فيها من ذكر الله والاستغفار والدعاء فإن أبى (عليه السلام)

كان يقول: الدعاء فيها مستجاب، قلت: ان الناس يقولون: انها ليله الصكاك،

قال: تلك ليله القدر فى شهر رمضان (٣).

ص: ٣٥٦

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٦٠ ح ٤٢.

٢- (٢) التهذيب: ١ / ١١٧ ح ٣٠٨، ونقل عنه فى وسائل الشيعة: ٣ / ٣٣٥ طبع آل البيت.

٣- (٣) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٢ ح ٤٥، ونقل عنه فى وسائل الشيعة: ٨ / ٥٩.

**زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان**

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان

[٦٢٢١] ١ - محمد بن الحسن الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي

الزيتوني، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب أن يصفحه مائتا ألف نبي وعشرون

ألف نبي فليزر قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين

تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم (١).

[٦٢٢٢] ٢ - الطوسي باسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن

إبراهيم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا كان ليله النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين (عليه السلام)

ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبيكم (٢).

[٦٢٢٣] ٣ - الطوسي رفعه عن محمد بن مارد التميمي قال قال لنا أبو جعفر (عليه السلام): من زار

قبر الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئه في سنته

حتى يحول عليه الحول فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه (٣).

[٦٢٢٤] ٤ - جعفر بن محمد بن قولويه، عن جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي، عن

عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

من زار الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن

زاره يوم عرفه كتب الله له ألف حجه متقبلة وألف عمره مبروره ومن زاره يوم

عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه (٤).

ص: ٣٥٧

١- (١) التهذيب: ٤٨ / ٦ ح ١٠٩.

٢- (٢) التهذيب: ٤٩ / ٦ ح ١١٠.

٣- (٣) مصباح المتهجد: ٧٦١.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١٧٤.

### البخل بالزكاه

[٦٢٢٥] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب

ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٢٦] ٦ - ابن قولويه، عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن علي بن الحسن بن فضال،

عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس ليله

النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين (عليه السلام) من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم

وقيل لهم: استقبلوا العمل، قال قلت: هذا كله لمن زار الحسين (عليه السلام) في النصف من

شعبان؟ قال: يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين (عليه السلام) لقامت ذكور

الرجال على الخشب (٢).

[٦٢٢٧] ٧ - ابن طاوس بإسناده عن أبي عبد الله البرقي قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما لمن

زار الحسين بن علي (عليه السلام) في النصف من شعبان من الثواب؟ فقال: من زار الحسين (عليه السلام)

في النصف من شعبان يريد به الله عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك

الليله ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى كلب إلى أن قال وهو في حد من زار الله في

عرشه (٣).

[٦٢٢٨] ٨ - ابن طاوس بإسناده عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد

الحسين لا تخلو ليله النصف من زياره الحسين (عليه السلام) فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم

السنه حتى يجيء النصف (٤).

ص: ٣٥٨

١- (١) كامل الزيارات: ١٨١.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٨١.

٣- (٣) الاقبال: ٧١١.

٤- (٤) الاقبال: ٧١١.

### كراهه الجماع في النصف من شعبان

[٦٢٢٩] ٩ - ابن طاوس بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من أحب أن يصفحه مائه ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي

فليزر الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان فإن الملائكة والنبين يستأذنون الله في

زيارته فيؤذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه (١).

[٦٢٣٠] ١٠ - ابن طاوس رفعه عن الصادق (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) في النصف من

شعبان كتب الله عز وجل له ألف حجه (٢).

راجع وسائل الشيعة: ١٤ / ٤٦٧ إن شئت.

العمل ليله النصف من شعبان بكربلاء

[٦٢٣١] ١ - جعفر بن محمد بن قولويه، عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله قال:

من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مره قل هو الله أحد ويستغفر

ألف مره ويحمد الله ألف مره ثم يقوم فيصلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعه ألف مره آيه

الكرسى وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان وسلطان ويكتبان له

حسناته ولا تكتب له سيئه ويستغفرون له ما دام معه (٣).

ورواه الشيخ في المصباح (٤) نقلا عن ابن قولويه مثله.

كراهه الجماع في النصف من شعبان

[٦٢٣٢] ١ - الصدوق بإسناده عن أبي سعيد الخدرى في وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه

قال: يا على لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه إن قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون

ص: ٣٥٩

١- (١) الاقبال: ٧١٠.

٢- (٢) مصباح الزائر: ٢٣٢.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٨١.

٤- (٤) مصباح المتهدج: ٧٨٣.

### صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

أحول والشيطان يفرح بالحوال في الإنسان إلى أن قال: يا على لا تجامع امرأتك في ليله

الفطر فانه إن قضى بينكما ولد يكبر ذلك الولد ولا يصيب ولدا إلا على كبر السن يا

على لا تجامع امرأتك في ليله الأضحى فانه إن قضى بينكم ولد يكون له ست أصابع أو

أربع أصابع يا على لا تجامع امرأتك تحت شجره مثمره فانه إن قضى بينكما ولد يكون

جلادا قتالا أو عريفا يا على لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلائها إلا أن ترخي

سترا فيستر كما فانه إن قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا على

لا تجامع امرأتك بين الأذان والإقامة فانه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على

إهراق الدماء يا على لا تجامع أهلكت في النصف من شعبان فانه إن قضى بينكما ولد

يكون مشؤما ذا شامه في وجهه (١).

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[٦٢٣٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن علي بن إبراهيم،



عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن سلمه صاحب السابري، عن أبي الصباح  
الكناني قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبه  
من الله والله (٢).

[٦٢٣٤] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سليمان، عن

أبيه قال: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان؟ قال:

هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى: (شهرين متتابعين توبه من الله)

قلت: فلا يفصل بينهما؟ قال: إذا أفطر من الليل فهو فصل وإنما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا وصال في صيام يعني لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار وقد يستحب

ص: ٣٦٠

---

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٥٩. ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٢٠ / ٢٥١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٩١ ح ١.

### الخمر تجعل خلا

للعبد أن لا يدع السحور (١).

[٦٢٣٥] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن علي بن الصلت، عن زرعه بن محمد، وعن المفضل بن عمر جميعاً، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يصل ما بين شعبان ورمضان ويقول:

صوم شهرين متتابعين توبه من الله (٢).

[٦٢٣٦] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن

علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصوم

شعبان ورمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما وكان يقول: هما شهر الله وهما

كفاره لما قبلهما ولما بعدهما من الذنوب (٣).

[٦٢٣٧] ٥ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): من صام ثلاثه أيام من آخر شعبان

ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين (٤).

[٦٢٣٨] ٦ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي، عن محمد بن الحسين،

عن علي بن محمد بن علي، عن الحسين بن محمد المروزي، عن أبيه، عن يحيى بن

عياش، عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال:

شهر شريف وهو شهرى وحمله العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر يزد فيه أرزاق

المؤمنين كشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه تتشعب فيه أرزاق

المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنه بسبعين والسيئه محطوطه والذنب

مغفور والحسنه مقبوله والجبار جل جلاله يباهى فيه بعباده وينظر إلى صوامه قوامه

ص: ٣٤١

١- (١) الكافي: ٤ / ٩٢ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٩٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٩٢ ح ٤.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٥٧ ح ٢٥٢.

### ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

فيباهى بهم حمله العرش فقام على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: بأبى أنت وأمى

يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبه فى صيامه وقيامه ولنجتهد

للجليل عز وجل فيه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنه

الحسنه تعدل عباده سنه، ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئه الموبقه،

ومن صام ثلاثه أيام من شعبان رفع الله له سبعين درجه فى الجنان من در وياقوت،  
ومن صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه فى الرزق، ومن صام خمسة أيام من شعبان  
حبب إلى العباد، ومن صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء،  
ومن صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده دهره وعمره، ومن صام  
ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس، ومن صام  
تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه، ومن صام عشرة أيام  
من شعبان استغفرت له الملائكة إلى يوم القيامة ووسع الله عليه قبره سبعين ذراعا،  
ومن صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشره مناره من نور،  
ومن صام اثني عشر يوما من شعبان زاره كل يوم فى قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ  
فى الصور، ومن صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفر له ملائكة سبع سماوات،  
ومن صام أربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان فى البحر  
أن يستغفروا له، ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزه وعزتى لا  
أحرقنك بالنار، ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفئ عنه سبعون بحرا من  
النيران، ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها، ومن  
صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها، ومن صام تسعة عشر  
يوما من شعبان اعطى تسعين ألف قصر فى الجنان من در وياقوت، ومن صام  
عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين، ومن صام أحد  
وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته بأجنحتها، ومن صام اثنين  
وعشرين يوما من شعبان كسى سبعين ألف حله من سندس وإستبرق، ومن صام

ثلاثه وعشرين يوما من شعبان اتى بدابه من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنان، ومن صام أربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألفا من أهل التوحيد، ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطى براءه من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط، ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءه من النار، ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة، ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر، ومن صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول: لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان (١).

[٦٢٣٩] ٧ - الصدوق بإسناده عن الأعمش، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) في حديث شرائع

الدين قال: وصوم شعبان حسن لمن صامه لأن الصالحين قد صاموا ورغبوا فيه وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصل شعبان بشهر رمضان (٢).

[٦٢٤٠] ٨ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي

الصخر، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: جرى ذكر شعبان عند أبي عبد الله (عليه السلام)

وصومه قال فقال: ان فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى ان الرجل ليدخل

في الدم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك ويغفر له (٣).

[٦٢٤١] ٩ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوي، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن

يزيد بن سنان البصرى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن ثابت بن قيس المدينى، عن

ص: ٣٦٣

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السابع ح ١ / ٧٥ الرقم ٤٣.

٢- (٢) الخصال: ٦٠٦.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٨٣ ح ٢.

### صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

أبى سعيد المقرئ، عن اسامه بن زيد قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصوم الأيام حتى

يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم قلت: رأيتته يصوم من شهر ما لا يصوم من

شئ من الشهور؟ قال: نعم قلت: أى الشهور؟ قال: شعبان قال: هو شهر يغفل

الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن

يرفع عملى وأنا صائم (١).

[٦٢٤٢] ١٠ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم،

عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شعبان

شهرى ورمضان شهر الله فمن صام فى شهرى يوما كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام

شهر رمضان اعتق من النار (٢).

راجع فى هذا المجال وسائل الشيعة: ١٠ / ٤٩٥.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

[٦٢٤٣] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حمزه بن يعلى،

عن زكريا بن آدم، عن الكاهلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليوم الذى يشك فيه

من شعبان قال: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر

[٦٢٤٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل صام يوماً ولا يدري أمن رمضان هو أو من

غيره فجاء قوم فشهدوا انه كان من رمضان فقال بعض الناس عندنا لا يعتد به؟

ص: ٣٦٤

١- (١) ثواب الأعمال: ٨٥ ح ١٣.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والتسعون: ح ٥ / ٧٢٦ الرقم ٩٩٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٨١ ح ١.

## الزَّلَل

فقال: بلى فقلت: إنهم قالوا صمت وأنت لا تدري أمن رمضان هذا أم من غيره؟

فقال: بلى فاعتد به فإنما هو شيء وفقك الله له إنما يصام يوم الشك من شعبان ولا

تصومه من شهر رمضان لأنه قد نهى أن ينفرد الإنسان بالصيام في يوم الشك وإنما

ينوى من الليلة انه يصوم من شعبان فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه بتفضل الله عزوجل

وبما قد وسع على عباده ولولا ذلك لهلك الناس (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٦٢٤٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سماعه

قال: سألته عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان لا يدري أهو من شعبان أو من

شهر رمضان فصامه فكان من شهر رمضان؟ قال: هو يوم وفق له لا قضاء عليه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٤٦] ٤ - الصدوق رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن اليوم المشكوك فيه، فقال:

لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من شهر رمضان (٣).

[٤٢٤٧] ٥ - الصدوق رفعه عن عبد الله بن سنان انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام): عن رجل صام

شعبان فلما كان شهر رمضان أضمر يوماً من شهر رمضان فبان انه من شعبان لأنه وقع

فيه الشك، فقال: يعيد ذلك اليوم وان أضمر من شعبان فبان انه من رمضان فلا شيء

عليه (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعه: ١٠ / ٢٠.

والروايات الواردة في فضيله شعبان كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار،

ومنها: فضائل شهر شعبان لشيخنا الأقدم الصدوق (رحمه الله).

ص: ٣٦٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٨٢ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٨١ ح ٢.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٧٩ ح ٣٤٨.

٤- (٤) المقنع: ٥٩.

**٣٨١- الشعر**

**اشاره**

الشعر

[٤٢٤٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا: فض الله فاك إنما

نصبت المساجد للقرآن (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢٤٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد في شهر

رمضان بليل ولا نهار، فقال له إسماعيل: يا أبتاه فانه فينا، قال: وإن كان فينا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٥٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن الفضل بن كثير، عن حسان المعلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

التعليم؟ فقال: لا تأخذ على التعليم أجرا قلت: الشعر والرسائل وما أشبه ذلك

أشارط عليه؟ قال: نعم بعد أن يكون الصبيان عندك سواء في التعليم لا تفضل بعضهم

على بعض (٣).

ص: ٣٦٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٦٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٨٨ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢١ ح ١.

### أبو ذر وعثمان

[٦٢٥١] ٤ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن

أبي عمير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال فينا بيت

شعر بنى الله تعالى له بيتا في الجنة (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٢٥٢] ٥ - الصدوق باسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ما قال فينا قائل بيتا من الشعر

حتى يؤيد بروح القدس (٢).

[٦٢٥٣] ٦ - الصدوق باسناده إلى الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما قال

فينا مؤمن شعرا يمدحنا به إلا بنى الله تعالى مدينه في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات



يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل (٣).

[٦٢٥٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل من أشعر الشعراء؟ فقال (عليه السلام): إن

القوم لم يجروا في حلبه تعرف الغايه عند قصبتها فإن كان ولا بد فالملك الظليل (٤).

يريد امرأ القيس.

[٦٢٥٥] ٨ - الطوسى باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يا معشر الشيعة علموا أولادكم

شعر العبدى فانه على دين الله (٥).

[٦٢٥٦] ٩ - الطوسى باسناده إلى نصر بن الصباح البلخى انه قال: عبد الله بن غالب

الشاعر الذى قال له أبو عبد الله (عليه السلام): ان ملكا يلقى عليه الشعر وانى لأعرف ذلك

الملك (٦).

[٦٢٥٧] ١٠ - الطوسى باسناده إلى على بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى

ص: ٣٦٧

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٧ / ١ ح ١ و ٢ و ٣.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٧ / ١ ح ١ و ٢ و ٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٧ / ١ ح ١ و ٢ و ٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٥٥.

٥- (٥) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشى: ٤٠١ ح ٧٤٨.

٦- (٦) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشى: ٣٣٩ ح ٦٢٦.

## الزمان

طالب القمى قال: كتبت إلى أبى جعفر (عليه السلام) بأبيات شعر وذكرت فيها أباه وسألته أن يأذن لى

فى أن أقول فيه، فقطع الشعر وحبسه وكتب فى صدر ما بقى من القرطاس قد أحسنت

فجزاك الله خيرا (١).

الروايات فى هذا المجال متعددة وقد روى أبيات من أئمتنا (عليهم السلام) فى كتب الأخبار

فراجعها إن شئت وراجع في حسن انشاد الشعر في مدحهم (عليهم السلام) إلى بحار الأنوار:

٣٣٠ / ٧ من طبع الكمباني و ٢٦ / ٢٣٠ من طبع الحروفى، وسفينه البحار:

٧٠٣ / ١ للعلامه المرحوم الشيخ عباس القمى طاب ثراه فى ماده شعر.

ص: ٣٦٨

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ٢٤٥ ح ٤٥١.

## ٣٨٢- الشعر

### اشاره

### الشعر

[٦٢٥٨] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن يونس، عن عبد الله بن

مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من أجمل

الجمال الشعر الحسن ونغمه الصوت الحسن (١).

[٦٢٥٩] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: ثلاث من سنن المرسلين: العطر

وأخذ الشعر وكثره الطروقه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٦٠] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العقيقه والحلق والتسميه بأياها بيداء؟ قال:

يصنع ذلك كله فى ساعه واحده يحلق ويذبح ويسمى ثم ذكر ما صنعت فاطمه (عليها السلام)

لولدها ثم قال: يوزن الشعر ويتصدق بوزنه فضه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٦١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن

ص: ٣٦٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٣ ح ٤.

### عمار وعثمان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فانه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا

ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (١).

[٦٢٦٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب الشعر، فقال: قد خضب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

والحسين بن علي وأبو جعفر (عليه السلام) بالكتم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٢٦٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ثلاث من عرفهن لم يدعهن: جز الشعر وتشمير

الثياب ونكاح الإمام (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٢٦٤] ٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول في إطالة الشعر؟ فقال: كان أصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مشعرين يعنى الطم (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٢٦٥] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي نصر، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الفرق من

السنة؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم قلت: كيف فرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من السنة؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق

كما فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا، قلت له: كيف

ص: ٣٧٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٥٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٨١ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٨٤ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٨٥ ح ٦.

## الجفاء

ذلك؟ قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه

الله الرؤيا التي أخبره الله بها في كتابه إذ يقول: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا

تخافون) (١) فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله سيفى له بما أراه فمن ثم وفر ذلك الشعر الذى

كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه فى الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما خلقه لم يعد فى

توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٦٢٦٦] ٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال قلت: انهم يروون ان الفرق من السنة، قال: من السنة قلت: يزعمون ان

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فرق، قال: ما فرق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا كان الأنبياء (عليهم السلام) تمسك

[٦٢٦٧] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن محمد

النهيكي، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ألقوا عنكم

الشعر فانه يحسن (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافي: ٤ / ٣١٧ و ٦ / ٤٨٤ و

٦ / ٤٨٥ و ٦ / ٤٨٨ و ٦ / ٤٩٣ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٧١

١- (١) سورة الفتح: ٢٦.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٨٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٨٦ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٠٥ ح ٥.

## ٣٨٣- الشغل

### إشاره

### الشغل

[٦٢٦٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله انى لمحزون وإنى لمشغول القلب، قلت: جعلت فداك وما شغلك؟ وما

حزن قلبك؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما

سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هى إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته

أو امرأه أصبتها؟

يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا

جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفله وكان

المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بأذانهم

ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك

العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه تذكر

فيعينونك وإن نسيت ذكروك قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبه

ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان

ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال

وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء إني [إنما] ضربت لك هذا مثلاً

لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال، يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل

وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على

ص: ٣٧٢

### عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقى به

حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين

آمنوا ويمحق الكافرين) (١) (٢).

[٦٢٦٩] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وصله

الارحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال: قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى طوبى لهم

وحسن مآب وطوبى شجره فى الجنة أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شىء إلا أتاه به ذلك ولو ان راكبا مجددا

سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترض وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك

رقبته ألا فهكذا كونوا (٣).

المؤاتاه: المطاوعه. الزلفى: القرب. وطوبى شجره، إلى أن يسقط هرما،

جممله توضيحيه فى شرح طوبى.

[٦٢٧٠] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيته

أفضل ما أعطى من سألتى (٤).

ص: ٣٧٣

١- (١) سورة آل عمران: ١٤١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٣٢ ح ١٦.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٣٩ ح ٣٠.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٥٠١ ح ١.

## الزنا

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٧١] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليمان بن

جعفر، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سأله الأبرش الكلبي

عن قول الله عز وجل (يوم تبدل الأرض غير الأرض) قال: تبدل خبزه نقيه يأكل

الناس منها حتى يفرغ من الحساب، قال الأبرش فقلت: ان الناس يومئذ لفي شغل

عن الأكل، فقال أبو جعفر (عليه السلام): هم في النار لا يشتغلون عن أكل الضريع وشرب

الحميم وهم في العذاب فكيف يشتغلون عنه في الحساب (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٢٧٢] ٥ - الصدوق، عن القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عماره، عن

أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس في الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

وقله الاهتمام والعز، فاما الغنى فموجود في القناعه فمن طلبه في كثره المال لم يجده واما

الدعه فموجود في خفه المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها واما قله الاهتمام فموجوده في

قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمه الخالق فمن طلبه في

خدمه المخلوق لم يجده (٢).

[٦٢٧٣] ٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن يكن الشغل مجهده فاتصال

الفراغ مفسده (٣).

[٦٢٧٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... يا أيها الناس طوبى لمن شغله

عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه وبكى على

خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحه (٤).

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٨٦ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٩٨ ح ٧.



٣- (٣) الارشاد: ١ / ٢٩٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

## الخمول

[٦٢٧٥] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجعلن أكثر شغلك بأهلك

وولدك فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله فإن الله لا يضيع أولياءه وان يكونوا أعداء الله

فما همك وشغلك بأعداء الله؟! (١).

[٦٢٧٦] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من نظر في عيب نفسه اشتغل عن

عيب غيره ومن رضى بالرزق لم يحزن على ما فاتته... (٢).

[٦٢٧٧] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن مشغولا بما أنت عنه

مسؤول. وقال (عليه السلام): اشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من أكثر الوهن (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

ص: ٣٧٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٣٥٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧١٤٣ و ١٩٨٢.

## ٣٨٤-الشفاعه

### اشاره

الشفاعه

[٦٢٧٨] ١- الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أناسا من بني هاشم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألوه أن

يستعملهم على صدقات المواشى وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعالمين

عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني عبد المطلب ان الصدقه لا تحل لى

ولا لكم ولكنى قد وعدت الشفاعه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): والله لقد وعدها (صلى الله عليه وآله وسلم)

فما ظنكم يا بني عبد المطلب إذا أخذت بحلقه باب الجنة أترونى مؤثرا عليكم

غيركم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٧٩] ٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على بن فضال، عن على بن عقبه، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد الوابشى،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قلت له: ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليرك الصلاة

فضلا عن غيرها، فقال: سبحان الله وأعظم ذلك ألا أخبركم بمن هو شر منه؟ قلت:

بلى قال: الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده أهل البيت فيرق لذكرنا

إلا مسحت الملائكه ظهره وغفر له ذنوبه كلها إلا أن يجيء بذنوب يخرجه من الإيمان

وإن الشفاعه لمقبوله وما تقبل فى ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنه فيقول:

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٨ ح ١.

## الزهد

يا رب جارى كان يكف عنى الأذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى: أنا ربك وأنا

أحق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنه وإن أدنى المؤمنين شفاعه ليشفع

لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول أهل النار: (فما لنا من شافعين ولا صديق

[٦٢٨٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

رفاعة النخاس، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عزى أبو عبد الله (عليه السلام) رجلا

بابن له فقال: الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك من ابنك فلما بلغه جزعه بعد

عاد إليه فقال له: قد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما لك به أسوه؟ فقال: انه كان مرهقا

فقال: ان أمامه ثلاث خصال: شهاده أن لا إله إلا الله ورحمه الله وشفاعه رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله (٣).

[٦٢٨١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم

ابتلى ففجر بجاريه أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه فيخبره ويسأله أن يجعل من ذلك في

حل ولا يعود. قال قلت: فإن لم يجعله من ذلك في حل، قال: قد لقي الله عز وجل وهو زان

خائن قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا تحبط بذنوبكم

يا معشر الشيعة فلا تهودون وتكلمون على شفاعتنا فوالله ما ينال شفاعتنا إذا ركب

هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (٤).

[٦٢٨٢] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن

ص: ٣٧٧

١- (١) سورة الشعراء: ١٠٠ - ١٠١.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٠١ ح ٧٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٠٤ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٤٦٩ ح ٩.

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه حياه

الأنبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول

عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم

فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من أمتى اللهم لا تنلهم شفاعتى (١).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[٦٢٨٣] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن أبى المغراء، عن محمد بن سالم، عن أبان بن

تغلب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد أن يحيى

حياتى ويموت ميتتى ويدخل جنه عدن التى غرسها الله ربي بيده فليتول على بن أبى

طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فإنهم عترتى من لحمى

ودمى أعطاهم الله فهمى وعلمى إلى الله أشكو أمر أمتى المنكرين لفضلهم القاطعين

فيهم صلتى وأيم الله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتى (٢).

[٦٢٨٤] ٧ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد

ابن سليمان الديلمى، عن أبى حجر الأسلمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى مكة حاجا ولم يزرنى إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن

أتانى زائرا وجبت له شفاعتى ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنة ومن مات فى

أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل حشر

يوم القيامة مع أصحاب بدر (٣).

[٦٢٨٥] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

العطار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينال

ص: ٣٧٨

١- (١) الكافي: ٢٠٨ / ١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢٠٩ / ١ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥٤٨ / ٤ ح ٥.

## الجماع

شفاعتي من استخف بصلاته ولا يرد على الحوض لا والله لا ينال شفاعتي من شرب

المسكر ولا يرد على الحوض لا والله (١).

[٦٢٨٦] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو الحسن

الأول (عليه السلام): انه لما حضر أبي الوفاء قال لى: يا بنى انه لا ينال شفاعتنا من استخف

بالصلاه (٢).

[٦٢٨٧] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: انه لما احتضر أبي (عليه السلام) قال

لى: يا بنى انه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاه ولا يرد علينا الحوض من أدمن

هذه الأشربه فقلت: يا أبة وأى الأشربه؟ فقال: كل مسكر (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٨٨] ١١ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن الأسدى، عن عبد العظيم الحسنى،

عن على بن محمد الهادى، عن آبائه عن على (عليهم السلام) قال: لما كلم الله موسى بن

عمران (عليه السلام):... قال موسى: الهى ما جزاء من دعا نفسا كافره إلى الاسلام؟ قال:

يا موسى آذن له فى الشفاعه يوم القيامه لمن يريد، الحديث (٤).

[٦٢٨٩] ١٢ - الصدوق، عن القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عماره قال

قال الصادق (عليه السلام): من أنكر ثلاثه أشياء فليس من شيعتنا: المعراج والمساءله فى القبر

والشفاعه (٥).

ص: ٣٧٩

١- (١) الكافى: ٦ / ٤٠٠ ح ١٩.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٧٠ ح ١٥.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٤٠١ ح ٧.

٤- (٤) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٨ / ٢٧٦ الرقم ٣٠٧.

٥- (٥) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ٥ / ٣٧٠ الرقم ٤٦٤.

### أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص

[٦٢٩٠] ١٣ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمأه قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعنونا فى

الطلب والشفاعه لكم يوم القيامه فيما قدمتم... وقال (عليه السلام): لنا شفاعه ولأهل مودتنا

شفاعه... (١).

[٦٢٩١] ١٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إنما شفاعتى لأهل الكبائر من

أمتى (٢).

[٦٢٩٢] ١٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا

واما التائبون فإن الله عز وجل يقول: (ما على المحسنين من سبيل) (٣).

[٦٢٩٣] ١٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، وسعد، عن ابن عيسى، والبرقى

معا، عن محمد البرقى، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن سعيد بن جبیر،

عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلى: جعلت

لى الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب وأحل لى المغنم وأعطيت جوامع الكلم

وأعطيت الشفاعة (٤).

ورويها مرفوعا في الفقيه: ١ / ٢٤٠ ح ٧٢٤.

[٦٢٩٤] ١٧ - الصدوق باسناده فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمؤمن... ومذنبوا أهل التوحيد

لا يخلدون في النار ويخرجون منها والشفاعة جازيه لهم... (٥).

الروايه من حيث السند لا بأس بها والجواز هنا بمعنى الامكان.

[٦٢٩٥] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن

معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

ص: ٣٨٠

١- (١) الخصال: ٢ / ٦١٤ و ٦٢٤.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٧٤ ح ٤٩٦٣.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٥٧٤ ح ٤٩٦٤.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٩٢ ح ٥٦.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٥.

## أعرابي ومعاويه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يؤمن بحوضى فلا أورده الله حوضى ومن لم يؤمن

بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي ثم قال (عليه السلام): إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

فأما المحسنون فما عليهم من سبيل، قال الحسين بن خالد فقلت للرضا (عليه السلام):

يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) (١) قال:

لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه (٢).

[٦٢٩٦] ١٩ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير قال سمعت

موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: لا يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال

والشرك ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تعالى: (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (٣) قال فقلت له: يا بن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المؤمنين؟ فقال: حدثني أبي عن آباءه عن علي (عليه السلام) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل، قال ابن أبي عمير فقلت له: يا بن رسول الله فكيف تكون الشفاعة لأهل الكبائر والله تعالى يقول: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) (٤) ومن يركب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالندم توبه وقال: من سرته حسنه وساءته سيئه فهو مؤمن فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظلما والله تعالى يقول: (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) فقلت له: يا بن رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه؟ فقال: يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب

ص: ٣٨١

١- (١) سورة الأنبياء: ٢٨.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٤ / ٥٦ الرقم ١١.

٣- (٣) سورة النساء: ٣١.

٤- (٤) سورة الأنبياء: ٢٨.

## الخوف من الله

كبيره من المعاصي وهو يعلم انه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان تائبا مستحقا للشفاعة ومتى لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن بعقوبه ما ارتكب ولو كان مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا كبيره مع



الاستغفار ولا صغيره مع الاصرار واما قول الله: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى)

فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه والدين الإقرار بالجزاء على الحسنات

والسيئات ومن ارتضى الله دينه ندم على ما يرتكبه من الذنوب لمعرفة بعاقبه في

القيامه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٢٩٧] ٢٠ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن ابن فضال، عن

الميثمى، عن أبى بصير قال: دخلت على ام حميده أعزيتها بأبى عبد الله (عليه السلام) فبكت

وبكيت لبكائها ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأيت عجباً

فتح عينيه ثم قال: اجمعوا لى كل من بينى وبينه قرابه قالت: فلم نترك أحداً إلا جمعناه

قالت: فنظر إليهم ثم قال: ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاه (٢).

[٦٢٩٨] ٢١ - الصدوق باسناده إلى أنس بن مالك انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبي

دعوه قد دعا بها وسأل سؤالاً وقد خبأت دعوتى لشفاعتى لأمتى يوم القيامه (٣).

[٦٢٩٩] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه يشفعون إلى الله عز وجل فيشفعون: الأنبياء ثم العلماء ثم

الشهداء (٤).

ص: ٣٨٢

١- (١) التوحيد: ٤٠٧ ح ٦.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٢٧٢.

٣- (٣) الخصال: ٢٩ / ١ ح ١٠٣.

٤- (٤) الخصال: ١٥٦ / ١ ح ١٩٧.

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٠٠] ٢٣ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي

بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قالت فاطمه (عليها السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه أين ألقاك يوم

الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفرع الأكبر؟ قال: يا فاطمه عند باب الجنة

ومعى لواء الحمد وأنا الشفيح لأمتي إلى ربي. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال:

القيني على الحوض وأنا أسقى أمتي. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال: القيني

على الصراط وأنا قائم، أقول: رب سلم أمتي قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: القيني

وأنا عند الميزان أقول: رب سلم أمتي قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: القيني عند

شفير جهنم أ منع شررها ولهبها عن أمتي، فاستبشرت فاطمه بذلك. (صلى الله عليها

وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها) (١).

[٦٣٠١] ٢٤ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين

والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمه شديده فيضجون إلى ربهم ويقولون:

يا رب اكشف عنا هذه الظلمه قال: فيقبل قوم يمشى النور بين أيديهم قد أضاء أرض

القيامة فيقول أهل الجمع فهؤلاء أنبياء الله؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بأنبياء. فيقول أهل الجمع: فهؤلاء ملائكة؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بملائكة. فيقول أهل الجمع: هؤلاء شهداء؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بشهداء. فيقولون: من هم؟ فيجيئهم النداء: يا أهل الجمع سلوهم من أنتم: فيقول

أهل الجمع: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحن

أولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامه الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء

من عند الله عز وجل اشفعوا فى محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون ويشفعون (٢).

ص: ٣٨٣

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ١٤ / ٣٤٩ الرقم ٤٢٢.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ١٩ / ٣٥٨ الرقم ٤٤٢.

### عمرو بن العاص وابن عمه

[٦٣٠٢] ٢٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن العطار، عن ابن أبي الخطاب، عن

النضر بن شعيب، عن خالد القلانسي، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قمت المقام المحمود تشفعت فى أصحاب الكبائر من أمتى فيشفعنى

الله فيهم والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتى (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يشفع لمعين أهل بيته فراجع عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٩

ح ١٧.

[٦٣٠٣] ٢٦ - الصدوق، عن البيهقي، عن المدنى، عن القزوينى، عن داود بن سليمان، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا

كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل حكمتنا فيها

فأجبنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت

مظلمته بينه وبيننا كنا أحق ممن عفى وصفح (٢).

[٦٣٠٤] ٢٧ - الصدوق باسناده إلى التميمى، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام)

قال: من كذب بشفاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم تنله (٣).

[٦٣٠٥] ٢٨ - الصدوق باسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: إن للجنة ثمانية أبواب باب يدخل منه النبيون والصديقون وباب يدخل منه الشهداء والصالحون وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا أزال واقفا على الصراط أدعو وأقول: يا رب سلم شيعتي ومحبي وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتك وشفعت في شيعتك ويشفع كل رجل

ص: ٣٨٤

- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ٣ / ٣٧٠ الرقم ٤٦٢.
- ٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٧ ح ٢١٣.
- ٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٦٦ ح ٢٩٢.

### فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

من شيعتي ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربنى بفعل أو قول فى سبعين ألف من جيرانه وأقربائه، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد أن لا اله إلا الله ولم يكن فى قلبه مقدار ذره من بغضنا أهل البيت (١).

[٦٣٠٦] ٢٩ - الطوسى، عن الحفارى، عن إسماعيل بن على الدعبلى، عن محمد بن إبراهيم

ابن كثير قال: دخلنا على أبى نواس الحسن بن هانى نعوذه فى مرضه الذى مات فيه

فقال له عيسى بن موسى الهاشمى: يا أبا على أنت فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم

من الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله عز وجل قال أبو نواس: سندونى فلما استوى

جالسا قال: إياى تخوفنى بالله وقد حدثنى حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن أنس

بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبي شفاعة وأنا خبأت شفاعتى لأهل

الكبائر من أمتى يوم القيامة أفترى لا أكون منهم (٢).

[٦٣٠٧] ٣٠ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الحميرى، عن أبيه، عن

البرقى، عن التفليسى، عن أبى العباس الفضل بن عبد الملك، عن الصادق (عليه السلام)

قال:.... يا فضل إنما سمي المؤمن مؤمناً لأنه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه ثم قال: أما سمعت الله يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعه الرجل منكم لصديقه يوم القيامة (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (٣) (٤).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٧ من طبع الكمباني و ٨ / ٢٩ من طبع الحروفى.

اللهم ارزقنا شفاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمه (عليهم السلام) من ولدتهما.

ص: ٣٨٥

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٠٧ ح ٦.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٦٦ / ٣٨٠ الرقم ٨١٥.

٣- (٣) سوره الشعراء: ١٠١ و ١٠٠.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح ٢٦ / ٤٦ الرقم ٥٧.

## ٣٨٥-الشفيق

### اشاره

#### الشفيق

[٦٣٠٨] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن على بن

عيسى رفعه قال: إن موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له فى مناجاته:

يا موسى لا يطول فى الدنيا أملك فيقسو لذلك قلبك وقاسى القلب منى بعيد يا موسى

كن كمسرتى فيك فإن مسرتى ان أطاع فلا أعصى فأمت قلبك بالخشيه وكن خلق

الثياب جديد القلب تخفى على أهل الأرض وتعرف فى أهل السماء جلس البيوت

مصباح الليل واقتت بين يدى قنوت الصابرين وصح إلى من كثره الذنوب صياح

المذنب الهارب من عدوه واستعن بى على ذلك فانى نعم العون ونعم المستعان.

يا موسى إني أنا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك إلا أن يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين.

يا موسى كن امامهم فى صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما أنزلت عليك فقد أنزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان فى الأولين وبما هو كائن فى الآخرين.

أوصيك يا موسى وصيه الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الأتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب، ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله فى كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وإنه راعع ساجد راغب راهب، إخوانه المساكين وأنصاره قوم آخرون ويكون فى زمانه أزل وزلزال وقتل وقله من المال اسمه أحمد محمد الأمين من الباقين من ثله الأولين الماضين يؤمن ص: ٣٨٦

### فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)

بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالإخلاص لجميع النبيين أمته مرحومه مباركه ما بقوا فى الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات أداء العبد إلى سيده نافلته، فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه أخوك.

يا موسى انه أمى وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان فى علمى وكذلك خلقته به أفتح الساعه وبأتمه أختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمه بنى إسرائيل أن لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لى حسنه فأنا معه وأنا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتى لأظهرن دينه على الأديان

كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث

الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني أصلى عليه وملائكتي، الحديث (١).

[٦٣٠٩] ٢ - الكليني، عن أبي محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم، عن

الرضا (عليه السلام) انه قال في حديث:... الامام الأنيس الرفيق والوالد الشفيق والأخ

الشفيق والأم البره بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهيه النآد، الحديث (٢).

[٦٣١٠] ٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسة من خمسه محال: الحرمة من

الفاسق محال والشفقه من العدو محال والنصيحه من الحاسد محال والوفاء من المرأه

محال والهيبة من الفقير محال والغناء مما أوعد الله عز وجل عليه النار وهو قوله عز وجل (ومن الناس

من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم

عذاب مهين) (٣) (٤).

[٦٣١١] ٤ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) في رساله الحقوق:... وأما

حق رعيتك بالعلم فإن تعلم أن الله قد جعلك لهم قيما فيما آتاك من العلم وولاك من

ص: ٣٨٧

١- (١) الكافي: ٨ / ٤٢ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٠٠.

٣- (٣) سوره لقمان: ٦.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٥٨ ح ٥٠٩٢.

### السيد الحميري وسوار القاضي

خزانه الحكمة فإن أحسنت فيما ولاك الله من ذلك وقيمت به لهم مقام الخازن الشفيق

الناصح لمولاه في عبيده الصابر المحتسب الذي إذا رأى ذا حاجه أخرج له من الأموال

التي في يديه راشدا و كنت لذلك آملا معتقدا وإلا كنت له خائنا ولخلقه ظالما ولسلبه

وعزه متعرضا... (١).

[٦٣١٢] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له (عليه السلام) بعد

التحكيم: الحمد لله وان أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا

الله لا شريك له ليس معه اله غيره وان محمدا عبده ورسوله، اما بعد فإن معصيه

الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسره وتعقب الندامه وقد كنت أمرتكم فى هذه

الحكومه أمرى ونخلت لكم مخزون رأبى لو كان يطاع لقصير أمر فأبىتم على إباء

المخالفين الجفاه والمنابذين العصاه حتى ارتاب الناصح بنصحه وضمن الزند بقدحه

فكنت وإياكم كما قال أخو هوازن:

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى \* فلم تستبينوا النصح إلا ضحى الغد (٢)

[٦٣١٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه خلق الانسان:.... وبات

سأهرا فى غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شقيق

وداعيه بالويل جزعا ولادمه للصدر قلقتا... (٣).

[٦٣١٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الدنيا:... أقرب دار من

سخط الله وأبعدها من رضوان الله فغضوا عنكم عباد الله غمومها واشغالها لما قد أيقنتم

به من فراقها وتصرف حالاتها فاحذروها حذر الشفيق الناصح والمجد الكادح

واعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم... (٤).

ص: ٣٨٨

١- (١) تحف العقول: ٢٦١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٣٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٨٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٦١.



[٦٣١٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الدنيا:.... ولئن تعرفتها فى

الديار الخاويه والربوع الخاليه لتجدنها من حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحلله

الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا

وإن السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم... (١).

[٦٣١٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى آخر خطبته:.... إن

البهائم همها بطونها وان السباع همها العدوان على غيرها وان النساء همهن زينه

الحياه الدنيا والفساد فيها ان المؤمنين مستكينون إن المؤمنين مشفقون ان المؤمنين

خائفون (٢).

[٦٣١٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:.... فهم

لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون... (٣).

ص: ٣٨٩

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

## ٣٨٦- الشقاق

### اشاره

### الشقاق

[٦٣١٨] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس

الهلالى، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهه والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق اعورت عليه طرقة واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

ص: ٣٩٠

### الاقتصاد فى المعيشه

الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (١) وفى روايه اخرى: على المريه والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى

فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك

الشیطان، ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجى من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين.

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البينه وأن تسويل النفس تقحم على الشهوه وان العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً وان اللبس ظلّمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣١٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان، عن سلام، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا) (٣) قال: إنما عنى بذلك علياً (عليه السلام) وفاطمه والحسن والحسين وجرت بعدهم في الأئمه (عليهم السلام) ثم يرجع القول من الله في الناس فقال: (فإن آمنوا) [يعنى الناس] بمثل ما آمنتم به [يعنى علياً وفاطمه والحسن والحسين والأئمه (عليهم السلام)] فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق) (٤) (٥).

[٦٣٢٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن حمزه قال سألت العبد الصالح (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وإن خفتن شقاق

ص: ٣٩١

١- (١) سورة النجم: ٥٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

٣- (٣) سورة البقره: ١٣٦.

٤- (٤) سورة البقره: ١٣٧.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٤١٥ ح ١٩.

بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) (١) فقال: يشترط الحكمان إن شاء

فرقا وإن شاء جمعا ففرقا أو جمعا جاز (٢).

[٦٣٢١] ٤ - العياشي رفعه عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا نشزت المرأة على

الرجل فهي الخلعة فيأخذ منها ما قدر عليه وإذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو

الشقاق (٣).

[٦٣٢٢] ٥ - النعماني، عن ابن عقده، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن التفليسي، عن

السمندي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) انه قال: المؤمنون يتلون ثم يميزهم الله

عنده ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومراثيها ولكنه آمنهم من العمى والشقاق

في الآخرة ثم قال: كان الحسين بن علي (عليهما السلام) يضع قتلاه بعضهم على بعض ثم يقول:

قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين (٤).

[٦٣٢٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض امراء جيشه: فإن عادوا

إلى ظل الطاعة فذاك الذي نحب وإن توافت الامور بالقوم إلى الشقاق والعصيان فانهد

بمن أطاعك إلى من عصاك واستغن بمن انقاد معك عن تقاعس عنك فإن المتكاره

مغيبه خير من شهوده وقعوده أغنى من نهوضه (٥).

[٦٣٢٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في ذم أهل البصره بعد وقعه الجمل:

كنتم جند المرأة واتباع البهيمه رغا فأجبتم وعقر فهربتم أخلاقكم دقاق وعهدكم

شقاق ودينكم نفاق وماءكم زعاق... (٦).

ص: ٣٩٢

١- (١) سورة النساء: ٣٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ١٤٦ ح ١.

٣- (٣) تفسير العياشي: ١ / ٢٤٠ ح ١٢٢.

٤- (٤) الغيبة للنعماني: ٢١١ ح ١٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١١٧ / ٥٢ طبع إيران.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٤.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ١٣.

## الخطاطه

[٦٣٢٥] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أخيه عقيل:.... فدع عنك

قريشا وتركاضهم في الضلال وتجوالمهم في الشقاق وجماحهم في التيه فإنهم قد أجمعوا

على حربى كاجماعهم على حرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبلى، فجزت قريشا عنى الجوازي

فقد قطعوا رحمى وسلبوني سلطان ابن أمى... (١).

[٦٣٢٦] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ولو لم يكن فينا إلا حينا ما

أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغر الله ورسوله لكفى به شقاقا لله ومحاده عن أمر

الله... (٢).

[٦٣٢٧] ١٠- المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن عظيم الشقاق؟ قال: رجل

ترك الدنيا للدنيا ففاته الدنيا وخسر الآخرة ورجل تعبد واجتهد وصام رثاء الناس

فذلك الذى حرم لذات الدنيا ولحقه التعب الذى لو كان به مخلصا لاستحق ثوابه فوردا

الآخرة وهو يظن انه قد عمل ما يثقل به ميزانه فيجده هباء منثورا (٣).

ص: ٣٩٣

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٠.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٦٩ / ٣٠٠.

٣٨٧-الشقاوه

اشاره

[٦٣٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبي يزيد، عن ابن أبي شبيه الزهرى، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولا بد من الموت، جاء

الموت بما فيه جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاسره إلى نار حاميها لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال:

وقال: إذا استحققت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحققت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل

وراء الظهر، قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا

للموت وأشدهم له استعدادا (١).

[٦٣٢٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك يهمل العبد بالحسنه

فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنه بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عسرا

ويهم بالسيئه أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها أجل سبع

ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل

ص: ٣٩٤

عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها فإن الله عز وجل يقول: (ان الحسنات يذهبن السيئات) (١)

أو الاستغفار فإن هو قال: استغفر الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة العزيز

الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام وأتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت

سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات:

اكتب على الشقى المحروم (٢).

[٦٣٣٠] ٣ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على، عن بشير

الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعلى بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى حملته: ألا تسمعون يا إخوتاه إنى

أشكو إليكم ما وقع فيه أخوكم الشقى ان عدو الله خدعنى فأوردنى ثم لم يصدرنى

وأقسم لى انه ناصح لى فغشنى وأشكو إليكم دنيا غرتنى حتى إذا اطمأنتت إليها

صرعنتى وأشكو إليكم أخلاء الهوى منونى ثم تبرؤا منى وخذلونى وأشكو إليكم

أولادا حميت عنهم وآثرتهم على نفسى فأكلوا مالى وأسلمونى وأشكو إليكم مالا

منعت منه حق الله فكان وباله على وكان نفعه لغيرى وأشكو إليكم دارا أنفقت عليها

حريبتى وصار سكانها غيرى وأشكو إليكم طول الثواء فى قبرى ينادى أنا بيت الدود

أنا بيت الظلمه والوحشه والضيق يا اخوتاه فاحبسونى ما استطعتم واحذروا مثل ما

لقيت فانى قد بشرت بالنار وبالذل والصغار وغضب العزيز الجبار واحسرتاه على

ما فرطت فى جنب الله ويا طول عولته فما لى من شفيح يطاع ولا صديق يرحمنى فلو ان

لى كره فأكون من المؤمنين (٣).

[٦٣٣١] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

١- (١) سورة هود: ١١٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٣٣ ح ٢.

### زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)

عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعن علي (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هذا قول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن أمه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور، الحديث (١).

[٦٣٣٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن

عميره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمفضل بن عمر: يا مفضل إذا أردت أن تعلم أشقى

الرجل أم سعيد فانظر سيبه ومعروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله

فاعلم انه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم انه ليس له عند الله خير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٣٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان

علي (عليه السلام) يقول: لو لا ما سبقنى به بنى الخطاب ما زنى إلا شقى (٣).

الروايه معتبره الإسناد وناظره إلى متعه النساء حيث نهى الثانى عنها.

[٦٣٣٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: كان علي خاتم علي بن الحسين (عليه السلام) خذى وشقى قاتل

الحسين بن علي (عليه السلام) (٤).



[٦٣٣٥] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي جميله، عن إسحاق بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لشريح: يا شريح قد جلست مجلسا

ص: ٣٩٦

١- (١) الكافي: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤٤٨ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٧٣ ح ٦.

### رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

لا يجلسه إلا نبي أو وصى نبي أو شقى (١).

[٦٣٣٦] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن صفوان، عن

ابن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خلق السعاده والشقاوه قبل أن يخلق

خلقه فمن علمه الله سعيدا لم يبغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم يبغضه وإن

علمه شقيا لم يحبه أبدا وإن عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه فإذا أحب

الله شيئا لم يبغضه أبدا وإذا أبغض شيئا لم يحبه أبدا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٣٧] ١٠ - الصدوق باسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:.... يا على أربع خصال من الشقاوه: جمود العين وقساوه القلب وبعد الأمل

وحب البقاء... (٣).

[٦٣٣٨] ١١ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشقى من شقى فى بطن امه (٤).

ورويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

[٦٣٣٩] ١٢ - الحميرى باسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه يقول: جف القلم بحقيقه الكتاب من الله

بالسعاده لمن آمن واتقى والشقاوه من الله تبارك وتعالى لمن كذب وعصى (٥).

[٦٣٤٠] ١٣ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال له أبو عبيده: ادع الله لى أن

لا يجعل رزقى على أيدى العباد، فقال (عليه السلام): أبى الله عليك ذلك إلا أن يجعل أرزاق

العباد بعضهم من بعض ولكن ادع الله أن يجعل رزقك على أيدى خيار خلقه فانه من

ص: ٣٩٧

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٠٦ ح ٢.

٢- (٢) التوحيد: ٣٥٧ ح ٥.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٦٠.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٧٧ ح ٥٧٧٨.

٥- (٥) قرب الاسناد: ٣٥٥ ح ١٢٧٠.

### زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)

السعاده ولا يجعله على أيدى شرار خلقه فانه من الشقاوه (١).

[٦٣٤١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... المغبون من غبن نفسه

والمغبوط من سلم دينه والسعيد من وعظ بغيره والشقى من انخدع لهواه

وغروره... (٢).

[٦٣٤٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فيعلم الله سبحانه ما فى

الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخى أو بخيل وشقى أو سعيد ومن يكون له

فى النار حطبا أو فى الجنان للنبيين مرافقا فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه أحد إلا الله

وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لى بأن يعيه صدرى وتضطم عليه

[٦٣٤٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أبي موسى الأشعري جوابا فى

أمر الحكّمين:.... فإن الشقى من حرم نفع ما أوتى من العقل والتجربه... (٤).

[٦٣٤٤] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الشقاء حب الدنيا (٥).

[٦٣٤٥] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الشقاء أن يصون المرء دنياه

بدينه (٦).

[٦٣٤٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من علامه الشقاء الإساءه إلى

الأخيار (٧).

[٦٣٤٧] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الشقاء إفساد المعاد (٨).

ص: ٣٩٨

١- (١) تحف العقول: ٣٦١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٧٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

## ٣٨٨- الشكاية

### اشاره

الشكاية

[٦٣٤٨] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

عبد الحميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل

مساء يقول الرب تبارك وتعالى: ماذا كتبتما لعبدي في مرضه؟ فيقولان: الشكايه

فيقول ما أنصفت عبدي إن حبسته في حبس من حبسى ثم أمنعه الشكايه فيقول:

اكتبنا لعبدي مثل ما كتبنا تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبنا عليه سيئه حتى أطلقه

من حبسى فانه في حبس من حبسى (١).

[٦٣٤٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكايه للمريض؟ فقال: إن الرجل

يقول حممت اليوم وسهرت البارحه وقد صدق وليس هذا شكايه وإنما الشكوى أن

يقول: قد ابتليت بما لم يبتل به أحد ويقول: لقد أصابني ما لم يصب أحدا وليس

الشكوى أن يقول سهرت البارحه وحممت اليوم ونحو هذا (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن

بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى

الله عز وجل شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتتنفس فأحرق جهنم (٣).

ص: ٣٩٩

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣١٠ ح ١٠.

## الجهاد

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٥١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله،

عن آباءه (عليهم السلام) قال: شكا رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعا في صدره فقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

بالقرآن فإن الله عز وجل يقول: (وشفاء لما فى الصدور) (١) (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٣٥٢] ٥ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه أذى من جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر ثم أتاه ثانيه

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر ثم عاد إليه فشكا ثالثه فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل الذى

شكا: إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من

يروح إلى الجمعة فإذا سألوك فأخبرهم قال: ففعل فأتاه جاره المؤذى له فقال له: رد

متاعك فلك الله على أن لا أعود (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٣٥٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكوا قوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سرعه نفاذ

طعامهم، فقال: تكيلون أو تهيلون؟ قالوا: نهيل يا رسول الله يعنى الجزاف، قال:

كيلوا ولا تهيلوا فانه أعظم للبركه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٣٥٤] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكوا

ص: ٤٠٠

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٠٠ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٨ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٦٧ ح ١.

### زيارة الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمة على كل مؤمن ومؤمنة

رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحرفه، فقال: انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه فالزمه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٣٥٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن بكير، عن زواره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن سمره بن جندب كان له

عذق في حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصاري بباب البستان وكان يمر به

إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصاري أن يستأذن إذا جاء فأبى سمره فلما تأبى جاء

الأنصاري إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه وخبره الخير فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصاري وما شكا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن فأبى فلما أبى

ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال: لك بها عذق يمد لك في الجنة

فأبى أن يقبل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصاري: اذهب فاقلعها وارم بها إليه فانه

لا ضرر ولا ضرار (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٥٦] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن علي بن محمد، عن

محمد بن عبد الحميد، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه شكاه إليه البلغم

فقال: أما لك جاريه تضحكك؟ قال: قلت: لا قال: فاتخذها فإن ذلك يقطع

البلغم (٣).

[٦٣٥٧] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبان الأحمر، عن محمد الواسطي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن إبراهيم (عليه السلام) شكَا

إلى الله عز وجل ما يلقي من سوء خلق ساره فأوحى الله تعالى إليه إنما مثل المرأه مثل الضلع

ص: ٤٠١

١- (١) الكافي: ٥ / ١٦٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٩٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٦ ح ٢.

### نواب نفعه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

المعوج إن أقمته كسرتة وإن تركته استمتعت به اصبر عليها (١).

[٦٣٥٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه قال: شكَا الأبرش الكلبي إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه لا يولد له فقال له: علمني

شيئا قال: استغفر الله في كل يوم أو في كل ليله مائه مره فإن الله يقول: (استغفروا

ربكم انه كان غفارا) إلى قوله (ويمددكم بأموال وبنين) (٢) (٣).

[٦٣٥٩] ١٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

أنه شكَا إليه رجل انه لا يولد له فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا جامعته فقل: اللهم انك

إن رزقتني ذكرا سميته محمد قال: ففعل ذلك فرزق (٤).

[٦٣٦٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن

معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن راشد قال: حدثني هشام بن إبراهيم انه

شكَا إلى أبي الحسن (عليه السلام) سقمه وإنه لا يولد له فامرته أن يرفع صوته بالأذان في منزله

قال: ففعلت فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي، قال محمد بن راشد: وكنت دائم

العله ما أنفك منها في نفسي وجماعه خدمي وعيالي حتى اني كنت أبقى وحدي وما لي

أحد يخدمني فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فأذهب الله عنى وعن عيالى العلل

والحمد لله (٥).

[٦٣٦١] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: شكنا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

ما يلقى من وجع الخاصرة فقال: ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان (٦).

ص: ٤٠٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ٢.

٢- (٢) سورة نوح: ١٠ - ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٨ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٩ ح ٧.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٩ ح ٩.

٦- (٦) الكافي: ٦ / ٣٠٠ ح ٧.

### كثير وعبد الملك بن مروان

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٣٦٢] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكنا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل الضعف، فقيل له: اطبخ اللحم

باللبن فإنهما يشدان الجسم، قال فقلت: هي المضيره؟ قال: لا ولكن اللحم باللبن

الحليب (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٣٦٣] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن



أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن نبيا من الأنبياء شكأ إلى الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره

بأكل الهريسه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٦٤] ١٧ - قال الكليني: وفي حديث آخر رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شكأ إلى ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعنى

الهريسه (٣).

[٦٣٦٥] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكأ نبي من الأنبياء (عليه السلام) إلى الله عز وجل قله النسل فقال: كل اللحم

بالبيض (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٤٠٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٣١٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣١٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٢٠ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٢٤ ح ٣.

### من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

[٦٣٦٦] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن أحمد

ابن أبى محمود، عن أبيه رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن يوسف (عليه السلام) لما كان فى

السجن شكأ إلى ربه عز وجل أكل الخبز وحده وسأل أداما يأتدم به وقد كان كثر عنده قطع

الخبز اليابس فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله فى إجانه ويصب عليه الماء والملح فصار

مریا فجعل یأتم به (علیه السلام) (۱).

[۶۳۶۷] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر رفعه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شکا إليه رجل الوباء فقال له: وأین أنت عن الطیب المبارک؟

قال: قلت: وما الطیب المبارک؟ فقال: سلیمانیکم هذا، قال فقال أبو عبد الله (علیه السلام):

إن أول من اتخذ السكر سلیمان بن داود (علیه السلام) (۲).

[۶۳۶۸] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

الأزدی، عن بعض أصحابنا رفعه قال: شکا رجل إلى أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: إنی

رجل شاکی فقال: این هو عن المبارک؟ فقلت: جعلت فداک وما المبارک؟ قال:

السكر قلت أي السكر جعلت فداک؟ قال: سلیمانیکم هذا (۳).

[۶۳۶۹] ۲۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علی، عن

محمد بن الفضیل، عن عبد الرحمن بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شکا رجل إلى

نبی الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قساوه القلب، فقال له: علیک بالعدس فانه یرق القلب ویسرع

الدمعه (۴).

[۶۳۷۰] ۲۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن موسی، عن أحمد بن الحسن

الجلاب، عن بعض أصحابنا قال: شکا رجل إلى أبی الحسن (علیه السلام) البهق فأمره أن

ص: ۴۰۴

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۳۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۳۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۳۳ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۴۳ ح ۳.

من زار الحسن (علیه السلام) تشوقاً إليه واحتساباً

يطبخ الماش ويتحساه ويجعله فى طعامه (١).

[٦٣٧١] ٢٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: شكنا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الغم فأمره الله عز وجل بأكل

العنب (٢).

[٦٣٧٢] ٢٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد رفعه قال: شكنا رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قطع عليه الطريق فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل

سوء (٣).

[٦٣٧٣] ٢٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه، عن إسحاق بن عمار، وابن أبى عمير، عن عمر بن اذينة قال: شكنا رجل

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) شقاقا فى يديه ورجليه فقال له: خذ قطنه فاجعل فيها بانا وضعها

فى سرتك فقال إسحاق بن عمار: جعلت فداك يجعل البان فى قطنه ويجعلها فى سرته؟

فقال: أما أنت يا إسحاق فصب البان فى سرتك فإنها كبيرة قال ابن اذينة: لقيت

الرجل بعد ذلك فأخبرنى انه فعله مره واحده فذهب عنه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٧٤] ٢٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكنا رجل

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحشه فامرته أن يتخذ فى بيته زوج حمام (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٠٥

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٥١ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٧١ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٢٣ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٥٤٦ ح ٦.

### الأكل في آنية الذهب والفضة

[٦٣٧٥] ٢٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن حميد، عن

محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن نبياً من الأنبياء شكاً إلى ربه كيف أفضى

في أمور لم أخبر ببيانها؟ قال فقال له: ردهم إلى وأضفهم إلى اسمي يحلفون به (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٧٦] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن شكاً حاجته وضره إلى

كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكاً الله عز وجل إلى عدو من أعداء الله وأيما رجل مؤمن

شكاً حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عز وجل (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٧٧] ٣٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

اذينه، قال: شكاً رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) السعال وأنا حاضر، فقال له: خذ في

راحتك شيئاً من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوماً أو يومين، قال ابن اذينه: فلقيت

الرجل بعد ذلك فقال: ما فعلته إلا مره واحده حتى ذهب (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليك فراجع كتب

الأخبار ويأتي قريباً عنوان الشكوى في محلها فراجعها.

- ١- (١) الكافي: ٧ / ٤١٤ ح ٢.  
 ٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٤٤ ح ١١٣.  
 ٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٩٢ ح ٢٢٧.

### ٣٨٩- الشك

#### إشارة

#### الشك

[٦٣٧٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):  
 يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك وتهبط العمل وتردى صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم إلى الله فتحيروا حتى إن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه، وفي روايه اخرى حتى تاهوا في الأرض (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه محمد بن عيسى قال: دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) فناظرني في أشياء ثم قال لي: يا أبا علي ارتفع الشك ما لأبي غيري (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٨٠] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبي ولاد الحنات وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

ص: ٤٠٧

١- (١) الكافي: ١ / ٩٢ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٢٠ ح ٣.

### زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٨١] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: إن الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال فى

كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) (٢) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك وإن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته فى الأرض

كطاعته فى السماء فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (٣)

ومن أطاع هذا فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وفوض إليه وأنا لا نوصف وكيف

يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك، والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى

أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات

الورق عن الشجر (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٨٢] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشك والشبهه (إلى أن قال) والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد

ص: ٤٠٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٢- (٢) سورة الحج: ٧٤.

٣- (٣) سورة الحشر: ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٦.

### زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

والاستسلام وهو قول الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (١).

وفى روايه اخرى على المريه والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله

فمن هاله ما بين يدين نكص على عقبه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه

الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنايك الشيطان ومن استسلم لهلكه

الدنيا والآخره هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل

من اليقين، الحديث (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٨٣] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحسين بن الحكم قال: كتبت إلى العبد الصالح (عليه السلام) اخبره انى شاك وقد قال إبراهيم:

(رب أرنى كيف تحبى الموتى) (٣) وإنى أحب أن ترينى شيئاً، فكتب (عليه السلام): أن

إبراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأنت شاك والشاك لا خير فيه وكتب إنما

الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب أن الله عز وجل يقول: (وما

وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (٤) قال: نزلت في

الشاك (٥).

[٦٣٨٤] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشك والمعصية في النار وليس منا ولا إلينا (٦).

الرواية معتبرة الإسناد.

ورويها الصدوق بسنده الصحيح في الفقيه: ٣ / ٥٧٣ ح ٤٩٥٩.

ص: ٤٠٩.

١- (١) سورة النجم: ٥٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

٣- (٣) سورة البقرة: ٢٦٠.

٤- (٤) سورة الأعراف: ١٠١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٩٩ ح ١.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٥.

**من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل في عرشه**

[٦٣٨٥] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا ينفع مع الشك والجحود عمل (١).

[٦٣٨٦] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن خلف بن حماد، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال كنت عند

أبي عبد الله (عليه السلام) جالسا عن يساره وزاره عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال:

يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله؟ فقال: كافر يا أبا محمد قال: فشك في

رسول الله؟ فقال: كافر قال ثم التفت إلى زواره فقال: إنما يكفر إذا جحد (٢).



[٦٣٨٧] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من شك في الله بعد مولده على الفطره لم

يفيء إلى خير أبدا (٣).

[٦٣٨٨] ١١ - قال الكليني: وفي وصيه المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من شك

أو ظن وأقام على أحدهما أحبط الله عمله، ان حجه الله هي الحجه الواضحه (٤).

[٦٣٨٩] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن أسباط، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: انا لنرى الرجل

له عباده واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا؟ فقال: يا أبا محمد

إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين

ليه إلا دعا فأجيب وان رجلا منهم اجتهد أربعين ليله ثم دعا فلم يستجب له فأتى

عيسى بن مريم (عليه السلام) يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال: فتطهر عيسى وصلى ثم

ص: ٤١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٩٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٨.

## باب الدال

دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: يا عيسى ان عبدى أتانى من غير الباب الذى أوّتى

منه انه دعانى وفي قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتشر أنامله

ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسى (عليه السلام) فقال: تدعو ربك وأنت فى شك من

نبيه، فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لى أن يذهب به عنى،

قال: فدعا له عيسى (عليه السلام) فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد أهل بيته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٩٠] ١٣ - الكلىنى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن أبى إسحاق

الخراسانى، قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فى خطبته: لا ترتابوا فتشكوا ولا

تشكوا فتكفروا (٢).

[٦٣٩١] ١٤ - الكلىنى، عن على، عن أبىه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أتى الله

بقلب سليم) (٣) قال: القلب السليم الذى يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال: وكل

قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم

للآخرة (٤).

[٦٣٩٢] ١٥ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من شك فى الله وفى

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كافر (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤١١

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٠٠ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٩٩ ح ٢.

٣- (٣) سوره الشعراء: ٨٩.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ١٦ ح ٥.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٣٨٦ ح ١٠.

[٦٣٩٣] ١٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم

قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): من شك فى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كافر قلت: فمن شك

فى كفر الشاك فهو كافر؟ فأمسك عنى، فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت فى وجهه

الغضب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٩٤] ١٧ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن هارون بن خارجه، عن أبى بصير قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) (٢)

قال: بشك (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٩٥] ١٨ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام): ما خلق الله عز وجل يقينا لا شك فيه أشبه

بشك لا يقين فيه من الموت (٤).

[٦٣٩٦] ١٩ - الصدوق، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن عيسى بن محمد العلوى، عن

أبى عوانه، عن محمد بن سليمان بن بزيع، عن إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبى

عمره الخراسانى، عن معروف بن خربوذ المكى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن

حذيفه بن أسيد الغفارى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه ان حججه الله عليكم

بعدى على بن أبى طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك فى الله

والإلحاد فيه إلحاد فى الله والإنكار له إنكار لله والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله

ووصيه وإمام أمته ومولاهم وهو جبل الله المتين والعروه الوثقى التى لا انفصام لها

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨٧ ح ١١.

٢- (٢) سورة الانعام: ٨٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٩٩ ح ٤.

٤- (٤) الفقيه: ١ / ١٩٤ ح ٥٩٦.

## الداء

وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر، يا حذيفه لا تفارقن عليا فتفارقني

ولا تخالفن عليا فتخالفني إن عليا منى وأنا منه من أسخطه فقد أسخطني ومن أرضاه

فقد أرضاني (١).

[٦٣٩٧] ٢٠ - الرضى رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سمع رجلا من الحروريه يتهجده ويقراً

فقال (عليه السلام): نوم على يقين خير من صلاه فى شك (٢).

الحروريه يعنى الخوارج، لأنهم خرجوا عليه بحروراء.

[٦٣٩٨] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وعجبت لمن شك فى الله

وهو يرى خلق الله... (٣).

[٦٣٩٩] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم

شكا إذا علمتم فاعملوا وإذا تيقنتم فأقدموا (٤).

[٦٤٠٠] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ما شككت فى الحق مذ

أريته... (٥).

[٦٤٠١] ٢٤ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن العزمى، عن المعلى بن هلال، عن الكلبي،

عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أعطانى الله

تعالى خمسا وأعطى عليا (عليه السلام) خمسا أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم

وجعلني نبيا وجعله وصيا وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسيل وأعطاني الوحي

وأعطاه الإلهام وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلى ونظرت

ص: ٤١٣

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ٣ / ٢٦٤ الرقم ٢٨٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٩٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٧٤.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٤.

### الأكل مع الأهل والخادم

إليه قال: ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت له: ما يبكيك فداك أبي وأمي؟ فقال:

يا ابن عباس ان أول ما كلمني به أن قال: يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد

انخرقت وإلى أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلى فكلمني

وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت: يا رسول الله بم كلمك ربك؟ قال قال لي: يا محمد اني

جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك

فأعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل فقال لي: قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائكة أن تسلم

عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من

ملائكة السماء إلا هتؤني وقالوا لي: يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على

جميع الملائكة باستخلاف الله لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا

رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم؟ فقال:

يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما

خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا إلى  
على ابن أبي طالب فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت  
انى لم أطأ موطنًا إلا وقد كشف لعلى عنه حتى نظر إليه، قال ابن عباس قلت:  
يا رسول الله أوصنى، فقال: عليك بمودة على بن أبي طالب والذي بعثنى بالحق نبيا لا  
يقبل الله من عبد حسنه حتى يسأله عن حب على بن أبي طالب وهو تعالى أعلم فإن  
جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم أمر به  
إلى النار، يا ابن عباس والذي بعثنى بالحق نبيا ان النار لأشد غضبا على مبغض على  
منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين  
اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت: يا رسول الله وهل يبغضه  
أحد؟ قال: يا بن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من أمتى لم يجعل الله لهم فى  
الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامه بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي  
بعثنى بالحق ما بعث الله نبيا أكرم عليه منى ولا وصيا أكرم عليه من وصيى على، قال  
ص: ٤١٤

### الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

ابن عباس: فلم أزل له كما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصانى بمودته وإنه لأكبر عملى  
عندى قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوفاه  
حضرته فقلت: فداك أبى وأمى يا رسول الله قد دنا أجلك فما تأمرنى؟ فقال:  
يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا قلت: يا رسول الله  
فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟ قال: فبكى عليه وآله السلام حتى أغمى عليه ثم  
قال: يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثنى بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن

خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمه يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله هو عنك راض فاسلك طريقه على بن أبي طالب ومل معه حيث مال وارض به إماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله تعالى (١).

[٦٤٠٢] ٢٥ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن عبد الله بن هارون، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي، عن المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أعطاني الله خمسا وأعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعل عليا وصيا وأعطاني الكوثر وأعطى عليا السلسيل وأعطاني الوحي وأعطى عليا الإلهام واسرى بي إليه وفتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت ونظر إلى ما نظرت إليه ثم قال: يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمه وشوه خلقه قبل إدخاله النار، يا ابن عباس لا تشك في علي فإن الشك فيه كفر يخرج عن الإيمان ويوجب الخلود في النار (٢).

ص: ٤١٥

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ١٥ / ١٠٤ الرقم ١٦١.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ١٩ / ١٨٨ الرقم ٣١٧.

### نواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

[٦٤٠٣] ٢٦ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثر شكه فسد دينه (١).

[٦٤٠٤] ٢٧ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشك يطفىء نور القلب (٢).

[٦٤٠٥] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صن إيمانك من الشك فإن الشك

يفسد الإيمان كما يفسد الملح العسل (٣).

[٦٤٠٦] ٢٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والشك فانه يفسد الدين

ويبطل اليقين (٤).

[٦٤٠٧] ٣٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بدوام الشك يحدث

الشرك (٥).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٤١٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٩٩٧، ونقلتها عنه بواسطة هدايه العلم: ٣١٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٢٤٢، ونقلتها عنه بواسطة هدايه العلم: ٣٠٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٨٢٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٣٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٢٧٢.

**٣٩٠-الشكر**

**اشاره**

الشكر

[٦٤٠٨] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم فى

بعض غزواته، فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله قال: وما بلغ من

إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا



تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٠٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله بمكارم

الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وإن

لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال: فذكرها عشره: اليقين والقناعه

والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه والمروه.

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها: الصدق وأداء

الأمانه (٢).

الروايه موثقه سنداً.

ص: ٤١٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٢.

## الدراسه

[٦٤١٠] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو

كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (١).

[٦٤١١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن وهب،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطى ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً: من اعطى الدعاء اعطى

الإجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية ثم قال:

أتلوت كتاب الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (٢) وقال: (لئن شكرتم

لأزيدنكم) (٣) وقال: (ادعوني أستجب لكم) (٤) (٥).

[٦٤١٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن

محمد البغدادي، عن عبد الله بن إسحاق بن الجعفري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

مكتوب في التوراه اشكر من أنعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء إذا

شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده في النعم وأمان من الغير (٦).

[٦٤١٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

حسن بن جهم، عن أبي اليقظان، عن عبيد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ثلاث لا يضر معهن شيء: الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب

والشكر عند النعمه (٧).

ص: ٤١٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٦.

٢- (٢) سورة الطلاق: ٣.

٣- (٣) سورة إبراهيم: ٧.

٤- (٤) سورة المؤمن: ٦٠.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٦٥ ح ٦.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ٣.

٧- (٧) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ٧.

**إماته الأذى عن الطريق**

[٦٤١٤] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

اعطى الشكر أعطى الزيادة يقول الله عز وجل: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (١) (٢).

[٦٤١٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكر النعمه

اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين (٣).

[٦٤١٦] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن رثاب، عن

إسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات:

«اللهم ما أصبحت بي من نعمه أو عافيه من دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك،

لك الحمد ولك الشكر بها على يا رب حتى ترضى وبعد الرضا» فإنك إذا قلت ذلك

كنت قد أدت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤١٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان نوح (عليه السلام) يقول ذلك إذا أصبح فسمى بذلك

عبدا شكورا وقال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صدق الله نجا (٣).

الروايه صحيحه الاسناد. يعنى بذلك الدعاء المذكور فى الحديث السابق.

[٦٤١٨] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فتح الله على عبد باب شكر فخرن عنه

باب الزيادة (٤).

ص: ٤١٩

١- (١) سورة إبراهيم: ٧.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ٨ و ١٠. (٤) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٢٨.

٣- (٥) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٢٩.

٤- (٦) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ٢.

## الدرايه

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤١٩] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن

عبينه، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شكر كل نعمه وإن

عظمت أن تحمد الله عز وجل عليها (١).

[٦٤٢٠] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله صاحب

السابري فيما أعلم أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) يا

موسى اشكرني حق شكرى فقال: يا رب وكيف أشكرك حق شكرك وليس من

شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به علي؟ قال: يا موسى الآن شكرتني حين علمت

أن ذلك مني (٢).

[٦٤٢١] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور

ابن العباس، عن سعيد بن جناح، قال حدثني أبو مسعود، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من قال أربع مرات إذا أصبح: «الحمد لله رب العالمين» فقد أدى شكر يومه ومن قالها

إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته (٣).

[٦٤٢٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر

الصائم المحتسب والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له

من الأجر كأجر المحروم القانع (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٢٣] ١٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ص: ٤٢٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٩٥ ح ١١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٩٨ ح ٢٧.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٥٠٣ ح ٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٩٤ ح ١.

### فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

ابن على، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبى جعفر أو

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعافى الشاكر له من الأجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له

من الأجر كالمحروم القانع (١).

[٦٤٢٤] ١٧ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند عائشه

ليلتها فقالت: يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر؟ فقال: يا عائشه ألا أكون عبدا شكورا قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوم على

أطراف أصابع رجليه فانزل الله سبحانه وتعالى (طه ما أنزلنا عليك القرآن

لتشقى) (٢) (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٢٥] ١٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن صفوان

الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال لى: ما أنعم الله على عبد بنعمه صغرت أو كبرت

فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها (٤).

[٦٤٢٦] ١٩ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عن القاسم بن محمد، عن إسماعيل بن أبى الحسن، عن رجل، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمه فعرفها بقلبه فقد أدى شكرها (٥).

[٦٤٢٧] ٢٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

ص: ٤٢١

١- (١) الكافى: ٢ / ٩٤ ح ٤.

٢- (٢) سوره طه: ١ و ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٩٥ ح ٦.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٩٦ ح ١٤.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٩٦ ح ١٥.

### فضل الدعاء

العرزمى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اشتكى ليله فقبلها بقبولها وأدى

إلى الله شكرها كانت كعباده ستين سنه، قال أبى فقلت له: ما قبولها؟ قال: يصبر

عليها ولا يخبر بما كان فيها فإذا أصبح حمد الله على ما كان (١).

[٦٤٢٨] ٢١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمه فقد

شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمه (٢).

الروايه صحيحه الاسناد.

[٦٤٢٩] ٢٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) من المسجد وقد ضاعت دابته فقال: لئن ردها

الله على لأشكرن الله حق شكره قال فما لبث أن اتى بها فقال: الحمد لله فقال له قائل:

جعلت فداك أليس قلت لأشكرن الله حق شكره؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألم تسمعني

قلت: الحمد لله (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٤٣٠] ٢٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان في سفر يسير

على ناقه له إذا نزل فسجد خمس سجعات فلما أن ركب قالوا: يا رسول الله إنا رأيناك

صنعت شيئاً لم تصنعه؟ فقال: نعم استقبلني جبرائيل (عليه السلام) فبشرني ببشارات من الله عزوجل

فسجدت لله شكراً لكل بشرى سجدته (٤).

الرواية موثقه سنداً.

ص: ٤٢٢

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٧ ح ١٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٤.

### فضل زياره الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

[٦٤٣١] ٢٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

يونس بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا ذكر أحدكم نعمه الله عز وجل فليضع خده على

التراب شكراً لله فإن كان راكباً فليتنزل فليضع خده على التراب وإن لم يكن يقدر على

النزول للشهره فليضع خده على قربوسه وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد

الله على ما أنعم عليه (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٤٣٢] ٢٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن سليمان بن حفص المروزى قال: كتبت إلى أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى سجده الشكر فكتب إلى مائه مره شكرا شكرا وإن شئت عفوا عفوا (٢).

[٦٤٣٣] ٢٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن عمار الدهنى قال سمعت على بن الحسين (عليه السلام) يقول: إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة: أشكرت فلانا؟ فيقول: بل شكرتك يا رب فيقول: لم تشكرنى إذ لم تشكره ثم قال: أشكركم لله أشكركم للناس (٣).

[٦٤٣٤] ٢٧ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمه (٤).

[٦٤٣٥] ٢٨ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد،

ص: ٤٢٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٢٦ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٣٠.

٤- (٤) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ٤ / ٣٧٨ الرقم ٤٧٩.

## الدعاء يرد البلاء والقضاء

عن أحمد بن محمد، عن بعض النوفليين، ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)



قال: كونوا على قبول العمل أشد عنايه منكم على العمل والزهد فى الدنيا قصر الأمل  
وشكر كل نعمه الورع عما حرم الله عز وجل من أسخط بدنه أرضى ربه ومن لم يسخط بدنه  
عصى ربه (١).

[٦٤٣٦] ٢٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد  
ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
سمعتة يقول: شكر كل نعمه وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٣٧] ٣٠ - الصدوق، عن الدقاق والسنانى والمكتب جميعا، عن الأسدى، عن سهل،  
عن عبد العظيم الحسنى، عن محمود بن أبى البلاد قال سمعت الرضا (عليه السلام)  
يقول: من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل (٣).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٩٤،

وإرشاد القلوب: ١٢٢، وأعلام الدين: ٤٢ كلاهما للديلمى، والوافى:

٤ / ٣٤٥، والمحججه البيضاء: ٧ / ١٤١، وبحار الأنوار: ٦٨ / ١٨،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥٣١، وغيرها من كتب الأخبار، والحمد لله رب

العالمين.

ص: ٤٢٤

١- (١) الخصال: ١٤ / ١ ح ٥٠.

٢- (٢) الخصال: ٢١ / ١ ح ٧٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٤ ح ٢.

٣٩١-الشكوى

إشاره

[٦٤٣٨] ١ - الكليني، باسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في

توصيف المؤمن في حديث: ... ولا يحيف بشرا، رفيق بالخلق، ساع في الأرض،

عون للضعيف، غوث للملهوف، لا يهتك سترا ولا يكشف سرا، كثير البلوى،

قليل الشكوى، إن رأى خيرا ذكره وإن عاين شرا ستره، يستر العيب ويحفظ الغيب

ويقبل العثرة ويغفر الزله، الحديث (١).

[٦٤٣٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكاية للمريض، فقال: إن الرجل

يقول: حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاية، وإنما الشكوى

أن يقول: قد ابتليت بما لم يتل به أحد، ويقول: لقد أصابني ما لم يصب أحدا، وليس

الشكوى أن يقول: سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٤٠] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): يرحمك الله

ما الصبر الجميل؟ قال: ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس (٣).

ص: ٤٢٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ١

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٣ ح ٢٣.

## الهام الدعاء

[٦٤٤١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي

حمزه قال: سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول لابنه: يا بني من أصابه منكم مصيبه أو

نزلت به نازله فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلى ركعتين أو أربع ركعات ثم يقول في

آخرهن: «يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى وشاهد كل ملاء وعالم كل خفيه

ويا دافع ما يشاء من بليه ويا خليل إبراهيم ويا نجى موسى ويا مصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب

المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين» فانه لا يدعو به أحد

إلا كشف الله عنه إن شاء الله (١).

[٦٤٤٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن شكى حاجته وضره إلى

كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكى الله عز وجل إلى عدو من أعداء الله وأيما رجل

مؤمن شكى حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عز وجل (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٤٤٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم

ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت

بك نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانك فإنك لن

تعدم خصله من أربع خصال إما كفايه بمال واما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو

مشوره برأى (٣).

[٦٤٤٤] ٧ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد العلوي، عن أحمد

ص: ٤٢٦

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٤٤ ح ١١٣.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٢.

### التقدم في الدعاء

ابن القاسم، عن أبي هاشم الجعفرى قال: أصابتنى ضيقه شديده فصرت إلى

أبى الحسن على بن محمد (عليه السلام) فأذن لى فلما جلست قال: يا أبا هاشم أى نعم الله عز وجل عليك

تريد أن تؤدى شكرها؟ قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ (عليه السلام)

فقال: رزقك الإيمان فحرم بدنك على النار ورزقك العافيه فأعانتك على الطاعه

ورزقك القنوع فصانك عن التبذل، يا أبا هاشم إنما ابتدأتك بهذا لأنى ظننت انك

تريد أن تشكو لى من فعل بك هذا وقد أمرت لك بمائه دينار فخذها (١).

[٦٤٤٥] ٨ - الصدوق باسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال فى حديث... والذنوب

التي تدفع القسم: إظهار الافتقار والنوم على العتمه وعن صلاه الغداه واستحقار النعم

وشكوى المعبود عز وجل، الحديث (٢).

[٦٤٤٦] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اجعل شكواك إلى من يقدر

على غناك (٣).

[٦٤٤٧] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس بحكيم من شكى ضره

إلى غير رحيم (٤).

قد مر منا عنوان الشكايه آنفا فراجعها إن شئت.

ص: ٤٢٧

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ١١ / ٤٩٧ الرقم ٦٨٢.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٧١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٤٧٣.

إشاره

الشماتة

[٦٤٤٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن علي بن فضال، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبان بن عبد الملك، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تبدى الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال: من

شمت بمصيبه نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن (١).

[٦٤٤٩] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن سليمان بن سماعه، عن عبد الله بن

القاسم، عن سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما مات آدم (عليه السلام) وشمته به إبليس

وقايل فاجتمعا في الأرض فجعل إبليس وقايل المعازف والملاهي شماتة بآدم (عليه السلام)

فكل ما كان في الأرض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فإنما هو من ذاك (٢).

[٦٤٥٠] ٣ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدي، عن يعقوب بن يوسف، عن عمر بن

إسماعيل، عن حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثله بن

الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله وبيتليك (٣).

[٦٤٥١] ٤ - ابن شعبه الحراني، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا لم تجتمع القرابه على

ثلاثه أشياء تعرضوا لدخول الوهن عليهم وشماتة الأعداء بهم وهي: ترك الحسد فيما

بينهم لئلا يتحزبوا فيتشتت أمرهم والتواصل ليكون ذلك حاديا لهم على الالفه

والتعاون لتشملهم العزه (٤).

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٩ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٣١ ح ٣.
- ٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ٥ / ٢٩٧ الرقم ٣٣١.
- ٤- (٤) تحف العقول: ٣٢٣.

## الإلحاح في الدعاء

[٦٤٥٢] ٥ - العياشي رفعه عن حماد بن عيسى، عمن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل

عن قول الله (وأسروا الندامه لما رأوا العذاب) (١) قال: قيل له: وما ينفعهم اسرار

الندامه وهم في العذاب؟ قال: كرهوا شماته الأعداء (٢).

[٦٤٥٣] ٦ - قال المفيد: لما بلغ معاويه بن أبي سفيان وفاه أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيعه الناس

ابنه الحسن (عليه السلام) دس رجلا من حمير إلى الكوفه ورجلا من بنى القين إلى البصره ليكتبا

إليه بالأخبار ويفسدا على الحسن الامور فعرف ذلك الحسن (عليه السلام) فأمر باستخراج

الحميرى من عند لحام بالكوفه فأخرج وأمر بضرب عنقه وكتب إلى البصره

باستخراج القينى من بنى سليم فأخرج وضربت عنقه وكتب الحسن (عليه السلام) إلى معاويه:

«أما بعد فإنك دسست الرجال للاحتيال والاعتيال وأرصدت العيون كأنك تحب

اللقاء وما أشك في ذلك فتوقعه إن شاء الله وبلغنى انك شمت بما لم يشمت به ذو حجى

وإنما مثلك في ذلك كما قال الأول:

فقل للذى يبغى خلاف الذى مضى \* تزود لأخرى مثلها فكان قد

فأنا ومن قد مات منا لكالذى \* يروح فيمسى فى المبيت ليغتدى

فأجابه معاويه عن كتابه بما لا حاجه لنا إلى ذكره (٣).

[٦٤٥٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه وصف المتقين:.... ولا يشمت

بالمصائب ولا يدخل فى الباطل... (٤).

١- (١) سورة يونس: ٥٤.

٢- (٢) تفسير العياشى: ٢ / ١٢٣ ح ٢٦.

٣- (٣) الارشاد: ٢ / ٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

### التناء قبل الدعاء

يزيد، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لما طال بلاء

أيوب ورآى إبليس صبره أتى إلى أصحاب له كانوا رهباناً فى الجبال فقال لهم: مروا

بنا إلى هذا العبد المبتلى نسأله عن بليته، قال: فركبوا وجأؤوه فلما قربوا منه نفرت

بغالهم فقربوها بعضها إلى بعض ثم مشوا إليه وكان فيهم شاب حدث فسلموا على

أيوب وقعدوا وقالوا: يا أيوب لو أخبرتنا بذنبك فلا نرى تبتلى بهذا البلاء إلا لأمر

كنت تسره، قال أيوب (عليه السلام): وعزه ربي انه ليعلم إنى ما أكلت طعاماً قط إلا ومعى

يتيم أو ضعيف يأكل معى وما عرض لى أمران كلاهما طاعه إلا أخذت بأشدهما على

بدنى، فقال الشاب: سوء لكم عمدتم إلى نبي الله فعنفتموه حتى أظهر من عباده ربه

ما كان يستره فعند ذلك دعا ربه وقال: رب (انى مسنى الشيطان بنصب

وعذاب) (١) وقال: قيل لأيوب (عليه السلام) بعد ما عافاه الله تعالى: أى شىء أشد ما مر

عليك؟ قال: شماته الأعداء (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٥٦] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شمت بزله غيره شمت

غيره بزله (٣).

[٦٤٥٧] ١٠ - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: اما علامه الحاسد فأربعه:

الغيبه والتملق والشماته بالمصيبه و... (٤).

ولم يذكر فى الروايه الرابعه.

ص: ٤٣٠

١- (١) سوره ص: ٤١.

٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٤٠ ح ١٤٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٢ / ٣٥١ ح ٢١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩١٠٨.

٤- (٤) بحار الأنوار: ١ / ١٢٢.

### ٣٩٣- الشناعه

الشناعه

[٦٤٥٨] ١ - الطوسى، عن الشيخ المفيد، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن

أبيه، عن أبى الحسن على بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، عن محمد بن عبد الله المسمعى ورجل آخر، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف

ابن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل القبر وعليك نعل ولا قلنسوه ولا

رداء ولا عمامه قلت: فالخف؟ قال: لا بأس بالخف فإن فى خلع الخف شناعه (١).

ص: ٤٣١

١- (١) التهذيب: ١ / ٣١٣ ح ٧٨.

### ٣٩٤- الشهاده (بمعنى القتل فى سبيل الله)

اشاره

الشهاده (١)

[٦٤٥٩] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن



إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشى وإبراهيم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى

بالناس الصبح فنظر إلى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفراً لونه قد

نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف أصبحت يا فلان؟

قال: أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال: ان لكل

يقين حقيقه فما حقيقه يقينك؟ فقال: ان يقينى يا رسول الله هو الذى أحزننى وأسهر

ليلى واطماً هو اجرى فعزفت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى عرش ربي

وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل الجنة

يتنعمون فى الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرخون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لى يا رسول الله أن ارزق الشهاده معك فدعا له رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج فى بعض غزوات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه نفر

وكان هو العاشر (٢).

ص: ٤٣٢

١- (١) الشهاده هنا بمعنى القتل فى سبيل الله.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٣ ح ٢.

**فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)**

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٦٠] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حارثه بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له: كيف أنت يا حارثه بن مالك؟ فقال:

يا رسول الله مؤمن حقا، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شيء حقيقه فما حقيقه

قولك؟ فقال: يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي واضمأت هواجرى

وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون

في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار في النار، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نور الله

قلبه أبصرت فاثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لى أن ارزق الشهاده معك، فقال:

اللهم ارزق حارثه الشهاده، فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سريه

فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعه أو ثمانيه ثم قتل.

وفى روايه القاسم بن بريد عن أبي بصير قال: استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد

تسعه نفر وكان هو العاشر (١).

[٦٤٦١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول أمير المؤمنين صلوات

الله عليه: «والله لألف ضربه بالسيف أهون من موت على فراش» قال: فى سبيل

الله (٢).

[٦٤٦٢] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب يوم الجمل فحمد الله واثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني

أتيت هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت عليهم فدعوني إلى أن اصبر للجلاد وابرز

ص: ٤٣٣

### فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

للطعان فلامهم الهبل وقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب انصف القاره  
من رامها فلغيرى فليبرقوا وليرعدوا فأنا أبو الحسن الذى فلتت حدهم وفرقت  
جماعتهم وبذلك القلب القى عدوى وأنا على ما وعدنى ربى من النصر والتأييد والظفر  
وانى لعلى يقين من ربى وغير شبهه من أمرى، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم ولا  
يعجزه الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وان أفضل الموت القتل والذى  
نفسى بيده لألف ضربه بالسيف أهون على من ميته على فراش، واعجبا لطلحه ألب  
الناس على ابن عفان حتى إذا قتل أعطانى صفقته يمينه طائعا ثم نكث بيعتى اللهم  
خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتى وقطع رحمى وظاهر على عدوى فاكفنيه اليوم  
بما شئت (١).

[٦٤٦٣] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذى بر حتى يقتل المرء فى سبيل  
الله فإذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٦٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عنبسه، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن على بن

الحسين (عليه السلام) كان يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من قطره دم

فى سبيل الله (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٣ ح ٣.

### فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بال الشهيد لا يفتن فى قبره؟ فقال

[النبي] (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالبارقه فوق رأسه فتنه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٦٦] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قتل فى سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من

سيئاته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٦٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان، عن

سويد القلانسي، عن سماعه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الجهاد

أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه فى سبيل الله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٦٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما المجاهد الشهيد فى سبيل الله

بأعظم أجراً ممن قدر فعف، لكاد العفيف أن يكون ملكاً من الملائكه (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الجهاد فى

كتب الأخبار.

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٤ ح ٥.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٥٤ ح ٦ و ٧. (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٧٤.

### ٣٩٥- الشهاده

#### اشاره

#### الشهاده

[٦٤٦٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن  
مرازم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليكم بالصلاه في المساجد وحسن الجوار للناس  
وإقامه الشهاده وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان أحدا لا يستغنى عن الناس  
حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض (١).

[٦٤٧٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبي علي  
الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن معاويه بن  
وهب قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما  
بيننا وبين خلطانا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الأمانه إليهم وتقيمون الشهاده لهم  
وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٧١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى قال: كتب محمد إلى أبي محمد (عليه السلام) رجل يكون له  
على رجل مائه درهم فيلزمه، فيقول له انصرف إليك إلى عشره أيام واقضى حاجتك  
فإن لم انصرف فلك على ألف درهم حاله من غير شرط واشهد بذلك عليه ثم دعاهم  
إلى الشهاده، فوقع (عليه السلام): لا ينبغي لهم أن يشهدوا إلا بالحق ولا ينبغي لصاحب الدين

أن يأخذ إلا الحق إن شاء الله (٣).

ص: ٤٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٣٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٠٧ ح ١٤.

### الدعاء للرزق

[٦٤٧٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه

جميعا، عن ابن محبوب، عن خضر الصيرفي، عن بريد بن معاوية العجلي قال: سئل

أبو جعفر (عليه السلام) عن رجل قتل رجلا عمدا فلم يقم عليه الحد ولم تصح الشهادة عليه

حتى خولط وذهب عقله ثم ان قوما آخرين شهدوا عليه بعد ما خولط انه قتله؟

فقال: إن شهدوا عليه انه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به عله من فساد عقله قتل

به وان يشهدوا عليه بذلك وكان له مال يعرف دفع إلى ورثه المقتول الديه من مال

القاتل وإن لم يترك مالا أعطى الديه من بيت المال ولا يبطل دم امرء مسلم (١).

[٦٤٧٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ولا يَأْبُ الشهداء إِذا

ما دعوا) (٢) فقال: لا ينبغي لأحد إِذا دعي إِلى الشهادة يشهد عليها أن يقول لا

أشهد لكم (٣).

الرواية موثقه سندا.

[٦٤٧٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ولا يَأْبُ الشهداء إِذا ما دعوا) قال:

قبل الشهادة (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٧٥] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران، ومحمد بن علي، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كتم شهاده أو شهد بها ليهدر لها بها دم امرئ مسلم أو

ص: ٤٣٧

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٩٥ ح ١.

٢- (٢) سورة البقره: ٢٨٢.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٣٧٩ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٣٨٠ ح ٤.

### اكرام القادم من الزياره

ليزوى مال امرئ مسلم أتى يوم القيامه ولو وجهه ظلمه مد البصر وفي وجهه كدوح

تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهاده حق ليحيى بها حق امرئ مسلم أتى

يوم القيامه ولو وجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام):

ألا ترى ان الله تبارك وتعالى يقول: (وأقيموا الشهاده لله) (١) (٢).

[٦٤٧٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ومن يكتمها فانه آثم قلبه) (٣) قال:

بعد الشهاده (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٧٧] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران،

عن محمد بن منصور الخزاعي، عن علي بن سويد السائي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال:

كتب أبي في رسالته إلى وسألته عن الشهاده لهم: فأقم الشهاده لله ولو على نفسك أو

الوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإن خفت على أخيك ضيما فلا.

الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن إسماعيل بن مهران مثله (٥).

[٦٤٧٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده ولم يشهد عليها فهو

بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت، وقال: إذا أشهد لم يكن له إلا أن يشهد (٦).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٣٨

١- (١) سورة الطلاق: ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٨٠ ح ١.

٣- (٣) سورة البقره: ٢٨٢.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٣٨١ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٧ / ٣٨١ ح ٣.

٦- (٦) الكافي: ٧ / ٣٨١ ح ١.

## زياره الإخوان

[٦٤٧٩] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده

ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت إلا إذا علم من الظالم فليشهد

ولا يحل له إلا أن يشهد (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٨٠] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده

ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت (٢).



الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٨١] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله ابن هلال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يحضر حساب الرجل فيطلبان منه الشهاده على ما سمع منهما؟ فقال: ذلك إليه إن شاء شهد وإن شاء لم يشهد فإن شهد بحق قد سمعه وإن لم يشهد فلا شيء عليه لأنهما لم يشهداه (٣).

[٦٤٨٢] ١٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن النعمان، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يشهدنى على الشهاده فأعرف خطى وخاتمى ولا أذكر شيئاً من الباقي قليلاً ولا كثيراً، قال: فقال لى: إذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٤٨٣] ١٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ص: ٤٣٩

١- (١) الكافى: ٧ / ٣٨١ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٣٨٢ ح ٥ و ٦ و ١.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٣٨٢ ح ٥ و ٦ و ١.

٤- (٤) الكافى: ٧ / ٣٨٢ ح ٥ و ٦ و ١.

## دعائم الإسلام

قال: كتب إليه جعفر بن عيسى جعلت فداك جاءنى جيران لنا بكتاب زعموا انهم

اشهدونى على ما فيه وفى الكتاب اسمى بخطى قد عرفته ولست أذكر الشهاده وقد

دعونى إليها فأشهد لهم على معرفتى أن اسمى فى الكتاب ولست أذكر الشهاده أو لا

تجب لهم الشهادة على حتى أذكرها كان اسمى فى الكتاب بخطى أو لم يكن؟ فكتب:

لا تشهد (١).

[٦٤٨٤] ١٦ - الكليني، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،

عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينقضى كلام شاهد الزور من بين يدي الحاكم حتى يتبوأ مقعده

من النار وكذلك من كتم الشهادة (٢).

[٦٤٨٥] ١٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن

وهب قال: قلت له: إن ابن أبى ليلى يسألنى الشهادة على أن هذه الدار مات فلان

وتركها ميراثه وإنه ليس له وارث غير الذى شهدنا له، فقال: اشهد بما هو علمك،

قلت: ان ابن أبى ليلى يحلفنا الغموس؟ قال: احلف إنما هو على علمك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد، ولكنها مضمرة.

[٦٤٨٦] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد

والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى شهادة المملوك، قال: إذا كان عدلاً فهو جائز

الشهادة إن أول من رد شهادة المملوك عمر بن الخطاب وذلك انه تقدم إليه مملوك فى

شهادة فقال: إن أقمت الشهادة تخوفت على نفسى وإن كتمتها أثمت بربى فقال: هات

ص: ٤٤٠

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٨٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٨٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٣٨٧ ح ٢.

شهادتك أما أنا لا نجيز شهادة مملوك بعدك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٤٨٧] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: رد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهادة السائل الذى يسأل فى كفه، قال أبو جعفر (عليه السلام): لأنه

لا يؤمن على الشهاده وذلك لأنه إن أعطى رضى وإن منع سخط (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٦٤٨٨] ٢٠ - الكليني، بسند صحيح، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى عد الكبائر:...

وشهادة الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن يكتمها فانه آثم

قلبه) (٣) و... (٤).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب

الشهادات من كتب الأخبار، والحمد لله.

ص: ٤٤١

١- (١) الكافي: ٧ / ٣٨٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٩٦ ح ١٣.

٣- (٣) سوره البقره: ٢٨٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٨٧.

٣٩٦- الشهره

اشاره

الشهره

[٦٤٨٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك،

عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فنظر

إلى بوجه قاطب فقلت: ما الذى غيرك لى؟ قال: الذى غيرك لإخوانك، بلغنى

يا إسحاق انك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة، فقلت: جعلت فداك إنى

خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البليه؟ أو ما علمت ان المؤمنين إذا التقيا فتصافحا

أنزل الله عز وجل الرحمه عليهما فكانت تسعه وتسعين لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا

غمرتاهما الرحمه فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظه بعضها لبعض: اعترلوا بنا فلعل لهما

سرا وقد ستر الله عليهما، فقلت: أليس الله عز وجل يقول: (ما يلفظ من قول إلا لديه

رقيب عتيد) (١) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظه لا تسمع فإن عالم السر يسمع

ويرى (٢).

[٦٤٩٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشهره خيرها وشرها فى النار (٣).

[٦٤٩١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): نهانى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن لبس ثياب الشهره ولا أقول نهاكم عن لباس المعصفر المفدم (٤).

ص: ٤٤٢

١- (١) سورة ق: ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨١ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٤٧ ح ٤.

**الزينة**

[٦٤٩٢] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى يبغض شهره اللباس (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٦٤٩٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استدل مؤمنا واستحقره لقله ذات يده ولفقره

شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق (٢).

[٦٤٩٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى

بالمراء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره أو يركب دابه تشهره (٣).

[٦٤٩٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبي الجارود، عن أبي سعيد، عن الحسين (عليه السلام) قال: من لبس ثوبا يشهره كساه الله

يوم القيامة ثوبا من النار (٤).

[٦٤٩٦] ٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: لا يتم عقل امرء

مسلم حتى تكون فيه عشر خصال: الخير منه مأمول والشر منه مأمون، يستكثر

قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه، لا يسأم من طلب الحوائج إليه ولا

يمل من طلب العلم طول دهره، الفقر في الله أحب إليه من الغنى والذل في الله أحب إليه

من العز في عدوه والخمول أشهى إليه من الشهره ثم قال (عليه السلام): العاشره وما العاشره؟

قيل له: ما هي؟ قال (عليه السلام): لا يرى أحدا إلا قال هو خير مني وأتقى، إنما الناس

رجلان رجل خير منه وأتقى ورجل شر منه وأدنى فإذا لقي الذي شر منه وأدنى قال:

ص: ٤٤٣

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٣ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ٤.

## الدعابه

لعل خير هذا باطن وهو خير له وخيرى ظاهر وهو شر لى، وإذا رأى الذى هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وطاب خيره وحسن ذكره وساد أهل زمانه (١).

[٦٤٩٧] ٩ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: دخل عباد بن كثير البصرى على

أبى عبد الله (عليه السلام) وعليه ثياب الشهره فقال: يا عباد ما هذه الثياب؟ قال: يا أبى عبد الله

تعيب على هذا؟ قال: نعم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لبس ثياب شهره فى الدنيا ألبسه

الله ثياب الذل يوم القيامة قال عباد: من حدثك بهذا؟ قال: يا عباد تتهمنى، حدثنى

والله أبى عن آبائى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٦٤٩٨] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الشهره حصن

القدره (٣).

ص: ٤٤٤

١- (١) تحف العقول: ٤٤٣.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ١١٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٨١٠.

## ٣٩٧- الشهوه

### اشاره

الشهوه

[٦٤٩٩] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن

المرأة تعانق زوجها من خلفه فتحرك على ظهره فتأتيها الشهوة فتنزّل الماء عليها

الغسل أو لا يجب عليها الغسل؟ قال: إذا جاءتها الشهوة فأنزلت الماء وجب عليها

الغسل (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٠٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان أخوف ما أخاف على أمتي

من بعدى هذه المكاسب الحرام والشهوه الخفيه والربا (٢).

[٦٥٠١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشره أجزاء فجعل تسعه أجزاء في النساء

وجزاء واحدا في الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوه

لكان لكل رجل تسع نسوه متعلقات به (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ٤٤٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٨ ح ١.

## الدماء

[٦٥٠٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل نزع الشهوه من نساء

بنى هاشم وجعلها فى رجالهم وكذلك فعل بشيعتهم، وإن الله عز وجل نزع الشهوه من رجال

بنى أميه وجعلها فى نساءهم وكذلك فعل بشيعتهم (١).

[٦٥٠٣] ٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٥٠٤] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبى العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ترك الخطيئه أيسر من طلب التوبه وكم من شهوه ساعه أورث

حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذى لب فرحا (٣).

[٦٥٠٥] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن حدثه عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله

جعل للمرأة صبر عشره رجال فإذا هاجت كانت لها قوه شهوه عشره رجال (٤).

[٦٥٠٦] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (٥).

ص: ٤٤٦

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٦٤ ح ٣٥.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٧٩ ح ٦.



٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٥١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٣٨ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٧.

### رجل كوفى مع معاوية

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٥٠٧] ٩ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن أسباط، عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك

عن الشهوات الموبقات وكل شهوه تباعدك منى فاهجرها... (١).

[٦٥٠٨] ١٠ - الصدوق باسناده إلى الأصبح بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

سمعتة يقول: يظهر فى آخر الزمان واقتراب الساعه وهو شر الأزمنه نسوه

كاشفات عاريات متبرجات من الدين داخلات فى الفتن مائلات إلى الشهوات

مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات فى جهنم خالذات (٢).

[٦٥٠٩] ١١ - الصدوق باسناده إلى ابن أبى عمير، عن الكاهلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

النظره بعد النظره تزرع فى القلب الشهوه وكفى بها لصاحبها فتنه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٥١٠] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن

ترك

شهوه حاضره لموعد لم يره (٤).

الرواية معتبره الإسناد. ونقلها فى ثواب الأعمال: ٢١١.

[٦٥١١] ١٣ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن واصل بن سليمان، عن ابن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسيح (عليه السلام) يقول لأصحابه: إن كنتم أحبائي وإخواني

ص: ٤٤٧

١- (١) الكافي: ٨ / ١٣٦.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٩٠ ح ٤٣٧٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ١٨ ح ٤٩٧٠.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢ ح ١.

### عبادة بن الصامت مع معاوية

فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فليستم بإخواني إنما

أعلمكم لتعلموا ولا أعلمكم لتعجبوا انكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترك ما تشتهون

ويصبركم على ما تكرهون. وإياكم والنظره فإنها تزرع في قلب صاحبها الشهوة وكفى

بها لصاحبها فتنة. يا طوبى لمن يرى بعينه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصي. ما أبعد

ما قد فات وما أدنى ما هو آت، الحديث (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥١٢] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اما بعد فإنى أحذركم الدنيا فإنها

حلوه خضره حفت بالشهوات وتحببت بالعاجله... (٢).

[٦٥١٣] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

يقول: إن الجنة حفت بالمكاره وإن النار حفت بالشهوات. واعلموا انه ما من طاعه

الله شيء إلا يأتي في كرهه وما من معصيه الله شيء إلا يأتي في شهوه فرحم الله امرء نزع

عن شهوته وقمع هوى نفسه... (٣).

[٤٥١٤] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كرمت عليه نفسه هانت

عليه شهواته (٤).

[٤٥١٥] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المال ماده الشهوات (٥).

[٤٥١٦] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشهوات إغلال قاتلات

وأفضل دوائها اقتناء الصبر عنها (٦).

ص: ٤٤٨

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٤٣ / ٢٠٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١١١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٤٤٩.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٥٨.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٧٨٩.

## الأمن

[٤٥١٧] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان أفضل الناس عند الله من

أحى عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه بصلاح آخرته (١).

[٤٥١٨] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ترك الشهوات أفضل عباده

وأجمل عاده (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع المحججه البيضاء: ٥ / ١٤٤،

وبحار الأنوار: ٦٧ / ٧٣، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٤٤، ومستدرک الوسائل:

١١ / ٣٤٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٠٩، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤٤٩

١- (١) غرر الحكم: ح ٣٥٧٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٥٢٧.

## ٣٩٨- الشورى

### إشاره

#### الشورى

[٦٥١٩] ١ - الصدوق بإسناده عن عامر بن واثله فى حديث قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول

يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين رجع عمر

يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منهزما فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لأعطين الرايه غدا رجلا ليس بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع

حتى يفتح الله عليه» فلما أصبح قال: ادعوا لى عليا، فقالوا: يا رسول الله هو رمد

ما يطرف، فقال: جيؤنى به، فلما قمت بين يديه تفل فى عيني وقال: اللهم اذهب عنه

الحر والبرد، فأذهب الله عنى الحر والبرد إلى ساعتى هذه فأخذت الرايه وهزم الله

المشركين وأظفرتى بهم غيرى؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد

حين جاء مرحب وهو يقول:

أنا الذى سمتنى امى مرحب \* شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا وحينأ أضرب

فخرجت إليه فضربنى وضربته وعلى رأسه نقيير من جبل لم يكن تصلح على رأسه

بيضه من عظم رأسه ففلقت النقيير ووصل السيف إلى رأسه فقتلته ففيكم أحد فعل

هذا؟ قالوا: اللهم لا، الحديث (١).

الحديث طويل الذيل يقرب من عشره صفحات فراجع تمامه فى مصدره.

[٦٥٢٠] ٢ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن البرمكى، عن محمد بن عرفه

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٥٣ ح ٣١.

### صعصعه ومعاويه

قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولايه العهد؟

فقال: ما حمل جدى أمير المؤمنين (عليه السلام) على الدخول في الشورى (١).

[٦٥٢١] ٣ - سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت على بن

أبي طالب عن ذلك، فقال: صدقوا، قالوا: دخل على (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعائشه قاعده خلفه والبيت غاص بأهله فيهم الخمسه أصحاب الكساء والخمسه

أصحاب الشورى، ولم يجد مكانا فأشار إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ههنا يعنى خلفه

وعائشه قاعده خلفه وعليها كساء فجاء على (عليه السلام) فقعد بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين

عائشه فغضبت عائشه واقعت كما يقعى الأعرابي قد قدعته عائشه وغضبت وقالت:

ما وجدت لأستك موضعا غير حجرى، فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: مه يا حميراء

لا تؤذيني فى أخى على فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب الغر المحجلين يوم

القيامة يجعله الله على الصراط، وفى روايه اخرى: يقعده الله يوم القيامة على الصراط

فيقاسم النار فيدخل أوليائه الجنة ويدخل أعداءه النار (٢).

[٦٥٢٢] ٤ - نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد الأسدى، عن نمير بن وعله، عن عامر

الشعبى، إن عليا (عليه السلام) حين قدم من البصره نزع جريرا همدان فجاء حتى نزل الكوفه

فأراد على أن يبعث إلى معاويه رسولا فقال له جرير: ابعثنى إلى معاويه فإنه لم يزل لى

مستنصحا وودا فآتية فادعوه على أن يسلم لك هذا الأمر ويجامعك على الحق، على

أن يكون أميرا من امراءك وعاملا من عمالك، ما عمل بطاعه الله واتبع ما فى كتاب الله

وأدعو أهل الشام إلى طاعتك وولايتك وجلهم قومي وأهل بلادى وقد رجوت أن لا

يعصونى، فقال له الأشر: لا تبعته ودعه ولا تصدقه فوالله إنى لأظن هواه هواهم

ونيته نيتهم، فقال له على (عليه السلام): دعه حتى ننظر ما يرجع به إلينا، فبعثه على (عليه السلام) وقال

له حين أراد أن يبعثه: ان حولى من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهل الدين والرأى

ص: ٤٥١

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٤٠ ح ٤.

٢- (٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ١٤١ ح ٣٠.

## الدنيا

من قد رأيت وقد اخترتك عليهم لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيك: «إنك من خير ذى

يمن». ائت معاويه بكتابتى فإن دخل فيما دخل فيه المسلمون وإلا فانبد إليه واعلمه أنى

لا أرضى به أميرا وأن العامه لا ترضى به خليفه، فانطلق جرير حتى أتى الشام ونزل

بمعاويه فدخل عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اما بعد يا معاويه فإنه قد اجتمع

لابن عمك أهل الحرمين وأهل المصرين وأهل الحجاز وأهل اليمن وأهل مصر وأهل

العروض عمان وأهل البحرين واليمامة فلم يبق إلا أهل هذه الحصون التى أنت فيها ولو

سال عليها سيل من أوديته غرقها وقد أتيتك أدعوك إلى ما يرشدك ويهديك إلى

مبايعه هذا الرجل، ودفع إليه كتاب على بن أبى طالب (عليه السلام) وفيه:

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فإن بيعتى لزمتهك بالمدينه وأنت بالشام لأنه بايعنى

القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بويعوا عليه، فلم يكن للشاهد أن

يختار ولا للغائب أن يرد، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار إذا اجتمعوا على رجل

فسموه إماما كان ذلك لله رضا فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو رغبه ردوه إلى ما

خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ويصله  
جهنم وساءت مصيرا، وإن طلحه والزبير بايعانى ثم نقضا بيعتى وكان نقضهما كردهما  
فجاهدتهما على ذلك حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون، فادخل فيما دخل فيه  
المسلمون فإن أحب الامور إلى فيك العافيه إلا أن تتعرض للبلاء، فإن تعرضت له  
قاتلتك واستعنت الله عليك. وقد أكثرت فى قتله عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون  
ثم حاكم القوم إلى أحملك وإياهم على كتاب الله. فأما تلك التى تريدها فخدعه الصبى  
عن اللبن. ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدنى أبرأ قريش من دم عثمان،  
واعلم أنك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافه ولا تعرض فيهم الشورى وقد  
أرسلت إليك وإلى من قبلك جرير بن عبد الله وهو من أهل الإيمان والهجره فبايع  
ولا قوه إلا بالله (١).

ص: ٤٥٢

١- (١) وقعه صفين: ٢٧، ونقل بعضها عنه فى بحار الأنوار: ٣٢ / ٣٦٦.

### حجر بن عدى مع زياد ومعاويه والمغيره

[٤٥٢٣] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كتاب له (عليه السلام) إلى معاويه:

انه بايعنى القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم يكن

للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار فإن اجتمعوا

على رجل وسموه إماما كان ذلك لله رضى فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو بدعه

ردوه إلى ما خرج منه فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله

ما تولى، ولعمري يا معاويه لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدنى أبرأ الناس من

دم عثمان ولتعلمن إنى كنت فى عزله عنه إلا أن تتجنى فتجنى ما بدا لك

والسلام (١).

[٦٥٢٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه المعروفه

الشقشقيه... فيالله وللشورى متى اعترض الريب فى مع الأول منهم حتى صرت

أقرن إلى هذه النظائر، لكنى أسففت إذا أسفوا وطرت إذا طاروا فصغا رجل منهم

لضعغه ومال الآخر لصهره مع هن وهن إلى أن قام ثالث القوم... (٢).

[٦٥٢٥] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: واعجبا! أكون الخلفه

بالصحابه ولا تكون بالصحابه والقرايه؟

قال الرضى: وروى له شعر فى هذا المعنى:

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم \* فكيف بهذا والمشرون غيب

وإن كنت بالقربى حجبت خصيمهم \* فغيرك أولى بالنبي وأقرب (٣)

ص: ٤٥٣

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١٩٠.

## الإنتصار

[٦٥٢٦] ٨ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن على بن زكريا، عن

أحمد بن عبيد الله، عن الربيع بن سيار، عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد رفعه

إلى أبى ذر (رضى الله عنه) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الشورى: هل فيكم أحد غسل

رسول الله مع الملائكه المقربين بالروح والريحان فقلبه لى الملائكه وأنا أسمع قولهم وهم

يقولون: استروا عوره نبيكم ستركم الله، غيرى؟ قالوا: لا، قال: فهل فيكم من

كفن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووضعته فى حفرة غيرى؟ قالوا: لا، قال: فهل فيكم أحد



بعث الله عز وجل إليه بالتعزية حيث قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفاطمه (عليه السلام) تبيكه إذ سمعنا حسا

على الباب وقائلا يقول: نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول: السلام عليكم

أهل البيت ورحمه الله وبركاته ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم: إن في الله خلفا من

كل مصيبه وعزاء من كل هالك ودركا من كل فوت فتعزوا بعزاء الله واعلموا أن أهل

الأرض يموتون وأن أهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته، وأنا في

البيت وفاطمه والحسن والحسين أربعة لا خامس لنا إلا رسول الله مسجى بيننا

غيري؟ قالوا: لا، ثم قال: فهل فيكم أحد أعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حنوطا من

حنوط الجنة فقال: اقسام هذا أثلاثا ثلاثا حنطني به وثلاثا لابنتي وثلاثا لك غيري؟

قالوا: لا، الخبر (١).

[٦٥٢٧] ٩ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل باسناده إلى أبي الطفيل قال:

قال علي (عليه السلام) يوم الشورى: فأنشدكم الله هل فيكم أحد له مثل عمي حمزه أسد الله

وأسد رسوله؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي

جعفر ذى الجناحين مخرج بالدماء الطيار فى الجنة؟ قالوا: اللهم لا، الخبر (٢).

[٦٥٢٨] ١٠ - السيد شرف الدين الحسينى الأسترآبادى باسناده إلى محمد بن العباس،

ص: ٤٥٤

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس العشرون ح ٤ / ٥٤٧ الرقم ١١٦٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار ٢٢ / ٥٤٣.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس العشرون ح ٥ / ٥٥٤ الرقم ١١٦٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٨٢.

## المصدر

عن جعفر بن محمد الحسنى، ومحمد بن أحمد الكاتب معا، عن محمد بن على بن

خلف، عن أحمد بن عبد الله، عن معاويه، عن عبد الله بن أبى رافع، عن أبيه، عن

جده أبي رافع ان عليا (عليه السلام) قال لأهل الشورى: أنشدكم بالله هل تعلمون يوم أتيتكم

وأنتم جلوس مع رسول الله فقال: هذا أخي قد أتاكم ثم التفت إلى الكعبه وقال:

ورب الكعبه المبنيه ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم أقبل عليكم وقال: أما

انه أولكم إيماننا وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأعدلكم في

الرعيه وأقسمكم بالسويه وأعظمكم عند الله مزيه فانزل الله سبحانه: (ان الذين

آمنا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) (١) فكبر النبي وكبرتم وهنأتموني

بأجمعكم فهل تعلمون ان ذلك كذلك؟ قالوا: اللهم نعم (٢).

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ويأتي إن شاء الله تعالى عنوان المشاوره في محلها.

ص: ٤٥٥

١- (١) سورة البينه: ٧.

٢- (٢) تأويل الآيات الباهره: ٢ / ٨٣٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٥ / ٣٤٦.

## ٣٩٩- الشوق

### إشاره

### الشوق

[٦٥٢٩] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن

جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: إن الله عز وجل جعل

الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهد، فالصبر من ذلك على

أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنه سلا عن

الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه

المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب: تبصره  
الفتنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه الأولين، فمن أبصر الفتنه عرف الحكمه  
ومن تأول الحكمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف السنه فكأنما  
كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلك بما هلك  
وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل على أربع شعب:  
غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم ومن  
علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميدا، والجهاد  
على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشأن  
الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق  
وأمن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنىء الفاسقين غضب الله  
ومن غضب الله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائه وشعبه (١).

ص: ٤٥٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠ ح ١.

**أسامه بن زيد و أبو بكر**

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٥٣٠] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن محمد بن سنان، عن عيسى النهري، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن

أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم

حكّمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه، لو لا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تفر

أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (١).

[٦٥٣١] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم،

عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليدعوا الله عز وجل في حاجته فيقول

الله عز وجل: أخروا إجابته شوقا إلى صوته ودعائه فإذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: عبدى

دعوتنى فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتنى فى كذا وكذا فأخرت إجابتك

وثوابك كذا وكذا، قال: فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوه فى الدنيا مما يرى من

حسن الثواب (٢).

[٦٥٣٢] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن كرام، عن

ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كان يقول: «اللهم املاً قلبى حبا لك وخشيته

منك وتصديقا وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليك يا ذا الجلال والإكرام اللهم حبب إلى

لقاءك واجعل لى فى لقاءك خير الرحمه والبركه والحقنى بالصالحين ولا تؤخرنى مع

الأشرار وألحقنى بصالح من مضى واجعلنى مع صالح من بقى وخذ بى سبيل الصالحين

وأعنى على نفسى بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردنى فى سوء استنقذتنى منه

ص: ٤٥٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٧ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٠ ح ٩.

### خطبه الزهراء (ع) فى المسجد

يا رب العالمين أسألك إيمانا لا أجل له دون لقاءك تحيينى وتميتنى عليه وتبعثنى عليه إذا

بعثنى وأبرأ قلبى من الرياء والسمعه والشك فى دينك، اللهم أعطنى نصرا فى دينك

وقوه فى عبادتك وفهما فى خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهى بنورك واجعل  
رغبتي فيما عندك وتوفنى فى سبيلك على ملتك ومله رسولك، اللهم إني أعوذ بك من  
الكسل والهزم والجبن والبخل والغفلة والقسوه والفترة والمسكنه وأعوذ بك يا رب من  
نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاه لا تنفع وأعيذ بك  
نفسى وأهلى وذريتي من الشيطان الرجيم، اللهم إنه لا يجيرني منك أحد ولا أجد من  
دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني فى هلكه ولا تردني بعذاب أسألك الثبات على  
دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك، اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي  
وتقبل مني وزدني من فضلك إني إليك راغب، اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب  
مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنه برحمتك  
واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك إني إليك راغب، اللهم غارت النجوم  
ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا  
أرض ذات مهاد ولا بحر لجى ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمه على من تشاء  
من خلقك تعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور، أشهد بما شهدت به على نفسك  
وشهدت ملائكتك وأولو العلم لا اله إلا أنت العزيز الحكيم ومن لم يشهد بما شهدت به  
على نفسك وشهدت ملائكتك وأولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم، اللهم  
أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تفك رقبتى من النار» (1).

[٦٥٣٣] ٥ - الصدوق قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن على بن الشاه، قال: حدثنا

أبو إسحاق الخواص، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع،

عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، قال:

## الانتقام

خرج إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخذ بيدي وأخرجني إلى الجبان وجلست  
ثم رفع رأسه إلى فقال: يا كميل احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثه: عالم رباني  
ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعا ع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا  
بنور العلم ولم يلجئوا إلى ركن وثيق، يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت  
تحرس المال والمال تنقصه النفقه والعلم يزكو على الإنفاق، يا كميل محبه العالم دين  
يدان به تكسبه الطاعه في حياته وجميل الأحدثه بعد وفاته فمنفعه المال تزول بزواله  
يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى الدهر أعيانهم مفقوده  
وأمثالهم في القلوب موجوده هاه ان ههنا - وأشار بيده إلى صدره - لعلما جما لو أصبت  
له حملة بلى أصبت لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طلب الدنيا ويستظهر بحجج  
الله على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذ الضعفاء وليجه من دون ولى الحق أو منقادا  
لحملة العلم لا بصيره له في أحنائه يقدر الشك في قلبه بأول عارض من شبهه، ألا  
لا ذا ولا ذاك فمنهونم باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرى بالجمع والإدخار ليسا  
من رعاه الدين أقرب شيها بهما الأنعام السائمه كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم  
بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجه ظاهر أو خافى مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيئاته،  
وكم ذا وأين أولئك الأقلون عددا الأعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى  
يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقائق الامور  
فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه  
الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقه بالمحل الأعلى، يا كميل أولئك خلفاء

الله والدعاء إلى دينة، های های شوقا إلى رؤيتهم واستغفر الله لی ولکم (١).

[٦٥٣٤] ٦ - الصدوق، عن الطالقانی، عن عمر بن يوسف بن سليمان، عن القاسم بن

إبراهيم الرقی، عن محمد بن أحمد بن مهدي الرقی، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن

ص: ٤٥٩

١- (١) الخصال: ١ / ١٨٦ ح ٢٥٧.

#### ١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سعي بن عداء

الزهرى، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بكى شعيب (عليه السلام) من حب الله عز وجل حتى

عمى فرد الله عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد

الله عليه بصره فلما كانت الرابعة أوحى الله إليه: يا شعيب إلى متى يكون هذا أبدا منك

إن يكن هذا خوفا من النار فقد آجرتك وإن يكن شوقا إلى الجنة فقد أبحتك، فقال:

الهي وسيدى أنت تعلم إنى ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا إلى جنتك ولكن عقد

حبك على قلبى فلست أصبر أو أراك، فأوحى الله جل جلاله إليه: أما إذا كان هذا

هكذا فمن أجل هذا سأخدمك كليمى موسى بن عمران.

قال الصدوق (رضى الله عنه): يعنى بذلك لا أزال أبكى أو أراك قد قبلتني حيبا (١).

[٦٥٣٥] ٧ - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء، عن عبد الله،

عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن عطا المكي قال: اشتقت إلى أبى جعفر (عليه السلام) وأنا

بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها إلا شوقا إليه فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد

فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت: ما أطرقه هذه الساعة وانتظر حتى أصبح فإنى

لأفكر فى ذلك إذ سمعته يقول: يا جاريه افتحى الباب لابن عطا فقد أصابه برد شديد

فى هذه الليلة، قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه (٢).

[٦٥٣٦] ٨ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب الخزار عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن أتى قبر

الحسين؟ قال: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين وكان

تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلهما الله جميعاً الجنة (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ٤٦٠

١- (١) علل الشرايع ٥٧. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٢ / ٣٨٠.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ٢٥٧ ح ١.

٣- (٣) كامل الزيارات ١٤٣ ح ٤.

## الشرح

[٦٥٣٧] ٩ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين

اللخمي، عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن منصور بن أبي بريرة، عن نوح بن

دراج، عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي

قال: قال لي علي (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينه طيبه وخلق شيعتنا من طينتنا فإذا

كان يوم القيامة الحقوا بنا، قال نوف: فقلت: صف لي شيعتك يا أمير المؤمنين؟

فبكى لذكرى شيعته وقال: يا نوف شيعتي والله العلماء العلماء بالله ودينه العاملون

بطاعته وأمره المهتدون بحبه انضاء عباداه أحلاس زهاداه صفر الوجوه من التهجد

عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانيه

فى وجوههم والرهبانيه فى سمتهم مصاييح كل ظلمه وريحان كل قبيل لا يثنون من

المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونه وقلوبهم محزوننه وأنفسهم عفيفه

وحوائجهم خفيفه أنفسهم منهم فى عناء والناس منهم فى راحه فهم الكاسه الألباء



والخالصه النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا

أولئك شيعتى الأطيون وإخوانى الأكرمون ألا هاه شوقا إليهم (١).

[٦٥٣٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه الجنه:.... فلو رميت

ببصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعزفت نفسك عن بدائع ما أخرج إلى الدنيا من

شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذهلت بالفكر فى اصطفاق أشجار غيبت

عروقها فى كئيبان المسك على سواحل أنهارها وفى تعليق كبائس اللؤلؤ الرطب فى

عساليجها وافنانها وطلوع تلك الشمار مختلفه فى غلف أكمامها تجنى من غير تكلف

فتأتى على منيه مجتئيا ويطاف على نزالها فى أفنيه قصورها بالأعسال المصفقه

والخمور المروقه قوم لم تزل الكرامه تتماذى بهم حتى حلوا دار القرار وامنوا نقله

الأسفار فلو شغلت قلبك أيها المستمع بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر

ص: ٤٦١

---

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثالث والعشرون ح ٣ / ٥٧٦ الرقم ١١٨٩.

#### ٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامى

المونقه لزهقت نفسك شوقا إليها ولتحملت من مجلسى هذا إلى مجاوره أهل القبور

استعجالا بها. جعلنا الله وإياكم ممن سعى بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته (١).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

والحمد لله رب العالمين.

ص: ٤٦٢

---

١- (١) نهج البلاغه الخطبه ١٦٥.

[٦٥٣٩] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن

نجيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا الشوم عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: الشوم في

ثلاث: في المرأه والدابه والدار، فأما شوم المرأه فكثره مهرها وعقم رحمها (١).

[٦٥٤٠] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: الشوم للمسافر في طريقه خمس

أشياء: الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى في وجه

الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبي السانح من يمين إلى

شمال واليومه الصارخه والمرأه الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعنى الجدعاء

فمن أوجس في نفسه منهن شيئا فليقل: «اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في

نفسى» قال: فيعصم من ذلك (٢).

[٦٥٤١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن معاوية بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٤٦٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٦٧ ح ٥١.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣١٤ ح ٤٩٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ٤.

[٦٥٤٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي أيوب

المديني، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شوم (١).

[٦٥٤٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب قال: أخبرنا النضر بن قراوش الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجمال

يكون بها الجرب أعزلها من إبلى مخافه أن يعديها جربها والدابه ربما صفرت لها حتى

تشرب الماء، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أعرابيا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله إنى أصيب الشاه والبقره والناقه بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها

مخافه أن يعدى ذلك الجرب إبلى وغنمى، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا اعرابى فمن

أعدى الأول؟ ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا عدوى ولا طيره ولا هامه ولا شوم ولا

صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجره ولا صمت يوما إلى الليل ولا طلاق

قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك (٢).

[٦٥٤٤] ٦ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل

بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا

الشؤم فقال: الشوم فى ثلاثه: فى المرأه والدابه والدار، فأما شؤم المرأه فكثره مهرها

وعقوق زوجها، وأما الدابه فسوء خلقها ومنعها ظهرها، وأما الدار فضيق ساحتها

وشر جيرانها وكثره عيوبها (٣).

[٦٥٤٥] ٧ - الصدوق، عن محمد بن عمرو البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ، عن

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

- ١- (١) الكافي: ٤٩٣ / ٦ ح ٦.  
٢- (٢) الكافي: ١٩٦ / ٨ ح ٢٣٤.  
٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والأربعون ح ٧ / ٣١١ الرقم ٣٥٩.

## شريك والمهدى

سأل الشامي أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الأيام وما يجوز فيها من العمل، فقال (عليه السلام): يوم

السبت يوم مكر وخديعه، ويوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر  
وطلب، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس،  
ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبه

ونكاح (١).

[٦٥٤٦] ٨ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية انه

قال: ... كفر النعم موق ومجالسه الأحمق شوم... (٢).

[٦٥٤٧] ٩ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن

عبد الرحيم بن محمد الأسدي، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إن في الكتاب الذي أُملي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه علي (عليه السلام): إن كان في شيء شوم ففي

النساء (٣).

[٦٥٤٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما زال الزبير رجل منا أهل

البيت حتى نشأ ابنه المشؤم عبد الله (٤).

ص: ٤٦٥

١- (١) الخصال: ٣٨٤ / ٢ ح ٦٢.

٢- (٢) الفقيه: ٣٩٠ / ٤.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ١٤٧ ح ٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٤٥٣.

[٦٥٤٩] ١ - الكليني، عن علي، عن أحمد بن بكر، عن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما من أحد في حد الصبي يتعهد في كل ليله قراءه

قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحده ثلاث مرات وقل هو الله أحد

مائة مره فإن لم يقدر فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من أعراض

الصبيان والعطاش وفساد المعده وبدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فإن

تعهد نفسه بذلك أو تعوهد كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عز وجل نفسه (١).

[٦٥٥٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) وقد اختضب بالسواد

فقلت: أراك قد اختضبت بالسواد فقال؟ إن في الخضاب أجرا والخضاب والتهيئه مما

يزيد الله عز وجل في عفه النساء ولقد ترك النساء العفه بترك أزواجهن لهن التهيئه قال قلت:

بلغنا ان الحناء يزيد في الشيب قال: أى شىء يزيد في الشيب الشيب يزيد في كل

يوم (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٦٥٥١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

مسكين بن أبي الحكم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

ص: ٤٦٦

## الإفتاق

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى الشيب فى لحيته فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور ثم قال: من شاب شبيه

فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة قال: فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأى الخضاب قال: نور وإسلام فخضب الرجل بالسواد فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور إسلام وإيمان ومجبه إلى نساءكم ورهبه فى قلوب عدوكم (١).

[٦٥٥٢] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحناء يزيد فى ماء الوجه ويكثر الشيب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٥٣] ٥ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): الحناء يشعل الشيب (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٥٤] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان لا يرى بجز الشيب بأسا ويكره تنفه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٥٥٥] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شوم (٥).

[٦٥٥٦] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن مولى لبني

هاشم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من كن فيه فلا يرج خيره: من لم يستح من

- ١- (١) الكافي: ٤٨٠ / ٦ ح ٢.
- ٢- (٢) الكافي: ٤٨٣ / ٦ ح ١.
- ٣- (٣) الكافي: ٤٨٣ / ٦ ح ٢.
- ٤- (٤) الكافي: ٤٩٢ / ٦ ح ٣.
- ٥- (٥) الكافي: ٤٩٣ / ٦ ح ٦.

## الدهر

العيب ويخشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب (١).

[٦٥٥٧] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: كان من دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعوذ بك من امرأه تشينني قبل

مشيبي (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٥٥٨] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الناس لا يشيرون فأبصر إبراهيم (عليه السلام) شيئا

في لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال هذا وقار فقال: يا رب زدني وقارا (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٤٩٢ / ٦ و ٦٥٨ / ٢،

والوافي: ٥ / ٥٤٣، وبحار الأنوار: ١٠٦ / ٧٣، وجامع أحاديث الشيعة:

١٦ / ٢٣٧، وكتابنا ألف حديث في المؤمن: ٥٧، وغيرها من كتب الأخبار.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٩٢ ح ٥.

## ٤٠٢- الشيعة

### إشارة

#### الشيعة

[٦٥٥٩] ١ - الكليني، باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعة خاصموا بسوره انا

أنزلناه تفلجوا فوالله انها لحجه الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنها

لسيده دينكم وإنها لغايه علمنا يا معشر الشيعة خاصموا ب (حم والكتاب المبين انا

أنزلناه فى ليله مباركه انا كنا منذرين) (١) فإنها لولاه الأمر خاصه بعد رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى (وان من امه إلا خلا فيها

نذير) (٢) قيل: يا أبا جعفر نذيرها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صدقت فهل كان نذير وهو

حى من البعته فى أقطار الأرض؟ فقال السائل: لا قال أبو جعفر (عليه السلام): أرأيت بعثته

أليس نذيره كما ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعثته من الله عز وجل نذير؟ فقال: بلى، قال:

فكذلك لم يمت محمد إلا وله بعث نذير قال: فإن قلت لا فقد ضيع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

فى أصلاب الرجال من أمته قال: وما يكفيهم القرآن؟ قال: بلى إن وجدوا له مفسرا

قال: وما فسره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بلى قد فسر له لرجل واحد وفسر للأمم شأن

ذلك الرجل وهو على بن أبى طالب (عليه السلام) قال السائل: يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص

لا يحتمله العامه؟ قال: أبى الله أن يعبد إلا سرا حتى يأتى أبان أجله الذى يظهر فيه

دينه كما انه كان رسول الله مع خديجه مستترا حتى أمر بالإعلان قال السائل: ينبغى

لصاحب هذا الدين أن يكتم؟ قال: أو ما كتم على بن أبى طالب (عليه السلام) يوم أسلم مع



١- (١) سورة الدخان: ١ - ٣.

٢- (٢) سورة فاطر: ٢٤.

### ابن عباس ومعاوية

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى ظهر أمره؟ قال: بلى قال: فكذلك أمرنا حتى يبلغ الكتاب

أجله (١).

[٦٥٦٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن

أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي أو هم فوقيتهم

والله بنفسي (٢).

[٦٥٦١] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعة

- شيعة آل محمد - كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالي؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا

نقوله في أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال: فما التالي؟ قال: المرتاد يريد الخير

يبلغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا وبين الله

قرايه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه

ولا يتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولا يتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم

لا تغتروا (٣).

[٦٥٦٢] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن أبي إسماعيل قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إن الشيعة عندنا كثير

فقال: فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسييء ويتواسون؟

فقلت: لا فقال: ليس هؤلاء شيعة، الشيعة من يفعل هذا (٤).

[٤٥٦٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك

ص: ٤٧٠

١- (١) الكافي: ١ / ٢٤٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٦٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٧٣ ح ١١.

### المأمون مع الثوى

ابن عطية، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: وددت والله انى افتديت

خصلتين فى الشيعة لنا بيعض لحم ساعدى: النزق وقله الكتمان (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٥٦٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام قال: مررت مع

أبى جعفر (عليه السلام) بالبيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة قال: فوقف

عليه (عليه السلام) فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وأنس وحشته واسكن اليه من

رحمتك ما يستغنى بها عن رحمه من سواك والحقه بمن كان يتولاه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٥٦٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ذكره، عن علي بن أسباط، عن إبراهيم

ابن أبى محمود، عن علي بن يقطين قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): ما تقول فى أعمال

هؤلاء؟ قال: ان كنت لابد فاعلا فاتق أموال الشيعة قال فأخبرنى على انه كان يجيها

من الشيعة علانية ويردها عليهم فى السر (٣).

[٤٥٦٦] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله

جبله الكنانى قال: استقبلنى أبو الحسن (عليه السلام) وقد علقتم سمكه فى يدي فقال: اقذفها

انى لأكره للرجل السرى أن يحمل الشىء الدنى بنفسه ثم قال: انكم قوم أعداؤكم

كثيره عاداكم الخلق، يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم الخلق فترينوا لهم بما قدرتم

عليه (٤).

[٤٥٦٧] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن العلاء بن رزين،

ص: ٤٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١١٠ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٨٠ ح ١٢.

### هشام بن الحكم مع المؤيد

عن محمد بن مسلم قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعة: ليعطفن ذوو السن منكم

والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسة أو لتصيينكم لعنتى أجمعين (١).

[٤٥٦٨] ١٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن

أبي المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبى حتى إذا كنا بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال: انى والله لأحب رياحكم

وأرواحكم فأعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منكم بعد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم

السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون فى الدنيا والسابقون فى الآخرة إلى

الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمن الله عز وجل وضمن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والله ما على درجة

الجنة أكثر أرواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونسأؤكم

الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

لقنبر: يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمته

ساخط إلا الشيعة.

ألا وان لكل شيء عزا وعز الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء دعامة ودعامه الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء ذروه وذروه الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء شرفا وشرف الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء سيذا وسيد المجالس مجالس الشيعة.

ألا وان لكل شيء إماما وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة، والله لولا ما في

الأرض منكم ما رأيت بعين عشا أبدا والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على

أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل

ص: ٤٧٢

١- (١) الكافي: ٨ / ١٥٨ ح ١٥٢.

## الدهقان

ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية (عامله ناصبه تصلى نارا

حاميه) (١) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم

ينطقون بتفلة والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصدع الله عز وجل روحه إلى السماء فيبارك

عليها فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل

عرشه وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمته من الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي

خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصه الله عز وجل وان فقراءكم لأهل الغنى

وان أغنياءكم لأهل القناعه وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل اجابته (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٦٩] ١١ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي، عن كرام،

عن أبي الصامت، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مررت أنا وأبو جعفر (عليه السلام) على الشيعة

وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): شيعتك ومواليك جعلني الله فداك

قال: أين هم؟ فقلت: أراهم ما بين القبر والمنبر فقال: اذهب بي إليهم فذهب فسلم

عليهم ثم قال: والله إنى لأحب ربحكم وأرواحكم فأعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه

لا ينال ما عند الله إلا بورع واجتهاد وإذا اتمتمت بعد فاقتدوا به اما والله انكم لعلي

دينى ودين آبائى إبراهيم وإسماعيل وإن كان هؤلاء على دين أولئك فأعينوا على هذا

بورع واجتهاد (٣).

[٦٥٧٠] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن سيار أبي عمره، عن أبي مريم الثقفي، عن عمار بن ياسر قال: بينا أنا عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الشيعة الخالصه الخالصه منا أهل البيت

ص: ٤٧٣

١- (١) سورة الغاشيه: ٣ و ٤.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢١٢ ح ٢٥٩.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٤٠ ح ٣٢٨.

## الأحنف ومعاويه

فقال عمر: يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما قلت لكم

إلا وأنا أريد أن أخبركم ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا الدليل على الله عز وجل وعلى [عليه السلام]

نصر الدين ومناره أهل البيت وهم المصاييح الذين يستضاء بهم، فقال عمر:

يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما وضع القلب في

ذلك الموضع إلا ليوافق أو ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا أهل البيت كان ناجيا ومن

كان قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا (١).

[٦٥٧١] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن

الحسن التيمي، عن محمد بن عبد الله، عن زراره، عن محمد بن الفضيل، عن

أبي حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال المؤمن لأخيه أف خرج من

ولايته وإذا قال: أنت عدوى كفر أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل من أحد عملا في

تثريب علي مؤمن نصيحه ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضم في قلبه علي المؤمن

سواء لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت

للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود

الأعمال من الله عز وجل لقالوا: ما يتقبل الله عز وجل من أحد عملا، وسمعته يقول لرجل من

الشيعة: أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنه حوراء عيناء وكل مؤمن صديق.

قال: وسمعته يقول: شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة بعدنا وما

من شيعتنا أحد يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون

عليه جماعه حتى يفرغ من صلاته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له

الملائكة حتى يفطر.

وسمعته يقول: أنتم أهل تحية الله بسلامه وأهل اثره الله برحمته وأهل توفيق الله

بعصمته وأهل دعوه الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن أنتم للجنة

## ابن عباس وزیاد

والجنة لكم أسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وأنتم أهل الرضا عن الله برضاه  
عنكم والملائكة اخوانكم فى الخير فإذا جهدتم ادعوا وإذا غفلتم اجهدوا وأنتم خير  
البريه دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة خلقتهم وفى الجنة نعيمكم وإلى الجنة  
تصيرون (١).

[٦٥٧٢] ١٤ - الصدوق باسناده إلى محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي شبل

قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم فجر بجاريه أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه

ويخبره ويسأله أن يجعله فى حل ولا يعود قلت: فإن لم يجعله من ذلك فى حل؟ قال:

يلقى الله عز وجل زانيا خائنا قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا

تحيط بذنوبكم، يا معشر الشيعة فلا تعودوا ولا تتكلموا على شفاعتنا فوالله لا ينال

أحد شفاعتنا إذا فعل هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (٢).

[٦٥٧٣] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن اليقطينى، عن ابن أبي عمير،

عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بنى اعرف منازل

الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفة هى الدراية للرواية وبالدرائيات

للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان إنى نظرت فى كتاب لعلى (عليه السلام)

فوجدت فى الكتاب: ان قيمه كل امرىء وقدره معرفته، ان الله تبارك وتعالى يحاسب

الناس على قدر ما آتاهم من العقول فى دار الدنيا (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٥٧٤] ١٦ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد بن

عيسى العجلي، عن محمد بن أحمد العرزمي، عن علي بن حاتم، عن شريك، عن

ص: ٤٧٥

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٦٥ ح ٥٥٦.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩ ح ٥٠٣٤.

٣- (٣) معاني الأخبار: ١ ح ٢.

### الأحنف وعمر بن الخطاب

سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلي (عليه السلام): يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك

ومن أهانك فقد أهانني ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير،

يا علي أنت مني وأنا منك روحك من روحي وطينتك من طيتي وشيعتك خلقوا من

فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا

ومن وداهم فقد ودنا، يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب

وعيوب، يا علي أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي

شيعتك شيعه الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله يا علي

سعد من تولاك وشقى من عاداك، يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها (١).

[٦٥٧٥] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حمزه

بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال:

قال سلمان الفارسي (رحمه الله): كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل علي بن

أبي طالب (عليه السلام) فقال له: يا علي ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله قال: هذا حبيبي

جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد أعطى محبك وشيعتك سبع خصال: الرفق

عند الموت والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط عند



الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بشمانين

عاما (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٦٥٧٦] ١٨ - الصدوق، عن علي بن محمد بن الحسن القزويني، عن عبد الله بن زيدان،

عن الحسن بن محمد، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد،

ص: ٤٧٦

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع ح ٨ / ٦٦ الرقم ٣٢.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ١٥ / ٤١٦ الرقم ٥٤٨.

### رجعه بعض أعداء الله تعالى

عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) قال: شكوت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حسد

من يحسدني فقال: يا علي أما ترضى أن تكون أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت

وذرايرنا خلف ظهورنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا (١).

[٦٥٧٧] ١٩ - الطوسي باسناده إلى زيد بن علي بن الحسين في حديث: ثم قال زيد بن

علي عن أبيه (عليه السلام) عن جده الحسين بن علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلي بن

أبي طالب (عليه السلام): أنت يا علي وأصحابك في الجنة، أنت يا علي واتباعك في الجنة (٢).

[٦٥٧٨] ٢٠ - البرقي عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحجزه ربه وأخذ علي

بحجزه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذنا بحجزه علي (عليه السلام) وأخذ شيعتنا بحجزتنا فأين ترون

يوردنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: إلى الجنة (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

والروايات في الشيعة وصفاتهم وفضائلهم ومراتبهم ووظائفهم فوق حد الإحصاء،

فراجع إن شئت فضائل الشيعة لشيخنا الصدوق (رحمه الله)، وبحار الأنوار: ١ / ٦٥ طبع

بيروت في أكثر من مائة صفحة وقد جمع بعض المعاصرين حفظه الله الروايات

الواردة في هذا المجال في مجلد كبير وبعد طبع باسم الشيعة.

ص: ٤٧٧

١- (١) الخصال: ١ / ٢٥٤ ح ١٢٨.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ٣٧ / ١٣٨ الرقم ٢٢٤.

٣- (٣) المحاسن: ١٨٢.

## ٤٠٣-الشیطان

### إشاره

#### الشیطان

[٦٥٧٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال: ذكرت لأبي عبد الله (عليه السلام) رجلاً مبتلى بالوضوء والصلاه وقلت

هو رجل عاقل، فقال أبو عبد الله: وأى عقل له وهو يطيع الشيطان، فقلت له:

وكيف يطيع الشيطان؟ فقال: سله هذا الذي يأتيه من أى شيء هو فانه يقول لك من

عمل الشيطان (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٨٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبي جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلاله والرشد والغي والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسيئات فما كان من حسنات فله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (٢).

[٦٥٨١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من قلب إلا وله اذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى

الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره، الشيطان يأمره بالمعاصي والملك

يزجره عنها وهو قول الله عز وجل (عن اليمين والشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه

رقيب عتيد) (٣) (٤).

ص: ٤٧٨

١- (١) الكافي: ١ / ١٢ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥ ح ٢.

٣- (٣) سورة ق: ١٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٦٦ ح ١.

## الإمانه

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٨٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن هذا الغضب جمره من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وإن أحدكم إذا غضب

احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلك من نفسه

فليزِم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٨٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشيطان يدير ابن

آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٦٥٨٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينه، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقا على قفاه وتمدد ثم قال: فزت فرحم الله امراء ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٨٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطيه، عن أبي حمزه الثمالي قال أتيت باب علي بن الحسين (عليه السلام) فواففته حين خرج من الباب فقال: بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال: ص: ٤٧٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٤ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٥ ح ٦.

## الشرح

يا أبا حمزه إن العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال: بسم الله، قال الملكان: كفيت، فإذا قال: آمنت بالله، قالوا: هديت، فإذا قال: توكلت على الله، قالوا: وقيت، فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدى وكفى ووقى؟ قال: ثم قال: اللهم ان عرضى لك اليوم، ثم قال: يا أبا حمزه إن تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم من عرضك ليوم ففرك وفاقتك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٨٦] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما

حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرء عليه فأدخله في العظام (٢).

[٤٥٨٧] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عبد

الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): داووا مرضاكم

بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزوا الرزق بالصدقة فإنها تفك من بين لحي

سبعمائه شيطان وليس شيء أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في

يد الرب تبارك وتعالى قبل أن تقع في يد العبد (٣).

[٤٥٨٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه: ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق

ص: ٤٨٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣ ح ٥.

### الصدوق مع ركن الدولة

من المغرب؟ قالوا: بلى قال: الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله

والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاه

وزكاه الأبدان الصيام (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

١- (١) الكافي: ٤ / ٦٢ ح ٢.

## ٤٠٤-الشين

### إشاره

### الشين

[٦٥٨٩] ١ - قال الكليني: وفي روايه عبد الأعلى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب

أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده

شين عليه (١).

[٦٥٩٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من روى على مؤمن روايه

يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولايه

الشیطان فلا يقبله الشيطان (٢).

[٦٥٩١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لا تكون الصداقه إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه

إلى الصداقه ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه إلى شيء من الصداقه فأولها أن

تكون سريره وعلايته لك واحده والثاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثه

أن لا تغيره عليك ولايه ولا مال والرابعه أن لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته والخامسه

وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات (٣).

ص: ٤٨٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٦.

## الدوله

الروايه معتبره الإسناد.

[٦٥٩٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن أبي اسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله أطيع وعصيت وسجد وأبيت (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٩٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام الكندي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيروننا به فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائركم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازتهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء، قلت: وما الخبء؟ قال: التقيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٩٤] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى افرح بالحسنه فإنها لى رضى وابك على السيئه فإنها

شين وما لا تحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك (٣).

[٦٥٩٥] ٧ - الصدوق باسناده إلى السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

ص: ٤٨٣

١- (١) الكافي: ٧٧ / ٢ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢١٩ / ٢ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ١٣٨ / ٨.

### علي بن عبد الله والوليد

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم والدين فانه شين للدين (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٦٥٩٦] ٨ - الصدوق، عن المكتب، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول،

عن جعفر بن عثمان، عن سليمان بن مهران قال: دخلت على الصادق (عليه السلام) وعنده نفر

من الشيعة فسمعتة وهو يقول: معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا،

قولوا للناس حسنا واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول (٢).

[٦٥٩٧] ٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفقر شين عند

الناس وزين عند الله يوم القيامة (٣).

[٦٥٩٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أربع تشين الرجل: البخل

والكذب والشره وسوء الخلق (٤).

وإلى هنا انتهى المجلد الخامس من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

بيد مؤلفها العبد هادي النجفي



والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ٤٨٤

١- (١) الفقيه: ٣ / ١٨١ ح ٣٦٨٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ١٧ / ٤٨٤ الرقم ٦٥٧.

٣- (٣) جامع الأخبار: ٣٠٢ ح ١٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢١٤٣.

ص :

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات  
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات  
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب  
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية  
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية  
افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)  
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة ( sms )

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

1. JAVA

2. ANDROID

3. EPUB

4. CHM

5. PDF

6. HTML

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

